

حاشية العلامة اسحق بن عيسى على شرح  
القطار لمؤلفه الامام الهمام  
العلامة ابن هشام  
رحمهما الله  
آمين

# بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد المان رفع في الدارين قدراً حبابه والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي خفض  
السكفة مع أصحابه وعلى آله وأصحابه وجنده وسائر أحرابه آمين (أما بعد) فهذا تعليق  
لطيف على شرح القطار مؤلفه العلامة ابن هشام نفعني به والمسلمين الملك العالم (قوله  
قال الشيخ) أصله قول بفتح الواو قلبت ألفاً تحريراً وانفتاح ما قبلها لا بكسر ها ولا  
لا في مضارعها على يقال كخاف يخاف ولا بضمها والالكان لازماً مع أنه متعد والشيخ  
في اللغة من طعن في السن ثم أطلق اصطلاحاً على من كان فاضلاً ولو صبياً فهو مجاز باعتبار  
أن من طعن في السن يعظم رجة وشغقة به فشبهه من بلغ مرتبة أهل الفضل به بجامع  
استحقاق التعظيم في كل على جهة الاستعارة التصریحية ثم انه صار حقيقة عرفية في ذلك  
فافهم قال السخاوي وأول من أطلق عليه شيخ في الاسلام الصديق رضى الله عنه وللشيخ  
جوع ذكرها في المختار وقد نظمها نقلت

• شايخه شيوخه مشيخة كذا • شيوخ وأشباه وشيخان فاعلم

ومع شايخة جمع لشايخ وصغرا • بضم وكسر في شايخ لثقتهم

(قوله العلامة) أي السكندر العلم والتأليفه لتأ كيد المبالغة (قوله جمال المتصدين)

جمع متصدين بمعنى المتقدمين في العلوم مأخوذ من صدر كتابه جعل له صدر أو صدره

في الجاهل فتصدر والجمال لغة رقة الحسن ويطاق على تناسب الاعضاء في التركيب

تشبيهه بليغ أي كالحسن للمتصدين فيه كمالهم وجم جنتهم (قوله وتاج القراء) التاج ثمن

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •  
قال الشيخ الامام العالم العلامة  
جمال المتصدين وتاج القراء •

مكمل بالجوهر للحجج بمنزلة هاشم العرب والقرابة جمع قارئ أي مثل التاج للقرابة ويحتمل أن المراد به الرئيس وأطلق عليه التاج استعارة مصرحة (قوله تذكرة) مصدر ذكره كزكاه تذكيرة وجعله نفس التذكرة مبالغة على حد زيد عدل أو يعق مذ كراوذي تذكرة والمراد أنه يرجع إليه في تذكر المسائل (قوله أبي عمرو) أي ابن العلاء لأنه هو المراد عند إطلاق التهمة واختلاف في اسمه على أحد وعشرين قولاً أصحها زبان برأي مجة وقيل اسمه كنيته وسبب الاختلاف فيه أنه كان لحالاته لا يستل عن اسمه مائة سنة أربع وقيل سنة تسع وخمسين ومائة بطريق الشام ذكره السبوطي في المزهرة (قاعدة) \* تزايد الواو في عمرو وغير المنصوب فرائينه وبين عمرو وأما خص عمرو بالزيادة لأنه أخف لاتصرافه وزيدت الواو دون الألف لا يلتبس بالمنصوب ودون الباء لئلا يلتبس بالمضاف إليه المتكلم ولتكاثره بالواو وشروط أن يكون علماً فلا تزايد في غيره كعمراً أحد عمود الأسنان وهو ما بينهما من اللحم والعمر في قواهم لا عمر كأي حياتك وأن لا يكون محلي بال فلا تزايد في نحو \* باعد أم العمر من أسرها \* لقلة الاستعمال وان لا يضاف كذا قيل وفيه أن الشرط الأول يغني عنه وأن لا يكون مصغراً فلا تزايد في غير مصغير عمرو وان لا يؤمن اللبس بوقعه في قافية فلا تزايد الواو فيه حيث نزلان الموضع الذي يقع فيه عمرو في القافية لا يقع فيه عمرو فلا يقضى إلى اللبس كما قاله الجار بردي وخرج بغير المنصوب ما كان منصوباً فلا تزايد فيه واو اعدم الالتباس بهم لان عمراً يدل تنوينه ألفاً في حالة النصب لانصرافه وعر غير مصروف فلا يكتب بالالف اذا لاتنوين فيه اه ملخصاً من شرح السنو إلى الكبير على الأبرومة وقد تظمت ذلك فقلت

فيما عدا نصب عمرو وألقن به \* واو اذا علم ياتي ولم يضاف  
مأمون لبس بأن لم يات قافية \* ولم يصغر خلا من أل بهذا اعترف

(قوله وسيدويه) لقب امام النخوين وكنيته أبو بشر واسمه عمرو ومعناه راحة القفاح قيل ان أمه كانت ترقصه بذلك في صغره وقيل لقب بذلك لطاقته لان القفاح من لطيف القوا كهو قيل غير ذلك ومات بشيرا وقيل بالبيضاء سنة ثمانين ومائة وعره اثنتان وثلاثون سنة وقيل ثلث على الأربعين وقيل مات بالبصرة سنة احدى وستين ومائة وقيل غير ذلك انظر المزهرة (قوله والقراء) هو ابو زكريا يحيى بن زياد مات بطريق مكة سنة سبع ومائتين وله سبع وستون سنة ذكره في المزهرة وفي تاريخ ابن خلكان أن عمره ثلاث وستون سنة قال والقراء بفتح الفاء وتشديد الراء ابو بهاء ألف مدودة وانما قيل له القراء مع أنه لم يكن يعمل القراء ولا يبيعها لأنه كان يقرى الكلام ذكره ابن السمعاني في كتاب الذين اه وقال أيضا كان القراء يميل إلى الاعتزال وبين قوله القراء والقراء الجناس المصحف والمحرّف فهو قوله تعالى يحسبون أنهم يحسنون والاول يرجع للنقط والثاني للشكل (قوله ابن هشام الانصاري) احتج به عن عبد الملك بن هشام صاحب السيرة وعن محمد بن يحيى بن هشام الحضراوى وعن محمد بن أحمد بن هشام اللخمي وهو أعمى ابن

تذكرة أبي عمرو وسيدويه  
والقراء \* أبو محمد عبد الله بن  
يوسف بن عبد الله بن هشام  
الانصاري فسح الله له في قبره

هشام الانصاري متأخر عنهم وصاحب التصانيف المشهورة قال الديلموني وكان شاعرا  
 ثم تحبيل قبل وفاته بخمسة وستين وكان مولده يوم السبت خامس القعدة سنة ثمان  
 وسبعمائة ووفاته بالقعدة سنة احدى وستين وسبعمائة اه فعمد ثلاث وخمسون  
 سنة (قوله الحمد) هو الوصف بالجميل على الجليل الاختياري من الانعام او غيره وما وقع  
 على غير الاختياري كحمد الله على صفاته فله منزلة الاختياري اما الاستقلال الذات  
 فيها واما باعتبار كونها مبادئ أفعال اختيارية فهو ليس بحمد حقيقة واستعمال الحمد  
 فيه مجاز أولان الحمد مود عليه ليس بحمد مود عليه حقيقة بل جعل محمدا عليه تجوزا  
 والحمد مود عليه حقيقة أمر آخر ذكره العصام (قوله رافع) أي معنى الدرجات جمع درجة  
 كقصة وقصبات فهو بفتح الدال لا بضمها يعني المنزل لمن انخفض أي تواضع وذل بلالة  
 أي عظمت (قوله وفاته) أي مرسل البركات من اطلاق السبب وارادة المسبب والبركات  
 جمع بركة وهي القمور زيادة الخير ومعناها في العرف زيادة الخير الالهي في الاشياء التي  
 ثبت فيها الخير (قوله اتصّب) الاتصّب الاستمرار بحسب الطاقة والافعال الاحسان  
 وعبر به اشارة لمذهب أهل السنة من أنه لا يجب عليه تعالى شيء قال في المصباح تفضل  
 عليه وأفضل افضالا يعني اه فقول بعضهم لم يسمع أفضل بمعنى أحسن مردود ولا ينبغي  
 ما في ذكر الرفع وما بعده من براعة الاستعمال التي هي لغة حسن المطالع وعرفان  
 يأتي المتكلم في أول كلامه بما يلوح بمقصوده باشارة تعذيب حلاوتها على الدوق السليم  
 (قوله على من مدت) أي الذي مدت وهو فينا صلى الله عليه وسلم ولم يصرح باسمه اشارة  
 الى أنه اشتهر بهذه الاوصاف العظام بحيث اذا أطلقت لا تنصرف الا اليه في هذا المقام  
 ومدت بمعنى بسطت وفرشت عليه الفصاحة رواقها بكسر الراء بوزن كآب وبضمها  
 كغراب يطلق على البيت من الشعر ويجمع على رواق بالضم وعلى أروقة في الكلام  
 استعارة بالكناية حيث شبه المصنف الفصاحة التي هي ملكة يقتدر بها على التعبير عن  
 المقصود بلفظ فصيح بأمثالها رواق قدمته عليه صلى الله عليه وسلم وطوى ذكر المشبه  
 به وأثبت شيئا من لوازمه وهو الرواق فيكون تخيلا ومدت ترشيح ثم ان هذا كناية عن  
 تمكنه عليه الصلاة والسلام من الفصاحة بحيث يقتدر على كل معنى حاول التعبير عنه من  
 غير تكلف فأطلق المزموم وهو المدور أراد لازمه الذي هو التمكن اذ يلزم من وضع شيء على  
 شخص تمكنه منه فهذا مما بينت فيه الكناية على الجواز وقد صرح المحققون بجوازه  
 ووقوعه واختلفوا هل تبقى الكناية على الكناية مع اتفاقهم على ندور ذلك كما اذا قلت  
 فلان كثير الرماد وكنت بذلك عن الكرم ثم جعلت ذلك كناية عن كثرة المال أفاده بعض  
 المحققين من شيوخنا (قوله وشدت به البلاغة نطاقتها) النطاق بكسر النون ووجهه أطلق  
 كتابا وكتب شيء يشبه الازار فيه فكما تلبسه المرأة كما في المصباح في كلامه استعارة  
 بالكناية حيث شبه البلاغة التي هي ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ بليغ

الحمد لله رافع الدرجات لمن  
 انخفض بلاله وفاقح البركات  
 لمن اتصّب لشكر افضاله  
 والصلاة والسلام على من مدت  
 عليه الفصاحة رواقها وشدت  
 به البلاغة نطاقتها



بما مر أن لها نطاق وطوى ذكر المشبه به وأثبت له شيئا من لوازمه وهو التطاق تحميلا وهذا  
كناية عن قوة البلاغة به من باب اطلاق المزموم وهو الشد بالنطاق وإرادة اللازم الذي  
هو القوة اذ يلزم من شدة الوسط بالنطاق القوة والشدّة ثم أن في كلامه من الحسنات  
البديعية اللفظية مراعاة الظاهر فان البلاغة تناسب الفصاحة وفيه غير ذلك كما يعلم من  
قوله (قوله المبعوث) أي المرسل نعتان من النعت بالقرء بعد النعت بالجملة والآيات  
جمع آية وهي العلامة أي العلامات الدالة على صدقه ونبوته في جميع ما جاء به والجميع  
حجة كغرفة وغرف الدليل عقليا كان أو نقليا من جهة اذا غلبه معنى بذلك لان الخصب يجمع  
ويغلب به والمراد بالآيات القرآن وبالجميع ما عداه أو أعم فالعطف على الاول مغاير وعلى  
الثاني من عطف العام على الخاص ويحتمل أن يراد بالآيات المعجزات جميعها وكذلك  
الجميع فيكون العطف تفسيريا وقول بعضهم يحتمل أن يراد بالآيات الانبياء قبله فيه نظر  
ظاهر اذ لا معنى لكونه من سلا بالانبياء فان جمعات الباء بمعنى مع كان المعنى وصفه بكونه  
من سلا مع الانبياء وليس فيه بعد التاويل كبير مدح كما لا يخفى تأمل (قوله الباهرة) أي  
العالية ولا يخفى أن الآيات وان كان في الاصل جمع فله فالمراد به هنا جمع الكثرة لان ال  
سواء كانت جنسية أو استغرافية اذا دخلت على جمع القلة أبطلت منه ذلك كما أجابوه عن  
بيت حسان المشهور «لنا الجففات الغريال» في الضحى «فيمكن هذا جارا على الكثير  
الافصح من وصف جمع الكثرة بالمفرد وصح ذلك لتناول الجمع بالجماعة والمطابقة عند  
النحويين واجبة ولو معنى فستط ما أطال به بعضهم هنا (قوله قرآن عربي) اعترض بأن  
فيه غير العربي كإبراهيم والقسطاس والسجل وأجيب بأن المراد عربي باعتبار التراكيب  
أو الأسلوب «(فائدة)» ترتيب الآيات توقيفيا إجماعا وأما ترتيب السور فالجهود على أنه  
غير توقيفي وغيرهم على أنه توقيفي كما في الاتقان للعائظ السيوطي (قوله غير ذي عوج)  
بكسر العين في المعاني يقال في الدين عوج وفي الامر عوج ويقال في الاجساد كالعصا  
عوج بفتحها وقد تنكسر كما في الصباح والمراد به التناقض والاختلاف شبه الاختلاف  
بالعوج بجماع الخلل على سبيل الاستعارة المصروفة (قوله الهادين) جمع هاد من  
الهداية والمراد به الدلالة بلطف وتطلق على الدلالة سواء كانت موصلة أم لا والاول  
لا يستند الا اليه تعالى كما في ادنا الصراط المستقيم وهو المنقذ عنه صلى الله عليه وسلم في  
قوله تعالى انك لاتمدين من احييت بخلاف الثاني فانه قد أسند اليه صلى الله عليه وسلم  
في قوله تعالى وانك لاتمدين الى صراط مستقيم والى القرآن في قوله تعالى ان هذا القرآن  
يهدي للتي هي اقوم (قوله وأصحابه) جمع صحب بالكسر كشم - دواشهاد لاجمع لصحب  
بالسكون لان فعلا لا يجمع على أفعال قياسا الا اذا كان معتل العين كثوب وأتواب  
وجمع صحب العين على ذلك شاذ ولا يجمع لصاحب أيضا لان فاعلا لم يثبت جمعه على أفعال كما  
قاله الجوهري (قوله الذين شادوا الدين) بتخفيف الدال من باب باع مصدره الشيد

المبعوث بالآيات الباهرة والجميع  
المنزل عليه قرآن عربي غير ذي  
عوج \* وعلى آله الهادين \*  
وأصحابه الذين شادوا الدين \*

وسلم وشرف وكرم (وبعد)  
فهذه نكت

كالبيع وهو في أصل رفع البناء والمراد به هنا الظاهر في شبهه الظاهر له بشيئ البناء  
ورفعه بجناح الظهور واشتق من الشيد شاد بمعنى أظهر على طريق الاستعارة  
التصريحية التبعية (قوله وسلم وشرف وكرم) ألفاظ متقاربة المعنى وهي بصيغة  
الماضي ويصح قراءتهم بصيغة الامر ومعمول كل محذوف أي من مرو وهو النبي صلى الله  
عليه وسلم وآله وعلى كل فليست معطوفات على الصلاة لأن شرط عطف الفعل على الاسم  
أن يكون الاسم مشبهاً للفعل بأن يكون اسم فاعل أو اسم مفعول كما صرح به في الخلاصة  
وشراحها تأمل \* (قائده) \* قال السبوطي في الانفا: كثر في القواعد التضمن  
والإبطاء لأنهما ليسا بعيدين في الثروان كما ما يميز في النظم فالتضمن أن يكون ما بعد  
لأصله متممًا قايماً بقوله تعالى وإنكم لترون عليهم مصبحين وبالليل والابطاء تكرار  
الفاء له بلفظها كقوله تعالى في الأسراء هل كنت إلا بشرا رسولا وختم بذلك الآيتين  
بعدها اهـ (قوله وبعد) أصلها ما بعد بدليل لزوم الفاء في حينها التضمن أما معنى الشرط  
وأنما لم تالفاء بعدها ولم تلزم في بقية أدوات الشرط لأنها الماضية بالنيابة تقوت  
بذلك الأصل مهما يكن من شيء بعد فهم ما مبتدأ والاسمية لازمة له ويكن شرط والفاء  
لازمة له وهي تامة وقاعليها شيء يجعل من زائدة في الإثبات على قول أو ضمير مستتر عائد  
على مهما والمجرور بيان للجنس واعتراض الأول بخلافه عن الرابط وأجيب بأنه مقدور  
أي شيء معه واعتراض الثاني بالبيان يجب أن يكون أخص من المبين وهو هنا مساواة  
وأجيب بأن محل وجوب الخصوص في البيان إذا لم يرد به التعميم والاجاز فيه المساواة كما  
هنا فالتضمن أما معنى الابتداء والشرط لزومها الفاء اللازمة لفعل الشرط والاسمية  
اللازمة للمبتدأ القائمة للآزم وهو الفاء والاسمية مقام المزموم وهو مهما ويكن ولما تعذر  
وجوب الاسمية في أمأ قاموا بالصوت مقام الوجود بالفعل وهذا معنى قولهم في الجملة  
والعامل في بعد فعل الشرط أو جوابه وهو أولى لأنه على الأول تكون الأوصاف معلقة  
على وجود شيء بقيد أن يكون بعد البسطة والجملة وعلى الثاني تكون معلقة على وجود  
شيء مطلق والتعليق على المطلق أقرب لتحقيقه في الخارج من التعليق على المقيد وإن كان  
الامر أن بالنظر إلى ما في الخارج مثبتين لتحقيق ما علق عليه فيهما ثم إن الواو يحتمل أن  
تكون نائبة عن أمأ وبها ألغز بعضهم في قوله

وما أوألهما بشرط يليه \* جواب قرنه بالفاء محتملا

وأجاب بعضهم بقوله

هي الواو التي قرنت يبه \* وأما أصلها والأصل مهما

ويحتمل أن تكون عاطفة لقصة على قصة والعامل في الظرف محذوف أي وأقول والفاء  
زائدة على هذا (قوله فهذه نكت) الجملة جواب الشرط الذي نابت عنه أمأ وهما أشكال  
هو أن جواب الشرط يجب أن يكون مستقبلا ووصف الشرح بما ذكره مقدم على زمن

الاخبار وأجيب بان الجواب محذوف وهو مستقبل والاصل فاقول هذه الخ واعترض  
 بانه اذا أضمر القول وجب حذف الفاء كما صرح به النحاة قلت أجاب شيخنا السيد  
 البليدي بانه ليس على تقدير القول وان كان القول مراداً من قولهم فهذا شرح وهذه  
 نسكت ونحو ذلك اذ لا يلزم من ايراد شيء بشي استعمال ذلك الشيء فيه ولا تقدير مع ذلك  
 الشيء اه فتأمل والمشار اليه به هذه ما في الذهن لتزيله منزلة المحسوس فاستعمل فيه كلمة  
 هذه الموضوعية لكل مشار اليه محسوس على سبيل الاستعارة المصروفة تقدمت الخطبة  
 على التاليف أو تأخرت على التحقيق وأتى باسم الإشارة الموضوع للاشارة المبصرة اشارة  
 الى اتقائه هذه المعاني حتى صارت اكمل علمها كأنها مبصرة عنده ويقدر على الإشارة  
 اليها أو اشارة الى كمال فطنة الطالب الى أن بلغ مبلغا صارت المعاني معه كالبعصرات عنده  
 واستحق أن يشار له الى العقول بالاشارة الحسية وفي ذلك مبالغة في حث الطالب على  
 تحصيل المعاني ثم اعلم أن الذهن يقوم به المفصل كما يقوم به الجمل فلا حاجة الى تقدير  
 مضاف هو مفصل وأن أسماء الكتب من غير علم الجنس لا الشخص فيشمل جميع نسخ  
 الكتاب فلا حاجة الى تقدير نوع والذات جمع نكتة قال في المصباح النكتة في الشيء  
 كالنقطة والجمع نكت ونكات منسوبة وبرم وبرام ونكات بالضم عاى اه وهي  
 اصطلاحا اللطيفة المستخرجة بقوة الفكر من نكت في الارض اذا أثر فيها بفضيب  
 ونحوه اما لان مستخرج ذلك المعنى بنكت الارض حاله اجلة الفكر فيه لبقته اولاه  
 يؤثر في نفس السامع اذا فهمه (قوله حررتها) أي نقتها وهذا على مقدمتي أي لاجل  
 شرح مقدمتي فعلى للتعليل متعلقة بمررتها ولا تمأنت في هذا أصلاً ولا حاجة الى تعلقه  
 بمحذوف خلافاً لما أطال به المحشى والمقدمة بكسر الدال من قدم لازم معنى تقدم أي  
 أمور متقدمة أو متعدياً بمعنى جعل الغير متقدماً وهذا أولى من قصها من قدم المتعدي  
 لما فيه من إيهام أن تقديم هذه المسائل إنما هو بالجعل دون الاستحقاق لذاتي وهو  
 خلاف المقصود ثم هي امام مقدمة علم أو مقدمة كتاب فالاولى اسم لما يتوقف عليه  
 الشروع في مسائله من بيان حده وموضوعه وغيرهما والثانية اسم لطائفة من كلامه  
 قدمت أمام المقصود لارتباطها بها واتقاع بها فيه وليس واحده منها امر اذا هنا بل المراد  
 بها الالتفات المخصوصة الدالة على المعاني المخصوصة (قوله بقطر الندى) القطر بفتح  
 القاف يطلق على المطر وعلى التقاطر بمعنى السيلان والندى بفتح النون مقصور يطلق  
 على المطر وعلى الببل وعلى ما ينزل من السماء وخصه بعضهم بما ينزل آخر الليل كذا  
 في كتب اللغة والمناسب جعل القطر بمعنى التقاطر ويصح ارادة كل واحد من معاني  
 الندى وقوله وبل الصدى الببل بالباء الموحدة واللام المشددة مصدر ببلته بالماء بالامن  
 باب قتل فاصله بل والصدى بفتح الصاد والدال المهمتين العطش والمراد من بل العطش  
 وقد شبه الجهل بالعطش بجامع التحير والاحتياج الى زواله (قوله رافعة) بالرفع صفة

حررت على مقدمتي المسماة بقطر  
 الندى وبل الصدى رافعة  
 لخبائها كاشفة لنقائها



فكت وبالنصب حال من ضمير حورتها والجباب بكسر الحاء المهملة المانع وجمعه يجب  
 كتاب وكتب والمراد به هنا الصعوبة فشبها بالصعوبة بالجباب بجماع المنع من الإدراك  
 وأطلقه عليه على سبيل الاستعارة الأصلية ويجوز أن تشبه المقدمة بأمرأة حسنة لها  
 حجاب بجماع أن كلامه مستحسن وطوى ذكر المشجبه وأثبت شيئا من لوازمه وهو الجباب  
 على طريق الاستعارة بالكناية ويقال مثل هذا في كاشفة لنقاها بكسر التون وجمعه تقب  
 كتاب وكتب وهو شئ تستربه المرأة وجهها (قوله مكمل لشواهدنا) جمع شاهد وهو  
 جزئ يذ كر لاثبات القاعدة فلا بد أن يكون من كلام الله أو كلام رسوله أو كلام من يحجج  
 بكلامه من العرب والمراد بالتكميل هنا أن يأتي بقيمة الشواهد المذكورة في المقدمة  
 غالباً والمثال جوف يذ كر لإيضاح القاعدة ولا يشترط صحتها (قوله مقدمة لفوائدها)  
 الفوائد جمع فائدة مشتقة من الفيد مصدر فاد من باب باع أى أعطى له عطية وقول  
 بعضهم أنها مشتقة من القواد مراده الأخذ لا الاشتقاق المصطلح عليه إذا القواد غير  
 صالح للاشتقاق المذكور وهو لغة ما استفيد من علم أو مال أو جاء وعرفا المصلحة المترتبة  
 على الفعل من حيث أنها ثمرته وتيجنته والمراد به هنا ما يستفاد من المتن من المعاني  
 والمراد بالتقييم ذكر عمل الأحكام والدلائل وبيان ما أهله من الشروط في بعض المسائل  
 وفي تعبير المصنف بالفوائد وبالواقية والكافية من يد تحسن وهو من فن البديع اذهي  
 أسماء كتب الأول في المعاني وما بعده في النحو (قوله واقية) أى عوفية والبغية بكسر  
 الباء وضعها أى مطلوب وجنح يعنى مال وطلاب بضم الطاء وفتح اللام مشددة مثل كاتب  
 وكتاب وإضافة علم إلى العربية بيانية أو من قبيل إضافة العام للخاص والعربية منسوبة  
 للعرب وهى علم يختزبه عن الخلل في كلام العرب وهو بهـ هذا المعنى يشمل اثني عشر علماً  
 جمعها بعض أصحابنا في قوله

صرف بيان معاني النحو قافية \* شعر عروض اشتقاق الخط انشاء  
 محاضرات وثاني عشرها لغة \* تلك العلوم لها الآداب أسماء

ثم صار علماً بالغلبة على علم النحو (قوله وأن يذل) أى يسهل لنا الخ والطريق والسبيل  
 متفقان في المعنى وفي الوزن وفي الجمع على فعل بضمين وفي جواز تخفيف عين الجمع  
 بالاسكان والصبر اطمنأهـ ما لا في الوزن ويجوز في الثلاثة التذكير والتأنيث ذكره ابن  
 هشام في شرح بيات سعد (قوله انه جواد) بالكسر استئناف ياتي لانه في جواب سؤال  
 مقدرو بالفتح على تقدير اللام على ما مرأ ولهم ذوف أى انما سألته لانه الخ والجواد  
 بتخفيف الواو كثير الجود وهذا الاسم قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ومع عند أئمة  
 الحديث فلا يترض بأنه غير توفيقى (قوله رؤف) الرأفة شدة الرحمة ويجوز قصر رؤف  
 ومده كما ترى بهم ما في السبع والكريم فسرهُ النووى بأنه الذى عم عطاؤه جميع خلقه  
 بلا سبب منهم (قوله وما توفيقى الا بالله الخ) التوفيق خلق قدرة الطاعة في العبد والمراد

مكمله لشواهدنا \* مقدمة  
 لفوائدها \* كائنتان اقتصر  
 عليها واقية ببغية من جنح من  
 طلاب علم العربية اليها والله  
 المسؤل أن يتق بها كما تق بها  
 وأن يذل لنا طرق الحسرات  
 وسبأها انه جواد كريم رؤف  
 رحيم وما توفيقى الا بالله عليه  
 توكلت واليه أئيب

المقدرة المقارنة للفعل فلا حاجة الى زيادة وتسهيل سبيل الخير اليه لاخراج الكافر  
 والباء يعني من والتوكيد تفويض الامر اليه تعالى اي عليه لاعلى غيره تركت والياء  
 أنيب اي أرجع (قوله تطلق الكلمة في اللغة على الجمل المقيدة) اي مجازا علاقته الجزئية  
 ولا مفعول لقوله في اللغة لان الكلمة تطلق لغة واصطلاحا مجازا على الكلام وحقيقة على  
 المفرد فكل من النحويين واللغويين لا يطلق الكلمة حقيقة الا على اللفظ الموضوع  
 لمعنى مفرد ولا تطلق عنده على الجمل المقيدة الا مجازا فلا فرق في الكلمة حقيقة ومجازا بين  
 النحويين واللغويين ذكره الشنوافي وحيث ذكر في كلام المصنف احتسابا وهو الحذف من  
 الاول لدلالة الثاني وبالعكس فقوله تطلق الكلمة في اللغة اي وفي الاصطلاح مجازا وقوله  
 وفي الاصطلاح على القول اي وفي اللغة حقيقة وقوله وتطلق الكلمة اي باعتبار لفظها  
 على الجمل الخ وقوله وفي الاصطلاح اي وتطلق الكلمة باعتبار معناها وهو القول المفرد في  
 الاصطلاح والمراد بالجمل الجفس الصادق بالجملة وبالاكثر والمراد بالمقيدة الدالة على معنى  
 يحسن السكوت عليه قال العصامي حواشي ابن الحاجب ولا يظهر داع الى ترك بيان  
 المعنى القوي للكلمة وهو اللفظة اه قال كلمة لغة معناها اللفظة (قوله كلا) اي  
 لا رجوع انما اي رب ارجعون كلمة هو قائلها اي من حضره الموت من الكفار ورأى مقعده  
 من النار ومقعد من الجنة لو آمن (قوله اشارة) اي هذا اشارة (قوله رب ارجعون) الجمع  
 للتعظيم فهو من خطاب الواحد بل لفظ الجمع اي ارجعني وقيل رب خطاب له تعالى  
 وارجعون للملائكة وقال السهيلي هو قول من حضرته الشياطين وزبانية العذاب  
 فاختلط فلا يدري ما يقول من الشطط وقد اعتاد ما يقوله في الحياة من رد الامر الى  
 الخلق في ذكره في الاتقان (قوله اعمل صالحا) اي بان أشهد أن لا اله الا الله يكون فيما  
 تركت أي في مقابلة ماضية عنه من عمري فأقاده في الجسلاين (قوله اللفظ الدال) اي ذو  
 الدلالة وهي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشئ آخر والاول الدال والثاني المدلول  
 ثم الدال ان كان لفظا فالدلالة لفظية والافعال لفظية كدلالة الخطوط والعقد (قوله على  
 معنى الخ) لفظ المعنى امام فعل بمعنى المقصد فهو اسم لمكان المقصد استعمل بمعنى المقصود  
 أو مصدريه بمعنى كقيل أو صيغة مفعول أصله معنى كرمي فخفف وأصله معنى  
 قلبت الواو ياء لاجتماعهما وسكون الاولى وأدغمت الياء في الياء وكسرت النون للمناسبة  
 وخفف بحذف احدى اليامين ثم فتح النون ثم قلبت الياء ألفا كرها وانفتاح ما قبلها  
 ثم حذفها عند النون فبقيت مخفيات وهو اصطلاح يطلق على ما يقصد بالفعل من اللفظ  
 وعلى ما يمكن أن يقصد من اللفظ كرها السبب ذكر الجاهل معنى ثالثا يحتاج فيه الى  
 نقل وهو المقصود (قوله الصوت المشغل الخ) الصوت عند أهل السنة كيفية تحدث  
 بمحض خلق الله تعالى من غير تأثيرات توج الهواء والقرع والقلع خلافا لما زعمهم  
 والمراد هنا باللفظ ما يمكن أن يتلفظ به فيدخل كلمات الله اذ شأنه أن يتلفظ بها قطعاً

تطلق الكلمة في اللغة على الجمل  
 المقيدة كقوله تعالى كلا انما  
 كلمة هو قائلها اشارة الى قوله رب  
 ارجعون اعمل صالحا  
 تركت وفي الاصطلاح على  
 القول المفرد والمراد بالقول  
 اللفظ الدال على معنى كرجل  
 ونفس والمراد باللفظ الصوت  
 المشغل على بعض الحروف

قوله عند النون اعله محرف عن  
 التنوين أي عند بقائه التنوين  
 والالف تحذف كافي حالة الوقف  
 منه ولا يمكن ان يكون مراده  
 بالنون التنوين لانه نون ساكنة  
 الخ نأمل اه معنيته

فأورد على معنى كزيد أم لا يدل كذا من مقابله \* زيد وقد تبين أن كل قول انقلب ولا يعكس وإنما المقدم على الابدل برؤى على جز

بمعناه وذلك يجوز يدان اجزاء  
وهي الزاي والياء والادال اذا  
أفردت لا تدل على شيء مما يدل  
هو عليه بخلاف قولك غلام زيد  
فان كلاً من جزأيه وهما الغلام  
وزيد يدل على جز معناه فهذا  
يسمى من كلاً مفسر دافان قلت  
فلم لا اشترطت في الكلمة الوضع  
كما اشترط من قال الكلمة انقلب  
وضع له في مفسر دلت انما  
احتاجوا الى ذلك لا خذهم  
اللفظ بنفسه للكلمة واللفظ  
يتقسم الى موضوع ومهمل  
فاحتاجوا الى الاشتقاق عن  
المهمل يذكرون الوضع ولما أخذت  
القول بنفسه للكلمة وهو خاص  
بالموضوع أغثنى ذلك عن اشتراط  
الوضع فان قلت فلم عدت عن  
اللفظ الى القول قلت لان اللفظ  
جنس بعيد لا انطلاقه على المهمل  
والمستعمل كما ذكرنا والقول  
جنس قريب لا اختصاصه  
بالمستعمل واستعمال الاجناس  
البعيدة في الحدود معيب عند  
أهل النظر

(ص) وهي اسم وفعل وحرف  
(ش) لما ذكرت حد الكلمة  
بينت انما اجنس تحتها ثلاثة أنواع  
الاسم والفعل والحرف والدليل  
على انحصار أنواعها في هذه  
الثلاثة الاستقراء فان علماء هذا  
الفن تتبعوا كلام العرب فلم  
يجدوا الا ثلاثة أنواع

وتدخل الضمائر المستمرة كما في نحو كل واشرب (قوله سواء دل) اي بالوضع على معنى الخ  
(قوله مقابله) بالنسب حال وبالرفع خبر مبتدأ محذوف (قوله أن كل قول انقلب) اي أن  
كل ما يصدق عليه قول يصدق عليه انقلب لان كل ما هو قول فهو انقلب (قوله ولا يعكس)  
اي عكس الغوي او هو أن عكس الموجب من الكلية مثله الا اصطلاحاً حيث عكسناه لان  
الموجبة الكلية تنعكس موجبة جزئية وانما صرح به ذوا ان كان قد تبين مما سبق كما  
قال دفعاً للتوهم والغفلة (قوله ما لا يدل) تبين فيه اصطلاح المناطق وأما التهمة فاعلم  
عندهم هو الملقب باللفظ واحد عرفاً والمركب ضده (قوله ما لا يدل جزؤه الخ) هذا شامل  
لما لا يجوز له كماله وجزؤه الاستقهاء وما لا يجوز له لا يدل كزيد وأبكم وعبد الله والحيوان  
الناطق أعلاماً وأما ما يتوهم من دلالة اجزاء الاعلام الانيرة فاما ذلك قبل جعلها  
أعلاماً ما بعد جعلها أعلاماً فعد صار دلالته انسياً منسياً وصار كل جزء منها كالزاي من  
زيد نص عليه بعض المحققين والمركب ما يدل جزؤه على جزء المعنى كمثل الشارح هذا  
ما حققه استاذنا الملو في شرح السلم ولبعض المناطق كلام غير هذا وعابه جرى  
الفيتى فتأمل (قوله وهي الزاي الخ) اي معنى الزاي وهو في الخ (قوله قلت انما  
احتاجوا الخ) قال العلامة الفيتى يريد عليه أنها كتنى في التعريف بدلالة الالتزام  
وهي مجبورة في التعاريف فالاولى التعريف باللفظ وضع لمعنى مفرداه وفيه نظر اذا القول  
بمعناه اللفظ الموضوع فلا دلالة التزامية أصلاً على أن لولسما وجود الالتزام فالتعريف  
صحيح لا فاسد ومعنى قولهم ان دلالة الالتزام مجبورة في التعاريف أن التعاريف بها  
تكون غير تامة بل ناقصة بمنزلة الرسم كاذ كره شيخنا في شرح السلم (قوله بعيد) المراد به ما  
كان كثر الانفراد والقريب عكسه افيض (قوله لا انطلاقه) قال الفيتى الاولى لا انطلاقه  
لان باب الانفعال لا يكون الا بما فيه علاج اه قلت والجواب عن ذلك من وجهين الاول  
أنا لانسلم أن مثل ذلك من باب الانفعال حقيقة بل هو مجاز لمخوف لان منقطع الى الله  
تعالى والثاني سلمنا أنه حقيقة لكن لانسلم كونه مطاوعاً كما تقول انطلق عمرو وانكسر  
عمرو كما أفاده الدماميني على التسهيل (قوله معيب) هذا مدفوع فان المعيب انما هو  
الاقتصار على الجنس البعيد وأما ذكر الجنس البعيد والفصل فهو حدثام ولم يقل أحد  
انه معيب (قوله عند أهل النظر) المراد بهم علماء المنطق (قوله وهي اسم الخ) الضمير  
راجع للكلمة أي الكلمة من حيث معناها اسم الخ وتقسيم الكلمة الى ما ذكر من تقسيم  
الكلى الى جزئياته بخلاف تقسيم الكلام اليها وقد نظمت ضابط ذلك فقلت

ان صح اخباره بقسم فذا \* تقسيم كلى بلزنى خذا  
أول يصح فهو كل قد قسم \* بغير يا أي لا جزاً قد علم

(قوله فان علماء هذا الفن) اي كائى عمرو والخليل وسيبويه والفن النوع وفن كذا من  
اضافة المسمى للاسم كشمس رمضان ويوم الخميس اهـ (قوله كلام العرب) قيل ان



فلو كان ثم نوع **بالسهم** على  
شيئ منه

(ص) فاما الاسم فـ **عريف** بال  
كل رجل وبالتنوين كرجل  
وبالحديث عنه كغضرت  
(ش) لما ثبت ما انحصرت فيه  
أنواع الكلمة الثلاثة شرعت في  
بيان ما يتميز به كل واحد منها عن  
قبضه لتمام فائدة ما ذكرته  
فذكرت للاسم ثلاث علامات  
علامة من أوله وهي الالف  
واللام كالفرس والغلام وعلامة  
من آخره وهي التنوين وهو  
نون زائدة ساكنة تطلق الآخر  
لفظا لا خطأ فيرقى كيد نحو  
زيد ورجل وصه وحينئذ ومسلما  
فهذه وما أشبهها أسماء بدليل  
وجود التنوين في آخرها  
وعلامة معنوية وهي الحديث  
عنه كقام زيد فزيد اسم لانك  
قد حدثت عنه بالقيام وهذه  
العلامة اتفق العلماء على  
المذكورة للاسم وبها استدلل  
على أهمية التام في ضربت الأثر  
أنه لا تقبل ال ولا يلقها التنوين  
ولا غيرهما من العلامات التي  
تذكر للاسم سوى الحديث عنها  
فقط

(ص) وهو ضربان معرب وهو  
ما يتغير آخره بسبب العوامل  
الداخله عليه كزيد ومي

العرب اسم الجنس المستعمل المعروف من ولد اسمعيل وقطان وقال الشيخ ابن كثير  
المشهور أن العرب كانوا قبل اسمعيل ويقال لهم العرب العاربة وهم قبائل منهم عاد  
وثمود وقحطان وغيرهم وأما العرب المستعربة فهم من ولد اسمعيل وهو أخذ  
العربية من جرهم اهـ وفي المصباح يقال هو أعرابي لأن البلاد التي نزلوها تسمى  
العربية ويقال العرب العاربة الذين تكلموا بلسان يعرب بن قحطان وهو اللسان  
القديم والعرب المستعربة الذين تكلموا بلسان اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام  
وهي لغات الجاز وما والاها والعرب بوزن قفل أعشى في العرب بفتحين ويجمع العرب  
على أعراب مثل زمن وأزمن وعلى عرب بفتحين مثل أسد وأسدا اهـ (قوله فلو كان ثم)  
أي في كلام العرب امرؤ واه من العثور وهو الاطـلاع لاس العثار وهو الزلة قال في  
المصباح عثر عليه عثر من باب قتل وعثر را طلع عليه وأعثره غيره أعلم به اهـ (قوله  
فاما الاسم) الفاء الفصيحة واقعة في جواب شرط محذوف أي إذا وردت معرفة كل  
من الأقسام فنقول أما الاسم الخ أي ما صدقته وأفراده الخ (قوله فيعرف) أي عيـن  
قسميه الفعل والحرف الخ وإنما اقتصر المصنف على هذه لأنها أشهر وأكثر استعمالا  
من غيرها (قوله بال) أي بجميع أقسامها فدخلت الموصولة والزائدة ولا يرد أن  
الموصولة تدخل على المضارع شذوذ لأن المراد دخول لاشذوذ فيه (قوله وبالحديث  
عنه) أي وبصفة الاسم نادى اللفظ (قوله لتمام فائدة الخ) أفهم كلامه أن القسمة فيها  
فائدة وهي الحصر في الأقسام (قوله علامة من أوله الخ) أي على أوله وعلى آخره أو عند  
أوله وعند آخره اهـ ش (قوله نون زائدة) أخرج الأصلية كون من كسر وبساكنة  
النون الأولى من نحو ضيقن وتطلق الآخر نون نحو انكسرو وبلاخطا النون اللاحقة  
للقوافي وانظروا أنه أراد بالخط أن تكتب بصورتها الابعة وضهما من الالف واللام بحيث  
لا يقدح في كيد لاخراج النسبة لأنه مكتوب بالالف ثم أعلم أن ما خرج بقدي السكون  
وطوق الآخر يخرج بقوله لا خطأ فالقيدان لتحقيق الماهية لا للاحتراز لكن لما سبقا  
وأمكن الاحتراز بهما أسد اليهما الاحتراز (قوله ألا ترى) من رأى البصرية تنزىلا  
للمعقول منزلة المحسوس اشعارا بأن ذلك المعقول صار أمرا محققا لا شبهة فيه أو العلمية  
(قوله وهو ما تغير) أي اسم تغير آخره بسبب العوامل جمع عامل وجع فاعل على فواعل  
مقيس إذا كان تغيره من كسر عاقل كصاهل وصواهل بخلاف نحو فارس وفوارس فهو  
شاذ (قوله كزيد) يعني من نحو قولك جاء زيد ورأيت زيد أو مرت بزيد لا مطلقا ولا  
فلاصح عند ابن مالك بأسماء قبل التركيب وقيل معربة وقيل لا معربة ولا مبنية  
قلت قال بعض مشايخنا وهذا الخلق لفظي لأن من قال انها معربة مرادها ما قابله  
للاعراب كما أن من قال انها مبنية مرادها ما قابله لذلك لأنهم معربة أو مبنية حقيقة  
لعدم مقتضى ذلك فتأمل ولم يرد المصنف ببيان المعرب والمبني من حيث تصادفهما  
بالاعراب والبناء حتى يقال اسم مشتقان من الاعراب والبناء والمشتق منه سابق على

وهو بخلافه كقولنا في لزوم الكسر وكذلك حذام وأمس في لغة الجاهليين وكانوا يسمونهما في لزوم الفتح وكقولنا  
وأخواتهما في لزوم الضم إذا حذف ١٢ المضاف إليه ونوى معناه وكان في لزوم السكون وهو أصل البناء

المشتق فكان ينبغي الكلام عليهم أولاً لبل إيراد بيانهم من حيث قبوله ما لا عراب  
والبناء وبين ضابط القبول وذلك لا يتوقف على بيان معنى المشتق منه (قوله وهو  
بخلافه) أي ملتبس بخلافه ولو عبر بالعدل كان أولى لأن الخلاف قد يصححان كالضبط  
والقيام بخلاف الضدين لا يجتمعان وأما التقيضان فلا يجتمعان ولا يرتفعان وإذا قيل  
أن التعبير بالقيض أولى من التعبير بالعدل لأن الضدين قد يرتفعان الآن يقال التعبير  
بذلك أولى لصحة ذلك على قول من يقول أن الأسماء ثلاثة أقسام قلت يمكن الجواب عن  
التعبير بخلاف بان مراده الخلاف اللغوي وذلك يشهد الضد والنقيض فتدبر (قوله في  
لزوم الكسر) متعلق بمعنى الكاف لبيان وجه الشبه والهام في قولنا للتنبيه وأولاً اسم  
إشارة إلى تضمنه معنى الإشارة الذي هو من معاني الحروف (قوله وكذلك حذام) فصله  
عما قبله ليخص به الخلاف والمانع له من الصرف العلمية والعدل لأنه معدول عن حاذمة  
وأوله من الحذف وهو القطع واعتبر العدل في هذا الباب على ذوات الراعي في الاعلام  
المؤنثة مثل حضار (قوله وأخواته) أي نظائره واطلاق الاخوات عليها استعارة  
مصرحة لما بينهم من التقارب والمقابل (قوله ونوى معناه) المراد بنية المعنى التقييد  
الحاصل للمضاف بالمضاف اليه وهو أمر غير منطوق به أصلاً خلافاً لفهم أن المراد  
بالمعنى معنى اللفظ فأورد عليه أنه يلزم من بنية المعنى بنية اللفظ وبني على ذلك أمورا فاسدة  
لأفانل به من النجاسة وأما ما ثبت تشبهها بالحرف الجواب في الاستغناء عنها عن لفظ ما بعدها  
وقول بعضهم ثبت لانها أشبهت بالحروف من حيث الاقتدار لا فتة اراها الى معنى المحذوف  
رد بان المقضى للبناء هو الاقتدار الى الجمل لا الى المقدرات (قوله وكم) بنية تضمنها  
معنى حمرة الاستفهام ان كانت استفهامية أو بالجل على رب (قوله أصل البناء) المراد  
بالاصالة أن يكون بعض الافراد أكثر استعمالاً أو أغلب أو أرفع في نظر الواضع ويقال به  
الفرع به - هذه المعاني (قوله جاءني زيد) نسب عمل الرفع الى جاني مع ان العامل جاء فقط  
إشارة الى انه لا يطالب الا المرفوع لتضمنه للمفعول ويقال مثل ذلك في رأيت (قوله ألا  
تري أن آخر زيد) من رأى بمعنى أبصر تنزيلاً للمفعول منزلة المحسوس اشعاراً بان ذلك  
المفعول أمر محقق لا شبهة فيه أو بمعنى تعلم (قوله لم يكن اعراباً) لم يقل لم يكن معرباً مع أن  
الكلام فيه لانه نفي للمعرب بنى لازمه وهو أبلغ اه ش (قوله ولا يتغير آخره بسبق  
ما يدخل عليه) أي من العوامل تفسير لقوله طريقة واحدة فلا يرد أن بعض المبنيات قد  
لا يلزم طريقة واحدة كما هو واضح اه ش (قوله من الاعلام المؤنثة) بيان لنحوهما  
لكن على حذف مضاف أي بقية الاعلام المؤنثة فلا يلزم على جعل من للبيان أن يكون

(ش) لما فرغت من تعريب  
الاسم في كوشى من سلامته  
ثبت ذلك ببيان انقسامه الى  
معرب ومبني وقدمت المعرب  
لانه الاصل واخرت المبني لانه  
الفرع وكذا ان المعرب هو  
ما يتغير آخره بسبب ما يدخل  
عليه من العوامل كزيد تقول  
جاءني زيد ورأيت زيد او مررت  
بزيد ألا ترى أن آخر زيد تعبير  
بالضمة والفتحة والكسرة بسبب  
ما دخل عليه من جاني ورأيت  
والباء فلو كان التعريف في غير  
الآخر لم يكن اعراباً كقولنا في  
قالس اذا صغرته قالس  
واذا كسرتها أفلس وفلس وكذا  
لو كان التعريف في الآخر ولكنه  
ليس بسبب العوامل كقولك  
جلست حيث جلس زيد فانه  
يجوز أن تقول حيث بانضم  
وحيث بالفتح وحيث بالكسر  
الا ان هذه الالوجه الثلاثة ليست  
بسبب العوامل الا ترى ان  
العامل واحد وهو جلس وقد  
وجد معه التغير المذكر كورع ولما  
فرغت من ذكر المعرب ذكرت  
المبني وانه الذي يلزم طريقة  
واحدة ولا يتغير آخره بسبب  
ما يدخل عليه ثم قسمته الى أربعة

أقسام مبني على الكسر ومبني على الفتح ومبني على الضم ومبني على السكون ثم قسمت المبني على الكبير والبيان  
الى قسمين قسم متفق عليه وهو ولا فان جميع العرب يكسرون آخره في جميع الاحوال وقسم مختلف فيسه وهو حذام  
وقيام ونحوهما من الاعلام المؤنثة الآتية على وزن فاعل وأمس اذا أردت به اليوم الذي قبل يومك فاما باب حذام ونحوه  
فاهل الجاهليين يذكرونه على الكبير مطلقاً فيقولون جاءني حذام ورأيت حذام ومررت بحذام وعلى ذلك قول الشاعر

فلولا المزججات من اللبالي • لما ترك القطاطيب المنام • اذا جالت حذام فتبدد قواها • فان القول بطاقت حذام  
 ان كره الى البيت حزين مكسور وقع انما فاعل وانفرت بنو قيم فرقتين ١٣ قبضه بهرب ذلك كاه بالضم ففعاو بالفتح ففعاو

وبرا فبقول جاني حذام بالضم  
 ورا ينة حذام وحررت حذام  
 بالفتح كثرهم يفصل بين ما كان  
 آخره راء كوبرا امم اقبيله  
 وحضاه اسم لكوكب وسفارة  
 اسم له فينبسه على الكسرة  
 كالحجاز بين وما ليس آخره  
 كحذام وقطام فيعربه اعراب مالا  
 ينصرف وأما أمس اذا أردت به  
 اليوم الذي قبل يومك فاهل  
 الحجاز يبنونه على الكسرة فيقولون  
 مضى أمس واعتكفت أمس  
 وما رأيته مذكرا أمس بالكسرة في  
 الاحوال الثلاثة قال الشاعر  
 منع البقاء قلب الشمس  
 وطلوعها من حيث لا تعلمي  
 وطلوعها من اجراء صافية  
 وغروبها من كورس  
 اليوم اهل ما يجي به  
 ومضى بفصل قضائه أمس  
 فأمس في البيت فاعل مضى وهو  
 مكسور وكما ترى وافترقت بنو قيم  
 فرقتين فتم من أعربه بالقعة  
 رفعاو بالقعة مطلقا قال مضى  
 أمس بالضم واعتكفت أمس وما  
 رأيته مذكرا أمس بالفتح قال الشاعر  
 لقد رأيت هجبا مذكرا أمسا  
 بهما نزل امثل السعال في حيا  
 يا كان ماني رحل من همسا  
 لا ترك الله له من ضرسا  
 ولالعين الدهر الانعسا  
 ومنهم من أعربه بالقعة رفعا

البيان أعم من المبين ويجوز جعلها تبينضية لان ما قبلها بعض ما بعد دها وخرج غير  
 الاعلام مما هو على وزن فعال فهو ككاتب وكلام وسلام وفي سبب بناء ما ذكر أقوال أحدها  
 شبهه بنزال وزناو تعريفا ودلاوتنا تثنوا الثاني تصغنه معنى هاء التانيث والثالث نوال  
 العلل وليس بعد منع الصرق الا ابتداء الاول هو المشهور ذكره المرادى ووجه علمية  
 نزال المؤنث انه علم على صبغة نزل وبناء ما ذكر شبهه بما ذكر لا ينافي تعريفا فهم المبني بما  
 أشبه بالحرف لان المشبه بالحرف صادق بالواسطة كما هنا وبدونها (قوله فلولا المزججات من  
 اللبالي الخ) اي المقلقات ومن اللبالي بيان لها وخبر المبتدأ المحذوف أي موجودة والقطا  
 جمع قطاة بكسرة وحضاه طائر معروف والنام بمعنى النوم وحذام امرأة الشاعر وقوله  
 فسدقوها روى فانصتوها أيضا اي انصتوا اليها والبيت الثاني من الايات الجارية  
 مجرى الامثال (قوله نصبا ويرا) أي حال كونه منصوبا ومجرورا اه ش (قوله اسم له)  
 في الصحاح انه اسم لبئر ولا تنافي لاحتمال ان المصنف أطلقه على الماء مجازا من اطلاق  
 الحال وارادة الحمل (قوله فاهل الحجاز) بكسر الحاء المهملة قال في المنهاج وهو مكة  
 والمدينة واليمامة وقراها اه سمي بذلك لانه جاز بين نجد والغور وغير ذلك كما في كتب  
 اللغة (قوله يبنونه على الكسرة) أي بشروط خمسة وقد نظمتم افقت

بخص شرو ط فابن امس بكسرة • اذا ما خلا من آل ولم يكن صغرا  
 وثالثها التعيين فاعله يافق • وليس مضافا ثم جمعا مكسرا

وعلة يتأخره تطفنه معنى لام التعريف ولذا لم يبين عندهم كونه معرفة لانه لم يتضمنها (قوله  
 واعتكفت امس) اعترض بان المصنف نص على ان المستعمل ظرفا مبني اجما عا و أمس  
 في هذا المثال مستعمل ظرفا لكن في دعوى الاجماع نظره فقد نقل الزجاجي عن بعضهم  
 انه كسره (قوله منع البقاء قلب) البقاء بالنصب مفعول مقدم وتقلب فاعل مؤخر  
 والمراد ان تغير الزمان مانع من البقاء في الدنيا وهذا على عادتهم من نسبة الاشياء الى  
 الزمان والافانجي والمبني هو الله عز وجل وقوله وطلوعها بالرفع عطفا على قلب الخ  
 وقوله جعرا بالنصب على الحال من الضمير في طلوعها والورس نبت أصغر ريزع بالين  
 ويصغ به قبل هو مصنف من الكركم وقيل يشبهه (قوله مذكرا أمسا) هو محل الشاهد حيث  
 أعرب اعراب مالا يتصرف والالف للاطلاق ومذكرف مجزوع في والسعال بفتح  
 السين المهملة جمع سعاله بكسرها وهي اناث الشياطين وتسميها العرب غيلانا لانها  
 تغتالهم اي تمسكهم كازعوا ولا نها تلتون كل وقت قال ابن هشام في شرح بانيات عماد  
 وللعرب أمور ترتفعها الاحقية اه امنها ان الغول تقرأى لهم في القلوات وتتلون لهم  
 وتضاهمهم عن الطريق اه والجهانز جمع جهوز وهي المرأة المسنة قال ابن السكيت ولا  
 يؤنث بالهاو قال ابن الانباري ويقال أيضا جهوزة بالهاء التحقيق التانيث وروى عن يونس  
 انه قال سمعت العرب تقول جهوزة بالهاء اه مصباح وخمس صفة لجهانز أو بدل أو عطف

وبناءه على الكسرة نصبا وجر اوزعم الزجاجة أن من العرب من يبنى أمس على الفتح وأنشد عليه قوله مذكرا أمسا

وهو وهم والصواب فاقدمت لمن آتاهم بغير منصرف وزعمهم في البيت فعمل ما فعل وفاعله مستتر والثمة تميز  
عن فاعله في ثلثه وفي القرينة من ذكر المبنى على الكسر ذكر المبنى على الفتح وثلاثة باحد عشر واخواته تقول جاني أحد  
عشر رجلا ورايت أحد عشر رجلا وسررت باحد عشر رجلا بفتح الكلمة في الاحوال الثلاثة وكذا تقول في اخواته الا  
اثني عشر فان الكلمة الاولى منه تدرب بالالف رفعها وبالياء نصبها وبجر افتقروا في اثنا عشر رجلا ورايت اثني عشر

بيان والرجل بجماعه لانه وعاء المتاع ويجمع على ارجل كما قلنا ورجل كسهم والهم من  
الصوت الخفي والضرر السن المعروفة (قوله وهم) بفتح الهاء مصدر وهم كخط وزنا  
ومعنى وأما الوهم باسكان الهاء مصدر وهمت في الشيء بالفتح من باب وه إذا سبق الى  
ذلك وأنت تريد غيره أفاده في المصباح (قوله ذكر الخ) قال المشنوق في الظاهر أن عطف  
مثله باحد عشر واخواته تسمى وكذا يقال في نظيره الا في (قوله بفتح الكلمتين)  
املياء الاولى فلتنزيها من ملة صدر الاسم ولو وقع المحزوم وقع تاء التانيث وكان البناء  
يطلقونه على ما يقع في غير الاخر والاولى تاء التانيث وما قبل تاء التانيث  
لا يستحقان البناء وأما ياء الثانية فلتضم معنوا والمعطوف لان أصل ثلاثة عشر مثلا  
ثلاثة وعشرة ثم حذفوا الواو قصدا للمزج الاسمين وجعلها اسماء واحدا (قوله فان  
الكلمة الاولى منه تدرب) لوقوع الكلمة الثانية منه موقع النون في المثني (قوله  
اسداها) اي اولاهما وعدل عنه دفعا من أول الامر لتوهم سؤال الترجيح بلا مرجح  
(قوله أو خفضا من) اختصت بذلك الحكيم ألم الباب ولكل باب أم تخص بحامسة دون  
اخوانها حال الرضى ومن الدخلة على الظروف غير المنصرفه كترها بمعنى في نحو حيث  
من قبلك ومن بعدك ومن ينشأ وينك بحباب وأما حيث من عندك وهب لي من لدنك  
ولا يتبداء النجاة وقال ابن مالك ان من الدخلة على قبل وبعد واخواته ما زائدة اهش  
(قوله كل مولى قرابة) المراد بالمولى هنا ابن العم قالوا والمعنى نادى كل ابن عم قرابة قرابته  
ليعيذوه فيما هو فيه من حزن ونازلة فآجابوه لدعائه وظاهر هذا أن مولى مضاف لقرابة  
ومفعول نادى محذوف ومولى الثاني بدل من ضمير عليه وقدم للضرورة وفي بعض شروح  
التسهيل أن قرابة مفعول نادى والعواطف فاعل عطف ومولى مفعوله وهو واقع على  
قرابة والضمير المحرور يعلى عائد على كل اه واعتصر بان صوابه أن يقول ذا قرابة كما قال  
الشاعر وذو قرابته في الحى مسرور قلت هذا الاعتراض مدفوع بأمرين الاول  
ان هذا لا يأتي على جر قرابة الثاني انه على تسليم المنع فالبيت يحجب به على انه يقال قرابة  
بلاذا اذ هو من كلام العرب وحيث ذاقته صار بعضهم على أنه لا يقال الا ذو قرابته بمعنى  
على المشهور وترايت في كتاب المغرب ما يؤيد ذلك فانه قال مانسه قولهم في الوقف لو  
قال على قرابتي تناول الواحد والجمع صحيح لانها في الاصل مصدر يقال هو قرابتي وهم  
قرابتي على ان الفصح ذو قرابتي للواحد وذو قرابتي للاثني وذو قرابتي للجمع اه (قوله  
فساغ لي الشراب) اي سهل لي الشراب والواو في قوله وكنت قبلا للجال واغص بهض

رجلا ومردت باثني عشر رجلا  
وانما لم أستثن هذا من اطلاق  
قولى واخواته لاني سأذكر  
فيما بعد أن اثني واثنيان يعربان  
اهراب المثني مطلقا وان ركبا ولا  
فرقت من ذكر المبنى على الفتح  
ذكرت المبنى على الضم ومثله يقبل  
وبعدواشرت الى أن لهما أربع  
سلات اسداها ان يكونا  
مضافين فيعربان نصباً على  
الظرفية أو خفضا عن تقول  
يتك قبل زيد وبعد فتضمهما  
على الظرفية ومن قبله ومن بعده  
فتضمهما عن قال الله تعالى  
كسبت قبلهم قوم فوحى فباي  
حديث بعد الله وآياته يؤمنون  
وقال تعالى آياتهم نيا الذين من  
قبلهم من بعد ما هلكوا القرون  
الاولى الحالة الثانية أن يحذف  
المضاف اليه وينوى ثبوت لفظه  
فيعربان الاحراب المذكورولا  
يتروان لنية الاضافة وذلك كقولك  
ومن قبل نادى كل مولى قرابة  
فما عطف مولى عليه العواطف  
الرواية بخفض قبل بغير تنوين  
اي ومن قبل ذلك لحذف ذلك  
من اللفظ وقدره ما بنا وقرأ  
ابجدري والعقيلي لله الامر من

الهمزة

قبل ومن بعد بالخفض بغير تنوين اي من قبل الغلب ومن بعده خذف المضاف اليه وقدره وجود  
ما بنا الحالة الثانية ان يقدح عن الاضافة لفظا ولا ينوى المضاف اليه فيعربان ايضا الاحراب المذكور ولكنهم ما ينون  
لا يتمايز بتداسمان كسائر الاسماء المنكرات فتقول جئت قبلا وبعدا ومن قبل ومن بعد قال الشاعر  
فساغ لي الشراب وكنت قبلا • أ كاد أغص بالماء القرات



الهمزة مضارع غص من باب غصم أى أشرفى والقرات العذب الساتغ ويروى بالماء الحميم  
أى البارد ويطلق على الحار فهو من الأضداد وليس هذا الثانى مراداً قالاً لأنسب القررات  
وهذا كناية عن ثمنته وراحته نفسه بما حصل له من أخذ هذه الثار فان الشاعر كان له ثار فلما  
أخذ ما أنشد البيت وهو من الواقف والشاهد فيه نصب قبله لا فقد حذف المضاف اليه ولم  
ينوه (قوله فيبنيان حينئذ على الضم) قال الحرفى وانما يبنيان على الضم اذا كان المضاف  
اليه معرفة أما اذا كان نكرة فانه ما يعرب بان سوانتو بت معناه أم لا قال بعضهم ولعل  
الفرق أنه اذا كان المضاف اليه معرفة كان متعيناً وهو جرحى فكانا شبيهين بالمحروف فى  
الاحتياج بخلاف ما اذا كان نكرة فلم يوجد التعبير فبقيا على الأصل فى الاعمال من  
الاعراب (قوله الست) الجرعت للجهات أو بدل أو عطف بيان وليس نعتاً للاسم لان  
أسماء الجهات أكثر اهـ ش (قوله وأول) لأول استعمالان أحدهما أن يكون مصدق أى  
أفعل تفضيل بمعنى الأسبق فيعطى حكم أفعل التفضيل من منع الصرف وعدم تأنيثه  
بالتأنيذ دخول من عليه نحو هذا أول من هذين واقبته عاماً أول والثانى أن يكون اسمها  
فيه يكون مصدراً نحو لقبته عاماً أولاً ومنه ماله أول ولا آخر قال أبو حيان وفى محقوظى ان  
هذا يؤتى بالتأنيذ يصرف فيقال له أول وآخر بالتأنيذ وبقي له استعمال ثالث وهو أن  
يكون ظرفاً كرايت الهلال أول الناس أى قبلهم قال ابن هشام وهذا هو الذى اذا قطع  
عن الاضافة بقى على الضم كما أفاده الشيخ بس وقد انقطعت تلك نقلت

وأولاً منع صرفه مثل أسبق \* لوصف ووزن الفعل بإصاح فاعلها  
ومصغره بصرف ان أى اسم أو اثنين \* ويمحى قبل ان يكن ظرفاً فاعلها

(قوله ودون) هو ظرف مكان اسم لادنى مكان باعتبار مكان المضاف اليه كقوله  
جئت دون زيد ثم استعمل فى الرتب المتفاوتة كز يدون عمرو ثم فى مطلق التجاوز عن  
الحكم الخ لمخوفات بزيد الا كرام دون الاهانة أو عن محكوم عليه الى آخر نحو  
أكرمته يدون عمرو اهـ ش (قوله ونحوهن) منه عمل وحسب بسكون السين (قوله  
لعمرك ما أدري الخ) فأناله معنى بن أوس وكان متزوجاً باخت مديقة فطلقة فأنقسم ان  
لا يكلمه فقال قصيدة من الطويل يستعطفه وأولها هذا البيت ومنها

إذا أنت لم تنصف أخاك وجدته \* على طرف الهجران ان كان يعقل  
ويركب حد السيف من ان تضيق \* إذ لم يكن عن شفرة السيف من حل

والمزحل بالزأى والحاء المهملة مصدر بمعنى الزحول أى البعد أى اعـ مـركـ قـمى فهو  
مبتدأ أخبره بمحذوف وأوجـل مضارع وجـلـت بمعنى خفت كذا يؤخذ من العيني واعتراض  
بأن أوجـل اسم تفضيل لأفـلـ ووضـع على انما نصب لانه مفعول أدري ووجه له وانى  
لا وجـل اعتراض وقيل على متعلق بتغـدو وتغـدو بالفتن المجهمة كما ضبطه العيني والهموز  
والشواوى والمثبة فاعل والشاهد فى أول حيث بقى على الضم انقطعت عن الاضافة مع ثمة

وقرأ بعضهم الله الامر من قبل  
ومن بعد بالتلفظ والتأنيذ  
\* الحالة الرابعة ان يحذف  
المضاف اليه ويبنى معناه دون  
لفظه فيبنيان حينئذ على الضم  
كقراءة السبعة لله الامر من  
قبل ومن بعد وقول واخواتها  
أردت به أسماء الجهات الست  
وأول ودون ونحوهن قال  
الشاعر  
لعمرك ما أدري والخال وجـل  
على أين تغدو والمثبة أول

إذا أقالم أول من عليك ولم يكن  
 لقائك الأمن وزاد وراه  
 ولما فرغت من ذكر المبنى على  
 الضم ذكر المبنى على السكون  
 ومثلثه بين وكم تقول جاء في  
 عن قام ورايت من قام ومررت  
 بين قام فخذ من ملازمة للسكون  
 في الاحوال الثلاثة وكذا  
 تقول كم مالت وكم هبدا مالت  
 وبكم درهم اشتريت فكلم في  
 المثال الاول في موضع رفع  
 بالابتداء عند سيبويه وعلى  
 النبرة عند الاخفش وفي الثاني  
 في موضع نصب على المفعولية  
 بالفعل الثاني بعدها وفي الثالث  
 في موضع خفض بالباء وهي  
 ما كتبت في الاحوال الثلاثة كما  
 ترى ولما ذكرنا كرت المبنى على  
 السكون متأخر اخشيت من  
 وهم من يتوهم أنه خلاف  
 الاصل فدقت هذا اليوهم  
 بقولي وهو أصل البناء  
 (ص) وأما الفعل فتلاثة أقسام  
 ماض ويعرف ببناء التانيث  
 الساكنة وبنائه على الفتح  
 كضرب الامع واو الجماعة فيضم  
 كضربوا والضمير المرفوع  
 المتحرك فيسكن كضربت ومنه  
 نسم وبقس وعسى وليس في  
 الاصح واحرو يعرف بدلاته  
 على الطالب مع قبوله يا مخاطبة  
 وبنائه على السكون كضرب

معنى المضاف اليه دون لفظه أي أول كل شيء أو أول الوقت أو أول الساعة وحاصل  
 المعنى ويقال لك أو وحياتك ما أعلم أي يتاكد من أن يكون أقدم من الآخر في عدم الموت عليه واني  
 خائف من قرب (قوله من وراهم) بضم الهمزة فيهما والثاني تأكيد للاول (قوله  
 في موضع رفع بالابتداء عند سيبويه) قال في المعنى وقبحه ان الاصل عدم التقديم  
 والتأخير وانهم ما شئنا ان يعرفين تأخر الاخص منهما ما يقبحه عندي بجواز الوجهين  
 اعمالا لليلين (قوله وهو أصل البناء) أي نلفته واسكونه عدما والعدم هو الاصل في  
 الحادث وانما قدم المبنى على حركة لشرعها لكونها وجودية وقدم المبنى على الكسر  
 لانه أبعد الحركات عن الاعراب وأقربها الى أصل البناء لانه لا يوهم اعرابا اذا اعراب  
 الامع التنوين أو ما عاقبه ثم المبنى على الفتح لانه أكثر من المبنى على الضم ولانه أخف  
 منه (قوله وأما الفعل فتلاثة أقسام) المراد بالفعل بنفسه الصادق بكل واحد من  
 الثلاثة فلا حاجة الى تقدير مضاف (قوله ماض) قدمه لانه يدل على زمان واحد وهو  
 الماضي ثم عقبه بالامر لانه يدل على زمن واحد مقابل له بخلاف المضارع فانه محتمل الحال  
 والاستقبال وان كان التحقيق انه حقيقة في الحال مجاز في غيره (قوله ويعرف) أي يميز  
 عن اخويه الخ (قوله الساكنة) أي وضعافلا يضر تحركها العارض نحو فالت أمة  
 وقالت رسالهم ٣ وانما أنت في الثاني لان الرسل يجمع في الجماعة تأمل (قوله فيضم)  
 ضم البناء وبه صرح في الشذور ويحتمل خلافه وان البناء على فتح مقدرو هذا هو الاصح  
 وهو ظاهر كلامه في التوضيح قيل ولما قال فيضم ولم يقل فيبنى وكذا يقال في قوله  
 يسكن الخ (قوله المتحرك) اراد به ما يشتمل المتحرك بنفسه أو يعضه المتصل بالفعل ككاف  
 ضربت ازيد الان الحرف المتصل بالفعل منه متحرك (قاعدة) اذا اتصل بالفعل المعتل  
 اللام واوضحه فان انفتح ما قبلها أو ضم ابقى على حاله وان كسر ضم مثال الاول غزوا بفتح  
 الزاي وأصله غزو واتحركت الواو الاولى وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فالتى سا كان  
 حذفت الألف أو استثقلت الضمة على الواو فحذفت فالتى سا كان حذفت أولاهما  
 ومثال الثاني مر واطم الرابعة في صار واسادة ومثال الثالث رضوا وذلك  
 الصرفيون وقد نظمت هذه القاعدة فقلت

واو الضمير ان بفعل متصل \* معتل لام فيه تفصيل قبل  
 فان يكن ما قبلها قد دقها \* أو ضم فابقه كما قد وضعا  
 واضمه حقا ان يكن ذا كسر \* كقوانا رضوا بكل يسر

(قوله ويعرف بدلاته على الطالب) أي بدلاته وضعاء على الطالب بصيغته وقبله يا مخاطبة  
 نحو اضر ب وكف فخرج نحو تومين اعدم دلالاته على الطالب ونحو تومنون بالله ورسوله  
 ومجاهدون قائم ما دل على الطالب لكن لا بصيغته ما دخل ما استعمل في غير الطالب  
 كالباحة نحو كلوا واشربوا دلالتهما على الطالب بالصيغة وخرج نحو لضر ب عماد على



الطلب بغير الصيغة بل بواسطة كاللام وكذا فهو ضربه باز يدعى ضربه في الضرب وخرج نحو  
 تزال ودراك لعدم قبولهما يا المخاطبة (قوله الا المعتل فعلى حذف آخره) ما لم تتصل به  
 نون النسوة والابن على السكون وما لم تناسره نون التوكيد والابن على الفتح (قوله  
 ونحو قوما) بالنصب عطفا على المعتل (قوله في لغة تميم) اي في استعمال لغتهم (قوله  
 واقتضاه الخ) مبتدأ وخبر بدليل ما ياتي في شرحه (قوله من نابت) اي من أحرف  
 نابت ويحجمها أنيت ونافى ولو عبر بآيت بمعنى أدركت لكان أولى (قوله رباعيا)  
 الرباعي عند النحاة ما كانت حرفه أربعة سواء كانت كلها اصولا كدسرح أولا كآرم  
 وأما عند أهل الصرف فهو ما كانت حرفه الاصول أربعة وانما اختص الضم به ذا  
 والفتح بغيره لان الضم ثقیل فاخص بنوع اقل والفتح أخف فاخص بالاكثر تعادلا  
 بينهما (قوله ويقع في غيره) اي قياسا فلا ينافي كسرة الهمزة شذوذا في نحو اخال  
 ومن النحاة من يمتنع من قوله تعالى آمن لا يهدى وماضي يخصمون من قوله تعالى  
 تاخذهم وهم يخصمون فماضي الاول اهتدى والثاني اختصم لكن حصل الادغام  
 فتنبه لامة قام (قوله مع نون النسوة) اي الموضوعه للمؤن وان استعملت في المذكر  
 كقوله ويرجعن من دارين بغير الحذف قال في المصباح وكسرت نون النسوة أفصح  
 من ضمها اه (قوله المباشرة لفظا) اي بان لم يفصل بينها وبينه فاصل ملفوظ به وقوله  
 وتقدير اي بان لم يفصل بينها وبينه فاصل مقدر وانما احتاج لهذا التعميم لان اخرج  
 ما سباني ولم يقيد نون النسوة بالمباشرة لانهم الاتسكون الامباشرة بخلاف المؤكدة (قوله  
 ولا تتبعان) اصله قبل النهى والتا كيد تتبعان فحذف نون الرفع بالجزم ثم كد بالنون  
 الثقيلة فالتقى سا كان الالف والنون المدغمتان قبل ان هذا على حد التقاء الساكنين  
 وهو جائز اوجب عنه بان هذا ليس منه اذ شرطه ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما  
 ويكون في كلمة وهو هنا في كلمتين الفعل ونون التوكيد وكسرت النون المدغم فيها  
 تشبه الهايون التنية (قوله لتبلون) بالبناء للمجهول مضارع بلايلو كنصر ينصر  
 من البلا وهو الاختيار واصله تابلون وواو بن اراهه لام الكلمة وثانيه ما واو  
 الضمير النائية عن الفاعل قلبت الواو ألفا وحذفت ضممتها ثم حذف الساكن الاول  
 فصارت تابلون ثم دخلت النون الثقيلة فحذفت نون الرفع لتوالي الامثال الزوائد فلا يرد  
 نحو النساء حتى او يحسن فالتقى سا كان الواو والنون المدغمتان فحذفت الواو بالضممة  
 (قوله فاماترين) اصله قبل التوكيد والجزم ترأين بوزن تفعلين فقلت حركة الهمزة  
 الى الراء ثم حذفت الهمزة والتزمو اذالك كثرة الاستعمال فلا يقال برأى بالهمزة أصلا  
 الا في الضرورة ولم يلتزم الحذف في يأتى لانه لم يكثر كثرة يرى فصارت بين ثم قلبت الياء  
 الاولى ألفا وحذفت كسرتها فالتقى سا كان فحذف الاول فاماترين ثم لم يلد خل  
 الجازم وهو ان المدغم في ما الزائدة حذفت النون ثم دخلت النون الثقيلة فالتقى

الا المعتل فعلى حذف آخره  
 كغزو واخس وارم ونحو قوما  
 وقوموا وقوى فعلى حذف  
 النون ومنه علم في لغة تميم وهات  
 وتعال في الاصح ومضارع  
 ويعرف بلم واقتضاه بحرف من  
 نابت نحو قوموا وقوم ويقوم  
 وتقوم ويضم اوله ان كان ماضيه  
 رباعيا كيدسرح ويكرم ويقع  
 في غيره كيدسرح ويستخرج  
 ويسكن آخره مع نون النسوة  
 نحو يقرصن والا ان يعقون  
 ويقع مع نون التوكيد بالمباشرة  
 لفظا ونقصد ان نحو ليتنبذن  
 ويعرب فيما عدا ذلك نحو يقوم  
 زيد ولا تتبعان لتبلون فاماترين

ولا يصدر ذلك (ن) لما قرئت من ذكر علامات الاسم وبيان انقسامه الى معرب ومبني وبيان انقسام المبني منه الى مكسور ومفتوح ومضموم وموقوف شرعت في ذكر الفعل فذكرت انه ينقسم الى ثلاثة اقسام ماض ومضارع وامرؤذ كرت لكل واحد منها علامته الدالة عليه وحكمه الثابت له من بناء واعراب وبدأت من ذلك بالماضي فذكرت ان علامته ان يقبل تاء التانيث الساكنة كقام وقعد تقول قامت وقعدت وان حكمه في الاصل البناء على الفتح كما مثلنا وقد يخرج عنه الى الضم وذلك اذا اتصلت به واو الجماعة ١٨ كقولك قاموا وقعدوا والى السكون وذلك اذا اتصل به الضمة المرفوعة

سا كان هما الياء والنون المدخلة فخركت الياء بالكسرة فصارا متينين فالياء فيه لام مؤنثة الخطابية (قوله ولا يصدر ذلك) سياتي الكلام عليها عند كلام الشارح (قوله علامات الاسم) اي جنسها لانه لم يذكرها كلها (قوله وموقوف) اي ساكن (قوله وحكمه الثابت له) اي وكررت حكمه فانه ذكر ان الماضى مبني وان الامر كذلك الخ وهذا ظاهرة لا وجه للاعتراض (قوله من الافعال الماضية) العنوان يكفي فيه الاتصاف به ولو على قول اء ش ومعناه ان كونها افعالا انما هو على بعض الاقوال وهذا كاف فلا يقال انها مماء او بعضها على قول (قوله العبر) بفتح العين المهملة يطلق على الحار الوشي والاهلي والجمع اعيار من شليت وآيات ويقال للمؤنثة عيرة كافي المصباح وتجمع على عيورة (قوله بمنزلة ما النافية) وبمنزلة لعل اي بدليل انه ما لا يدلان على الحدث والزمان فهما حرفان واجب منع عدم الدلالة ولو لم يعدم الدلالة عارض والمعتبر الدلالة بحسب الوضع (قوله ان الاربعة افعال) والمرفوع بعد نعم وبئس على القول بانهم افعال فاعل واما على القول بانهم ما اء مان فقال في البسيط ينبغي ان يكون المرفوع بعدهما تابعا لهما اما بدلا او عطفا بيان ونعم اسم يراد به الممدوح فكأن قلت الممدوح الرجل زيد اء نعم اسم بمعنى الممدوح مبتدأ والرجل بدل منه او عطفا بيان وزيد خبر والقياس بحر ما بعدهما ان كانا مجرورين وأما قوله ما هي بنم الولد فالولد مرفوع اما على القطع او الاتباع يجعل الباء زائدة ونعم مبنية لانها انضمت معنى الانشاء وكذا يقال في العبر من قوله بئس العبر واما نحو يتم طير بجر طير فهو بدل من نعم لا تابع له والالزم اتباع نعم بشكرة أفاده ش (قوله تاء التانيث) اي الدالة على تانيث الفاعل او تانيث فرده المقصود بالحسكة فدخل ما اذا كان المرفوع جزءا تاما (قوله ونعمت الرخصة) أشار به الى أن الفاعل هنا هو الضمير المستتر وهو الرخصة لا التاء الساكنة خلافا لا خفش فيما حكى عنه أفاده القارضى في شرح الاقنية والرخصة بضم الراء

المحرك كقولك قت وقعدت وقنا وقعدنا والنسوقن وقعدن وتخصر من ذلك أن له ثلاث حالات اضم والفتح والسكون وقد بينت ذلك ولما كان من الافعال الماضية ما يختلف في فعله نصت عليه ونهيت على اء لاصح فعلية فيه وهو اربع كلمات نعم وبئس وعسى وليس فاسمهم وبئس فذهب القسراء وجماعة من الكوفيين الى انها اسمان واستدلوا على ذلك بدخول حرف الجر عليها في قول بعضهم وقعد بشر ينت وائله ما هي بنم الولد وقول آخر وقد سار الى محبوبته على جوار بطيء السير نعم السير على بئس العبر وأما ليس فذهب القارسي في الحلييات الى انها حرف نفي بمنزلة ما النافية وتبعه على ذلك أبو بكر ابن شقير وأما عسى فذهب

الكوفيون الى انها حرف ترج بمنزلة لعل وتبعه على ذلك ابن السراج والاصمعيان الاربعة افعال بدليل اتصال تاء التانيث الساكنة بهن كقوله عليه الصلاة والسلام من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل قال غسل أفضل والمعنى من توضأ يوم الجمعة فبالرخصة أحد ونعمت لرخصة الوضوء وتقول بئست المرأة جملة الخطب وليس ت هذم فلهذا وعست هذان تزورنا واما ما استدلل به الكوفيون فقول على حذف الموصوف وصنفته واقامة معمول الصفة مقامها واما التقدير وما هي بولد مقول فيه نعم الولد ونعم السير على غير مقول فيه بئس العبر فحرف الجر في الحقيقة انما دخل على اسم محذوف كما بينا

وكما قال الآخر \* والله ما لي بآدم صاحبه \* اى بليل نام صاحبه \* والما فرغت من ذكره لامات الماضي وسكنه وبيان ما استغنى فيه منه ثبت بالكلام على فعل الامر فذكرت ان علامته التي يعرف بها كية من مجموع شيئين وهما ما لا تله على الطلب وقبوله يا مخاطبة وذلك نحو قم فانه دل على طاب القيام وقيل يا مخاطبة تقول اذا امرت المرأة تقوى وكذلك افعد واتعدى واذهب واذهي قال الله تعالى فكلى واشرب وقرى عينا فلودات الكلمة على الطلب ولم تقبل يا مخاطبة فحوصه بمعنى اسكت ومعه معنى اكف او قبلت يا مخاطبة ولم تدل على الطلب نحو انت يا هند تقومين وتا كين لم يكن فعل امر ثم ثبت ان حكم فعل الامر في الاصل البناء على السكون كاضر واذهب وقديني على حذف آخره وذلك ان كان معتل نحو اغز واخس وارم وقديني على حذف النون وذلك اذا كان مسندا لالف اثنين نحو قوما او واجمع نحو قوما او ارباء مخاطبة نحو قوى فهذه ثلاثة احوال للامر ايضا كما ان للماضي ثلاثة احوال ١٩ ولما كان بعض كلمات الامر مختلفا فيه هل هو فعل او اسم نبت عليه كما

فعلت مثل ذلك في الفعل الماضي وهو ثلاثة لم وهات وتعال فاما لم فاختلف فيها العرب على اثنين احدهما ان تزم طريقة واحدة ولا يختلف لفظها بحسب من هي مسندة اليه فقولهم يازيد وهلم يازيدان وهلم ياهندان وهلم ياهندات وهي لغة اهل الحجاز وبها جاء التنزيل قال الله تعالى والقاتلين لاخوانهم مالم ينسأ اى اتوا اليها وقال تعالى قل لهم شهداءكم اى اضر واشهداءكم وهى عندهم اسم فعل لانهم امر لانها وان كانت دالة على الطلب لكنها لا تقبل يا مخاطبة والثانية ان تلحقها الضمائر البارزة بحسب

وتسكون الظاهر وقد تضمن ايضا التسهيل في الامر والتيسير وجهها رخص كغرفة وغرف وخصان بفتح الظاء وضمها واسكانها كما في المصباح (قوله بليل نام صاحبه) اى بليل تقول فيه نام صاحبه وما نقل عن بعضهم من ان نام صاحبه اسم وجعل كأبط شرا فبعد كايديل عليه قوله بعد \* ولا تخالط الايمان جاتيه \* وهذا البيت من الرجز قالها سا كنة في صاحبه والبيان بكسر اوله بمعنى اللين ومراده انه لم يحصل له راحة في نومه تلك الليلة (قوله تقول اذا امرت الخ) اى تقول ذلك جاري على قانون اللغة (قوله وقرى عينا) اى انقر عينك بعيسى عليه الصلاة والسلام اى تسكن فلا تنظر الى غيره وعينا تميز بحول عن الفاعل كما في الجلالين قال في المصباح قوت العين قرابة الضم وقرورا بردت مرورا (قوله ومعه معنى اكف) اشار بهذا الى انه يجوز تفسير القاصر بالمتعدى وعكسه فان لم ياتعدى وا كنف متعددا كما في امين واستجب فان الاول قاصر والثاني متعددا فان منع ذلك (قوله وهى عندهم اسم فعل) اى وهى على لغتهم اسم فعل لانهم استعملوها على وجه يعلم منه انها اسم فعل اهش (قوله بالهك) اى تلك الادغام لان ثاني المثنيين قد سكن وفيه مذار على من زعم ان الصواب هلن بفتح الميم مع زيادة نون سا كنة مدغمة في نون الضمير وعلى من شدد الميم مكسورة وزاد يا سا كنة قبل نون الاناث فيقول هلين وعلى من ضم الميم تأمل فان قيل كيف يصح القول بانه اسم مع حقوق الضمائر البارزة بها اجيب بانه مبني على القول بان حقوق الضمائر البارزة لا يمتنع بالافعال كما ذهب اليه الفارسي (قوله فتقول هات يازيد الخ) اول الامثلة مبني على حذف الياء كازم ومعناه اعط وثانيها وثالثها على حذف النون وباقيها على

من هي مسندة اليه فتقول هل وهلم او هلم بالهك وسكون اللام وهى لغة بني تميم وهى عندهم ولا تعقل امر لانها على الطلب وقبولها يا مخاطبة وقد بين بما استشهدت به من الآتين انهم لم يستعمل قاصرة ومعهنية \* واماهات وتعال فعد \* ما جاعة من الضويين في اسماء الافعال والصواب انهم ما عدل امير يابل انهم اذا لان على الطلب وتلقه ما يا مخاطبة تقول هاتى وتعالى واعلم ان آخرها مكسور وبدا الا اذا كان لجماعة المذكرين فانه يضم فتقول هات يازيد وهاتى ياهند وهاتيا يازيدان او ياهندان وهاتين ياهندات كل ذلك بكسر التاء وتقول هاتوا يا قوم يضمها قال الله تعالى قل هاتوا برهانكم

السكون لا اتصاله بنون الذوق وأصلها تواتروا تيموا استعقلت الضمة على الياء لحذفت  
فالتقى ساكنان الياء والواو وحذفت الياء لانتمت ما رصمت الياء لمناسبة الواو (قوله  
تعالى يا زيد) أمر من تعالى يتعالى أصله الأمر لأن كان في سفل ان يأتي بحذفه فقامت  
استعملت لطلق الجي كافي كتب اللفظة فاستعمله في مطلق الجي مجاز بحسب الأصل  
والافتقار صار حقيقة عرفية فيه وأول لأمثلة مبنية على حذف آخره وهو الألف وثانيتها  
وثالثها ورابعها على حذف النون وخامسها على سكون الياء (قوله بالفتح) أي فتح اللام  
ولهذا صحت التورية في قول الشاعر أيها المعروض عني • حسبك الله تعالى (قوله  
ومن ثم لحنوا الخ) لم يرضه الزمخشري وقال انه قرئ به في الشواذ وأنه لغة وعليه قول  
الشاعر وهو أسير مع تغريد حمامة شوقته الى أوطانه

أقول وقد ناحت بقري حمامة • أيا جارتاه ل تسعين بجالي

أيا جارتاه ما أنصف الدهر بيننا • تعالى أقامك الهموم تعالى

وليس مراد الزمخشري الاستدلال على الكسر بهذا الشعر لانه شعر لمولد لمن كلام  
العرب بل الاستئناس فاندفع ما اعترض به عليه أفاده الشهاب في شفاء الغليل (قوله  
لم يلد) أصله لم يولد حذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة أي والمراد منه نفي  
الاولاد عنه وفي لم يولدني الوالد بن عتبه وقوله ولم يكن له كفوا أي مما تلو مكانه قال  
الجلال له متعلق بكما وارقدم عليه لانه محط القصد بالنفي وآخر أحد وهو اسم يكن عن  
خبرها رعاية لافاصلة (قوله بساطا) بكسر الياء أي تعهيد الحكم الخ أي في قوله ويضم  
أوله الخ (قوله لا لا) حرف فيما الفعل المضارع الخ) حاصلة انه لم يذكر هذه الحروف تعريفا  
للمضارع لكونها تدخل على الماضي ايضا أي تدخل عليه في الصورة فيلتبس بذلك  
الماضي بالمضارع على المبتدئ وذلك ككاف في الالتباس فاندفع ما قيل انها بالماضي  
المخصوصة التي قررناها علماء النحو لا تدخل على الماضي تأمل (قوله ترجست الدواء)  
بالمضارع أي به والترجس بكسر النون على الاشهر المختار ويجوز رفعها مع كسر الجيم  
فيهما كما في المصباح ومما جاء في الترجس ما ورد عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه شعروا  
الترجس ولو في اليوم مرة ولو في الشهر مرة ولو في الدهر مرة فان في الملب حبة من  
الجنون والجذام والبص لا يقلعها الا شمس الترجس وقال بقرطبي ثني يغذو الجسم  
والترجس يغذو العقل وقال الحسن بن سهل من أدمن شم الترجس في الشتاء أمن من  
البصام في الصيف وقال أحد ظرفاء الأدباء الترجس نزهة الطرف وظرف الطرف  
وغذاء الروح ومادة الروح وقال كسرى اني لاسهي أن أباضع أي أجامع في مجلس فيه  
الترجس لانه أشبه ثني بالعيون الناظرة وفيه يقول الشاعر

واذا قضيت انسابي مراقب • في الحب فالتك من عيون الترجس

وقال الشاعر

وإن آخر نعال مفتوح في  
جميع أسوالة من غير استئناس  
تقول تعالى يا زيد وتعالى يا هند  
وتعالى يا زيدان وتعالى يا زيدون  
وتعالى يا هندات كل ذلك بالفتح  
قال الله تعالى قل تعالى أنل  
وقال تعالى فتعالى أين أنت  
ومن ثم لحنوا من قال  
تعالى أقامك الهموم تعالى •  
بكسر اللام • ولما فرغت من ذكر  
علامات الأمر وحكمه وبيان  
ما اختلف فيه منه ثلثت بالمضارع  
فذكرت أن ملازمته أن يصلح  
دخول لم عليه نحو لم يلد ولم يولد  
ولم يكن له كفوا أحد وذكر  
انه لا بد أن يكون في أوله حرف  
من حروف التثنية وهي النون  
والالف والياء والتاء فتقوم  
واقوم ويقوم وتقوم وتسمى  
هذه الاربعة أحرف المضارعة  
وتماذكرت هذه الحروف  
بساطا وتعهدا للحكم الذي  
بعمدها ألا تعرف بها القول  
المضارع • وأوجدناها تدخل في  
أول الفعل الماضي نحو أكرمت  
زيد وتعلت المسئلة وترجست  
الدواء إذا جعلت فيه ترجسا



ويزن الشبب اذا شذبه بالبرنا وهو الخفاء وانما العمدة في تعريف المضارع دخول عليه • ولما فرغت من ذلك  
المضارع شذرت في ذكر حكمه فقد كرت له حكمين حكيا باعتبار آخره فاما حكمه باعتبار آخره فانه  
ويفتح أخرى فيضم ان كان الماضي أربعة أحرف سواء كانت كلها أصولا فهو حرج يدحرج أو كان بعضها أصلا وبعضها  
زائدا فهو كرم يكرم فان الهمزة فيه زائدة لان أصله كرم ويفتح ان كان الماضي أقل من الاربعة أو كثر منها  
ضرب يضرب وذهب يذهب ودخل يدخل والثاني فهو انطلق ينطلق واستخرج يستخرج • وأما حكمه باعتبار آخره فانه  
تارة يبقى على السكون وتارة يبقى على الفتح وتارة يعرب فهو هذه ثلاث حالات لا آخر كما أن لا آخر الماضي  
ولا آخر الامر ثلاث حالات • فاما بناؤه على السكون فمشرطان ٢١ يصل به نون الاناء نحو النسوة

يقع من والواضع  
والمطلقات يقر ومنه الآن  
يعفون لان الواضع ليس به  
واو عفا يعفوا والفعل مبني على  
السكون لاتصاله بالنون والنون  
فاعل مفعول عائد على المطلقات  
ووزنه يفعوليس هذا  
كيعفون في قولهم الرجال يعفون  
لان تلك الواو هي ضمير الجماعة  
المذكورين كالله يقولك يعفون  
واراد الفعل جرح ذنت والنون  
علامه الرفع لا يرفع وزنه يعفون  
وهذا يقال فيه الا ان يعفوا  
يخذف نونا كما تقول الآن  
يقوموا وسبب نزع ذلك كله  
• وأما بناؤه على الفتح فمشرط  
بان تباشره نون التوكيد لفظا  
وتقديره نحو كذا لينبذن واحقرزت  
بذكر المباشرة من نحو قوله تعالى  
ولا تتبعنا سبيل الذين لا يعفون

قد اكثر الناس في تشبيههم أبدا • للترجس الغض بالاجحاف والحدق  
وما أشبهه بالعين اذا نظرت • لكن أشبهه بالعين والورق  
١٥ ملخصا من كتابي الزراع وسكر دان السلطان وزاد صاحب سكر دان السلطان وهو  
الشهاب بن جله انه نافع من البلغم ومن الصداع البارد ومن سائر الامراض الباردة  
(قوله بالبرنا) قال الغزالي في حوائج الجارب يردى بضم الياء وقصها مقصورا مشددا للنون  
وبالضم والمد (قوله الحناء) بكسر الحاء المهملة وتشديد النون وبالمد اه ش وينون  
اذا دخل من الاضافة ومن ال لانه مصروف (قوله تارة) اي مرة مطلقة من غير قصد الى  
واحد بعينه وتارة كناية نصبان على الظرف أو على المفعول المطلق كما نقله ش (قوله  
ووزنه يفعول) اي فالحذف اللام لان الميزان يحدف منه ما حذف من الموزون (قوله  
أصله قبل دخول الجازم يصدوتن) فيه نظر لانه قبل دخول الجازم ليس فعل طلب ولا  
شبهه وغيرهما لا يؤكد بالنون الاشدوزا فالصواب أن أصله قبل دخول الجازم والتوكيد  
يصدوتن يتون واحدة لرفع فلما دخل الجازم وهو لا الناهية حذف النون ثم أكد  
فالتنق سا كان الواو والنون المدحمة من نوني التوكيد فحذفت الواو لاعتلالها ووجود  
دليل عليها وهو الضمة (قوله وقد را الفعل معربا) فيه نظر لان الاعراب فيه انقطعت  
ويجيب بان المراد وقد را عرابه (قوله بان لا يقبل شيئا) اي لا يقبل بحسب اللغة شيئا الخ  
فان قيل ان أراد بعلامات الاسم والفعل ما ذكره في هذا الكتاب فقط ورد عليه أن لنا  
كلمات لا تنقلها وايت حروفا كزال واخوانه وكقط وان أراد ما ذكره وما لم يذكر فهو  
احالة على مجهول واجب باختصار الاول ويكون من قبيل التعريف بالاعم وذلك جائز  
عند المتقدمين لانه يستفاد به التميز في الجملة أو باختصار الثاني ويقال ان المصود بوضع

لتبلون في أممو الكم فامترين من البشر أحد اغان الالف في الاول والواو في الثاني والياء في الثالث فاصلة بين الالف والنون  
فهو معرب لا مبني وكذلك لو كان الفاصل بينهما مقدر كان الفعل أيضا معربا وذلك كقوله تعالى ولا يصعدن آيات الله  
ولتسعين مثله غير أن نون الرفع حذفت فحققت التوالي الامثال ثم اتى سا كان أصله قبل دخول الجازم يصدوتن فلما دخل  
الجازم وهو لا الناهية حذفت النون فالتنق سا كان الواو والنون فحذفت الواو لاعتلالها ووجود دليل يدل على وهو الضمة  
وقدر الفعل معربا وان كانت النون مباشرة لا آخر لفظا لكونها متصلة به منه تقديره او قد أشيرت الى ذلك كله في الا • وأما  
اعرابه فقيما عداهذين الموضعين فهو يقوم زيد وان يقوم زيد

(في) أما الحرف فيعرف بان لا يقبل شي من علامات الاسم والفعل نحو هل و بل وليس منه ما واذا قبل ما المصداقية  
 في لغة في الاصح (ش) لما فرغت من القول في الاسم والفعل شرعت في ذكر الحرف فذكرت انه يعرف بان لا يقبل شي من  
 علامات الاسم ولا من علامات الفعل نحو هل و بل فانه ما لا يقبل شي من علامات الاسم ولا شي من علامات الافعال فأتى  
 ان يكون  
 ان يكون وان يكونا فعلى وتعين ٢٢ ان يكونا حرفين اذ ليس لنا الا ثلاثة أقسام وقد أتى اثنتان فتعين

هذه المقدمة المبتدئ وهو لا يستقبل بالاعتناء ببل الموقف أي المعلم بين له ما لم يذكره  
 المصنف فليس فيه حواله على مجهول بل المحال عليه ظاهر معلوم فامل (قوله هل)  
 حرف استقها م طلب التصديق وتدخل على الجملتين ولا ينافي ذلك عدم اهله باب  
 الاشتغال بما يخص بالفعل لان ذلك اذ ارفع الفعل في يرها لامطابقا (قوله و بل)  
 سياتي في حروف العطف عدله من حروفه وان معناها الاضرب الابطالي أو الاتقالي  
 (قوله ما المصداقية) استترجم هذا القيد عن غير ما كان منه ما هو اسم باتفاق كالمذكورة  
 الموصوفة نحو مررت بحمار مجب لان ومنه ما فيه خلاف (قوله فأتى ان يكونا اسمين الخ)  
 أي مع كونهما من الكلمات المفردة فاندفع الاعتراض بالجملة فانه أتى عما الامران  
 وليست بحرف (قوله ما اختلف فيه هل هو حرف) أي اختلف في جواب هذا السؤال  
 (قوله فصارت للاستقبال) أي لا يعني ان المستقبل مدلوله لانها بمنزلة ان والاستقبال  
 ليس مدلول ان بل حاصل بها اه ش (قوله البنية) أي زال من أصله لا وصفه وهو  
 الاستقبال والبت انقطع يقال لأفعله ابنة بكل أمر لا ربيعة فيه ونصب على المصدر  
 أي ببنية والبنية (قوله وفي هذا الجواب نظر) قبل وجهه انه لا يلزم من تغير الكلمة  
 عن أحد الزمانين الى الآخر وجها من معناها بالكتابة بدليل أن الفعل الماضي  
 موضوع للزمان الماضي واذا دخل عليه ان صار للمستقبل نحو ان قام ولا يخرج بذلك  
 عن كونه فعلا ماضيا وأن المضارع موضوع للعالم والاستقبال واذا دخل عليه لم صار  
 للزمان الماضي ولا يخرج بذلك عن كونه فعلا مضارعا (قوله فالتأنيب به عائدة عليها  
 الخ) قال الزحني عادية عليها ضمير به وهو اسم على اللفظ وعلى المعنى اه قال  
 المصنف في المعنى والاولى أن به وضميرها لا آية اه (قوله وابن يسعون) يفتح أوله  
 ووجهه ملتين (قوله أنها حرف الخ) عبارة في المعنى تأتي حرفا وهو يدل على أنهم مالم يدعيا  
 ذلك في جميع استعمالها (قوله واذا ثبت أن لا موضع لها الخ) اعترض بانه لا يلزم  
 من كون الشيء لا محله أن يكون حرفا بدليل الجمل التي لا محل لها وأسماء الافعال هي  
 الصحيح وأجيب باحتمال ار مرادهم ان اتقاء المحلية يستلزم الحرفية ما لم يدل الدليل على  
 نفيها فامل (قوله اسم تسكن مستتر) قال في المعنى راسم يكن ضمير يرجع اليه والظرف  
 خبر وانث ضمير لانها تخليقة في المعنى أي فرواية لمصنف تذكر بالثبوت لدوقية وقد

الثالث من كان من الحروف  
 ما اختار فيه هل هو حرف  
 أو اسم فبالن عليه كما فعلت في  
 الفعل المتيقن وفعل الامر وهو  
 أربعة أمه تدعها وما المصداقية  
 ولما الرابطة في ما اذا ما خلت  
 فيها سبويه في معمال سبويه  
 أي حرف تنزيه ان الشرطية  
 فاذا قلت ذلك فم أقم فعناه ان  
 قسم أقسم به في المسير رابن  
 السراج وأما في انها ظرف  
 زمان وان المعبر من المثال مني  
 قسم اقم واحملها بانها قبل  
 دخول ما كانت فيها والاصل  
 عدم التغير وانما بيان التغير  
 قد تحقق قطعا وبل انها كانت  
 للماضي فصارت للمستقبل  
 فدل على ان في ذلك  
 المعنى البنية وفي الجواب نظر  
 لا يحق هذا في ضمير واما  
 مه ما نزع الجمهور انها اسم  
 بدليل قوله تعالى هما تاتيه  
 من آية فالتأنيب به عائدة عليها  
 والضمير فالأعلى الأسماء  
 وزعم السمع ابن يسعون هما  
 حرف واسم على ذلك بقول

زهير ومهملين عند امرئ من خليفة وان خالها تخفى على الناس تعلم وتقرير لدليل انها أعرابا خلية أسماء رواء  
 لتكون ومن زجاجة فتعين خلو الفعل من الضمير وكون مهمل لا موضع لها من الاعراب لا يليق بها ههنا لو كان لها محل أن تكون  
 الامبتدأ و بتداهناته مذكر لعدم رابط يربط الجملة الواقعة خبرا له واذا ثبت أن لا موضع لها من الاعراب تعين كونها حرفا  
 والتعقيق أو سم تكن مستتر من خليفة نفسها كما ان من آية تفسير لما في قوله تعالى ما ننسخ من آية ومهما مبتدأ أو الجملة خبر



وأما المصدرية فهي التي تسبكت مع ما بعدها مصدر نحو قوله تعالى ودوا ما عنتم أي ودوا عنتم وقول الشاعر  
بسر المرء ما ذهب الليالي • وكان ذهابا من لذهاب أي بسر المرء ما ذهب الليالي ٢٣ وقد اختلف فيها فذهب طييبويه إلى

أنها حرف بمنزلة أن في قوله ودوا ما عنتم  
ودهب الاختس وأنت السراج  
إلى أنها اسم بمنزلة الذي وقع على  
مالا يعقل وهو الحرف والمعنى  
ودوا الذي عنتم أي العنت  
الذي عنتموه وبسر المرء الذي  
ذهب الليالي أي بالمرء الذي ذهب  
ذهب الليالي وهو الذي ذهب  
أنه لم يسمع أصح ما قلته وما  
قعدته ولو صح ما قلته لما كان ذلك  
لأن الأصل أن يكون ما قبله  
مذكورا لا محذورا كما رأينا  
فإن في العربية ثلاثة أقسام  
ناقبة بمنزلة لم يسمع ما أمره  
أي لم يسمع ما أمره وأجباية  
بمنزلة لا نحو قوله عز وجل  
لما فعلت كذا أي لما فعلت كذا  
أي ما أطلب منه الأفعال كذا  
وهي في هذين الحرفين حرف  
باتفاق والشالفة تكون  
رابطه لوجود شيء بوجود غيره  
نحو لما جاءني أكرم وجهه فإنها  
رابطت وجود الأكرم بوجود  
الحجى واختلاف ما قبله فقال  
سيبويه أنها حرف لوجود  
وقال القاسمي وبسر المرء  
طرف بمعنى حين ورد إلى تعالى  
فلما قضينا له ما أريدنا  
وذلك أنه لو كان ظرفا  
لاحتاجت إلى عامل يعمل في

رواها غيره بالتحية وجواب الشرط قوله أعلم فهو مجزوم يسكون مدة لا يمنع من ظهوره  
اشتغال الفعل بحركة الروى لأن القصيدة رويها مجزوم وجواب الشرط الثاني محذوف  
والطبيعة الطبيعية وزنا ومعنى وخالفها معنى ظنها وحاصل المعنى من أسمر سريرة ظهرت  
عليه (قوله تسبكت مع ما بعدها) الأولى حذفه لأن المسبوك هو ما بعدها فقط (قوله  
عنتمكم) أي مشتقتمكم (قوله بسر المرء الخ) المرء مقول وما ذهب فاعل والذهب بفتح  
الذال المجبة (قوله لم يسمع الخ) حاصله أنه ان التزم امتناع ذكر العائد هنا فهو بعيد لانه  
خلاف الأصل فغاية أمره الجواز لا الامتناع وإن ادعى جوازه فظاهر اللغة خلافه  
لأنه لو كان جائزا لانتقوا به ولو مرة أذية بكل البعد اجتماع العرب على ترك ما هو  
لأصله أي في شيء يعنى ترك الأصل لغيره وجب فلا يرد نحو تركي فأنسم اجتمعوا على ترك  
أصله وهو تركي كذا قال الشنواني وفيه نظر إذ لم يتركوه أصالة بل انتقوا به في الشعر  
للضرورة لأن يقال المراد تركوه اختيارا نامل (قوله فإن في العربية) أي في اللغة  
عربية على ثلاثة أي مشقة على ثلاثة من اشتغال الكل على أجزائه (قوله بمنزلة لم) أي  
في النفي والحرفية والحزم والاختصاص بالمضارع (قوله بمنزلة لا) فهي حرف استثناء  
والمتنفي منه محذوف تقديره ما أطلب منك شيئا إلا فعله كذا قاله الرضي (قوله رابطته  
لوجود شيء بوجود غيره) أي دالة على ارتباط تحقق مضمون الجملة الثانية بتحقيق  
مضمون الجملة الأولى ارتباط السببية فتكون شبهة بحرف الشرط وقد نظمت أقسام  
لها على ما ذكره في المغني فقلت

لما على ثلاثة أقسام • نفي مضارع مع انجزام  
وقد أتت حرفا للاستثناء • بجملة تختص باستثناء  
في ذنب حرف باتفاق أما • للربط فالخلاف فيها جزما  
فقبل ظرف والصحيح أنها • حرف أتت بجلتين ربطها  
جوابا يكون فعلا قدمضي • أو جملة اسمية بأمر تنفي  
بها إذا مقرر ونهأت وقد • تأتي بحال كنه إذا ممتنع  
وقد يكون ذا الجواب فعلا • مضارعا كذاك مغن نقلا

(قوله يزعمون أنها مضافة إلى ما يليها) هذا صريح في أن من يقول بظرفية ما يجعلها  
مضافة لما بعدها فلا يتأني فيها ما قيل في إذا كما أفاده الشنواني وبه يندفع ما لبعضهم  
من الاعتراض على المصنف أن المصنف ثقة مطاع ولا يتكلم معه إلا ثبت (قوله  
والماضي إليه لا يعمل في المضاف) مراده بالماضي إليه ما كان غير المضارع وذلك صادق  
بالماضي إليه نفسه وما كان من تعلقاته من فعل ونحوه فندفع اعتراض القيس وغيره

بجملها التصب وذلك العامل المضاعف أو دلهم إذ ليس معنى وأما كون العامل قضية أمر دود يا القائلين بأنهم الزعمون  
أما مضافة إلى ما يليها أو المضاف إليه لا يعمل في المضاف وكون العامل داهم مردود بان ما النافية لا يعمل ما بعدها يجب أن يقبلها

بان العلة قاصرة وانها لا تمنع كون الفعل الذي في المضاف اليه عاملا تدبر (قوله وذلك يقتضي الحرفية) اي في المقدرات التي لم يدل الدليل على نفي حرفية اطلاقها من الجمل التي لا يحمل لها من الاعراب (قوله وجميع الحروف مبنية) اي كل واحد منها مبني لاستغنائه عن الاعراب لعدم قبوله معاني مختلفة اي معاني طارئة بالتركيب لا المعاني الافرادية فلا يرد ان تقوم من ترد لا بد او التبعيض وهو ذلك لان هذه معاني افرادية (قوله لاحظ) اي لا نصيب لشي من كلماته في الاعراب واما حقوق قول الشاعر  
الام على اقول لو كنت عالما باذباب اولم تقتني اوائله  
فالمراد لفظ لو قصر اسمها (قوله في تفسير الكلام) ما خوذ من القسر وهو الكشف والاطهار (قوله فذكر انه عبارة) اي ذكرت ما يفيد ذلك (قوله وتعني) اي تريد معانير النحاة (قوله الصوت المشقل على بعض الحروف) اعترض بنحو وار العطف فانها تسهل لفظا ولا يقال ان الصوت مشقل على هذا الحرف لان الشيء لا يشقل على نفسه واجيب عنه بان الصوت فيه جهة عموم وهو كونه مواتا اعم من ان يكون لفظا او لا كما في الاصوات الغرضل وجهة خصوص وهو كونه لفظا فالصوت مشقل من جهة عمومه ومشقل عليه من جهة خصوصه و مراد المصنف اللفظ هنا جاز في الملقوظ لا الرعي فانه فعل الرعي وفعل الشخص ليس هو الكلام واللفظ اعم من صدر رعي الرعي اي من القيم لا الرعي مطلقا واما لفظ الرعي الدقيق فهو مجاز صرح به في الاساس ثم نقله النحاة ابتداء او بعد جعله بمعنى الملقوظ الى جنس ما يتلفظ به الانسان وهو الصوت المعتمد على شيء من الخارج المألوم ان صدر من الانسان فدخل كلمات الله والملائكة والجن اذ هي من جنس ما ذكر وان لم يصدق عليها الصوت والاعتقاد والمراد باعتماد الصوت على الخارج حصوله بواسطة واستعانتها (قوله او ما هو في قوة ذلك) زاد هذا لادخال الضمائر المستقرة واطلاق اللفظ عليها مجاز مشهور وعند النحاة حقيقة عرفية عندهم في زادخاله في التعريف ثم اعلم ان هذا التعريف انما هو للكلام العربي فاندفع ما يقال كان عليه ان يقول اللفظ العربي لانه لا يصدق عليه المستقر في قوة ذلك لانه لم يوضع له لفظ وانما عبروا عنه باستعارة لفظ واجروا عليه الاحكام اللغوية كالاستناد اليه والعطف عليه وتوكيده ونحو ذلك (قوله ما يصح الا كنفائه) اي ما يدل بالوضع على معنى يحسن سكوت المتكلم عليه بحيث لا يصير السامع منتظرا لشي آخر انتظارا تاما بعد فهم المعنى وانما قيدناه بالتمام ليدخل مجرد الفعل والفاعل في نحو ضرب زيد فانه كلام مع انه يتق انتظار المفعول به ونحوه لكنه انتظار ناقص فدخل في الكلام ما استحال معناه لعدم معرفة اجزائه وما لم يتصل به المتكلم لم ينفذ اوصافه وما كان الاستناد فيه مجازيا فهو انبت الربيع البقل وهل يقرأ في الكلام اتحاد المتكلم قيل نعم وقيل لا وعنه ابن مالك وابو حيان قال المصنف والصواب ان الجمله اعم من الكلام اذ شرطه الاقادة

واذا بطل ان يكون لها عامل  
نعم ان لا موضع لها من  
الاعراب وذلك يقتضي الحرفية  
(ص) وجميع الحروف مبنية  
(ش) لما قبل من ذكر علامات  
الحرف وانما اختلف فيه  
منه ذكر كونه اعم وانما مبني  
لاحظ لشي من الكلمات في الاعراب  
(ص) والجميع لفظ مفيد  
(ش) لما قبل في القبول في  
الكلمة واقامة التسلية  
شرعت في تفسيرها فكلام قد كثر  
انه عبارة عن الابل المقيد وتعني  
باللفظ الصوت المشقل على بعض  
الحروف لانها هي في قوة ذلك  
فالاول نحو انما في وفرس والاني  
كما اضرب المبر في نحو اضرب  
واذهب الما في قوله انت  
وتعني بالقيم وما يصح الا كنفائه  
به قصور ما يدل كلام لانه لفظ  
يصح الا كنفائه

فصل في بيان كلام لا يفسح الا كناية واذا كتبت يد قاتم مثلاً فليس بكلام لأنه وان فتح الا كناية فليس  
 بكلام وكذا اذا اشترت الى أحد بالقيام أي الفسح هو فليس بكلام لأنه ليس بالقسط (ص) وأقل اتلافه من اسمين كمن يد قاتم  
 فعل واسم كقام زيد (ش) صور تأليف الكلام ست وذلك لأنه يتألف من اسمين أو من فعل واسم أو من جملتين أو من فعل واحد  
 أو من فعل وثلاثة أسماء أو من فعل وأربعة أسماء أما اتلافه من اسمين فله ٢٥ أربع صور أحدها أن يحسنوا

بجملتها وهذا تسعهم يقولون بجهة الشرط ووجه الجواب ووجه الصلة والاصل في  
 الاطلاق الحقيقة وكل ذلك ليس مقيداً فليس كلاماً اه (قوله) وفحور زيد ليس بكلام  
 هذا محذور مقيد وقوله واذا كتبت زيد الخ هو وما بعده مخرجان باقظ فهو واقف وتشر  
 غير مرتب (قوله) اتلافه أي اجتماعه لا يقال يجب تغير المتألف والمتألف منه  
 بالضرورة والاتلاف هنا ليس كذلك لان الاسمين نفس الكلام لانا نقول يكفي  
 في التغير كون المحذوف في الاول المجموع من حيث هو مجموع وفي الثاني الاجزاء مفصلة  
 كما في هذه العلامة ابن قاسم في شرح الوردات (قوله) كزيد قاتم استعرض بانه ثلاثة  
 أسماء والثالث الضمير المستتر واجب بالانع لان الضمير المستتر في الوصف لما كان  
 لا يبرز في تشبيه ولا جمع ولا يختلف بتكلم ولا خطاب ولا غيبة كان كالمهم بجلال المستتر  
 في الفعل (قوله) صور تأليف الكلام ست ظاهره المحصور بقي عليه سابعة وهي  
 تأليفه من اسم ووجه فحور زيد قاتم أبوه وتامنة وهي تأليفه من حرف واسم فحور الأما  
 فان هذا كلام مؤلف من حرف واسم وتم الكلام بذلك جملة على معناه وهو أعني ذكره  
 المصنف في المغني أو اسم وحرف فحور يازيد كذا ذكره المصنف قال العلامة ابن قاسم في  
 شرح الوردات والجهد على ان الكلام هو المقدر من الفعل مع فاعله وحرف النداء  
 نائب عنه كما ثبت ثم عنه مثلاً في جواب هل قام زيد مثلاً (قوله) العقيق اسم اداة  
 مواضع في الخطاب وغيره (قوله) وعبارة بعضهم توهم مراده ابن الحاجب فانه قال  
 ولا يتألف ذلك الا في اسمين أو اسم وفعل اه وقد وجهه شارح كلامه بان الكلام انما  
 يتحقق بالاسناد الذي هو ربط احدى الكلمتين بالآخرى وهو انما يتحقق بالاسناد اليه  
 والمسند فقط وهما اما كلمتان أو ما يجري مجراهما أو ما عداهما من الكلمات التي  
 ذكرت في الكلام خارجة من حقيقة الكلام عارضة لها اه

مبتدأ وخبراً محذوف يد قاتم  
 • الثانية أن يكوناً مبتدأ  
 وفاعلاً من سد الطبع نحو أقاتم  
 الزيدان وانما جاز ذلك لأنه في  
 قوة قولك أي قوم الزيدان وذلك  
 كلام تام لا حاجة له الى شيء فكذلك  
 هذا • الثالثة أن يكوناً مبتدأ  
 ونائباً عن فاعل سد مسد الطبع  
 نحو أمضرب الزيدان لأنه في  
 قوة قولك أي ضرب الزيدان  
 • الرابعة أن يكوناً اسم فعل  
 وفاعله نحو هيأت العقيق  
 فهيأت اسم فعل وهو يعني بعد  
 والعقيق فاعل به وما اتلافه  
 من فعل واسم له صورتان  
 • أحدهما أن يكون الاسم  
 فاعلاً نحو قام زيد الثانية أن  
 يكون الاسم نائباً عن الفاعل  
 نحو ضرب زيد وأما اتلافه من  
 جملتين فله صورتان أيضاً  
 • أحدهما ما جملها الشرط  
 والجزء نحو ان قام زيد قت  
 • والثانية جملتا القسم  
 وجوابه نحو أحنف بالله زيد  
 قاتم وأما اتلافه من فعل  
 واسم فحور كان زيد قاتم أو ما  
 اتلافه من فعل وثلاثة أسماء

فحور علمت زيداً فاضلاً • وأما اتلافه من فعل وأربعة أسماء فحور علمت زيدا عمرا  
 فاضلاً فهذه صور التأليف وأقل اتلافه من اسمين أو من فعل واسم كما ذكرت وما سرحت به من أن ذلك هو أقل ما يقال منه  
 الكلام هو من ادلحويين وعبارة بعضهم توهم أنه لا يكون الا من اسمين أو من فعل واسم (ص) فنصل انواع الاعراب اربعة

رفع ونصب في اسم وفعل نحو  
 زيد يقوم وان زيدا لن يقوم  
 وجوز في اسم نحو يزيد وجوز في  
 فعل نحو لم يقوم فيرفع بضمة ونصب  
 بقصة ويحذف بكسرة ويجزم  
 بحذف حركة (ش) الاعراب أثر  
 ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في  
 آخر الكلمة فالظاهر كالذي في  
 آخر زيد في قولك جاء زيد ورأيت  
 زيدا ومررت بزيدا والمقدر  
 كالذي في آخر الفتي في قولك جاء  
 الفتي ورأيت الفتي ومررت  
 بالفتي فانك قد درر الضمة في الاول  
 والقصة في الثاني والكسرة في  
 الثالث ثم ذر الحركة فتح ساو ذلك  
 المقدر هو الاعراب والاعراب  
 جنس تحت أربعة أنواع الرفع  
 والنصب والجزم والجر وهذه  
 الأنواع الأربعة تنقسم الى  
 ثلاثة أقسام قسم يشترك فيه  
 الاسماء والافعال وهو الرفع  
 والنصب تقول زيد يقوم وان  
 زيدا لن يقوم وقسم يختص به  
 الاسماء وهو الجر تقول مررت  
 بزيدا وقسم يختص به الافعال  
 وهو الجزم تقول لم يقوم

٣ قوله تختص بالاسماء الخ اهله  
 نسخه والا فالذي في الشارح  
 كاترى ما مضمعه

المعنى أو متحدة عندهم بمعنى أن بعض أفرادها يسمى بالرفع وبعضها بالنصب وبعضها بالجر  
 وبعضها بالجرم فلا حاجة الى اثبات كونها أنواعا منطقية لان اثبات كونها أنواعا  
 منطقية يتوقف على اثبات اتحاد حقيقة أفراد كل نوع كالضمة والواو والانف والنون  
 للرفع وهو مشكل اذا القدر المشترك بين هذه الأربعة مثلا وهو مطلق الانط ليس تمام  
 حقيقة لها والاسكان جميع أفراد الأنواع الأربعة نوعا واحدا اه من الشنواي (قوله  
 رفع) وهو على القول بأنه لفظي الضمة وما ناب عنها على وجه مخصوص وعلى أنه معنوي  
 تغير مخصوص علامته الضمة وما ناب عنها على وجه مخصوص ومعنى رفع الشفة  
 السفلى عند التلظظ به أو بعلامته وهكذا يقال في بقية العلامات ومعنى نصب الانصباب  
 الشفتين عند التلظظ به أو بعلامته وبجر الانجرار أى انخفاض الشفة السفلى عندما ذكر  
 ولان عامل الجر معنى الفعل الى معنى الاسم وجر ما لان الجزم القطع والجزم كالشيء  
 القاطع للحركة أو العرف واعلم ان لفظ الرفع والنصب والجر مختص عند البصريين بأنواع  
 الاعراب قال الرضى الضم والفتح والكسر في عبارات البصريين لا تقع الاعلى حركات  
 غير اعرابية بناء على أن الضمة تفتل ومع قربة تقع على حركات الاعراب والكوفيون  
 يطلقون ألقاب أحد النوعين على الآخر مطلقا اه (قوله في اسم وفعل) اما صفة لما  
 قبله أو خبر محذوف (قوله نحو زيد يقوم) برفع نحو خبر محذوف أى وذلك نحو وينصب  
 مفعول محذوف أى أعنى (قوله فيرفع بضمة) نائب فاعل برفع ضمير عائدا على اسم وفعل  
 يتاوباهما بما ذكر قال التفتازاني يجوز أن يكفى باسم الإشارة الموضوع للواحد عن  
 أشياء كثيرة باعتبار كونها في تاريخ ما ذكر وما تقدم كما يكفى عن أفعال كثيرة باللفظ فعل  
 لضمه والاختصاص كما تقول للرجل نعم مافعات وقد ذكرنا كثيرا كثيرة وقصة طويلة كما  
 تقول لها احسن ذلك وقد يقع مثل هذا في الضمير الا انه في الإشارة أشهر وأكثر اه ش  
 (قوله ظاهر) أى موجود لا مفلوظ اذا السكون والحذف غير مفلوظ بما (قوله  
 أو مقدر) أى معدوم مفروض الوجود اه ش (قوله يجلبه العامل) بضم اللام  
 وكسرها لانه من باب ضرب وقتل كما المصباح أى يطلبه ويقتضيه قال المصنف في  
 شرح الشذور خرج قولى يجلبه العامل نحو الضمة في النون من قوله تعالى فن أوفى  
 كتابه في قراءة ورش ينقل حركة همزة أوفى الى ما قبلها واسقاط الهمزة والفتحة في مثال  
 قد أفلح كافي قرأته أيضا بالنقل والكسرة في دال الحمد لله في قراءة من أتبع الدال اللام  
 فان هذه الحركات وان كانت آثارا ظاهرة في آخر الكلمة لكنهم لم يجعلوها عوامل دخالت  
 عليها فليست اعرابا وقولى في آخر الكلمة بيان لكل الاعراب من الكلمة وليس احترزا  
 اذ ليس لنا آثارا يجلبها العوامل في غير آخر الكلمة حتى يحتز عنها اه ولا يرد عليه امرؤ  
 وابنه فان الصواب قول البصريين ان الحركة الأخيرة هي الاعراب وان ما قبلها اتباع لها  
 (قوله يختص بالاسماء ويختص بالافعال ٣) الباء داخله فيها على المقصود وعليه (قوله



ولهذه الأنواع الأربعة علامات تدل عليها وهي ضربان علامات أصول ٢٧ وعلامات فروع فالعلامات الأصول

أربعة الضمة الرفع والقضة  
للتنصب والكسرة الجبر وحذف  
الحركة للجزم وقد منات كلها  
والعلامات الفروع مقصورة  
في سبعة أبواب خمسة في الأسماء  
واثنان في الأفعال وسطره هذه

الأبواب مفصلة بآياتها

(ص) الأسماء الستة وهي  
أبوه وأخوه ووجهها وهنوه  
وفوه وذو مال فترفع بالواو  
وتنصب بالالف وتجر بالياء  
(ش) هذا هو الباب الأول  
ما خرج عن الأصل وهو  
باب الأسماء الستة المتعلقة  
المضافة وهي أبوه وأخوه ووجهها  
وهنوه وفوه وذو مال فأنتم اترفع  
بالواو تنابة عن الضمة وتنصب  
بالالف تنابة عن القضة وتجر  
بالياء تنابة عن الكسرة تقول  
جائني أبوه ورأيت أباه ومررت  
بأبيه وكذلك القول في الباقي  
وشروط أعراب هذه الأسماء  
بالحروف المذكورة ثلاثة أمور  
أحدها أن تكون مفردة فلا  
كانت مضافة أعربت بالالف دفعا  
وبالياء جرا ونسبا كما تعرب كل  
تأنيبة تقول جائني أبوان ورأيت  
أبوين ومررت بأبوين وإن كانت  
مجموعة جمع تكسيرا أعربت  
بالحرركات على الأصل كقولك  
جائني أبواؤك ورأيت أبائك  
ومررت بأبائك وإن كانت

ولهذه الأنواع الأربعة علامات الخ) هذا لا يوافق ما جرى عليه من أن الأعراب لفظي  
إذا الشيء لا يكون علامة على نفسه لأن العلامة يجب أن تغاير صاحبها وقد أجيب عنه  
بأنه لا منافاة بين جعل هذه الأشياء أعرابا وجعلها علامات أعراب فهي أعراب من حيث  
كونها أثر اجليها العامل وعلامات أعراب من حيث الخصوص قال العلامة الشنواني  
ولا يخفى ما فيه من التكلف والاختار والاحسن في الجواب عن ذلك ما قاله بعض المحققين  
من أن هذه عبارة من يقول إن الأعراب معنوي وصارت تجري على لسان من يقول إن  
الأعراب لفظي من غير قصداه (قوله بآياتها) منصوبان معا على الحال لتأويلهما بالمفرد  
أي مفصلا كما أن الأسماء في قولك هذا حلوحامض خبر لتأويله ما بذلك أي من أو الأول  
حال والثاني معطوف عليه بعاطف مقدر أي بآياتها كما في دخول رجل راجلا أي رجلا  
فرجلا والمعنى ادخلوا رجلا بعد رجل وعلته الحساب مثلا بآياتها بعد باب قال السيبوطي  
وهذا هو المختار عندى لظهوره في بعض التراكم كحديث اتبعن سائق من قبلكم باعا  
فباعا لكن يرد عليه أن هذا لا يشمل الباب الأول كما أنه يرد على من قدره بقيل أي بآياتها  
قبل باب عدم شموله للباب الأخير مع أن المقصود دخول الأبواب كلها الآن بقدره بمفارق  
أي بآياتها مفارق باب بمعنى أنه منفصل عنه غير محتاط به بل كل باب على حدته فلا يخرج شيء  
من الأبواب اه مطع من الشنواني وقال الزركشي في حديث يذهب الصالحون  
الأول فالأول على رواية التنصب هل الحال الأول أو الثاني أو المجموع منه ما خلاص  
كان خلاص في هذا حلوحامض لأن الحال أصلا الخبر اه (قوله الأسماء الستة) هو  
وما عطف عليه من المثنى وغيره مستحق من اسم وفعل لأنه مراد بهما العموم بقرينة  
الاستثناء لأن النسبة في سياق الإثبات قد تم كافي قوله تعالى عات نفس ما أضررت  
أي الرفع بالضمة ثابت في كل اسم وفعل والجبر بالكسرة ثابت في كل اسم والجزم  
بالسكون ثابت في كل فعل الأسماء الستة أي في إحدى لغاتها وما عطف عليها اه ش  
(قوله وهي أبوه وأخوه) أي كبايات هذه الأسماء وهي الاب والاخ الخ بالشروط فأنها  
ترفع بالواو وما ذكره من أن أعرابها بالحروف هو المشهور وهو أسهل المذاهب فيها  
وأبعدا عن التكلف (قوله هذا الباب الأول) المراد به هنا وفيما يأتي النوع من الألفاظ  
(قوله المتعلقة) أي التي أحرف أعرابها أحرف علم أو التي لا مانع أحرف علمه لكنه على  
وجه التغليب لأن لم فوك هاء لا حرف علم (قوله فأنتم اترفع الخ) علمه تخرجها عن  
الأصل (قوله أن تكون مفردة) مرادهم بالمفرد في باب الأعراب غير المثنى والجمع وفي  
باب لا غير المضاف والشبيه وفي باب الخبر غير الجملة (قوله ولم يجمع منها هذا الجمع الخ)  
فيه نظر فأنه مع أبون وأخون وهنون وذوون براون وقال ابن مالك ولو قيل في حم  
جون لم يمنع لكن لا أعلم أنه مع وقال أبو حيان ينبغي أن يمنع لأن القياس بآباء وجمع  
اب وأخوانه كذلك شاذ فلا يقاس عليه وعن ثعلب أنه يقال في دم فوز وفين قال

مجموعة جمع تصحى أعربت بالواو ورفعا وبالياء جرا ونسبا تقول جائني أبوان ورأيت أبوين ومررت بأبوين ولم يجمع منها هذا الجمع  
الأب والاخ والحم الثاني أن تكون مكبرة فلو صغرت أعربت بالحركات نحو جائني أبين وبأيت أبين ومررت بأبين

الثالث أن تكون مضافة فلا كانت مفردة غير مضافة أعربت أيضا بالحركات نحو هذا اب ورأيت اباً ومروءت باب ولهذا  
 الشرط الأخير شرط وهو أن يكون المضاف اليه غير ياء المتكلم فان كان ياء المتكلم أعربت أيضا بالحركات لكنكم ان تكون مقدرة  
 على هذا أبي ورأيت أبي ومررت ٢٨ بابي فيكون آخرها مكسورا في الاحوال الثلاثة والحركات مقدرة فيه

أبو حيان وهو في غاية الغرابة اه ش (قوله أن تكون مضافة) هذا شرط لبيان الواقع  
 بالنظر في قول الزومها الاضافة (قوله أطلق على أقارب الزوجة) وعليه فيضاف للمذكر  
 فيقال جوه أي أقارب زوجته (قوله عن أسماء الاجناس) هو كتابة عن الاجناس  
 لأن أسماء او يجب ان يضاف اليها بناء على أن الاسم عين المسمى والاحسن أن  
 يجعل في الكلام حذف مضاف أي عن مسميات أسماء الاجناس كما ذكره الشنواني  
 (قوله خاصة) بمعنى خصوصاً منصوب على انه مفعول مطلق يحذف تقديره أخصه  
 خصوصاً على ما والمقصود من جواز حذف عامل المؤكد اه ش (قوله والافصح  
 استعمال هن كقد) أي منقوصاً والمراد بالافصح والافصح الموافق للاستعمال الكثير  
 مع قطع النظر عن موافقة القياس أو مخالفته فلا يرد أنه مخالف للقياس في حالة الحذف  
 إذا القياس قلب واو ألفاً تحركها وانفتاح ما قبلها لاخذتها اه ش (قوله والمثنى)  
 أي والاثنى وهو اسم دل على اثنين اتفاقاً في الوزن والحروف بزيادة أغنت عن العاطف  
 والمعطوف فخرج نحو درجلان فإنه يدل على واحد ونحو نحو العمر بن في عمر وعمر وعمر  
 الاتفاق في الوزن ونحو العمر بن يسكون الميم في بكر وعمر ولعدم الاتفاق في الحروف  
 ونحو كلاً وكلاً واثنان واثنتان اذ لم يسمع فيهما كل ولا كات ولا ثن ولا اثنة ونحو شفع  
 وزوج (قوله السالم) بالنصب مفعلة جمع أي السالم مفردة من التغيير وبالجر مفعلة مذكورة  
 لأن المراد به المفرد المذكر لا الجمع المذكر اه ش (قوله مع الضمير) حال من ضمير كلاً  
 وكلاً المستتر في الخبر وهو قوله كالمثنى أي مصاحبين للضمير المثنى مضافين اليه وهما  
 ملازمان للاضافة واقطعاهما مفرد ومعهما مثنى فلهذا أبو يافى اعراهم ما مجرى المفرد  
 فارة والمثنى أخرى وخص ابراً وهما مجرى المثنى بحالة الاضافة الى المضمحل لان الاعراب  
 بالحروف فرع الاعراب بالحركات والاضافة الى الضمير فرع الاضافة الى الظاهر لان  
 الظاهر أصل المضمحل فعمل الفرع مع الفرع والاصل مع الاصل مراعاة للمناسبة (قوله  
 اثنان) للمثنى المذكر أو المذكر والمؤنث واثنان للمؤنثين ومثاه اثنان في لغة غميم  
 (قوله وان ركباً) أي ان لم يركب مع العشرة تركيب مزيج وان ركباً معها كذلك فهو عطف  
 على مقدور اه ش (قوله وأدلو) اسم جمع ذو جمع في أصحاب (فائدة) زادوا في رسم  
 أولوا وأفرقوا بينهما في حالة النصب والجر وبين إلى الجارة وحلت حالة الرفع عليهم ما وقبل  
 فرقا بينهما وبين أولياءهم مرة داخلية على لوافاده الشنواني في شرحه الكبير على  
 الابرومية (قوله وعشرون واخواته) أي نظائره الى تسعين بدخول الغاية (قوله

تقدر في جميع الاسماء المضافة  
 الى الياء نحو ابى وأخى وحى  
 وعلاى واستغثت عن اشتراط  
 هذه الشروط لكوني لفظت بها  
 مفردة مكية مضافة الى غير ياء  
 المتكلم وانما قلت وجوها  
 فاضفت اللحم الى ضمير المؤنث  
 لا بين أن اللحم أقارب زوج المرأة  
 كايه وعمه وابن عمه على انه ربما  
 أطلق على أقارب الزوجة والهن  
 قيل اسم يكتفى به عن اسماء  
 الاجناس كوجيل وفرس وغير  
 ذلك وقيل عما يستقبح التصريح  
 به وقيل عن القوم خاصة  
 (ص) والافصح استعمال هن  
 كقد (ش) اذا استعمل الهن غير  
 مضاف كان بالاجماع منقوصاً  
 أي محذوف اللام معرباً بالحركات  
 كسائر اخواته تقول هذا هن  
 ورأيت هنا ومررت بهن كما تقول  
 يجيبني غدو أو صوم غدو واعتكفت  
 في غدو اذا استعمل مضافاً  
 لجمهور والعرب تستعمله كذلك  
 فتقول يا هنك ورأيت هنك  
 ومررت بهنك كما يفعلون في  
 غدلو بعضهم يجرب به مجرى اب  
 واخ فيعربه بالحروف الثلاثة  
 فيقول هذا هنك ورأيت هنك

ومررت بهنك وهي لغة قليلة ذكرها سيبويه ولم يطلع عليها الا فرام ولا الزجاجي فاسقطاه من عدة هذه الاسماء وعالمون  
 وعدا خمسة (ص) والمثنى كالزيدان فيرفع بالالف وجمع المذكر السالم كالزيدون فيرفع بالواو ويجران وينصبان بالياء  
 وكلاً وكلاً مع الضمير كالمثنى وكذا اثنان واثنان مطلقاً وان ركباً ولو وعشرون واخواته



وعالمون وأهلون ووابلون وارضون وسنون وياه وبنون وعليون وشيهه كالجمع (ش) الباب الثاني والباب الثالث مما تخرج  
عن الاصل المنفى كزيدان والعمران وجمع المذكر السالم كالزيدون ٢٩ والعمران

الصفة ويجوز نصب بالانابة  
عن الكسرة والفتحة تقول  
جاءني الزيدان ورأيت الزيدتين  
ومررت بالزيدين وحلوا عليه في  
ذلك أربعة ألفاظ لفظين بشرط  
واظنين بغير شرط فالانظان  
اللسان بشرط كلا وكلتا  
وشروطهما ان يكونا مضافين الى  
الضمير تقول جاءني كلاهما  
ورأيت كليهما ومررت بكليهما  
فان كانا مضافين الى الظاهر كانا  
بالانف على كل حال تقول جاءني  
كلا اخويك ورأيت كلا اخويك  
ومررت بكلا اخويك فيكون  
اعرابهما حينئذ مجزأتين  
في الالف لانهما مقصوران  
كالتثنية والعصا وكذا القول في  
كافة تقول كاتاهما رزما وكاتيهما  
جرا ونصبا وكلتا اختيك بالالف  
في الاحوال كلها واللفظان  
اللان بغير شرط اثنان واثنان  
تقول جاءني اثنان واثنان  
ورأيت اثنتين ومررت باثنتين  
فتعربهما اعراب المنفى وان  
كانا غير مضافين وكذا تعربهما  
اعرابه ان كانا مضافين للضمير  
نحو اثناهم او لظاهر نحو اثنائنا  
أخويك او كانا مكيين مع  
العشرة نحو جاءني اثنا عشر  
ورأيت اثني عشر ومررت باثني

وعالمون) هو اسم جمع العالم بفتح اللام لاجمع له لان العالم عام اذ هو اسم للمساوي الله وصفاته  
والعالمين خاص بالعقلاء وليس من شأن الجمع أن يكون أقل دلالة من مفرد وذهب  
بعضهم الى انه جمع له قيل مراد به العقلاء خاصة وقيل مراد به العقلاء وغيرهم وانما  
كان ملحقا بالجمع على هذا القول لان مفرد ليس بعلم ولا صفة اهـ (قوله وأهلون)  
جمع أهل وليس بعلم ولا صفة ولا يراد على هذا قولهم الحمد لله أهل الحمد لانه بمعنى المستحق  
والكلام في الاهل لا معنى للمستحق (قوله كالجمع) أي جمع المذكر السالم المستوفى  
لشروط في اعرابه رفعاً ونصباً وجراً (قوله نحو اثناهم) والظاهر نحو اثنائنا أخويك أشار  
بإضافته في الاول للجمع وفي الثاني للمنفى لما ذكره في شرح الامة من أنه لا يجوز اضافتهما  
الى ضمير تثنية فلا يقال الرجلان اثناهما واثناهما لان ضمير التثنية نص في الاثنين  
فاضافة الاثنين اليه من اضافة الشيء الى نفسه اهـ وكان الاولى للمصنف أن يذكر  
ما يلحق بالمنفى كما فعل في الجمع كزيدان وعلماهو كالمنفى ويجوز جعله ممنوعاً من الصرف  
للعلمية وزيادة الالف والنون (قوله وأما جمع المذكر السالم) اعلم أن الذي يجمع هذا الجمع  
اهـ أو صفة فلا سم شرطه أن يكون علماً كمر عاقل خالياً من تاء التانيث ومن التركيب  
ومن الاعراب بغير فتح يخرج غير العلم كرجل وعلم المؤنث كزيتون وعلم غير افعال كلاحق  
لفرس وما فيه تاء التانيث كطهية وانتر كيب المزجي كعدي كيرب وكذا الاسـ نادى  
كبير فخره اتفقا ونحو الزيدان والزيدان علما ان اعراب كل منهما اعرابه قبل التسمية  
لاستلزامه اجتماع اعرابين في كلمة واحدة والصفة شرطها أن تكون مفعلة كمر عاقل  
خالية من تاء التانيث ليست من باب أفعل فعلاه ولا من باب فعلان فعلى ولا مما يستوي  
في الوصف به المذكر والمؤنث فخرج ما كان من الصفات لمؤنث كخاتن وألمذكر كزيتون  
كسابق صفة فرس أو فيه تاء التانيث كعلامة أو كان من باب أفعل فعلاه كاحر وشذ  
أحمرين أو من باب فعلان فعلى كسكران أو يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح  
فانه يقال رجل صبور وامرأة صبور وكذا جريح (قوله ولا ياتل) أي لا يحلف أولو  
الفضل أي أصحاب الغنى أن يؤثروا أي ان لا يؤثروا نزوات هذه الآية في أبي بكر رضي الله  
عنه حلف أن لا يتفق على مسطح وهو ابن خالته مسكين من المهاجرين البذريين لما خاض  
في الافك بعد أن كان يتفق عليه وناس من الصحابة أقسموا ان لا يتصدقوا على من تكلم  
بشيء من الافك فلما سمعها أبو بكر رضي الله تعالى عنه قال بلى أنا أحب ان يغفر الله لي  
وأجرى الى مسطح ما كان يتفق عليه والحنث في هذا مندوب لان الاتفاق عليه من  
مكارم الاخلاق لوجوه منها انه ذو قرابة وصحابي وبدرى كما هو مقروء في محله (قوله)  
وعلمه رفعه الواو) أي المحذوفة لالتقاء الساكنين ومثله الياء في المنصوب والمجرور

عشره وأما جمع المذكر السالم فانه يرفع بالواو ويجوز نصب بالانابة تقول جاءني لزيدان وزأيت الزيدتين ومررت بالزيدين وحلوا  
عليه في ذلك الألفاظ منها أولو قال الله تعالى ولا ياتل أولوا فضل لكم والسعة ان يؤثروا اولي القربى فأولوا فاعل وعلامة  
رفعها الواو وأولى مفعول وعلامة نصبه الياء قال تعالى ان في ذلك لى كرى

لاولى الالباب فهذا مجرور وعلامة : ٣ جره اليته ومنها عشرون واخواته الى التسعين تقول جامنى عشرون ورايت

عشرين وهو رتب بعشرين وكذلك  
تقول فى الباقي ومنها اهلون قال  
الله تعالى شغلنا اموالنا واهلونا  
من اوسط ما تطعمون اهليكم  
الى اهليهم اي االاول فاعل  
والثاني مفعول والثالث مجرور  
ومنها وابلون وهو جمع لوابل وهو  
المطر العزيز ومنها ارضون  
يقصرون الرامو يجوز اسكانهم فى  
ضرورة الشعر ومنها سنون وبابه  
وهو كل اسم ثلاثى حذف لامه  
وعوض عنها هاء التانيث ولم  
يكسر الا ترى ان سنة اصاها  
سنوا وسنه بدليل قولهم فى الجمع  
بالانف والاثم سنوات اوسمات  
فما حذفوا من المفرد اللام وهى  
الواو والهاء وعوضوا عنها هاء  
التانيث اذ ادوا فى جمع التكسير  
ان يجعلوه على صورة جمع المذكر  
السالم اعنى تحتوما بالواو والنون  
رفعوا بالياء والنون جوا ونصبا  
ايكون ذلك جبرا لما فاته من  
حذف اللام وكذلك القول فى  
نظائره وهى عضة وعضون وعزة  
وعزون وثبة وثبون وقلة وقلون  
وتقول ذلك قال تعالى الذين جعلوا  
القرآن عضيين عن اليمين وعن  
الشمال عزين ومما جعل على جمع  
المذكر السالم فى الاعراب بنون  
وكذلك عليون وما شبيههما  
سعى به من الجوع الا ترى ان  
عليين فى الاصل جمع اعلى فنقل  
عن ذلك المعنى

الا تى (قوله لاوى الالباب) جمع لب بمعنى العقل (قوله الاول فاعل) اى لانه معطوف  
على الناعل والمعطوف له حكم المعطوف عليه (قوله العزيز) بغير مجة فزاي فراه مهمة  
آخرو مثل كثيرا فظاومنى (قوله يصرونك الراى) جمع ارض بكونها (قوله فى ضرورة  
الشعر) عبارة غير وحكى اسكانها (قوله وهو كل اسم ثلاثى) اى جمع كل اسم ثلاثى الخ  
(قوله وعوض عنها هاء التانيث) اى ولم يجمع جمع تكسير ليخرج نحو شاقوشة لانها  
كسر اعلى شياء وشقاء فلا يجمعان بالواو والنون وخرج نحو قرة لعدم الحذف ونحو عدة  
لان الحذف الفاء ونحو يد لعدم التعويض ونحو اسم وابن لان المعوض الهـ حزة  
(قوله اصاها سنوا وسنه) اوفيه لاشك العارض من الجمع وانما جردوا هذا الاصل عن  
الهاء لاجل تعويض هاء التانيث اذ لا يجمع بين العوض والمعوض وقديذ كرا الاصل  
مقرونا به اذنية العوضية تكون بعد الحذف نحو ما حكى من سنة كجبة اه ش مع  
تصرف (قوله بدليل قولهم فى الجمع الخ) قيل فيه دور لان الجمع فرع الافراد وقد توقف  
العلم باصالة ذلك الحرف فى المنفرد على اصله فى الجمع واجيب بنوع الدور لان توقف  
الفرعية على ما ذكر توقف وجود لا توقف علم وتوقف اصالة الحرف على ما ذكر توقف علم  
لا توقف وجود فلم تحذف الهمزة اه ش (قوله فلما حذفوا من المفرد اللام) انما حذفوها  
لانهم كرهوا تعاقب حركات الاعراب على الواو لاعتلالها وعلى الهاء لخفائها اه ش  
(قوله عضة) اصله عضون العضو واحد الاعضاء اى مفردا وعضه من العضه وهو  
اليمين ويطلق على السهر (قوله وعزة) بكسر العين المهمة وتفتح الزاى هى الفرقة من  
الناس اصلها عزو وقيل عزى بالياء اه ش (قوله وثبة) بضم التاء المثناة وفتح الموحدة  
جمع فى الجماعة واصلها ثبو وقيل ثبى بالياء من ثبتت اى جعت فلامها كالتى قبلها على  
الاول واو وعلى الثانى ياء والاول اقوى وعليه الاكثر لان ما حذف من الالامات اكثر  
واو (قوله وقلة) بضم القاف وفتح اللام مخففة عودا ان يعاب بهما الصبيان اصلها قلا  
(قائمة) ما كان من باب سنة مفتوح الفاء كسرت فاؤه فى الجمع نحو سنين وما كان  
مكسورا فالهمزة يغير فى الجمع على الافصح نحو عزين وما كان مضموما فالهاء تفخيه وجهان  
الكسر والضم نحو ثبين وقلين وقد نظمت ذلك فقرات

فى الجمع تكسرا فاما كان مفردة • محذوف لام ومفتوحا كنهو سنة

والكسر ابقى به ان مفردا كسرا • واضموا واكسر لذى المضموم مثل ثبه

(قوله جعلوا القرآن عضيين) مفعول ثان لجعل منهوب بالياء اى جعلوه اجزاء فقال  
بعضهم مصر وقال بعضهم كهانة وقال بعضهم اساطير الاولين (قوله عن اليمين وعن  
الشمال عزين) اى فرقا شق لان كل فرقة تهتدى الى غير من تهتدى اليه الاخرى وهو حال  
من الذين كفروا او من مهطعين بمعنى مسرعين فيكون سالمة داخله وعن اليمين متعلق  
بعزير لانه بمعنى متفرقين او مهطعين اى مسرعين عن هاتين الجهتين او بحال محذوفة

وسمى به اهل الجنة واعرب هذا الاعراب نظرا الى اسمه قال الله تعالى كلا ان كتاب الابرار لاني عليهم وما ادراك ما عليهن  
فعل ذلك اذا سميت وسجلان يزودون قلت هذا ازيدون و رأيت زيد بن حمر رت بن زيد فتعربه كما كنت تعربه حين كان جديما  
(ص) واولات وما جمع بالالف وتاخرن يدين ومسمى به منهم ما في نصب بالكسرة ٣١ فهو خلق الله السموات واصطفى النبات

(ش) الباب الرابع مما خرج  
عن الاصل ما جمع بالفاء وتاء  
مزيتين كهندات وزينبات فانه  
ينصب بالكسرة تباينة عن القصة  
تقول رأيت الهندات والزينبات  
قال الله تعالى وخلق الله السموات  
واسطى البنات فاما في الرفع  
والجر فانه على الاصل تقول  
جاءت الهندات فترفعه بالضمة  
وحررت بالهندات فتحسره  
بالكسرة ولا فرق بين أن يكون  
مسمى هذا الجمع مؤنثا بالمعنى  
كهندو هندات أو بالهاء كطلحة  
وطلمات أو بالياء والمعنى جمعا  
كفاطمة وفاطحات أو بالالف  
المقصورة كجبلي وحيليات  
او الممدودة كصحراء وصحراوات  
أو يكون مسماه مذكرا  
كاصطبل واصطبلات وحمام  
وحمامات وكذلك لا فرق بين ان  
يكون قدسات بنية واحدة  
كضمة وضحات أو تغيرت  
كجسدة وجسدت وحيلي  
وحيليات وصحراء وصحراوات  
الأتري ان الاول محرك وسطه  
والثاني قلبت القهياء والثالث  
قلبتمزتهاواو ولذلك عدت  
عن قول أكثرهم جمع المؤنث  
السالم الى أن قلت الجمع بالالف  
والتاء لا أهم جمع المؤنث وجمع

أى كاتين عن العيين اه ش نقلا عن السمين وغيره (قوله ومضى به أهل الجنة) (أورد عليه  
انه اسم كتاب جامع لأعمال الخير من الملائكة ومضى الثقلين بدليل وما أدراك ما علميون  
كتاب وأجيب باحتمال انه على حذف مضاف أى مكان كتاب وما علميون فى موضع نصب  
على اسقاط الخافض لان أدري بالهمزة يتعدى لاثني الاول بنفسه والثانى بالياء قال الله  
تعالى ولا أدركه فمما وقع جلة الاستفهام معلقة لها كانت فى موضع المفعول الثانى  
ودون الهمزة يتعدى لواحد بالياء نحو دوريت بكذا ويكون بمعنى علم فيتعدى لاثني اه  
ش (قوله وأولات) أى والاولات وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه بل من معناه وهو  
ذات وهو ملحق بما بعده ولعل تقديمه عليه لانتطعهم بأعرايه بعينه اه ش ولم يتكلم عليه  
المصنف فى الشرح (قائدة) زادوا واوفى اولات فرقا بينا وبين اللات جمع التى فانها  
تكتب بلام واحدة به عليه الشواقي فى شرح الابجرومية (قوله وما جمع) ما واقعة على  
الجمع والمعنى والجمع الذى جمع أى تحققت بجمعيته بذلك وباست واقعة على المفرد اذا المفرد  
لم يجمع بهما تامل (قوله خلق الله السموات) ذهب الجمهور الى ان السموات مفعول به  
منصوب بالكسرة وغيرهم الى انه مفعول مطلق موجهين له بان كونه مفعولا به يقتضى  
إيقاع انطى أى الابداع عليه وهو مستحيل اذ فيه تحصيل الحاصل ورد بان الايقاع عليه  
انما يقتضى وجود الموقع عليه حال الايقاع وهذا التحصيل يحصل بمقارن التحصيل  
ولا استحالة فيه انما لم يستحيل تحصيله بمحصل سابق عليه وذلك غير لازم تامل اه ش  
(قوله وأصطفى البنات) الهمزة فيه للاستفهام وهمز الوصل محذوف والبنات مفعول  
به (قوله أن يكون مسمى هذا الجمع) أى ما يطلق عليه هذا الجمع فدخل نحو طلبة الخ  
(قوله كاصطبل) محل الدواب وهو عربى وقيل معرب وهمزة أصلية كفى المصباح (قوله  
(قوله وحمام) بالتشديد واحد الحمامات وهى البيوت المعروفة ويحوز ثذ كبره وتانيته كفى  
المصباح وأول من صنعه الجن اتخذوه أسليمان عليه وعلى نبيينا أفضل الصلاة والسلام  
حين تزوج بلقيس فوجد فى ساقم اشعرا كثيرا فأسألهم عاين به فبنوه له على هذه الصورة  
واتخذوا لها النورة كما ذكره أئمة مفسرون وثقات مؤرخون قال ابن القيم ليدخل  
المصطفى صلى الله عليه وسلم حيا ما قط بل روى الحفاظ أبو اسحق انه ما دخل نبي الحمام أبدا  
ولا كل قوما ولا بصلا ولا علبه ما فيه من التتم والترفة الذى ياباه كمال الانبياء اه ملخصا  
من أحكام الحمام لله ناوى (قوله كضخمة) بسكون الخاء فى المفرد والجمع أى عظيمة  
(قوله عدلت عن قول أصكثهم) أجيب عنه بان جمع المؤنث السالم صار اعمام فى  
الاصطلاح للجمع بالف وتام مطلقا (قوله وقد بدت الاف والتابا لزيادة ليخرج الخ)

المذكور ما سلم فيه المقدور وما تغير وقيدت الا بالزيادة ليخرج نحو بيت وأبيات ومبت واموات فان التاء فيه الأصلية  
فبمعناها بالقيمة على الأصل تقول سيكت ابياتا وحضرت امواتا قال الله تعالى وكنتم امواتا فاحياكم وكذلك يجوز

فقد اذوتها فان التام فيها وان كانت زائدة ٢٤ الآن الالف فيها اصلية لانها مشتقة عن اصل الا ترى ان الاصل قضية

وتزود لانها من قضيت وغزوت  
فلما تحركت الواو والياء وانفتح  
ما قبلهما قلبتا القين فلذلك  
ينصبان بالقضية على الاصل  
تقول رأيت قضية وغزاة

(ص) وما لا ينصرف فيصرف بالقضية  
شخصا افضل منه الامع الى نحو  
بالافتل او بالاضافة نحو  
بافضلكم

(ش) الباب الخامس من محارج  
عن الاصل ما لا ينصرف وهو  
ما فيه علتان فرعيتان من عال  
تسع او واحدة منهما تقوم  
مقامهما فالاول كفاضة فان  
فيه التعريف والتأنيث وهما  
علتان فرعيتان عن التشكيك  
والذكور والانثى نحو ما يند  
ومصايح فانهم ما جمعان والجمع  
فرع عن المنفرد مصيغته ما صيغة  
منتهى الجوع ومعنى هذا ان  
مفاعيل ومفاعيل وقت  
الجوع عندهما وانتهى اليهما  
فلا تتجاوزهما فلا يجمعان مرة  
اخرى بخلاف غيرهما من  
الجوع فانه قد يجمع تقول  
كلب واكلب كفلس وافلس ثم  
تقول اكلب واكلب ولا يجوز  
في اكلب ان يجمع بعده وكذا  
اعرب واعارب فلا يجوز في  
اعرب ان يجمع كما يجمع اكلب  
على اكلب واصل على اصائل  
فكان الجمع قد تكرر فيها فافترلا  
لذلك منزلة بجمعين وكذلك

اعترض بانه لا حاجة لهذا القيد لانه سرج بدونه لا معنى لما يجمع الخ ما دل على جمعيته  
بهما وما ذكر ليس كذلك وأجيب بان المراد بفتح خروج ما ذكر (قوله قضية وغزاة)  
اصولها قضية وغزوة بفتح القاف والهمزة كسار وصوره فجمعوهما بعد قلب اللام الالف  
فرعا منه وبين المنفرد كقضية وانما قدروه كذلك لانهم لم يروا جمعا على هذا الوزن في الصحيح  
والمثل اذا اشكل امره يجعل على الصحيح اه ش (قوله الامع ال) أي سواء كانت معرفة  
أم موصولة نحو الشافيات الخواتم أم فائدة كالزيد يلفظها أو يدها وهو أم في لغة سبيل  
(قوله أو بالاضافة) أي الى مذكور أو مقدر كقوله ابدأ من أول \* في رواية الكسر  
بلا تنوين على نية المضاف اليه اه ش (قوله ما فيه علتان الخ) أي اسم مفرد أو جمع  
تكسر معرب تحقق فيه شيئا من مسميان بفتح منع الصرف معتبرين فلا يشك في  
هنا اذا صرف واطلاق العلة على كل واحدة مجازا وحقيقة عرقية لان احدي العلتين  
غير علة مستقلة بل برعلة لان المنع بجمعوهما (قوله فرعيتان) وذلك أن في الفعل  
فرعية عن الاسم في اللفظ وهو اشتقاقه من المصدر وفرعية في المعنى وهي احتياجه  
اليه لانه يحتاج الى فاعل والقاعل لا يكون الا اسما ولا يكمل شبه الاسم بالفعل بحيث  
يحمل عليه في الحكم وهو عدم الصرف الا اذا كانت فيه الفرعتان كما في الفعل أو  
واحدة تقوم مقامهما أي تقيد فائدتهم أو تكون في حكمهما وما صل ما ذكره المصنف  
من الاقسام أحد عشر صيغة منتهى الجوع وألف التأنيث مطلقا وهما ما فيه  
علة تقوم مقام العلتين والعلية مع التأنيث أو التركيب أو الهمزة أو الوزن أو العدل  
أو زيادة الالف والنون والوصفية مع الثلاثة لاخير بفتح في انه اذا اجمع الوزن أو ما  
يعد مع العلية أو مع الوصفية منع الصرف وقد نظمت هذه الاقسام ممثلا لها فقلت

امنح لصرف منتهى جوع كما \* مساجد وكالمصايح اعلم  
وألف التأنيث بالقصر كذا \* بالمد كالحبلى وصحرا مخرذا  
وعرفن مؤنثا غير لاف \* كزيتب وطلحة كما عرف  
كذلك الا بجمعى والركب \* كيوسف وبعلبك يذهب  
وامنع لوصف أو لتعريف لى \* وزن كأفضل واحد هدى  
والعدل مثل أخرو عرا \* وزد كسكران وعثمان اذ كرا

(قوله فلا يجمعان مرة اخرى) أي وما جمع هراوى بفتح الواو مع انه على فنة صيغة  
منتهى الجوع على هراوات فهو شاذ فلا يرد نقضا (قوله كفلس) بفتح الفاء وهو ما يتعامل  
به ذكره في المصباح (قوله اعرب) بفتح الهمزة بجمع عرب كزمن وازمن كما في المصباح (قوله  
واصل) بعد الهمزة بجمع أصل يضمين جمع أصيل وهو ما بعد صلاة العصر الى الغروب  
(قوله فكان الجمع قد تكرر الخ) معطوف على قوله فلا يجمعان مرة اخرى (قوله فترلا لذلك  
منزلة بجمعين) هذا احد قولين قال الرضى اعلم ان الاكثرين على ان قيام الجمع الاقصى



صهرامو حبل فان فيها التانيث وهو فرع عن التذكير وهو تانيث لازم فنزل لزومه ٣٣ منزلة تانيث ثان وهذا الباب مكان ياتي

شرحه فيه ان شاء الله تعالى  
وسمكه ان يجر بالفتحة نيابة عن  
الكسرة جلاواجره على نصبه كما  
عكسوا ذلك في الباب السابق  
تقول مررت بقاطمة ومساجد  
ومصاييح وصهراء فتقصها كما  
تقصها اذا قلت رأيت قاطمة  
ومساجد ومصاييح وصهراء قال  
الله تعالى وأوحينا الى ابراهيم  
واسماعيل واسحق ويعقوب وقال  
تعالى يعملون له ما يشاء من  
مخاريب وغنائيل ويستثنى من  
ذلك صورتان احدهما ان تدخل  
عليه ال والثانية ان يضاف فانه يجر  
فيه ما بالكسرة على الاصل فالاولى  
نحو وانتم عا كفون في المساجد  
والثانية نحو في أحسن تقويم  
وعشيلي في الاصل بقولي بافضلكم  
أولى من عشيل بعضهم بقوله  
مررت بعثمان فان الاعلام  
لا تضاف حتى تنكر فاذا صار نحو  
عثمان تنكرة زال منه أحد السببين  
المانعين من الصرف وهو العلمية  
فدخل في باب ما ينصرف وليس  
الكلام فيه بخلاف أفضل فان  
مانعه من الصرف الصفة ووزن  
الفعل وهما موجودان فيه أضفته  
أم لم أضفه وكذلك عشيلي بالافضل  
أولى من عشيل بعضهم بقوله  
رأيت الوليد بن يزيد مباركا  
لانه يحتمل أن يكون قد روي في  
الشياع فصار تنكرة ثم أدخل عليه

مقام سببين لقوته لكونه لا تطير له في الاتحاد وقال بعضهم لكونه نهاية جمع التكسير اي  
يجمع الجمع الى أن ينتهي لهذا الوزن فيرتدع ولهذا معنى بالاقصى اه (قوله صهراء)  
الصهراء الارض المستوية في لبن وظل أو القضاء الواسع لانبات به وجهها صهار بفتح  
الراء وكسر هاء صهر اوات (قوله تانيث لازم) اي فهما لا يتسكان عن الكلمة بحسب  
الوضع فلا يقال في صهراء حجر ولا في جبل بخلاف تانيث فان بناءه على  
العروض (قوله ولهذا الباب مكان ياتي الخ) وانما ذكر هذه النبتة هنا المناسبة ما خرج  
عن الاصل (قوله ابراهيم) فيه ست لغات ابراهيم و ابراهام و ابراهيم و ابراهيم في السبع  
وابراهم و ابراهم مثلت الهاء وقد نظمت هذه اللغات رخصت اليها اللغات يونس ويوسف  
فقلت

لقد جاء ابراهيم بالياء والالف • وبالأو والتانيث في الحذف قد وصف  
ويونس ثلثا مثل يوسف • مع الهمزة والابدال فاحفظ كما عرف

(قوله يعملون له ما يشاء الخ) الضمير في يعملون عائدا الى الجن وفيه سليمان على نبينا  
وعليه أفضل الصلاة والسلام والمخاريب جمع مخارب وهي أبنية مرتفعة يصعد اليها  
بدريح والغنائيل جمع غنائل وهو كل شيء مثلته بشيء اي يعملون له صوراً من نحاس وزجاج  
ورحام ولم يكن اتخاذ الصور حراما في شرعته كما ذكره الجلال (قوله في أحسن تقويم)  
اي تعديل للصورة (قوله فان الاعلام لا تضاف حتى تنكر) قال في الباب وطريق تنكير  
العلم أن يتأول بواحد من الامة أي الجماعة المسماة به نحو هذا زيد ورأيت زيدا آخر  
ويكون صاحبه قد اشتهر بمعنى من المعاني فتجعله بمنزلة الجنس الدال على ذلك المعنى نحو  
قواهم لئلا يفرعون موسى اه أي لكل ظالم بطل عادل بحق (قوله فدخل في باب  
ما ينصرف الخ) ما ذكره المصنف من التفصيل وهو أنه ان بقي العلتان كما في مثال المصنف  
فغير منصرف والا كما في مررت يا جدكم لزال العلمية بالاضافة فمنصرف هو أحد الثلاثة  
مذهبا ناهيا أن الصرف هو التنوين ثالثها الجرو والتنوين معا قال بعضهم وهذا  
انطلاق مما لا أثر له (قوله رأيت الوليد الخ) قتمه • شديد الاعباء الخ لانه كاهله •  
هذا البيت من الطويل واليزيد مخفوض لدخول ال الزائدة عليه أو المعرفة وأما الوليد  
قال فيه للمع الصفة ومبارك مقول ثان رأى لام العلمية كما قاله الرضى والمراد به الوليد  
ابن اليزيد بن عبد الملك بن مروان فن بن أمية والاعباء بفتح الهمزة جمع عب بكسر  
العين وفي آخره مذكور وأما لفظا ومعى أراد به أمور الخ لانه الشاقة والكاهل  
ما بين الكتفين وفيه استعارة بالكناية حيث شبه الخ لانه الشاقة بالجسم الذي يشغل  
حمله وأثبت لها الاعباء تخيلا (قوله لانه يحتمل أن يكون الخ) قال بعضهم فيه نظر  
لانه وان كان تنكرة لا يقبل ال نظر الى أصله وهو الفعل والفعل لا يقبل ال  
بخلاف زيد اذا ذكر اه قال العلامة السخاوي ولا ينبغي ما في نظره من النظر (قوله

(ص) والامثلة الخمسة وهي تفعملان وتفعلون بالياء والتاء فيهما وتفعلين فترفع بثبوت النون وتجزم وتنصب بهذه نحو فان  
تفعلا وان تفعلا (ش) الباب السادس مما خرج عن الاصل الامثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصلت به ألف اثنين نحو  
يقومان لغائبين وتقومان للحاضرين أو أو أو ٣٤ الجمع نحو يقومون للغائبين ويقومون للحاضرين أو ياء المخاطبة نحو تقومين

وحكم هذه الامثلة الخمسة انها  
ترفع بثبوت النون نيابة عن  
الضمة وتجزم وتنصب بحذفها  
نيابة عن السكون والفتحة تقول  
انتم تقومون ولم تقوموا ولن  
تقوموا رفعت الاول نحو من  
النائب والجازم وجعلت علامة  
رفعه النون وجزمت الثاني ولم  
ونصبت الثالث بلن وجعلت  
علامة النصب والجزم حذف  
النون قال الله تعالى فان لم تفعلا  
ولن تفعلا الاول جازم ومجزوم  
والثاني نائب ومنصوب وعلامة  
الجزم والنصب المحذف  
(ص) والفعل المضارع المعتل  
الاخر فيجزم بحذف آخره نحو  
لم يغزو ولم يخش ولم يرم  
(ش) هذا الباب السابع مما  
خرج عن الاصل وهو الفعل  
المعتل الاخر نحو يغزو ويخش  
ويرم فانه يجرى بحذف آخره  
فينوب حذف الحرف عن حذف  
الحركة تقول لم يغزو ولم يخش ولم يرم  
(ص) فصل في قدر جميع الحركات  
في نحو غلاهي والفتى ويسمى  
الثاني مقصورا والضمة والكسرة  
في نحو القاضى ويسمى منقوصا  
والضمة والفتحة في نحو يخشى  
والضمة في نحو يدعو ويقضى

والامثلة الخمسة) اي والامثلة الخمسة الخ قال المصنف في شرح اللوحة ان تسميتها  
خمس لان دراج المخاطبة تحت المخاطبين وان الاحسن أن تعد ستة بل قد ترى ذلك  
بكثير كما علم من حواشي الاشعوني (قوله) فترفع بثبوت النون) عسر بالثبوت لقابلية  
الحذف فيما ياتي والمراد بالنون النائية وتكسر بعدها الالف غالبالان الساكن اذا سرك  
فالكسر أولى وقرئ اذا تعدا في بضم النون وتفتح بعد الواو والياء جلا على نون الجمع  
في الاسم وقد ورد حذف النون في غير ما نصب وجازم نثرا ونظما في الصحيح لا تدخلوا  
الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا وقال الشاعر \* آيت أسرى وتبينني تدلني \*  
لكنه غير مقيس واذا اجتمعت مع نون الوقاية جاز الاثبات مع النون والادغام والحذف  
لان اجتماع المثنيين يجوز للحذف وأما اجتماع الامثال فيوجب الحذف وهل المحذوف  
حينئذ نون الرفع أو نون الوقاية قولان اه ش ملخصا (قوله) وهي كل فعل الخ)  
هذا ايضا لا تعرف لانه قد صدر بكل التي لا افراد والتعاريف للمناقض أو أنه تعرف  
ويجب بما أقاده بعض المحققين من أن الحذف في الحقيقة ما به ذلك والتسكتة حقيقة  
في تصديرهم الفادة صدق الحذف على جميع أفراد المدد وفيكون جامعا والظاهر انحصار  
المدد في أفراد المدد فيكون مانعا فتحصل - د جامع مانع بكون جمعه ومنعه  
كالنصوص عليه اه فتدبر (قوله) الف اثنين) اي شخصين اثنين (قوله) نحو يقومان  
اي بالياء الخمسة للغائبين (قوله) وتقومان) بالتاء الفوقية للحاضرين اي الشخصين  
المخاطبتين مذكرين كانا أو مؤنثين وتعمل تفعملان بالفوقية لغائبتين أيضا ولو كانا  
بالفتحة غير الغيبة فتقول هما تفعملان تعني امرأتين جلا للضمير على المظهر ورور على المفعول  
هذا هو الرابع وقال بعضهم هم تقول هما يفعلا يسمي بفتح الهمزة على اللفظ اه ش (قوله)  
وتقومون للحاضرين) المراد بالحاضر هنا المخاطب فقط لا ما ينهل المتكلم (قوله) فان لم  
تفعلا) الجازم لأنه لم يولم وجهه ولن تفعلا عراضية بين الشرط وجوابه (قوله) المعتل  
الاخر) باضافة معتل الى الاخر اضافة لفظية اي الذي اعتل آخره فهو من اضافة  
الوصف الى فاله فالاضافة لفظية بدليل وقوعه صفة للذكر في نحو هذا فعل معتل  
الاخر وهو ما آخره في اللفظ ألف أو أو أو ياء (قوله) فيجزم بحذف آخره) لان الجازم لما  
لم يجز في آخر الكلمة الا حركاتها العريضة حذفه وقول بعضهم ان هذه الحروف حذفت  
عند الجازم لانه لان الجازم لا يحذف الا ما كان علامة للرفع وهذه الحروف ليست علامة  
له ممنوع اذا ما منع من حذف ما ليس علامة للرفع ولا يجب أن يشترع الجزم على الرفع  
\* (فصل) \* (قوله) ويسمى الثاني مقصورا) قال الرضى ان يكون ضد المدد أو ان يكون

وتظهر الفتحة في نحو ان يقضى ولن يدعو (ش) علامة الاعراب على ضربين ظهري وهي الاصل وقد تقدمت ممنوعا  
أمثلها ومقدرة وهذا الفصل معقول لذكرها فالتدريج في الاعراب خبيثة أنواع أحدها ما يقدر فيه حركات الاعراب جميعها

ليكون الحرف الآخر منه لا يقبل الحركة لئلا يذوق ذلك الاسم المقصور وهو الذي أمره ألف لازمة فهو الفقى تقول جاء الفقى  
ورأيت الفقى ومزرت بالفقى فتقدر فى الاول ضمة وفى الثانى فتحة وفى الثالث كسرة وموجب هذا التقدير أن ذات الالف

لا تقبل الحركة لذاتها • الثانى  
ما يقدر فيه حركات الاعراب  
جميعها الكون الحرف الآخر منه  
لا يقبل الحركة لئلا يذوق بل لا جمل  
ما اتصل به وهو الاسم المضاف  
الى ياء المتكلم نحو غلامى وأخى  
وأبى وذلك لان ياء المتكلم تستدعى  
انكسار ما قبلها لاجل المناسبة  
فاشتغال آخر الاسم الذى قبلها  
بكسرة المناسبة منع من ظهور  
حركات الاعراب فيه • الثالث  
ما يقدر فيه الضمة والكسرة فقط  
للاستئصال وهو الاسم المنقوص  
ونعنى به الاسم الذى آخره ياء  
مكسورة وما قبلها كالفقى والداعى  
• والرابع ما يقدر فيه الضمة  
والفتحة للمذرو وهو الفعل المعتل  
بالألف نحو يحشى تقول يحشى  
زيدون يحشى عمرو فتقدر فى  
الاول الضمة وفى الثانى الفتحة  
لما عذر ظهور الحركة على الالف  
• الخامس ما يقدر فيه الضمة  
فقط وهو الفعل المعتل بالواو نحو  
زيد يدعو وبالياء نحو زيد يرى  
وتظهر الفتحة خلفها على الياء  
فى الاسماء والافعال وعلى الواو  
فى الانفعال كقولك ان القاضى  
لن يقضى ولن يدعو قال الله تعالى  
أجيبوا دأى الله لن يؤتيم الله

ممنوعان مطلق الحركات والقصر المنع والاول اولى لان نحو غلامى ممنوع من الحركات  
ولا يسمى مقصورا (قوله ألف لازمة فهو الفقى) هذا عنى قوله نحو الفقى فيخرج لما  
فيه ألف اوياء عارضتان نحو المقرى اسم مذعول والمقرى اسم فاعل من يقرى فان الهمزة  
ابداً من جنس حركة ما قبلها لا يذوق ذلك على ان ابدال الهمزة  
المتحركة من جنس حركة ما قبلها شاذ لا يرد تأمل (قوله وفى الثالث كسرة) ما لم يكن  
ممنوعاً من الصرف كرومى والاعدت فتحة وكذا يقال فى المنقوص غير المنصرف فتقدر  
فيه الضمة والفتحة الناقبة عن الكسرة انما بانها عن حركة ثقيلة وتظهر الفتحة الاصلية  
(قوله وهو الاسم المضاف الى ياء المتكلم) أى وايس منى ولا مجموعا جميع • لامة لذكر  
ولا مقصورا ولا منقوصا واما هذه فلا تغير عن اعراب المتأصل لها (قوله وهو الاسم  
المنقوص) معنى بذلك اما المنقوص لامة اولاً ولانه نقص منه ظهور بعض الحركات (قوله ونعنى  
به الاسم الذى آخره الخ) خرج بالاسم والمراد به العرب الفعل كبرى والحرف كنى وخرج  
ما آخره غير ياء وما آخره ياء غير لازمة كررت بآيك وخرج بقوله ياء مكسورة وما قبلها نحو بآيك  
فايراده على المصنف وهو ظاهر (قوله كالفقى والداعى) مثل يئنا لى اشارة لعدم الفرق  
بين الياء الاصلية كالأول والمنقلبة عن واو كالأولى الثانى قال العلامة الشنوائى اعلم ان  
كلام المصنف يوهى ان الحركات لا تقدر فى غير المضاف لى المتكلم والمقصود والمنقوص  
من الاسماء وليس كذلك بل تقدر فى الاسماء فى مواضع انتهى المراد قلت ويجيب عنه بانه  
انما تعرض لما هو الكثير الواقع فى الكلام وقد نظمت ما تقدر فيه الحركات فقلت

يقدر اعراب بسبع موضح • ثم ذرا صلي كفاء الفقى العلاء  
كذا عارض عند الحكاية فاعل • واسكان تحذف بكارة كم تلا  
مسكن ادغام ووقف واتبعن • مجاوره أيضاً وأنشد من مالا  
وزدنا ما ما بالقوافي محصل • مخالف اعراب لذل لا تجمل  
(قوله فصل برفع المضارع) لم يقيد بالخالى من النونين لعله مما تقدم أنه حينئذ مبدى  
او اراد برفع ولو محلا (قوله خاليا) حال من المضارع ومن ناصب متعلق به وليكون اسم  
الفاعل حقيقة فى المتبلس بالفعل لم يقل من ناصب ينصبه أو جازم يجزمه احترازاً من  
الناصب أو الجازم الممهل نحو أن تقرأ ولم يوفون بالجواز وكان الانصب تأخير الرفع عن  
النصب والجزم لتوقفه على معرفة الناصب والجازم لأنه رأى ككون الرفع اقوى  
الحركات (قوله فقال القراء واصحابه) أى من الكوفيين (قوله نفس تجرده) اعترض  
بان التجرد دعى والرفع وجودى والدعى لا يكون له لا وجودى واجيب بانه عبارة

خيبر ان تدعو من دونه اها (ص) فصل برفع المضارع خالياً من ناصب وجازم نحو يقوم زيد (ش) أجمع الضمير على أن  
الفعل المضارع اذا تجرد من الناصب والجازم كان مرفوعاً كقولك يقوم زيد ويقعد عمرو وانما اختلافوا فى تحقيق الرفع له  
بما هو فقال القراء واصحابه رافعه نفس يجرده من الناصب والجازم

وقال الكسائي حروف المضارعة وقال ثعلب مضارعة الاسم وقال البصريون حمله على الاسم قالوا وهذا اذا دخل عليه نحو  
 ان ولن ولم ولما امتنع رفعه لان الاسم لا يقع بعده فليس حيث دخل على الاسم واسم الاقوال الاول وهو الذي يجري على السنة  
 المعربين يقولون مرفوع لتجريد من الناصب ٣٦ والجازم ويقصد قول الكسائي ان جر الشيء لا يعمل فيه وقول ثعلب

ان المضارعة انما انتضت اعرابه  
 من حيث الجملة ثم يحتاج كل نوع  
 من أنواع الاعراب الى عامل  
 يقتضيه ثم يلزم على المذهبيين أن  
 يكون المضارع مرفوعا دائما  
 ولا قائل به ويرد قول البصريين  
 ارتفاعه في نحو ولا يقوم لان  
 الاسم لا يقع بعد حروف التخصيص  
 (ص) وينصب بان نحو ان تخرج  
 (ش) لما انتضى الكلام على  
 الحالة التي يرفع فيها المضارع ففي  
 بالكلام على الحالة التي ينصب  
 فيها وذلك اذا دخل عليه حرف  
 من حروف أربعة وهي ان وكى  
 واذن وان وبدأ بالكلام على ان  
 لانهم املازمة للنصب بخلاف  
 البواقى وختم بالكلام على أن  
 لطول الكلام عليها وان حرف  
 يقيد النفي والاستقبال بالاتفاق  
 ولا يقتضى تأييدا اخلافا للزخشرى  
 في انموذجه ولانا كيد اخلافا له  
 في كشافه بل قولنا ان أقوم محتمل  
 لان تريد بذلك أنك لا تقوم أبدا  
 وانك لا تقوم في بعض أزمنة  
 المستقبل وهو موافق لقولنا  
 لا أقوم في عدم افادة التأكيـد  
 ولا تقع ان للدعاء خلافا لابن  
 السراج ولا جهة فيها استدله

عن استعمال المضارع أولأحواله وهذا أمر وجودى أى موجود ذننا وبان  
 العدمى لا يكون له للوجودى ليس على الإطلاق بل ذلك مختص بالاعدام المطابقة أما  
 المقيس بما هو وجودى فهمى في حكم الوجودى كما هنا نامل (قوله وقال الكسائي)  
 هو من الكوفيين أيضا (قوله حمله على الاسم) وانما ارتفع حمله على الاسم لانه  
 اذا يكون كالاسم فاعطى اسبق اعراب الاسم واقواء وهو الرفع لا يقال مصدرة الحمول  
 محمل الاسم مشتركة بينه وبين الماضى لانا نقول هو معنى الاسم فلا يؤثر فيه العامل (قوله  
 من حيث الجملة) اى بقطع النظر عن كونه مرفوعا أو منصوبا أو مجزوما (قوله ثم يحتاج  
 كل نوع من أنواع الاعراب) أى كالنصب والجزم (قوله ثم يلزم على المذهبيين) أى  
 مذهب الكسائي ومذهب ثعلب ولقائل أن يقول لا يلزم ما ذكر لان عامل النصب  
 والجزم أقوى فعزل التخصيص عن العمل اه ش (قوله ويرد قول البصريين ارتفاعه  
 الخ) أجيب بان لرفع ثابت قبل دخول حرف التخصيص والتنفيس فلم يغيراذا أثر العامل  
 لا يغيره الا أثر آخر (قوله وينصب بلن) انما سمعت لاختصاصها وانما نصبت لشيء هان  
 من وجهين احدهما انها تخلص الفعل للاستقبال كما تخلصه ان الثانى انما تقيضه ان  
 فذلك تثبت وهذه تنفى ما تثبته تلك (قوله لانها املازمة للنصب) أى فى المشهور ووافقة  
 الجمهور (قوله يفيـد النفي) أى يدل على نفي جر مدلول المضارع وهو الحدوث وقوله  
 والاستقبال أى استقبال الجزء الثانى من مدلوله وهو الزمان واما النصب فهو راجع الى  
 اللفظ فقط والمراد بالنفي الانتفاء أو هو مصدر المبنى للمفعول كما فى السنونانى (قوله  
 للزخشرى) هو محمود بن عمرو سنة سبع وستين واربع مائة ومات سنة ثمان وثلاثين  
 وخسمائة ذكره السيوطى فى منزهه (قوله فى انموذجه) بضم الهمزة وقع الذال المحبة  
 اسم كتاب له واصل معناه صورة تتخذ على صورة الشيء ليعرف منه حاله وايسر لمن خلافا  
 اصاحب القاموس فانه قال ان انموذج لحن والصواب غموض بدون ألف كما افاده الشهاب  
 فى شفاء الغليل (قوله ولانا كيدا) أى كمالا وهو التأيـد ولهذا قال المحقق الحلى والتأييد  
 نهاية التأكيـد اه فلا تنافى بين كلاميه فى كآيه ومحمل دلالتها على ما ذكر عند الإطلاق  
 فان قيد النفي فلا تأييد قطعا فنقول ان كلام اليوم انسيب ان القول بالتأييد دوالنا كيد لم  
 ينفرد به الزخشرى بل ذكره غيره كما فى شرح المحقق الحلى على جمع الجوامع (قوله ولا  
 تقع ان للدعاء الخ) هو خلاف ما مشى عليه فى المغنى ودرج عليه العلامة ابن السبكي  
 حيث قال وتردد الدعاء وفا قال ابن عصفور (قوله ظهيرا) هو فعيل بمعنى فاعل أى مظاهرا

من قوله تعالى قال رب بما أنعمت على فلان كون ظهيرا للمعربين مدعيان معناه فاجده لى لا كون لامكان بمعنى  
 جعلها على النقي المحض ويكون ذلك معناه ردة منه لله سبحانه وتعالى ان لا يظا هر مجر طاجرا ااتان النعمة التي أنعم بها عليه ولا هي  
 من كية من لأن فقدت الهمزة تخفيفا والالف لالتقاء الساكنين خلافا للغليل ولا أصلها الا فابتدات الالف نونا خلافا لافراء



بمعنى معاونوا الباء في قوله بما أنعمت على لا تقسم كما يؤخذ من الجلالين (قوله وبكى  
المصدرية الخ) استقر بالمصدرية عن المختصرة من كيف كقوله \* كي يتجشون الى سلم ومن  
كي الجارة وهي بمنزلة لام التعليل معنى وعلا بخلاف المصدرية قائم بمنزلة أن المصدرية معنى  
وعلا \* (قائدة) \* زعم الفارسي ان أصل كما في قول الشاعر

وطرفك اما جئتنا فاحسنه \* كما يحسبوا ان الهوى حيث تنظر

كما حذف الياء ونصب الفعل به او ذهب ابن مالك الى أنها كاف التشبيه كفت بمن  
ودخلها معنى التعليل فنسبت وذلك قليل وعلى هذين يخرج قوله صلى الله عليه وسلم كما  
تكونوا يولي عليكم وأجيب عنه أيضا بأنه أعمل ما حلاها على ان كما أهملت ان حلا على  
ما وبان حذف علامة الرفع من غير ناصب وجاز لغة وبان أصلها كيفما تكونوا فهي  
اذا شرط فلهذه جملة أجوبة فاحفظها (قوله لكيلا تأسوا) في غنيله بذلك اشارة الى  
أنه يجوز الفصل بين كي ومعمولها بلا النافية ويجوز الفصل بما الزائدة كقول الشاعر

أردت لكيلا يعلم الناس انها \* ميراويل قيس والوفود شهود

و به ما جيعا كقوله \* أردت لكيلا يرى لي غيره \* (قوله اذا دخلت عليها اللام الخ)  
حاصل الكلام عليها ان كي اذا تقدمها اللام التعليل لفظا وتقديرافهي ناصبة يتقدمها  
وان لم يتقدم عليها ما ذكر في حرف تعليل بمعنى اللام وان مضرة بعدها وجوبها اذا  
جردت لفظا فقط من اللام جاز ان تكون مصدرية وان تكون حرف جر وان مقدمة  
بعدها لا تظهر الا في الضرورة وان تقدمها اللام وظهرت ان بعد هاتر ج كونها جادة  
بمعنى اللام وبقي ما اذا تأخرت عنها اللام نحو جئت كي لا قرأ أو يتعين حينئذ ان حرف جر  
واللام تاكيدها وان مضرة بعدها ولا يجوز ان تكون هي ناصبة للفصل بينهما وبين الفعل  
باللام ولا يجوز الفصل بين الناصب والفعل بالجار وغيره ولا يجوز ان تكون زائدة لان كي  
لم تثبت زيادتها في غير هذا الموضع حتى يحصل هذا عليه أفاده الشنواني نقلا عن جمع  
الجوامع النجوى مع زيادة (قوله متصل أو منفصل بقسم) قد يقال لو قال متصل ولا يضر  
الفصل بالقسم لكان أولى لانه ليس الاتصال أو الانفصال بالقسم كل منهما شرط فتمامل  
اه ش (قوله حرف جواب وجزاء) قال الدماميني في شرح المغنى المراد بكونها الجواب  
ان تقع في كلام يجاب به كلام آخر ملفوظ أو مقدرسا وقعت في صدره أو حشو أو آخره  
ولا تقع في كلام مقتضب ابتداءه ليس جوابا عن شيء والمراد بكونها الجزاء ان يكون  
مضمون الكلام الذي هي فيه جزاء لمضمون كلام آخر اه (قوله وقال الشلو بين) الخ  
الاولى التعبير بالقائه لانه بيان لما وقع في كلام سيبويه قال الشنواني والشلو بين امه أبو  
على وهو يفتح الشين المجهضة وضم اللام وقصها أيضا بعد الواو حرف ينطق به بين القاء  
والباء وهو يحمي اه (قوله في كل موضع) وتكاف تخرج ما خفي فيه ذلك كالمثال الاتي  
فقال اي ان كنت قلت ذلك حقيقة صدقتك (قوله وقال الفارسي) هو الصواب كما قاله

(ص) وبكى المصدرية فهو لكيلا  
تأسوا

(ش) الناصب الثاني كي وانما

تكون ناصبة اذا كانت مصدرية

بمنزلة أن وانما تكون كذلك اذا

دخلت عليها اللام لفظا كقوله

تعالى لكيلا تأسوا لكيلا يكون

على المؤمنين حرج أو تقدير فهو

جئت كي تكبرني اذا قدرت

ان الاصل لكي وانك حذف

اللام استغناء عنها بزيته فان لم

تقدر اللام كانت كي حرف جر

بمنزلة اللام في الدلالة على التعليل

و كانت ان مضرة بعدها ضمرا

لازما

(ص) وبأذن مصدرية وهو مستقبل

متصل أو منفصل بقسم فهو

اذن أكرمك واذن والله نريهم

بحرب

(ش) الناصب الثالث اذن وهي

حرف جواب وجزاء سيبويه

وقال الشلو بين هي كذلك في كل

موضع وقال الفارسي في الاكثر

وقد تمحض الجواب بدليل انه

يقال أحيك فتقول اذن أظنك

صادقا

اذلا يجازاهما اهما وانما تكون ناصبة بثلاثة شروط الاول أن تكون واقعة في صدر الكلام فلو قلت زيد اذن قلت اكرمه بالرفع الثاني أن يكون الفعل بعدها ٣٨ مستقبلا ولو حدثك شخص بحديث فقلت اذن تصدق رفعت لان المراد به

الحال الثالث أن لا يفصل بينهما بفواصل غير القسم نحو اذن اكرمك واذن والله اكرمك قال الشاعر اذن واقف نومي بمصر ب يشيب الطفل من قبل المشيب ولو قلت اذن يازيد قلت اكرمك بالرفع وكذا اذا قلت اذن في الدار اكرمك واذن يوم الجمعة اكرمك كل ذلك برفع

(ص) وبان المصدرية ظاهرة نحو أن يغفر لي ما لم تسبق به لم نحو علم أن سيكون منكم مرضى فان سبقت بظن فوجهان نحو وحسبوا أن لا تكون فتنة ومضرة بجواز بعده عاطف مسبوق باسم خالص نحو

• وليس عبادة وتقرعني • وبعد اللام نحو اتبين للناس الا في نحو لئلا يعلم لئلا يكون للناس فتنة لا غير ونحو وما كان الله ليعذبهم فتعذر لا غير كانهما بعدها حتى اذا كان مستقبلا نحو حتى يرجع الميناموسى وبعد أو التي بمعنى الى نحو

لا تسبهم ان الصعب أو أدرك المني أو التي بمعنى الا نحو وكنت اذا غمزت فتنة قوم كسرت كهو بها أو تستقيا وبعدفاء السببية أو أو المعية مسبوقة بنفي محض أو طاب

الدماميني (قوله اذلا يجازاهما) أي لان ظن الصدق واقع في الحال ولا يصح أن يكون جوازا لذلك الفعل اذ الشرط والجزاء كما قال الرضي اما في المستقبل أو الماضي ولا مدخل للجزاء في الحال اه ش (قوله وانما تكون ناصبة بثلاثة شروط) والغاؤها مع استيفاء الشروط لغة لبعض العرب اه ش (قوله واقعة في صدر الكلام الخ) واذ وقعت بعدها الواو والفاء جازيها الوجهان الاعمال والالغاء كما قاله جماعة من النحاة وصرح بعضهم بأن الالغاء أكثر وبه جاء القرآن نحو واذ الابل بيثون خلقك الا قليلا فاذا لا يؤتون الناس نقيرا وقرئ شاذيا بالنصب فيهما اه ش (قوله ان يكون الفعل بعدها مستقبلا) قال ابن الحاجب في شرح المفصل وانما لم تعمل الا في المستقبل اجراء لها مجرى النواصب كلها وقال تليذه الاستقبال شرط في النواصب لان فعل الحال لا تحقق في الوجود كالاعمال فلا تعمل فيها عوامل الافعال اه (قوله بفواصل غير القسم) وقد أجاز بعضهم الفصل بغير ذلك كما أشار الى ذلك بعضهم نظمها بقوله

أعمل اذن اذا أتتك أولا • وسقت فعلا بعدها مستقبلا  
واحذرا اذا أعلمتها أن تفصلا • الابطال أو نداء أو بـ لا  
وافصل بظرف أو مجرور على • رأى ابن عصفور رئيس النبل  
وان تبحر بجرى عطف أولا • فاحسن الوجهين ان لا تعمل

(قوله بحرب) الحرب مؤنثة مفعلا كما يقال عند اشتداد الامر وصعوبة الحال قامت الحرب على ساقيها وقد نذرتا ويلها في القتال كما في المصباح وقد ذكرها في البيت حيث قال يشيب بالياء التحتية نظر الماذ كروهو بضم أوله مضارع أشاب كما قال الشاعر أشاب الصغبر وأنى الكبش يركر الغداة ومرا العشى

(قوله الطفل) بكسر الطاء وهو الولد الصغير يطلق عليه الى أن يميز فيقال له بعد ذلك صبي ومراهق ونحو ذلك وقال بعضهم يقال له طفل الى أن يحتمل أفاده في المصباح والمراد به هنا من لم يبلغ أو ان المشيب (قوله المشيب) بفتح الميم أي زمن الشيب (قوله ظاهرة) أي حال كونها ظاهرة أي مذكورة (قوله ومضرة جوارا) أي اضمارا جازا أو اذا جواز (قوله بعد عاطف) المراد به هنا الواو والقانون ثم واو اه ش (قوله باسم خالص) أي من التأويل بالفعل احتراز من قولهم الطائر في غضب زيد الذباب برفع بغضب وجوب بالان الاسم مؤول بالفعل فيصح عطف الفعل عليه (قوله لا ترمك ١) بفتح الهمزة والراي مضارع لزمته بمعنى تعاقب به (قوله أو طاب بالفعل) لا يخفى انه ليس المراد بالطاب بالفعل الطاب بصيغة الفاعل لان بعض أنواع الطلب ليس بصيغة الفاعل وأهل المصنف أراد بالفعل ما يقابل الاسم فقط لا ما يقابل الاسم والحرف اه ش ملخصا قلت الظاهر

ان بالفعول نحو لا يقضى عليهم فيموتوا و يعلم الصابرين ولا تطغوا فيه فيصل ولانا كل السمك وتشرب اللبن ا قوله قوله لا ترمك الخ ليس ذلك في نسخ التبرج بايدينا اه

ان مراد المصنف بالطلب بالفعل الطلب من غير واسطة لا الفـ عمل مقابل الاسم والحرف  
استعرازا محادلا عليه لكن بواسطة كاسم الفعل فانه يدل على الطلب لكن بواسطة ان  
معناه الفعل والفعل دال على الطلب تدبر (قوله وهي أم الباب) أي أصل النواصب  
قال أبو حيان بدليل الاتفاق عليها والاختلاف في لن واذن وكى (قوله لما قدمنا) أي من  
طول الكلام عليها (قوله ولا صالها) علة تقدمت على معلولها وهو قوله علمت ظاهرة  
الخ (قوله فانهم لا ينصبان المضارع) وجوزوا لا خشي أعمال الزائدة (قوله فالمفسرة هي  
المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه) ويشترط أيضا ان يتأخر عنها جملة وأن  
لا تقترن أن يجارو وقد نظمت ذلك فقلت

وأن لتفسير أنت ان سبقت • بجملة معنى أقول قد سوت  
خالية من أحرف القول أعلا • ما لم تسكن قد أولت به أفهما  
وجـ له عنها تأخرت ولم • يدخل عليها حرف جـ قد أتم

وقد قلت أيضا

تفسر ان مهما أنت بعد جملة • به القول معنى دون لفظ تقررا  
وخالية من حرف جـ وبعدها • أنت جملة أيضا عن المغن فاذا كرا

ولا تفسر في الاكثر الامفعول لا مقدرا نحو ونادينا يا ابراهيم أي نادينا بلفظ هو قول  
يا ابراهيم وقولك كتبت اليه أن يفعل كذا برفع يفعـ عمل أي كتبت اليه شيئا هو يفعل كذا  
أي هذا اللفظ وقد تفسر المفعول به الظاهر نحو اذ أو حيننا إلى أمك ما يوحى أن اذ فيه  
فقوله أن اذ فيه تفسير لما يوحى وهو مفعول أو حيننا والتفسير في المثال المذكور  
في الشرح لما علق كتبت وهو الشيء المكتوب لا التفسير كتبت وقس عليه نظائره فتأمل  
(قوله والزائدة هي الواقعة بين القسم ولوا الخ) اقتصر عليه رداعلى من قال انها في ذلك  
لربط الجواب بالقسم فلا ينافى ما ذكره في المغنى من وقوعها كثيرا بعد لما ومن وقوعها  
بعدا ذا وبين الكاف ومجرورها تدبر (قوله ما يدل على العلم) أي سواء كان بالفظه أم لا  
نحو التحقق والتيقن والانكشاف والظهور والنظر الفكري كما قاله الرضى وسواء كان  
منبئا أم منقبا نحو ما علمت أن يقوم زيد كما اقتضاه كلامهم على نحو أفلا يرون أن لا يرجع  
اليهم قولاه ش (قوله أحدهما رفعه) أي ان كان مضارعا معربا وخصلا من ناصب  
وجازم فخرج نحو ونعلم ان قد صدقنا وعلمت أن لم يقم ولن تقوم اه ش (قوله والثاني  
فصله منها بحرف الخ) مشروط بأمور أشار لها ابن مالك بقوله

وان يكن فعلا ولم يكن دعا • ولم يكن تصريفا عنه  
فلا حسن الفصل بقدا ونفى أو • تنفيس أو لو وقيل ذكرو

(قوله حرف التنفيس) المراد به هنا السين وسوف اه ش (قوله لغة النظم) بفتح  
النون والخاء المحجـ منين قبيلة يالين ينسب اليها ابراهيم النخعي كما في المصباح (قوله

ش) الناصب الرابع ان وهي  
أم الباب وانما آخرت في الذكرنا  
قد منا ولا صالها في النصب علمت  
ظاهرة ومضمرة بضـ لاف بضـ  
النواصب فلا تعمل الاظاهرة  
مثال اعمالها ظاهرة قوله تعالى  
والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي  
يريد الله أن يهتف عنكم ويهدت  
ان بالمصدرية احتراز من المفسرة  
والزائدة فانهم لا ينصبان المضارع  
فالمفسرة هي المسبوقة بجملة فيها  
معنى القول دون حروفه نحو  
كتبت اليه أن يفعل كذا اذا أردت  
به معنى أي والزائدة هي الواقعة  
بين القسم ولو نحو اقسام بالله ان لو  
ياتيني زيد لا كرمته واشترطت ان  
لا تسبق المصدرية بعلم مطلقا ولا  
بظن في احد الوجهين احتراز  
عن الخفة من الثقيلة والحاصل  
ان لان المصدرية باعتبار ما قبلها  
ثلاث حالات • اخداها ان يتقدم  
عليها ما يدل على العلم فهذه مخففة  
من الثقيلة لا غير ويجب فيها  
بعدها أمران احدهما رفعه  
والثاني فصله منها بحرف من  
حروف أربعة وهي حرف التنفيس  
وحرف النفي وقد ولو فالاول نحو  
علم أن سيكون والثاني نحو أفلا  
يرون ان لا يرجع اليهم قولاه الثالث  
نحو علمت ان قد يقوم زيد والرابع  
نحو ان لو يشاء الله لهدى الناس  
جميعا وذلك لان قبـ له فلم يأس  
الذين آمنوا ومعناه فيما قاله  
المفسرون أفلم يعلم وهي لغة النفع  
وهو اذن

قال مضمين أقول لهم بالشعب أذيا مروني \* ٤٠ الم تبا سوا إلى ابن فارس زهدم

أي الم تعلموا ويؤيده قراءة ابن عباس أقلم يتسبقت وعن القراء انكار كون يباس بمعنى يعلم وهو ضعيف الثانية أن يتقدم عليها ظن فيجوز أن تكون محقة من الثقيلة فيكون حكمها كذا كرنا ويجوز أن تكون ناصبة وهو الأرجح في القياس والاكثر في كلامهم ولهذا اجعوا على النصب في قوله تعالى الم أحسب الناس أن يتركوا أن يختلفوا في قوله تعالى وحسبوا أن لا تكون فتنة فكري بالوجهين \* الثالثة أن لا سبقها علم ولا ظن فيتميز كونها ناصبة كقوله تعالى والذي اطمع أن يغفر لي خطيئتي واما اعمالها مضمرة فعلى ضربين لأن اضمارها اما جائز أو واجب فالجائز في مسائل احداها أن تقع بعد عاطف مسجوف باسم شاخص من التقدير بالفعل كقوله تعالى وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا في قرائة من قرائة السبعة ينصب يرسل وذلك باضمار ان والتقدير أو أن يرسل وان بالفعل موطوفان على وحيا أي وحيا أو ارسالاً ووحيا ليس في تقدير الفعل ولو أظهرت ان في الكلام لجاز وكذا قول الشاعر وليس عبادة وتقرعني أحب الي من لبس الشدة وف

مضمين بالتصغير (قوله بالشعب) بكسر الشين المججمة الطوبى وقيل الطريق في الجبل والجمع شعاب اه مصباح (قوله ياسروني) بكسر السين المهملة مضارع أسره كضربه بضربه ذكره في المصباح (قوله زهدم) اسم فرس وفارسه يقال له فارس زهدم والشاهد في البيت جعل يباس بمعنى يعلم وليست هنا ان محقة وانما هي مثقلة اه دلجوني (قوله الثانية أن يتقدم عليها ظن) أي لفظ أو يديه الظن سواء كان بلفظ الظن أو لفظ العلم أو غيرهما وما يدل على ان العلم قد يستعمل للظن قول طرفة

واعلم علما ليس بالظن انه \* اذا دل مولى المرفة هو ذليل

اه من الشنواي (قوله ويجوز أن تكون ناصبة) ان لم ينزل الظن منزلة العلم فعلم ان التعويل في كون ان ناصبة أو محقة بعد افعال الشك والمقنع على اعتبار المعنى دون اللفظ اه ش (قوله وهو الأرجح في القياس) أي لان التأويل خلاف الاصل (قوله فالجائز في المسائل) \* آل في المسائل للجنس فتقبل معنى الجمعية أو أراد بالجمع ما فوق الواحد لانه لم يذكر الجائز الا في مسئلتين على ما يأتي (قوله أن تقع بعد عاطف) أي ذات ان تقع الخ في الكلام حذف مضاف لان المسئلة ليست هي الوقوع تامل (قوله وما كان لبشر) فتحمل كان النقصان والاقام والزيادة فعلى الاول خبرها اما لبشر ووحيا حال من فاعل يكلمه وهو الله أي موحيا أو من مفعوله وهو الضمير المنصوب بفعلاه موحى اليه ومن وراء حجاب بتقدير أو موصلا بكسر الصاد أو بفتحها أي موصلا اليه واما وحيا والتفريق في الاخبار أي ما كان تكليمهم الا بالحياء وايضا الامن وراء حجاب أو ارسالاً وجعل ذلك تكليما على حذف مضاف والتقدير تكليم وحى أو تكليم ارسال ولبشر على هذا تبين فيتم علق بمحذوف تقديره اراد في لبشر أو اعني ويقدره هذا الثاني متأخرا عن الجار والجور لان أعني يتعدى بنفسه وتقديره مؤخر لا يمنع من ادخال اللام على مفعوله المتقدم كما في قولك لا زيد ضربت وعلى التمام والزيادة فالتفريق في الاحوال المقعدة في الضمير المستتر في لبشر والمراد بالوحى في الآية الالهام أو الرؤيا في المنام لان رؤيا الانبياء وحى كما ورد والمراد بالتكليم من وراء حجاب ان يسمعه الله كلاما من غير ان يبصر السامع من يكلمه وليس المراد حجاب الله تعالى لانه لا يجوز عليه تعالى ما يجوز على الاجسام من الحجاب ونحوه والمراد بارسال الرسول ارسال الملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم فيوحى اليه هذا حاصل ما نقله الشنواي عن المغني وحواشيه وقال صاحب الكشاف ان من وراء حجاب متعلق بضمير والتقدير الاموحيا أو مكلما من وراء حجاب ووحيا مصدر في موضع الحال وليس الجار متعلقا بقوله أن يكلمه لانه قبل حرف الاستفهام فلا يعمل فيما بعده اه (قوله موطوفان على وحيا) ولا يصح عطفه على أن يكلمه لانه فاسد كما قاله بعض المحققين قال لانه يلزم منه نفي الرسل أو نفي المرسل اليهم لان المعنى يصير عليه وما كان لبشر أن يكلمه الله الا يرسل رسولا اه أفاده ش (قوله قول الشاعر) أي الشخص الشاعر وانما أولئك بذلك لانه



من كلام ميسون بفتح الميم فتنة كتحية ساكنة فيزعمه له غير منصرف للعلمية والتأنيث  
تزوجها ما وبه رضى الله تعالى عنه ونقلها من البدو الى الشام فكانت تسكن الحنين  
الى آباءهم والتذكر الى مسقط رأسهم فسمعها ذات يوم تنشد

ليت تحقق الارواح فيه • احب الى من قصر منيف  
واتس عبادة وقرعيني • احب الى من لبس الشفوف  
واكل كسيرة في كسريني • احب الى من اكل الرغيف  
واموات الرياح بكل فج • احب الى من نقر الدفوف  
وكاب ينج الطراق دوني • احب الى من قسط ألوف  
ونرق من بني عني خفيف • احب الى من عالج عنيف

وفي نسخة من مجل عفيف فقال رضى الله تعالى عنه ما رضيت حتى جعلتني مجل عفيفا  
والارواح بالواو جمع ربيع والمنيف العالي والعبادة بالمدنوع معروف من الاكسية  
والشفوف بضم الشين لا يفتحه اجمع شف يفتحها وكسرها وهو الثوب الرقيق وكسر  
البيت بكسر الباء شقة النجباء التي تلى الارض من حيث يكسر جانيها والفتح الطريق  
الواسع والدفوف بضم الدال جمع دف يفتحها وهو الآلة التي يضرب بها والمخرق  
بكسر الخاء المجمة لسخي والخييف الهزيل والعج الرجل من كفار الجهم والعنيف الذي  
لا يرق فيه والجل ولد البقرة والعفيف بفتح أوله الذي يعلف ولا يرسل للرعي وقد ثبت  
البيت الذي ذكره المصنف في بعض النسخ بالواو عطفاء على قوله ليت وهو الصواب وفي  
بعضها باللام وليس بصحيح كانه عليه المصنف في شرح باب سعاد اه ش ملها (قوله  
بعدم لام الجر) هي المعروفة عندهم باللام كي (قوله يغفر لك الله) قال المصنف في شرح  
الشذوذ فان قلت ليس فتح مكة لله لا مغفرة قلت هو كما ذكرنا ولكنه لم يجعل الله له اواما  
جعل الله لا اجتماع الامور الاربعة للنبي صلى الله عليه وسلم وهي المغفرة واتمام النعمة  
والهداية الى الصراط المستقيم وحصول النصر العزيز ولا شك ان اجتماعها له عليه  
الصلاة والسلام حصل حين فتح الله عليه مكة واتمام تلك هذه الآية ذنه قد يخفى التعليل  
فيها على من لم يتأملها اه فان قلت كيف قال الله تعالى يغفر لك الله مع أنه صلى الله  
عليه وسلم سيد المعصومين قلت قال الحافظ السيوطي ان احسن ما يجاب به عن هذا أنه  
كنى بالمغفرة عن العصمة أي بعصمتك الله تعالى عن الذنب فيما تقدم من عمره وفيما تاتى  
وقد نص غير واحد على أن المغفرة والعفو والتوبة جاءت في القرآن والسنة في معرض  
الاسقاط والترخيص وان لم يكن ذنب ومنه عفا الله عنك لم أذنت لهم عفا الله اليكم عن  
صدقة الخيل والرقيق فان لم تملأ رتاب الله عليكم علم الله أنكم كنتم تخنانون أنفسكم  
فتاب عليكم وعنا عنكم أي رخص اليكم اه (قوله أول العاقبة) ونسبى لام الصيرورة  
وفي الآية استعارة بعبية حيث قدر تشبيهه ترتب نحو العداوة والحزن على نحو الالتقاط

تقديره وليس عبادة وأن تقر عفيفي  
الثانية أن تقع بعد لام الجر سواء  
كانت للتعليل كقوله تعالى وأنزلنا  
اليك الذر كراتين للناس وقوله  
تعالى اما قصنا لك قصصا مبينا للبعث  
لأن الله أول العاقبة كقوله تعالى  
فالتقطه آل فرعون ليكون لهم  
عدوا وحزنا واللام هنا ليست  
للتعليل لانهم لم يلتقطوه لذلك  
وانما التقطوه ليكون لهم قوة عين  
فكانت عاقبته أن صار لهم  
عدوا وحزنا

أورائدة كقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت فالتعل في هذه المواضع منصوب بان مضرة ولو اظهرت في الكلام لجاز وكذا بعد كي الجارة ولو كان ٤٣ الفعل الذي دخلت عليه اللام مقرونا بلا وجب اظهار ان بعد اللام

سواء كانت لانافية كالتي في قوله تعالى لتلا يكون للناس على الله حجة أورائدة كالتي في قوله تعالى لتلا يعلم أهل الكتاب اى يعلم أهل الكتاب ولو كانت اللام مسبوقه بكون ماض متنى وجب اضماران سواء كان الماضى فى اللفظ والمعنى نحو وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم أوفى المعنى فقط نحو لم يكن الله ليعذبهم وتسمى هذه اللام لام الجود وتلخص أن لان بعد اللام ثلاث حالات وجوب الاضمار وذلك بعد لام الجود وجوب الاظهار وذلك اذا اقترن الفعل بلا وجواز الوجهين وذلك فيما بقى قال تعالى وأمرنا نعلم رب العالمين وقال تعالى وأمرنا أن نكون ولما ذكرت انهم انفسهم وجوباً بعد لام الجود استطردت في ذكر بقية المسائل التي يجب فيها اضماران وهي أربع احداها بعد حتى واعلم ان للفعل بعد حتى حالتين الرفع والنصب فاما النصب فشرطه كون الفعل مستقبلا بالنسبة الى ما قبله سواء كان مستقبلا بالنسبة الى زمن التكلم أو فالاول كقوله تعالى لن نبرح عليه عا كفين حتى يرجع البنا موسى فان رجوع موسى عليه الصلاة والسلام مستقبلا بالنسبة الى الامرين جميعا والثاني كقوله

بترتب العلة الخاقية أى الباعنة عليه كالحجة والتبني بجامع مطلق الترتيب الاعم من الطرفين فالترتيب الثاني متعلق بمعنى اللام فقد راسعة الترتيب الكلى المشبه به للترتيب الكلى المشبه فسرى التشبيه لمعنى اللام الذى هو الترتيب الجزئى فاستعملنا لفظ اللام واستعمل في الترتيب الجزئى والعداوة والحزن قرينة (قوله أورائدة) هي الواقعة بعد فعل متعدد وفائدتها التوكيد اه ش (قوله وكذا بعدكم) هكذا في بعض النسخ والصواب اسقاطه لما قدمه من انها مضرة بعد كي اضمارا لازما قال الشنوائى قد يقال التشبيه راجع لما قبل لو اه نامل (قوله وجب اظهار ان بعد اللام) وذلك ايقع الفصل بين المتماثلين وهما اللام ولا م لانهم لو قالوا اجئت لاتغضب كان في ذلك قلق في اللفظ اه ش (قوله مسبوقه بكون ماض الخ) عبارة في المفسر هي الداخلة في اللفظ على الفعل مسبوقه بما كان أو لم يكن ناقصين مسندتين لما أسند اليه الفعل المقرون باللام اه (قوله وتسمى هذه اللام الجود) قال النحاس والصواب تسميتها الام التنى لان الجود في اللغة انكار ما تعرفه لامطابق الانكار ذكره في المفسر وأجاب ابن قاسم بان النحويين صار عرفهم أن الجود مطلق التنى والاصطلاح لا يعترض عليه بالغة اه (قوله وأمرنا انسلم) قال الرخشي في نكت الاعراب قال قلت ما محل أمرنا قلت نصب عطفا على محل قوله ان هدى الله هو الهدى على أنهم ما فعلوا لان كانه قيل قل هذا القول وقيل أمرنا انسلم قال قلت ما معنى اللام في انسلم قلت هي تعليل للأمر بمعنى أمرنا وقيل لنا اسلموا نحن أن نسلم اه ش (قوله استطردت في ذكر بقية المسائل الخ) قال في المصباح استطردت في الحرب اذا مر منه مكيدة ثم كر عليه فكانت اجتهاده من وضعه الذي لا يتمكن منه الى موضع آخرية تكن منه وقولهم وقع ذلك على وجهه الاستطرداد كانه ما خرو من ذلك هو الاجتهاد لانك لم تذكره في موضعه بل مهدت له موضعا ذكرته فيه اه ووجه الاستطرداد هو ان كلامه في اضمارا بعد اللام فذكره اغيرها ليس في محله لكنه ذكره مناسبة وجوب الاضمار وهذا ظاهر فلا اعتراض على المصنف (قوله احداها بعد حتى) أى ذات وقوع المضارع بعد حتى (قوله فشرطه كون الفعل مستقبلا) لان نصبه باضمار أن وهو تخلص الفعل للاستقبال (قوله الى الامرين جميعا) هما قولهم لن نبرح الخ وعكر فهم اى اقامتهم على عبادة الجمل لئلا يصنعها السامري واعترض التمثيل بهذه الآية باحتمال أنها من القسم الثاني فيكون فيها الوجهان اذ العكوف ورجوع موسى ماضيان بالنسبة الى زمن نزول الآية لكن الرجوع مستقبلا بالنسبة الى العكوف واجيب بان المنطوق اليه في هذه الآية حكاية كلامهم وعبارتهم الصادرة منهم ورجوع موسى مستقبلا بالنسبة الى زمن التكلم المحكي بخلاف الآية الثانية فانه ليس فيها حكاية كلام آخر بل هو اخبار من الله فنظر فيه لزمن النزول لانه زمن التكلم بالنسبة اليه اه من الشنوائى (قوله وزلزلوا حتى يقول الرسول الخ)

تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول لان قول الرسول وان كان ماضيا بالنسبة الى زمن الاخبار الا أنه مستقبل اى بالنسبة الى زلزالهم ولحقى التنى ينصب الفعل بعد ما معنيين فتارة تكون بمعنى كي وذلك اذا كان ما قبلها اية اياها

فهو أسلم حتى تدخل الجنة وتارة تكون بمعنى الى وذلك اذا كان ما بعدها نافية لما قبلها كقوله تعالى ان نبرح عليه غدا كافرين حتى يرجع اليناموسى وكقولك لاسيرن حتى تطلع الشمس وقد تصلح للمعنيين معا كقوله تعالى فقاتلوا التي تبغى حتى اتي الى امر الله يحتمل أن يكون المعنى كى تقي أو الى أن تبنى والنصب في هذه المواضع وثبها بان مضمرة بعد حتى حتملا لا يحتمل نفسها خلافا للكوفيين لانهم قد جعلت في الاسماء الجر كقوله تعالى حتى مطلع الفجر ٤٣ - حتى حين فلو علمت في الافعال النصب

لزم ان يكون لتسا عمل واحد  
يعمل تارة في الاسماء وتارة  
في الافعال وهذا الانطباع في  
العربية وأما رفع الفعل بعدها  
فله ثلاثة شروط الاول كونه  
مسببا عما قبلها ولهذا امتنع  
الرفع في نحو ما سرت حتى أدخل  
البلدان انتفاء السير لا يكون  
سببا للدخول وفي قولك سرت  
حتى تطلع الشمس لان السير  
لا يكون سببا لطلوعها الثاني أن  
يكون زمن الفعل الحال  
لا الاستقبال على العكس من  
شرط النصب الا أن الحال تارة  
يكون تحقيقا وتارة يكون تقديرا  
فالاول كقولك سرت حتى  
أدخلها اذا قلت ذلك وأنت في  
حالة الدخول والثاني كالمثال  
المذكور اذا كان كان السير  
والدخول قدم مضيا ولكنك  
أردت حكاية الحال وعلى هذا  
جاء الرفع في قوله تعالى حتى يقول  
الرسول لان الرزل والقول قد  
مضيا الثالث أن يكون ما قبلها  
تاماً ولهذا امتنع الرفع في نحو  
سيرى حتى أدخلها وفي نحو كان  
سيرى حتى أدخلها اذا جلت  
كان على النقصان دون التمام  
المستلثة الثانية بعداً والتي بمعنى

أى ازجروا ازجا شديدا مشيما بالزلزلة هما أصابهم من الاله والى ما ذكر (قوله أسلم  
حتى تدخل الجنة) التمهيد صحيح لان الامر بالاسلام سببه والاسلام سبب لدخول  
الجنة والمراد من السبب ههنا ما يكون مفضيا الى السبب المقصود في الجمله وان  
لم يكن مستلزما له (قوله وهذا الانطباع) أى لا نظيره مع اتحاد الجهة واتحاد المعنى  
فلا ترد أى الشرطية في نحو أى رجل تضرب فانما عملت الجزم في الفعل وانخفض في  
الاسم لكن لا اختلاف الجهة اذ جزمها بجهة شرطية وجزمها بجهة الاضافة ولا ترد الاسم  
حيث جرت الاسماء في نحو يزيد وجزمت في نحو ائمة في اختلاف المعنى اذ الجازمة طلبية  
بخلاف الجارة فكانها ما شئت تأمل (قوله امتنع الرفع في نحو ما سرت الخ) وكما امتنع  
الرفع لما ذكره امتنع النصب لعدم الاستقبال والجر لانه ليس بغاية فهو تركب فاسد كما قاله  
بعض المحققين من مشايخنا نعم يجوز النصب ان أردت حكاية الحال الماضية بان قدرت  
ان السير هو الذى يقع أولا ويعقبه ما بعده فتأمل (قوله تحقيقا) بان يكون مع ممولها  
واقعا حين التكلم حقيقة وقوله أو تقدير أى بطريق التقدير والحكاية (قوله ولكنك  
أردت حكاية الحال) ومعنى حكاية الحال أن يفرض الفعل الواقع في الماضي واقعا زمن  
الاخبار فيخبر عنه بالفعل الحال نظرا الى أنك لو أخبرت عنه وقت حصوله لمكان به هذه  
العبارة (قوله جاء الرفع في قوله تعالى حتى يقول الرسول) قال ابن الحاجب من رفع لفظ  
قول في الآية فعلى أن الاخبار بوقوع شئين أحدهما الرزل والثاني القول وانطبع  
الاول على وجه الحقيقة والثاني على حكاية الحال والمراد مع ذلك الاعلام بأمر ثالث  
وهو تسبب القول عن الرزل ومن نصب فعلى ارادة الاخبار بارادة شئ واحد وهو  
الرزل وبأن شيا آخر كان مترقا ووقوعه ليكون مستقبلا والاول قدره واقعا لكان حالا على  
وجه الحكاية (قوله امتنع الرفع في نحو سيرى الخ) لان ما بعدهما متانف فيبقى المبتدأ  
قبلها بلا خبر (قوله على النقصان الخ) لانه على الاول يسير اسم كان لا خبر له لان ما بعده  
حتى متانف وأما على الثاني فيجوز الرفع لان ما قبل حتى حينئذ مستقل بنفسه (قوله  
لا تسهمان الصعب الخ) الذى جمع منية وهو ما يتناهى الانسان والاتمال جمع أمل وهو  
الرجاء والمراد ههنا الممولات واقبالها حصواها والشاهد في قوله وأدر لك فانه منصوب  
بان مضمرة وأعطاة للمصدر المتسبب من ان على مصدر ما خوذ مما تقدم والتقدير  
ليكونن استسهال معنى لا الصعب أو أدركه لانه فى وانما احتاجوا الى هذا السويل ليفرقوا  
بين التى تقتضى مساواة ما قبلها لما بعدهما فى الشك ويبرأ والتى تقتضى مخالفة ما قبلها  
لما بعدهما فى ذلك ما فهم (قوله وكنت اذا غمزت الخ) الغمز بالعين المجمة ولزأى الجس

الى أو لا فالاول كقوله لا الزمنك أو تقضين حتى الى أن تقضين حتى وقال الشاعر  
فما انقادت الا مال الالصار والثاني كقولك لا قتل الكافر أو يسلم أى الا أن يسلم وقول الشاعر  
وكنت اذا غمزت قفاة قوم بكسرت كعوبها وتسمتها أى الا أن تستقيم فلا أكسر كعوبها ولا يصح أن تكون ههنا معنى

باليد والقناة الرمح اذا ركب فيه السنان وجعلها اقنامل حصة وحصى وقتها بوزن جبال  
 وقتوات وقتوا على وزن فعول كافي المصباح و كعوب الرمح التواثر اى المرتفع في  
 اطراف الانايب جمع انبوية وهى ما بين كل عقدتين من النصب والمعنى المراد من لم يصلح  
 له الملاينة تواترهما بالخاشنة الا ان يستقيم وقال الدمامي فيه استعاره عقيدته حيث شبه  
 حاله اذا ماخذ في اصلاح قوم افسدوا بالفساد فلا يكف عن حسم المواد التي ينشأ عنها  
 فسادهم الا ان يحصل صلاحهم بحاله اذا غرقتا معوجة حيث يسر ما ارتفع من  
 اطرافها ارتفاعا مانعا من اعتدالها ولا يذارق ذلك الا ان تستقيم اه (قوله بعد فاه  
 السبيبة) هى التي قصد بها كون ما قبلها اسببا للفعل الذي بعدها ولا بد ان تكون للعطف  
 ايضا واحترز بها السبيبة من الفاء التي هى لجرد العطف نحو ما تاتيها فهدشها بمعنى فما  
 تحدثنا فهو شريك المعطوف عليه في النفي الداخل عليه فيرفع وعلى ذلك قوله تعالى ولا  
 يؤذن لهم فبعثه رون فالقاء هنا عاطفة والفعل الذي بعدها داخل في سلك النفي السابق  
 و كانه قيل ولا يؤذن لهم فلا يعتذرون واحترز بقولى ان تكون للعطف ايضا من  
 جعلها لجرد السبيبة لا للعطف ايضا ويقدرون الفعل الذي بعدها مستأنفا أى مبنيا على  
 مبتدأ محذوف فانه يجب الرفع تلوا الفعل من الناصب والجارم فتقول ما تاتيها فآكرمك  
 بمعنى فانا آكرمك لآكرئك لم تاتي و ذلك اذا كنت كارها لا تيانه والفرق بين هذا الوجه  
 والذي قبله ان الوجه الاول يشمل النفي فيه ما قبل الفاء وما بعدها وهذا الوجه انصب  
 النفي فيه الى ما قبل الفاء خاصة دون ما بعدها لانك لم تجعل الفاء للعطف هكذا افاده  
 المصنف في شرح الشذور فانظر غماضه فيه فانه حين (قوله محض) أى خاص من معنى  
 الاثبات (قوله او طلب بالفعل) تقدم الكلام عليه (قوله ياناق) أى ياناقى فهو مرخم  
 والعنق يفترق نوع من السير وهو منصوب على انه نائب عن المصدر وصفة مصدر  
 محذوف أى سير اعنقا والفسح الواسع والشاهد في قوله فاستريح فانه منصوب بفحمة  
 ظاهرة والاف للشباع كذا قيل قلت الاقرب جعلها التنفية والضمير عائله واناقته أى  
 استريح انارانت (قوله والتهى) شرطه عدم النقض بالاقبل الفاء والاوجب الرفع نحو  
 لا تضرب الاعمر افيغضب فان نقض بعدها لم يمنع النصب نحو لا تضرب زيدا فيغضب  
 عليك الا ناديا فاده في شرح الشذور بزيادة (قوله ولا تطغوا فيه فيجل) أى تطغوا فيها  
 رزقناكم بان تذكروا النعمة فيجل بكسر الحاء أى يجب وبضمها أى ينزل أى لا يكن منكم  
 طغيان فخلول غضبي (قوله والتخضيب) أى الطلب بحث وازعاج أى الطلب المتأكد  
 (قوله لولا آخرتى) أى لولا آخرتى الى أجل قريب أى ليكن منك تأخير فتصدق منى  
 وكونى من الصالحين قال بعضهم والظاهر ان لولا في أمثال هذه تكون لجرد النفي فيكون  
 التقدير ليتك آخرتى الخ وأصل ل صدق تصديق قلبك التماسا داودا وغت الصاد  
 في الصاد وقد قرئ شاذابهم ذا الأصل (فائدة) قرأ بعض السبعة بجزم أ كن عطف على  
 محل صدق لان المعنى ان آخرتى اصدق فهو من العطف على المعنى كما في المعنى

الى لان الاستقامة لا تكون غاية  
 للكسرة المسئلة الثالثة بعد فاه  
 السبيبة اذا كانت مسبوقه بنفي  
 محض او طلب بالفاء هل قالنى  
 كقوله تعالى لا يقضى عليهم  
 فميتوا وقولك ما تاتيها فهدشها  
 واشترطا كونه محضا احترازا  
 من نحو ما تزال تاتيها فهدشها وما  
 تاتيها الا فهدشها فان معناها ما  
 الاثبات فلذلك وجب رفعها  
 أما الاول فلان زال النفي وقد  
 دخل عليها النفي ونفى النفي  
 اثبات وأما الثانى فلا تنقاض  
 النفي بالاول أما الطلب فانه يشمل  
 الامر كقوله

ياناق سيري عنقا فسجعا

الى سليمان فاستريح

والتهى نحو قوله تعالى ولا تطغوا  
 فيه فيجل عليكم غضبي والتخضيب  
 نحو لولا آخرتى الى أجل قريب  
 فاصدق والفقى نحو ياليتنى كنت  
 معهم فانور



والترجي كقوله تعالى لعل ابلغ  
 الاسباب اسباب السموات  
 فأطلع في قراءة بعض السبعة  
 بنصب أطلع والدعاء كقوله  
 رب وفقني فلا أعدل عن  
 سنن الساعين في خير سبق  
 والاستفهام كقوله  
 هل تعرفون لبناقي فارجو أن  
 تقضى فيرتد بعض الروح الجسد  
 والعرض كقوله  
 يا ابن السكرام الا تدنو فتبصر ما  
 قد حدثوك فإراكن سمعا  
 واشترطت في الطالب أن يكون  
 بالذلل احترزا من نحو قولك  
 نزل فتمكركم وصه فتمكركم  
 نذالا فلا يكسائي في اجازة ذلك  
 مطلقا ولا بن جنى وابن عصفور  
 في اجازته بعد نزل ودراك  
 ونحوهما مما فيه لفظ الفعل دون  
 صه رمة ونحوهما مما فيه معنى  
 الفعل دون حروفه وقد صرح  
 بهذه المسئلة في المقدمة في باب اسم  
 الفعل \* المسئلة الرابعة بعد  
 واو المعية اذا كانت مسبوقه  
 بما قدمنا ذكره مثال ذلك قوله  
 تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا  
 منكم ويعلم الصابرين باليتنا  
 نردو لا نكذب بايات ربنا  
 ونكون من المؤمنين في قراءة حمزة  
 وابن عامر وحفص

(قوله فأطلع في قراءة الخ) لا ينبغي أن المقصود من ذكر هذه الايات التسهيل لما ذكره في  
 فيه وجود الاحتمال فلا ينشأ في احتمال أن يكون النصب في جواب الامر من قوله ابن في  
 أو عطف على الاسباب على حد \* وليس عبادة وتقرعني \* ونحو ذلك فتأمل (قوله من  
 نصب) احترزه عن قراءة الرفع فليست مما نحن فيه (قوله رب وفقني الخ) أي يارب وفقني  
 حتى لا أميل عن طريقة الساعين في خير طريقة والسنن بفتح السين وانتمون في الموضعين  
 والشاهد نصب فلا أعدل في جواب الدعاء (قوله والاستفهام) أي سواء كان يعرف نحو  
 فهل لانتم شفعاء فيشفعوا لنا أو بامم نحوم من يدعوني فاستجب له (قوله هل تعرفون  
 لبناقي الخ) اللبانات بضم اللام جمع لبانة وهي الحاجة والشاهد في فارجو ويرتد عطف  
 على أرجو (قوله والعرض) مأخوذ من قولك عرض فلان حاجته على فلان اذا  
 أظهرها عليه وبرزها عليه فيكون معناه الطالب على سبيل الرفق بحسب معونة المقام  
 اه ش (قوله يا ابن السكرام الخ) حدثوك أي حدثوك به والشاهد في قوله فتبصر حيث  
 نصب في جواب العرض وهو ألا ورا ممتد أخبركم سمعا أي كمن سمعه وانتم الاطلاق  
 أي ليس الرائي المشاهد كالشاهد بما حدث من غير رؤية ولا حاجة لدعاء القلب في البيت  
 فتأمل (قوله احترزا الخ) خرج به أيضا الطالب بالفظ الخبر نحو حسبك الحديث فيمنام  
 المناس وعن الطالب بالمصدر نحو سعي افتزرك لکن قال المصنف في تعليقه الحق أن  
 المصدر الصريح اذا كان للطالب ينصب ما بعده قال وينبغي أن يبعد الخلاف باسم الفعل  
 خاصة ما لم يظهر ثقل بخلافه اه ش (قوله خلافا للكسائي) اسمه على بن حمزة ولقب بذلك  
 لان الناس كانوا يجالسون معاذ بن مسلم الهراقي الثياب الفاخرة وكان هو يجالسهم  
 في كساء فقيل له الكسائي مات بالري سنة تسع وثمانين ومائة وقبل سنة اثنتين وثمانين  
 وقبل سنة اثنتين وتسعين ذكره في المزهري (قوله ابن جنى) هو أبو الفتح عثمان بن جنى  
 الموصل النحوي قرأ على أبي علي الفارسي وكان أبوه جنى عملا كاروميا سليمان بن فهد  
 الأزدي ولد بالموصل قبل الثلاثين والمائة ووفاته في صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة  
 قال ابن خلسكان ويبنى بكسر الجيم وتشديد النون بعدها ياء وقال الدماميني باسكان الياء  
 وليس مفسوبا وانما هو معرب اه ش قال السيوطي في المزهري وكان هو أي ابن جنى  
 وشيخه أبو علي الفارسي معتزليين (قوله مما فيه لفظ الفعل) من يمانية لكن عن حذف  
 مضاف أي من بقية ما فيه لفظ الفعل ومثله قوله مما فيه معنى الفعل دون حروفه اه ش  
 (قوله بعد واو المعية اذا كانت مسبوقه بما قدمنا ذكره) قال أبو حيان ولا احفظه جاء  
 بعد الواو في الدعاء ولا العرض ولا التخصيص ولا الرجاء ولا ينبغي أن يقدم على ذلك الا  
 بسماع اه والمعية هنا معية بمعنى النصب بعد واو المعية قائم المعية اسم كافي  
 الجمع (قوله ولما يعلم) قال في شرح الشذور المعنى انكم تجاهدون ولا تصبرون وتطمعون  
 ان تدخلوا الجنة وانما ينبغي لكم الطمع في ذلك اذا اجتمع مع جهادكم الصبر على ما يصيبكم

وقال الشاعر ألم الجاركم ويكون في قلوبكم المودة والاحسان وقال آخر لانت من شاق وتاني مثله عار عليك اذا فعلت عظيم  
وتقول لانا كل السمك وتشرب اللبن فتصيب تشرب ان قصدت النبي عن الجمع بينهم ما تجزم ان قصدت النبي عن كل واحد  
منهما أي لا تأكل السمك ولا تشرب اللبن وترفع ٤٦ ان نهيت عن الاول وأبحت الثاني أي لا تأكل السمك ولا تشرب اللبن

(ص) فان سقطت القاء بعد  
الطلب وقصد الجزاء مجزوم نحو قوله  
تعالى قل تعالوا آتوا بشرط الجزم  
بعد النبي صحة حلول الجزم لا محله  
نحو لا تدن من الاسد تسلي بخلاف  
يا كاك ويجزم أيضا لم يحول لم يلد  
ولم يولد ولم يخلق لما يقض وباللام  
ولا الطليقتين نحو ليهنق ايقض  
لا تشرك لا تؤاخذنا ويجزم  
فعلين ان واذا ما رأى وأين وأنى  
وأيان زمتي ومهما ومن وما  
وحينما نحو ان بشا يذهبكم من  
يعمل سواء يجزبه ما تنسخ من آية  
أو تنساها نأت بغير منها ويسمى  
الاول شرط والثاني جوابا وجزا  
واذا لم يصلح لمبشرة الاداة قرن  
بالفعل نحو وان عيسك بغير فهو  
على كل شيء تقدير أو باذا القياسية  
نحو وان تصبهم يشية بما قدمت  
أيديهم اذا هم يفتنون

(ش) لما انقضى الكلام على  
ما ينصب الفعل المضارع شرعت  
في الكلام على ما يجزومه والجزم  
ضربان جازم لفعل واحد وجازم  
أفعلين فالجزم لفعل واحد  
نحو شيء أمورهما أحدهما الطالب  
وذلك أنه اذا تقدم لنا الفظ دل  
على أمر أو نهي أو استعظام  
أو غير ذلك من أنواع الطلب

فيه علم الله حينئذ ذلك واقعا منكم والتقدير بل حسبتم أن تدخلوا الجنة وحالة لكم هذه  
الحالة اه فالتنفي حينئذ علم الله بوقوع الصبر مع صاحب الجهاد ونفي علم الله تعالى به هذا  
المعنى صحيح لان علم غير الواقع واقعا جهل تعالى الله عنه (قوله ألم الجاركم الخ) محل  
الشاهد بكون حيث نصب بقرينة أن لوقوع الفعل بعد واو الماصحبة الواقعة بعد  
الاستعظام والمودة المحبة والاخبار بكسر الهمزة مصدر آخر بالمندبة في الاخوة والصداقة  
(قوله لانت من شاق الخ) الخلق يضم اللام ملوكه يصدر بهما الأفعال عن النفس بسهولة  
من غير تقدم فكر ولا روية وعار ضرب محذوف أي ذلك عار عليك وعظيم صفته واذا فعلت  
معترض بينهم ما والعار ما يلزم منه عيب أو سب والشاهد في قوله وتاني (قوله ان قصدت  
النهي عن الجمع بينهم) وقد ذكر الأطباء ان الجمع بين اللبن والسمك يولد امراضا رديئة  
منه من غير ما مثل الجذام والبرص والفالج والقولنج (قوله ان قصدت النبي عن كل  
واحد منهما) اعترضه الدماميني بأنه لا موجب لتعين أن يكون النبي عن كل واحد منهما  
على كل حال ولا مانع أن يكون المراد النبي عن الجمع بينهم ما وأجاب الشافعي بأن معنى قولهم  
والنهي عن كل واحد منهما أي ظاهر فلا ينافي ذلك احتمال النبي عن الجمع بينهم (قوله  
ولت شرب اللبن) كذا في شرح التمهيد لابن مالك وقال ابنه بدر الدين ان معنى الرفع  
كمن في النصب ولكنه بقرينة يروا ان شرب اللبن فكأنه قدر الواو واللام لا لعطف ولا  
للاستئناف اه ش (قوله فان سقطت القاء) أي لم توجد والسقوط به هذا المعنى  
لا يستدعي سبق وجود (قوله بعد الطالب) أي ولو بلفظ الخبر أي الطالب بأنواعه  
السابقة قال بعض المحققين ويقبى ان يستغنى منه لوالى للمعنى في قوله تعالى فلو أن لنا  
كرة فنكون ووجهه ان اشرايها معنى التثنية طارى عليها فلذلك لم يسمع الجزم بعدها اه  
(قوله أو باذا القياسية) صرح المصنف في المغنى بان اذا القياسية قد تنوب عن القاء  
يعنى وهي حينئذ لا تجامعها وانما تجامعها اذا كانت مقوية ومؤكد لها لا نائب عنها  
ولا تنافي بين قول من قال انم تجامعها وقول من نفي ذلك ناهل (قوله جازم لفعل واحد)  
أي استقلاله فلا ينافي جزمه لا كثيرا بالتبعية في عطف نحو لا تشتم زيدا وتضرب بكر  
وتخاصم عمرا (قوله وجزاء فعلين) أي فاعلا فلا ينافي ما صرح به كثير من النحاة من ان  
الشرط الواقع حالا لا يحتاج الى الجزاء نحو زيد وان كثرا له يجنب افاده الشنواي (قوله  
من أنواع الطلب) خرج به التنفي فلا يجوز الجزم في جوابه (قوله فانه يكون مجزوما بذلك  
الطلب) مذهب الجمهور أنه مجزوم بشرط مقدور بعد الطالب مدلول عليه بذلك الطلب  
وقيل غير ذلك (قوله من معنى الشرط) أي لما تضمنه من معنى ان الشرطية كما في المغنى

وجامع هذه فعل مضارع مجزوم من الناء وقصد به الجزاء فانه يكون مجزوما بذلك الطالب لما فيه من معنى الشرط (قوله  
ونعني بقصد الجزاء أنك تقدمه مسبب عن ذلك المتقدم كان جزاء الشرط مسبب عن فعل الشرط وذلك كقوله تعالى قل تعالوا  
آتوا بقصد الجزاء وهو تعالوا وتأخر المضارع المجزوم من الناء وهو آتوا وقصد به الجزاء

اذ المعنى تعالوا فان تاتوا اتل عليكم فاتلاوة عليهم مسببة عن مجيئهم فلذلك جزم وعلامة جزمه حذف آخره وهو الواو وقول  
الشاعر قفائلك من ذ كرى حبيب ومنزل هو وقول اتنى اكرمت وهل تاتنى ٤٧ احدثك ولا تكفر تدخل الجنة ولو كان

المتقدم نقياً وخبراً مثبتاً لم يجزم  
الفعل بعده فالاول نحو ما تاتنا  
تحدثنا برفع تحدثنا وجوبا ولا  
يجوز لك جزمه وقد غلط في ذلك  
صاحب الجمل والثاني نحو انت  
تاتنا تحدثنا برفع تحدثنا وجوبا  
باتفاق الصويين واما قول العرب  
اتنى الله امرؤ فعل خبر ايشب  
عليه بالجزم فوجهه ان اتنى الله  
وقد عمل وان كما فعلين ماضيين  
ظاهرا هما الخبر الا ان المراد بهما  
الطلب والمعنى ليمتق الله امرؤ  
وايفع خبر او كذلك قوله تعالى  
هل ادلكم على تجارة تنجيكم من  
عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله  
وتجاهدون في سبيل الله باموالكم  
ونفسكم ذالكم خير لكم ان كنتم  
تعاون يغفر لكم فجزم يغفر لانه  
جواب لقوله تعالى تؤمنون بالله  
ورسوله وتجاهدون لكونه في  
معنى آمنوا وجاهدوا وليس  
جوابا للاستفهام لان غفران  
الذنب لا يتسبب عن نفس الدلالة  
بل عن الايمان والجهاد ولولم  
يقصد بالفعل الواقع بعد الطلب  
الجزاء امتنع جزمه كقوله تعالى  
خذ من اموالهم صدقة تطهرهم  
فتطهرهم مرفوع باتفاق القراء  
وان كان مسبوqa بالطلب وهو  
خذلك لكونه ليس مقصودا به معنى  
ان تاخذ منهم صدقة تطهرهم  
وانما يريد خذ من اموالهم صدقة مطهرة فتطهرهم صدقة لصدقة ولو قرئ بالجزم على معنى الجزاء لم يمنع في القياس كما قرئ  
قوله تعالى فيهبلى من لذك ولها يربنى بالرفع على جعل يربنى صفة لولها وبالجزم على جعله جزاء لا يربنى قولك اتنى

(قوله اذ المعنى تعالوا فان تاتوا اتل الخ) قال المصنف في شرح الشذور ولا يجوز ان يقدر  
فان تعالوا لان تعال فعل جامد لا ضارع له ولا ماضى حتى توهم بعضهم انه اسم فعل  
(قوله قفائلك الخ) هذا مصدر بيت لامرئ القيس مجزؤه بسقط اللوى بين الدخول لمجول  
محل الشاهد في قوله قفائلك والالف فيه يحتمل ان تكون للتثنية حقيقة بان يكون  
خاطب رفيق به أو خطاب للواحد وثنى لان العرب يخاطب الواحد مخاطبة الاثنين  
والعلة في هذا ان أقل أعوان الرجل في ابله وماله اثنان فجرى كلام الرجل على ما ألف من  
صاحبه ويحتمل ان تكون بدلا من نون التوكيد اجراء للوصل مجرى الوقف فعلى أنه  
متنى يكون مبنيا على حذف النون والالف قاعلى وعلى انه بدل من النون يكون مبنيا  
على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المنقلبة ألفا وذكى بكسر الذال وفتح الراء آخره ألف  
مقصورة أى من أجل ذكر وقوله بسقط صفة تنزل أو متعلق بقوله قفا وهو بثلاث  
السين منقطع الرمل حيث يستدق طرفه واللوى بكسر اللام والقصر حيث يلتوى  
الرمل والدخول بفتح الدال المهملة يورن رسول اسم موضع وحومل بفتح الحاء المهملة  
والميم واسكان الواو يئتم ماموضع آخر والمعنى قفا واعينانى أوقف وأعنى على البكاء  
لاجل تذكرى حبيبا فارقته ومنزلا خرجت منه بمنقطع الرمل المتلوى بين هذين الموضعين  
(قوله والمعنى ليمتق الله امرؤ وليفعل الخ) قال العلامة الشنوائى الظاهر أن ليفعل  
نفسه يفعل خبر او يرد عليه أنه صفة للمكرة قبله ويمتنع في الصفة أن تكون طائفة فكان  
على الشارح أن لا يذ كر فعل خيرا كما فعل غيره أو يذ كره ولا يفسره بما يدل على الطلب  
أو يذ كره ويعطفه على اتنى كما في بعض النسخ والجواب أن فعل ليس صفة للمكرة قبله  
وانما هو اطلب فعل الخير من المرء ولو سلم فهو صفة على اضمار القول ويجوز في الطلب  
أن يكون كذلك اه (قوله لكونه في معنى آمنوا وجاهدوا) ويؤيده قراءة ابن مسعود  
آمنوا بالله ورسوله وجاهدوا واغابى به على لفظ الخبر لا يذ ان بوجود الامتنال وكأنه  
امتنال فكانه يخبر عن ايمان وجهاد موجودين وهذا كما يقول الداعى غفر الله له ويغفر  
الله لك جعل المغفرة اقوة الرجاء كأنها موجودة (قوله وليس جوابا للاستفهام لان  
غفران الخ) هذا اشارة لرد من ذهب الى ذلك وقد أجاب عنه المصنف في غير هذا الكتاب  
بانه من قبيل تنزيل السبب وهو الدلالة على الايمان والجهاد منزلة المسبب وهو امتثال  
الايمان والجهاد واعتراض بان الدلالة لا تقضى الى الامتنال بدليل أنه صلى الله عليه وسلم  
أرشد كثيرا الى الايمان فلم يمتدوا فاضلا عن الامتنال وأجيب بتسليم ما ذكر لكن  
الغرض هنا بيان المتعلق على أى وجه كان ومعنا لوم أن الدلالة تقضى الى الامتنال في  
الجملة (قوله ولو قرئ الخ) أى في السمع فلا ينافى أنه قرئ كذلك شذوذ اذ اندفع اعتراض  
الجمهور (قوله يربنى بالرفع على جعل يربنى صفة الخ) وهو أقوى من الجزم لانه سأل واما

وانما يريد خذ من اموالهم صدقة مطهرة فتطهرهم صدقة لصدقة ولو قرئ بالجزم على معنى الجزاء لم يمنع في القياس كما قرئ  
قوله تعالى فيهبلى من لذك ولها يربنى بالرفع على جعل يربنى صفة لولها وبالجزم على جعله جزاء لا يربنى قولك اتنى

يرجل يحبه الله ورسوله فانه لا يجوز فيه الجزم لانك لا تريد ان محبة الرجل لله ورسوله مسيئة عن الايمان به كما تريد في قولك ان الله  
أكرمك بالجزم لان الاكرام مسبب عن الايمان وانما أردت ان الله لا يجرم من لا يجرم في جواب  
التمهي الا بشرط ان يصح تقدير شرط في موضعه مقرونا بالانهاية مع صحة المعنى وذلك نحو قولك لا تكفر فتدخل الجنة  
ولا تدن من الاسد تسلم فانه لو قيل في موضعهما ٤٨ ان لا تكفر فتدخل الجنة وان لا تدن من الاسد تسلم صح بخلاف لا تكفر

تدخل النار ولا تدن من الاسد  
يا كان فانه ممتنع فانه لا يصح ان  
يقال ان لا تكفر فتدخل النار  
وان لا تدن من الاسد يا كانت  
ولهذا أجمعت السبعة على الرفع  
في قوله تعالى ولا تخفن تسكتن  
لانه لا يصح ان يقال ان لا تخفن  
تسكتن وليس هذا بجواب  
وانما هو في موضع نصب على  
الحال من الضمير في تخفن فكله  
قيل ولا تخفن تسكتن او معنى  
الآية ان الله تعالى ينهي نفسه  
صلى الله عليه وسلم عن ان يهب  
شبا وهو يطعم ان يتعرض من  
الموهوب له أكثر من الموهوب  
فان قلت فانه يصنع بتراعه الحسن  
البصري تسكتن بالجزم قلت  
بحقل ثلاثة أوجه احدها ان  
يكون بدلا من تخفن كأنه قيل  
لا تسكتن اى لا تترامعه عليه كثيرا  
والثاني ان يكون قدرا للوقف  
عليه لكونه رأس اية فسكنه  
لاجل الوقف ثم وصله بنية الوقف  
والثالث ان يكون سكنه لئلا يهاب  
رؤس الاتى وهى قائد فكب  
قطر فاهجر الثاني عما يجزم  
فعلا واحدا وهو حرف ينفي

هذه صفة الجزم لا يحصل هذا المعنى قال المصنف وقيل الجزم أولى لان رفع محمول على  
الاستئناف لا على الصفة لئلا يلزم أنه لم يوجب له ما طلب الموت بحسب في حياته ذكر يا عليه ما  
الصلاة والسلام والمراد بالارث ارث الشرع والعلم لارث المال لان الانبياء عليهم الصلاة  
والسلام لا يورثون ومن في قوله من آل يعقوب للتعبدية لانه يقال ورثه وورث منه وقيل  
للتبعية لان آل يعقوب لم يكونوا كاهن انبياء ولا علماء (قوله الا بشرط ان يصح المخ)  
سكت عن شرط الجزم بعد غير التمسى بشرط صحة حلول أن تفعل محله مع صحة المعنى  
يقول أسلم تدخل الجنة بخلاف أسلم تدخل النار وقس عليه (قوله تعالى عليه صلى الله عليه  
وسلم الخ) وهو خاص به صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى اختاره لأشرف الآداب  
وأحسن الأخلاق وأهونى تنزيهه لاننى تحريم له ولائته (قوله بدلا من تخفن) توزع في  
البديلية باختلاف معنيهما وعدم دلالة الاول على الثانى وأجاب ابن قاسم بان اختلاف  
معنيهما لا يمنع البدائية مطلقا ان بدل الاشتغال معنى فى المعنى لا المبدل منه (قوله ينفي  
المضارع) أى حرف يدل على انتفاء حدث المضارع وقوله ويقلبه اى يقابله معناه (قوله  
لم يلد) أى لم يلد أحد افعال المنعول محذوف وأصله يولد حذف الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة  
وكسرة لازمة وهونى لاوا دغنة تعالى وثبت الواو فى لم يولد لانهم لم تقع بين ياء مفتوحة  
وكسرة لار قبيلها ضمة ويعد هاء مفتوحة وهونى لاو الدين عنه أى لم يلد أحد (قوله لما  
أختار) وهى النافية واستتر بذلك من الوجودية والى بمعنى الا (قوله لما يقض ما أمره)  
أى لم يفعل الذى أمر به به فقام ومول والعائد محذوف فيقدر منه لان امرته رى  
بنفسه ولا يقال يلزم عليه اتصال الضمير مع اتحاد الرتبة وهو ممنوع لان محل المنع فى  
المنعوط به لا الله ولر وال القبح المنطوق أو يقدر منه فصلا ولا يقال ان العائد المنفصل  
ممتنع حذفه لار محله اذا حصل اللبس ولا يفس هنا أفاده ش (قوله الى زمن الحال) أى  
حال التسكك وهو مراد من قال انها الاستغراق النفي وامتدادها وما لم فيجوز انقطاع نفيها  
دون الحال فهو لم يضرب زيد أسس لكنه ضرب اليوم (قوله وقد يبدى) يكون منقطعا  
مثل هل فى على النساء الخ) أى لم يكن شيئا ثم كان اعترض ابن السبكي شيخه بأحسان  
كأن مالك فى عندهما لا انقطاع النفي به هذه الآية بالنفي لم ينقطع أصله لا كقولك  
يقم زيد أسس والتحقيق أن النفي لذات تسكك فى انقطاعه هونى الحدث المحكوم

المضارع ويقلبه ماضيا كقولك لم يقم ولم يقعد وكقوله تعالى لم يلد ولم يولد الثالث لما اختارها نقوله تعالى لما يقض بنفيه  
بما أمره بل لما يذوق عذاب ونشرد لم فى أربعة أمور وهى الحرفية والاختصاص بالمضارع وجزمه وقلب زمانه الى الماضى  
وتضارعه فى أربعة أمور احدها ان المنفى به مستمر الى زمن الحال بخلاف المنفى بلم فانه قد يكون مستقرا مثل لم يلد ولم  
يولد وقد يكون منقطعا مثل هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا لان المعنى انه كان بعد ذلك شيئا مذكورا



بشيء فإذا كان مقيداً بطرف فإتصافه باستغراق النقي للطرف كقولك لم يقم زيد أمس فهذا  
نقي متصل وأما القيام فيما بعد فلا تعرض في النقي إليه لا ينفي ولا يثبت بخلاف النقي  
الذي لم يقيد بطرف فإنه يستغرق الاوقات التي لا غاية لها إلى زمن النطق اهـ المراد  
(قوله ومن ثم امتنع لما يقم ثم قام لما فيه من التناقض) أي لأن امتداد النقي واستقراره  
إلى زمن التكلم يمنع من الاخبار بأن ذلك المنفي المستقر فيه وجد في الماضي نعم الاخبار  
بأنه سيكون في المستقبل صحيح (قوله بل لما يذوقوا عذاب) بل حرف عطف ويذوقوا  
محذوف لما عذاب مقول به منصوب بفعله مقدرة على ما قبل ياء التكلم المحذوفة  
تخفيفاً (قوله إلى الآن) أي إلى زمن التكلم أي استمر في الذوق إلى الحال وإن ذوقهم  
للعذاب متوقع بثبوته أي منتظر حلوله بهم والتوقع ثابت في نفس الامر سواء كان من  
غيرهم أو منهم لأنهم يعتقدون أن عدم الايمان موجب لذلك وإن أنكره عمداً (قوله  
ما ذاقوه) أي ما ذاق الكفار العذاب والذوق هو قوة إدراكها باختصاص بأدراك  
أطراف الكلام ووجود محاسنها الخفية ذكره السعد التتاراني (قوله ولا يجوز قاربها  
ولم) وأما محذوفه

احفظ وديعتك التي استودعتها • يوم الاغارب ان وصات وان لم

أي وان لم تعلم فهو ضرورة فلا يرد نقضها والاعارب يروى بالعين المهملة وبالزاي وبالغين  
المجمعة والراء المهملة يعنى التبعاء اهـ ش (قوله أنها) أي لما لا تقتصر بحرف الشرط أي  
بأداة شرط فالشرط ليس بقيد اهـ ش (قوله اللام الطليعية وهي الدالة على الامر) أي  
الدالة على ذلك وضعها ليدخل ما إذا استعملت مع محذوف في الخبر نحو فليمد له الرحمن  
مدداً وقوله وانحمل خطاياكم أي فيمدد ونحمل أو في إثمهم يذوقون من شاء فليكن كفر وأما  
ليكفروا بما آتيناهم وايضا فاجعل اللامات فيه للتعامل فيكون ما بعدهم منصوباً  
أو إثمهم يذوقون محذوفاً والفرق بين الامر والدعاء أن الامر طلب الاعلى من الأدنى  
والدعاء عكسه وهذا خلاف الرابع في الأصول فإن الرابع فيها أن كل ذلك يسمى أمراً إن  
كان المطلوب فعلاً ونهيها إن كان المطلوب ترك فعل ولعل المصنف إنما لم يجز على هذا تأدياً  
(قوله الدالة على النهي) أي وضعها وأمسالة ليدخل ما إذا استعملت في التهديد كقولك  
لذلك أو عذبك لا تطعني وخرج بالطليعية الزائدة والنافية وقد سمع الجزم بلا النافية إذا  
صلح قبلها كتحريمه لا يمكن له على حجة (قوله وأما ما يجزم فعلين) أي لفظاً أو محلاً  
وأعله أراد بالثاني ما يشمل الجملة ولو اسمية بقريضة تمثله فيما سبق بالجملة الاسمية (قوله ان)  
لم يمتنع إلى تقييدها بالشرطية للاحتراز عن النافية والزائدة وغيرهما لأنها إذا أطاعت  
تنصرف إلى الشرطية وأيضاً فالامثلة قريضة على ذلك (قوله أينما تكونوا يدرككم  
الموت) أين اسم شرط جازم في محل نصب على الظرفية المسكانية خبر تكون والواو الواو  
في محل رفع بها يدرك جواب الشرط والكاف مفعول وهو الوهم علامة الجمع والموت فاعله

(قوله من يعمل سواء يجز به) أي عاجلاً أو آجلاً (ش) (قوله وما تفعلوا من خير يعلمه الله) ما تفعلون مقدم لتفعلوا وهي شرطية جائزة له ومن لا تتبع بعض متعاقبة محذوف لانها صفة لاسم الشرط والمعنى أي تنبئ تفعلوا من الخير ما تفعلون وقد وقع موقع الجمع ويخرج على هذا ما جاء من هذا التركيب نحو وما بكم من نعمة أن الله ما يفتح الله للناس من رحمة فلا عسك لها وهذا المجرور هو المبين لاسم الشرط لان فيه اسمها من جهة عمومه وقوله الله مجزوم بجواب الشرط ولا بد من مجازي الكلام فاما ان يكون عبر بالعلم عن المجازاة على فعل الخبر كانه قيل يجازكم راما ان تقدر المجازاة بعد العلم أي بقبكم عليه هذا حاصل ما ارتضاه السمين في اعرابه (قوله أغركم متى أن حبك الخ) المعنى قد غرك أي خدعك متى كون حبك قاتلي وكون قاتلي مطيعاً لك بحيث مهماتنا صيرته بشئ يفعلوه يفعل مجزوم وحرك لاجل الروي وقد بسطت الكلام على هذا البيت في شرحي للقصيدة التي هو منها وهي لامرئ القيس (قوله متى أضع العمامة) صدر هذا

• أنا ابن جلا وطلاع الثنايا • الثنايا جمع ثنية وهي العقبة وفلان طلاع الثنايا أي ركاب لاصحاب الامور أي انا ابن رجل جلا الامور أي كشفها فقوله جلا الخ صفة او صوف محذوف وقوله متى أضع العمامة الخ قال ابن يعقوب في شرح التلخيص يحتمل متى أضع على رأسي عمامة الحرب وهي البيضة والمغفرة تعرفوني وشجاعتي ويحتمل متى أضع العمامة عن وجهي اساترة له تعرفوني ولا تجهلوا وجهي لشهرتي وفي هذا البيت كلام طويل مبسوط في شروح التلخيص (قوله فابان ما تعدل به الريح الخ) ابان اسم شرط جازم في محل نصب على الظرفية وما زائدة وتعدل فعل الشرط وتنزل جوابه وكسره عارض (قوله حينما تستقم) أي في أي زمن بحيث هذا للزمان كما صرح به المصنف في المغني والنجاح الظاهر بالمقصود والتأخر بالعين المجهدة وبالباء الموحدة بطلاق على المستقبل وهو المراد هنا ويطلق على الماضي (قوله اذمات الخ) تات وآتيان من الاتيان بالمشناة القوة ويروي بدلها تات وآيا بالموحدة من الاباء وهو لامتناع وتلف من التي اذا وجداه ش (قوله أي تاتها تستجبرهم التجد) تات فعل الشرط وتستجبر بدل منه وتجد جوابه وتقام البيت • طبا جلا وبارانا ججا • والجزل العظيم وتأججا بفتح التاء صفة نارا والالف للاطلاق والاصل تنأج أي تنوقد (قوله ويسمى الاول منهم اشير ط) أي لانه شرط التحقق الثاني (قوله جزا وجوابا) أي يسمى جزا لانه يبتنى على الاول ابتناء الجزاء على الفعل وهو حقيقة اصطلاحية فقول بعضهم انه مجاز صحيح باعتبار اللفظ وقوله وجوابا أي تشبيهه بالجواب بعد السؤال (قوله وجب اقترانها بالفاء) وتحذف للضرورة وأجازوا كوفون حذفها اختياراً (ش) (قوله اذا كانت الجملة اسمية الخ) وقد نظم بعضهم ذلك فقال

ومن يفعله شئ يعمل سواء يجز به  
وما تفعلوا من خير يعلمه الله  
ومهما كقول امرئ القيس  
أغركم متى أن حبك قاتلي  
وألك مهماتنا صير القلوب يفعل  
ومنى كقول الآخر  
مق اضح العمامة تعرفوني  
وأبان كقوله  
قايان ما تعدل الريح تنزل  
وحينما كقوله  
حينما تستقم بقدر لك الاشياء  
بجأ في غابر الزمان  
واذا كقوله  
واك اذمات ما أنت امرئ  
به تلفت من اباءنا صرا تبا  
وأي كقوله  
فاصبحت أي تاتها تستجبرهم  
تجد  
فهذه الادوات الى تجز من ان  
ويسمى الاول منهم ما شرطاً  
ويسمى الثاني جزاء وجواباً واذا  
لم تصلح الجملة الواقعة جواباً  
لان تقع بعد أداة الشرط وجب  
اقترانها بالفاء وذلك اذا كانت  
الجملة اسمية أو فعلية فعلمها  
طباي اوجامد او منقني بلن او ما

إسمية طلبية ويجامد • وبما وقد وبلن وبالتفيس

(قوله أو منقني بلن) أي ان كان مضارعاً (قوله أو ما) أي ان كان مضارعاً أو ماضياً نحو ان

زرتني فما هبتيك وان زرتني فما ضربت بك ومثل الماضي المصدر بما الماضي المصدر بلا  
 نحو وان زرتني فلا ضربت بك كما افاده الرضى (قوله أو مقرونا بقدر) أى ان كان الفعل ماضيا  
 كما ذكره الرضى (قوله أو حرف تنقيس) أى سوف والسين كما قاله الرضى (قوله وان  
 يمسك بغير الخ) التحقيق كما في الباب الخاء من من المغنى ان الجواب في نحو هذا محذوف  
 فانه قال ان نحو قوله تعالى من كان يرجو لقاء الله فان أجل الله لآت يكون الجواب فيها  
 محذوف لان الجواب مسبب عن الشرط وأجل الله آت سواء وجد الراجح أم لم يوجد  
 والاصل فليبادر العمل فان أجل الله آت (قوله ان ترفى انا أقل الخ) يجوز في ترفى ان تكون  
 بصريّة فانافى كبدلياء المتكلم وأقل حال وان تكون علمية فانافى فصل واقل مفعول  
 فان ولا يجوز على الاول أن يكون فصلا لان شرطه أن يقع بين مبتدأ وخبر أو ما أصله  
 المبتدأ والخبر وما لا أول ولا غميص وقرئ برفع أقل فيكون خبرا عن أنا والجملة في محل نصب  
 اما على الحالية أو المفعولية وجواب الشرط قوله فعسى ربي (قوله فلن تكفروه) ضمته  
 مع في تحمروه فعدا لاثنين أولهما قائم مقام الفاعل والثاني الهاء والافهو يتعدى  
 لواحد افاده ش (قوله فما أوجفت الخ) لا يجاف سرعة السير والركاب الابل ومن زائدة  
 أى خيلا (قوله ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل) اعترض جعل قوله فقد سرق الخ هو  
 الجواب بانه يقتضى تقديم سرقة أخ له لان الماضي بقدر محقق معنى فلا يصح ان يكون  
 جوابا لشرط مستقبل وأجاب بعضهم عن ذلك بان الجزاء على قسمين أحدهما ان يكون  
 مضمونه مسيبا عن مضمون الشرط والثاني أن لا يكون مضمون الجزاء مسيبا عن مضمون  
 الشرط وانما يكون الاخبار به مسيبا نحو ان تكرمنى فقد أكرمتك أمس أى ان اكرمتك  
 لى سبب لان أخبر بانى قد أكرمتك أمس اه وما فى الآية من هذا القليل فلا إشكال  
 فتأمل (قوله فيقتل أو يغلب) معطوفان على فعل الشرط والفاء فى وسوف جواب  
 الشرط وقدم قوله يقتل لانها درجة شهادة وهى أعظم من غيرها (قوله أن تقتل باذا  
 الفجائية) أى بالثلاثة شروط ان تكون غير طيبة فخرج نحو ان اطاع زيد فسلام عليه  
 وأن لا يدخل عليه اداة نفي احترام من نحو ان يقيم زيد فاعمر وقائم وأن لا يدخل عليه ان  
 يخرج ان لم يقيم زيد فان عمر لم يقيم فتعين الفاء فى ذلك قال ابو حيان المصوح متظافرة  
 فى الكتب على الاطلاق فى الربط باذا لكن السماع انما ورد فى ان وحدها يحتاج  
 فى اثبات ذلك فى غير ان من الادوات الى سماع قال وكذلك جاء جواب اذا باذا الفجائية  
 قال تعالى فاذا أصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون اه ش ملخصا  
 (فصل) (قوله ماشع فى جنس) لم يرد بالجنس ما هو مصطلح أهل الميزان بدليل غمضه بل  
 ما يعم الصنف والنوع وغيرهما وأراد بالجنس الموجود أفراد المفهوم الحاصلة فى نفس  
 الامر سواء كانت عماله تحقق فى الاعيان أو لا وبالجنس المقدر أفراد المفهوم التى  
 لا حصولها فى نفس الامر مما فرض صدقه عليها وأما الجنس فلا يتصور فيه شياع لانه

أو مقرونا بقدر أو حرف تنقيس  
 نحو قوله تعالى وان يمسك  
 بغير فهو على كل شئ تقدير قل  
 ان كنتم تحبون الله فاتبعونى  
 يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم  
 ان ترفى انا أقل منك ما لا أول  
 فعسى ربي وما تفعلوا من خير فان  
 تكفروه وما فاء الله على رسوله  
 منهم فما أوجفت الخيل  
 ولا ركاب ان يسرق فقد سرق  
 أخ له من قبل ومن يقتل فى سبيل  
 الله فيقتل أو يغلب فسوف  
 تؤتيه اجرا عظيما ويجوز فى  
 الجملة الاممية أن تقتل باذا  
 الفجائية كقوله تعالى وان تصبهم  
 سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم  
 يقرضون وانما المقيد فى الاصل  
 اذا الفجائية بالجملة الاممية  
 لانها لا تدخل الاعلى فاعلم  
 ذلك عن الاشتراط  
 (ص) فصل الاسم ضربان ذكره  
 وهو ماشع فى جنس وجود

كـر جـل أومـة ذر كشمـس و ذنـرة وهـي سـتة الضمير وهو ما دل على متكلم أو مخاطب وغائب وهو ما مستتر كالقذر و جوبا  
في نحو اقوم ونقوم أو جواز في نحو زيد يقوم أو بارز وهو ما متصل ككاف وكافا كرمك وعاء غلامه أو منفصل ككاف  
وأنت وهو واياي ولا فصل مع امكان ٥٢ الوصل الافي نحو الهاء من سانبه بحر جوحية ونظمتك وكتبه بر بهان

شي واحد ولا حصول له في الخارج الا في ضمن افراده على نزاع كبير في محله وأما الحصول  
الذهني فهو ثابت اسائر الاجناس اهـ ش (قوله كرجل) اي كهذا الاسم فانه شائع في زيد  
وعمر ووبكر الخ (قوله أومة ذر) أي شاع في افراد مفعولهم كلى غير موجود في الخارج  
كشمس فانه شائع في افراد مفعولهم الكوكب النجدي غير انه لم يوجد الا فرد (قوله  
الضمير) فعمل بمعنى مضمرة على حد عقدت العسل فهو عقيد أي معقد ويقال له مضمرة وهو  
من أضمرة أي أخفيتها لان حروفه غالباً همزة وسنة والهمس فيه خفاء وهي التاء والكاف  
والهاء ويسميه الكوفيون كتابة ومكتبة (قوله وهو ما دل على متكلم) أي اسم دل وضعاً  
الخ لان الدال اذا أطلق ينصرف للدال بالوضع فخرج قول من اسمه زيد زيد ضرب وقولك  
لزيد ياذي فعل كذا وقولك لزيد الغائب زيد فعل كذا فان زيدا في هذه الامثلة قد أطلق  
على المتكلم والمخاطب والغائب لكن لا بالوضع وصرح بعضهم بان الاسماء الظاهرة  
موضوعة للغائب فخرجها بقيد تقدم الذكور والمراد بالمتكلم شخص يحكي به عن نفسه  
كأن يخرج لفظ متكلم وبالمخاطب شخص يوجه اليه الخطاب كانت تخرج لفظ مخاطب  
وبالغائب شخص غير متكلم ولا مخاطب بالمعنى المذكور واعلم انه لا يراد على حد الضمير  
الكاف من ذلك لانها حرف دل على الخطاب لا على المخاطب فتدبر (قوله مستتر وجوبا)  
أي استتارا واجبا أو ذا وجوب (قوله وهو ما متصل) أي بعامله أو منفصل أي عن عامله  
(قوله ككاف) بالحرركات الثلاث (قوله وكافا كرمك) بفتحها للخطاب وكسرها  
للمخاطبة (قوله ككافا) مذهب البصريين ان الاسم هو الهمزة والنون والالف زائدة  
وذهب الكوفيون الى ان الاسم مجموع الثلاثة (قوله وأنت) مذهب البصريين ان  
الضمير هو أن والتاء حرف خطاب (قوله وهو) مذهب البصريين أنه يجمعه ضمير  
وكذلك هي وأما هما وهم وهن فكذلك عند أبي علي وقبل غير ذلك (قوله واياي) الصحيح  
ان ايا هو الضمير والواو احق بحروف تبين المعنى المراد فكل منها يدل على المعنى المراد بشرط  
اقتضائه بالواو احق واللام يصدق التعريف لان ايا يدون الواو احق لا يدل على متكلم أو  
مخاطب أو غائب نامل (قوله ولا فصل الخ) أي لا يجوز ذلك بحسب اللغة والمعنى المقصود  
(قوله وهي الاصل) اي لانها الاولى والمعروفة طارئة عليها قبل لانك لا تجد معرفة الاولى  
اسم مكررة لان الشيء أول وجوده تلزمه الاسماء العامة كذا كروا انسان ثم تعرض له  
الاسماء الخاصة كالاعلام والكفى والافاق كذا كره في شرح الجامع (قوله ينسخ) أي  
يريد ظهوره الخ (قوله لانه لا يحلوا ما ان يكون له صورة في اللفظ) أي هيئة في اللفظ أي  
اللفظ اعترض بانه لا صورة له في اللفظ وانما له صورة في العقل ويجوز أن يراد باللفظ

(ش) ينقسم الاسم بحسب  
التنكير والتعريف قسمين تنكرة  
وهي الاصل ولهذا قدمتها ومعرفة  
وهي الفسرع ولهذا أخرتها  
فاما التنكرة فهي عبارة عما شاع  
في جنس موجود أو مقرر فالاول  
اكر جل فانه موضوع لما كان  
حـبـوا ناطفا ذ كرافكا ما وجد  
من هذا الجنس واحد فهذا  
الاسم صادق عليه والثاني  
كشمس قائم موضوع لما كان  
كوكبا كما راي ينسخ ظهوره وجود  
الابـل فحقها ان تصدق على  
متعدد كما ان رجلا كذلك وانما  
يتخلف ذلك من جهة عدم وجود  
أفراده في الخارج ولو وجدت  
لكان هذا اللفظ صالحا لها فانه  
لم يوضع على أن يكون خاصا كزيد  
وعمر وانما وضع وضع أسماء  
الاجناس وأما المعرفة فانها  
تنقسم ستة أقسام القسم الاول  
الضمير وهو اعرف الستة ولهذا  
بدأت به وعاطفت بقية المعارف  
عليه بنم وهو عبارة عما دل على  
متكلم ككافا ومخاطب ككاف أو  
غائب كهو وينقسم الى مستتر  
وبارز لانه لا يحلوا ما أن يكون له  
صورة في اللفظ أو لا فالاول البارز  
ككاف والثاني المستتر كالقذر

في نحو قولك قم ثم لكل من البارز والمستتر انقسام باعتبار ما فاما المستتر فيقسم باعتبار وجوب الاستتار  
في جوازه الى قسمين واجب الاستتار وجائزه ونعني بواجب الاستتار





يجوز في الصديق الرفع والنصب على حد يضر بته (قوله واختار ابن مالك في جميع  
كتبه الوصل) كأن وجهه ان الاصل الاتصال اهـ من (قوله شخصي) نسبة الى  
الشخص باعتبار كونه معينا معلوما كزيد فانه وضع للذات الشخص باعتبار كونه معينا  
معلوما اهـ من قال في الصباح الشخص سواد الانسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته  
قال الخطابي ولا يسمى شخصا الا جسمه وان له جنوسا وارتفاع اهـ قلت ولهذا يمنع  
أن يقال في اسماء الله انهم اعلام شخصية لاستحالة الجسمية والتألف عليه (قوله جنسي)  
نسبة الى الجنس بان يكون موضوعا للجنس والماهية المعينة باعتبار تعينه (قوله كما  
مثلا) أي والاسم كما مثله من زيد واسامة وما شبهه (قوله وقفة) هي القرعة اليابسة  
والقفة ما يخدم من خوص كهبة القرعة تضع فيه المرأة القطن وتقوم وجهها واقف  
مثل غرفة وغرف اهـ مصباح (قوله وهو ماعاق على شيء بعينه غير متناول الخ) المراد  
بتعلقه على الشيء تخصيصه به بحيث يفهم منه عند الاطلاق وهو معنى الوضع وانما عبر  
بعاق دون وضع ليشمل العلم المنقول (قوله كاسامة للاسد) أي علم للاسد أي وضع  
لما هيته المتخذة في الذهن باعتبار كونها متعينة معلومة \* (فائدة) الاسد أشرف  
الحيوانات المتوحشة لانه منزل منها منزلة الملك وجمعه أسود واسد بضمين وأسد بضم  
فسيكون وآساد بالمد واسدان ومأسدة وله أسماء تزيد على السقاة أفرد هذا السيوطي  
بتأليف قال ارسطو والاسد أنواع رأيت نوعا منه يشبه وجه الانسان وجسده شديد  
الحرارة وذنبه يشبه ذنب العقرب ونوع يشبه البقرة قرون سود وخوشر وأما السبع  
المعروف فهو حيوان لا تضع الانثى منه الا جروا واحدا تضعه لحمة لاحس فيه ولا حركة  
فحرسه ثلاثة أيام ثم يأتي أبوه به كذلك فينفخ فيه المرة بعد المرة حتى يتحرك ويتنفس  
وتنفرج أعضاؤه وتتشكل صورته ثم تأتي أمه وترضعه ولا تنفخ عيناه الا بعد سبعة أيام من  
تخلقه قبل ويمكث في بطن أمه سبعة أشهر ولذا سمي به عا ولا تلد الانثى أكثر من سبعة  
أولاد وروى أبو نعيم في الحلية عن ثور بن زيد قال بلغني ان الاسد لا يأكل الا من ألقى محرما  
اهـ ملخصا من مختصر حياة الحيوان للسيوطي (قوله ونعالة للنعاب) أي وضع لما هيته  
المتخذة في الذهن باعتبار كونها متعينة معلومة \* (فائدة) نعالة بوزن نخالة اسم للنعاب  
ومن أمثالهم أروغ من نعالة قال الشاعر

فاحتات حين صير متقى \* والمرء بهجب لا محالة  
والدهر يلعب بالقتى \* والدهر أروغ من نعالة  
والمرء يكسب ماله \* بالشح يورثه كلاله  
والعبد يقرع بالعصا \* والحرة تكفيه المقالة

وفي القاموس النعاب الانثى وبطابق على الذكر أو الذكور نعابا ونعابان بالضم والانثى  
مأبة والجمع نعاب ونعالة اهـ وهو سبع جبان مستضعف الا انه ذو ذكر وخدعة مفترط

واختار ابن مالك في جميع كتبه  
الوصل في باب كان واختلف  
رأيه في الافعال القلبية فتارة  
وافق الجوهري وتارة خالفهم  
(ص) ثم العلم وهو اما شخصي  
كزيد او جنسي كاسامة واما اسم  
كما مثله اواقب كزبن العبادين  
وقفة او كنية كابي عمرو وام  
كثوم ويؤخر اللقب عن الاسم  
تأبعاله مطلقا ومخفوضا بإضافته  
ان افردا كسعيد كرز  
(م) الثاني من أنواع المعارف  
العلم وهو ماعاق على شيء بعينه  
غير متناول لما شبهه وينقسم  
باعتبارات مختلفة الى أقسام  
متعددة فينتقم باعتبار شخص  
مستماه وعدم تشخصه الى قسمين  
علم شخصي وعلم جنس فالاول  
كزيد وعمر والناسي كاسامة  
للاسد ونعالة للنعاب

الخبث والحيلة يتناول اذا جاع وينفخ بطنه ويرفع قوائمه فيظن انه قد مات فاذا قرب منه حيوان وثب عليه وماده وحيلته هذه لا تتم على كلب الصيد وقد اغتر الصلاح الصغدي فيه فقال

عجبي من حيوان \* لم يزل بالصيد يطالب  
فيه مكر وخداع \* وهو بالتصنيف يقابل

اه المخلص من مختصر حياة الحيوان للسيوطي ومن خطه نقلات (قوله وذوالة) بذا  
مجمعة مضرومة فهمز علم جنس للذئب أي وضع لما هيته المتقدمة في الذهن باعتبار كونها  
متعممة معلومة وهي بذلك خلفه مشبهة لان ذوالة الشيء الخفيف اهش (قوله يصدق  
على كل واحد من افراد الخ) اعلم ان علم الجنس موضوع للماهية مع التعمين أي الحقيقة  
من حيث هي أي لا بقيد الفردية وامم الجنس موضوع للماهية من حيث هي أي  
أي لا بقيد التعمين والافراد فالفرق بينهما ان التعمين جزء من الموضوع له في علم الجنس  
دون اعمه فاما اطلاقه على الفرد كما في عبارة المصنف فهو حقيقة بناء على ان الحقيقة  
توجد في ضمن الافراد ومجاز بان يشبه الفردية علم الجنس بجماع التعمين (قوله بازاء  
صاحب الحقيقة) بزيادة صاحب اهش وانما احتاج الى زيادة صاحب ليغير ما قبله فان  
القول الذي قبله اطلاق علم الجنس على الفرد وظاهر هذا الثاني كالاول حيث جعله بازاء  
صاحب الحقيقة وهو الفرد من افرادها وازا يوزن كآب أي يعادل والمراد أنه يطلق على  
الحقيقة (قوله فتقول اسامة أشجع الخ) هذا التفرع غير مناسب لان الحقيقة نفسها  
لا توصف بالشجاعة ولا غيرها وانما يوصف بذلك الافراد ولهذا قال العلامة ثمان الشنوائى  
ويس لا يخلو عن خفاء جعل الشجاعة للماهية بدون الملاحظة للافراد قبل ولوعبر  
بالجراحة لكان أولى لان الشجاعة انما تطلق على ذى العقل قلت تفسير أهل اللغة الجراحة  
بالشجاعة يقتضى عدم الفرق فتأمل (قوله أي صاحب هذه الحقيقة أشجع) لا يصح  
هنا أن يقال ان لفظ صاحب زائد لما تقدم من ان الحقيقة لا توصف بما ذكره هذا أيضا  
انما يناسب الاطلاق الاول في كلامه قلت ويمكن أنه اشار بهذا الى بيان ما يقع في عبارة  
القوم من التسمي في اطلاق الشجاعة أو الجراحة على الحقيقة يعني انه اذا وقع في عبارتهم  
وصف الحقيقة بما ذكر انما يكون مراده من افرادها تأمل (قوله ولا يجوز أن  
تطلقها على شخص غائب) قد علمت مما تقدم ان علم الجنس موضوع للماهية مع التعمين  
وكان الشارح فهم تبعه البعض ان هذا التعمين يرجع للخاطب وهو خلاف الصواب  
بل التعمين راجع للواضع وحينه ذلك فلا مانع من الاطلاق المذكور على ان ما ذكره من عند  
الخاطب كما يدل له قوله ان يترك وبينه عهد في اسد خاص وقد قال المحقق المحلى واستعمال  
علم الجنس أو اعمه معروفا أو منكرا في الفرد المعين أو المبهم من حيث اشتقاه على الماهية  
حقيقي فتدبر في المقام فانه صعب المرام (قوله الى مفرد و مركب) اطلاق التركيب على

وذوالة للذئب فان كلام من هذه  
الالفاظ يصدق على كل واحد  
من افراد هذه الاجناس تقول  
لكل اسد رأيت هذه اسامة  
مقبلا وكذا البواقي ويجوز أن  
تطلقها بازاء صاحب هذه الحقيقة  
من حيث هو فتقول اسامة  
أشجع من الثعلب أي صاحب  
هذه الحقيقة أشجع من صاحب  
هذه الحقيقة ولا يجوز ان تطلقها  
على شخص غائب لا تقول ان  
يترك وبينه عهد في اسد خاص  
ما فعل اسامة وباعتبار ذاته الى  
مفرد ومركب فالمراد كزيد  
واسامة والمركب ثلاثة اقسام  
مركب تركيب اضافة كعبدة الله  
وحكمه ان يعرب الجوز الاول  
من جزأيه بحسب العوامل

الداخلية عليه

ما ذكرناه هو باعتبار الأصل لا بهـ مدح له علما كما هو ظاهر أدب جزوه لا يدل على جرمه عنده  
 الآن (قوله ويخفف الثاني بالاضافة) أي بسبب فلا يأتي أن المضاف اليه مجرد  
 بالاضاف ويقطع الثاني حكمه فيما لو كان مقروفا فيصرف في نحو أبي بكر ويمنع منه في نحو  
 أبي هريرة رضي الله تعالى عنهم (قوله تركيب مزيج) المزج هو الخلط أي تركيب مزوج  
 وهو كل كلمتين نزلت ثابتهما منزلة تاء التانيث مما قبلها أي في لزومه طائفة واحدة فيدخل  
 نحو معد يكرب وسيدويه ولا يرد عليه شيء فتدبر (قوله كعبك) علم لبلدة مركب من  
 بعل وهو اسم صنم ويك وهو اسم صاحب هذه البلدة جعل الاسماء واحدا من غير أن يقصد  
 بينهما نسبة اضافية أو اسنادية أو غيرهما (قوله وحكمه أن يعرب بالضمرة رفعها الخ)  
 وتسكن الياء في معد يكرب ونحوه في الاسماء الثلاثة لوقوعها الآن حشا وحكى عن  
 بعضهم قصها في حالة النصب قال الزمخشري معدي ما أخذ من عدا أي تجاوزه  
 والكرب الفساد وكأنه قيل عدا الفساد وفيه شذوذ وهو أتيانه على مفعل بالكسر مع  
 أنه مثل اللام والمعتل اللام يأتي على مفعل بالفتح كما رمى والغزى أفاده يس (قوله  
 ومركب تركيب اسناد) وهو ما تركب قبل العلمية وتركيب المزج هو الذي تركب به العلمية  
 (قوله ومركب تركيب اسناد) كشاب قرناها وحكمه أن العوامل لا تؤثر فيه شيئا  
 بل يحكى على ما كان له قبل اهـ ش (قوله والى اسم وكنية ولقب) قال الرضى ولقب اللقب  
 في القديم كان في الذم أشهر منه في المدح والتبر في الذم خاصة والكنية عند العرب يقصد  
 بها التعظيم فافرق بينهما وبين اللقب بمعنى أن اللقب يدح الملقب به أو يذم به في ذلك اللفظ  
 بخلاف الكنية فإنه لا يعظم المكلف بهما بل بعدم التصريح بالاسم فإن بعض النفوس  
 تأنف أن يخاطب باسمها وقد يكنى الشخص بالاولاد الذين له كابي الحسن لأمير المؤمنين  
 رضي الله تعالى عنه وقد يكنى في الصغر تفاؤلا أن يعيش حتى يصير له ولداً له لك اهـ  
 (قوله ان بدئ باب أو أم الخ) زاد الرضى والامام نضر الدين الرازي أو ابن أو بنت كابن  
 آوى وبنت وردان وتعريف الكنية شامل لما يكون من ذلك بالغلبة ولا يخفى أن ما صدر  
 باب أو أم قديم يشعر برتبة المسمى أو وضعه فيصدق عليه ذلك اللقب فيكون بينهما ما عوم  
 وخصوص من وجه فيجتمعا في نحو أبي الهيثم وأبي الهيثم وينفرد اللقب في نحو كرز  
 والكنية في نحو أبي بكر ولا مانع من ذلك وظاهر كلامهم أن ما أشعر بما ذكره من مصدر  
 بما ذكر كنية وان وضعه الا بوان أو نحوهما ابتداء كما ما كان والظاهر أن ما وضع  
 ابتداء اسم مطلقاً أو أن ما سـتعمل في ذلك المسمى بعد وضع الاسم ان كان مشعرا بـ  
 كنه من الدين فيمن اسمه محمد أو زم كانه الماقة فيمن اسمه ذلك أو كان مصدرا باب كابي  
 عبد الله فيمن اسمه ذلك أو ام كأم عبد الله فيمن اسمه عائشة فالاول لقب والثاني كنية  
 وعلى هذا يصح ما حكاه ابن عرفة فيمن اعترض عليه أميراً في كنيته بأبي القاسم  
 مع النسي عنه فاجاب عنه بأنه اسم لا كنيته واستحسن منه هذا الجواب اهـ ش ملخصاً

ويخفف الثاني بالاضافة دائماً  
 ومركب تركيب مزج كعبك  
 وسيدويه وحكمه ان يعرب  
 بالضمرة رفعها والقصة نصبا وجرا  
 كسائر الاسماء التي لا تنصرف  
 هذا اذا لم يكن محتوماً بوجه  
 كعبك فان ختم بها في  
 على الكسر كسيدويه ومركب  
 تركيب اسناد وهو ما كان جملة  
 في الاء مل ككشاب قرناها  
 وحكمه أن العوامل لا تؤثر  
 فيه شيئا بل يحكى على ما كان  
 علمه من الحالة قبل النقل  
 وينقسم الى اسم وكنية ولقب  
 وذلك لانه ان بدئ باب أو أم كان  
 كنية كابي بكر وام بكر وأبي عمرو



(قوله والا فان اشعر برقة الخ) أي باعتبار مفعولها الاسمي فان ذلك قد يقصد به ما قاله  
 السعدو وأراد بذلك كما قال ان اشعار اللقب بالمدح انما هو من جهة أن له مفعولاً آخر  
 بلا حظ في الجمله ويلتفت الذهن اليه وان لم يكن مقصوداً عند الإطلاق بل المقصود هو  
 المعنى العلي وهو الذات التي وضع لها حق لولم يكن للعلم مفهوم آخر غير على لم يتصور فيه  
 اشعاراً فانه ما يدعى على ظاهر التعريف من انه اذا اشتمل زيد بصفته كمال كما اشتمل وحاشي  
 بالحدوث فانه يشعر بذلك الكمال فيلزم ان يكون لقباً واتزامه بعيداً ثم اذا سمى شخص آخر  
 يزيد بعد ذلك الاشعار لا يمنع من كونه لقباً به ذاب علم وجه التعريف باشعر دون وضع  
 ودون دل لان العلم انما وضع لتعيين الذات والمراد منه رقي بحيث يقصد عادة به  
 (قوله أو وضعته) بفتح الصاد المججمة وكسرها والهاء عوض من الواو قاله الجوهري اه  
 ش (قوله وبطة) قال في المصباح البط من طير الماء الواحدة بطة مثل غريرة ويقع على  
 الذكروا التي اه (قوله وأنف الماقة) هو لقب جعفر بن قريش قصير قرح بفتح الميم  
 وسكون الراء بالعين المهملة وهو ابو ابي من سعد بن زيد مناة ذبح ابو جبرور او قسمها  
 بين نسائه فبعثته أمه الى ابيه ولم يبق الا الرأس فقال له شاك به فادخل يده في أنفها  
 وجعل يحجره فلقب به وكانوا يفضون منه فلما مدحهم الخطيئة بقوله  
 قوم هم الاتف والاداب غيرهم ومن يسوى بأنف الناقة الذنبا  
 صار اللقب مدحاً والنسبة اليه أنفي كذا قال مكي اه ش (قوله وحسب في الاقصى تقديم  
 الاسم وتأخير اللقب) أي لان اللقب اشهر اذ فيه العلمية مع شئ من معنى التعتلوا في  
 به او لاغنى عن الاسم ذكره الرضى وقد تقدم اللقب في غير الاقصى على الاسم نحو بان  
 ذا الكلب عمر او اعلم انه لا يجب تأخير اللقب الامع الاسم نحو هذا ريد بن العابد بن  
 ولا ترتيب بين السكنية وغيرها (قوله اسماعلى انه بدل منه) أي بدل كل من كل أو عطف  
 بيان عليه لكونه أشهر اه ش (قوله وان كانا مفردين) قضية كلامه بل صريحه  
 امتناع الاضافة اذا كان الاول مفرد والثاني مركباً والوجه خلافه وفا قالونى حيث  
 قال وان كانا مفردين أو أولهما مجار اضافة الاسم الى اللقب اه وذلك لان المضاف اليه  
 يجوز ان يكون مركباً ككلام عبد الله بخلاف المضاف اه ش (قوله كرف) بضم الكاف  
 ومعناه في الاصل خرج الراعى ثم نقل ولقب به ويطلق على التميم وعلى لحاف (قوله  
 اضافة الاسم الى اللقب) أي على تاويل الاول بالمسمى والثاني بالاسم (قوله والامناع  
 اقيس من الاضافة) أي لانه لا يحتاج الى تاويل بخلاف الاضافة كما تقدم (قوله ثم  
 الاشارة) فبمعنى أيضاً باسم الاشارة فالتمسك بحرف في التعبير وعرفه المصنف في شرح  
 الشذور فقال هو ما دل على معنى واشارة اليه تقول من سير الى زيد مثلاً هذا فيدل  
 لفظ ذاعلى ذات زيد وعلى الاشارة لتلك الذات اه (قوله وهى) أي الاشارة ذامذهب  
 البصريين ان ذاتى الاشارة لا يوضع بدل تصغيره على ذياو هل المحدثون العين أو اللام وهل  
 اللام منقلبة عن ياء المحدثون ياء أو عن واو المحدثون واو وهل وزنه فعل بصريك العين  
 وهو الاظهر لان الانقلاب عن المصرك أولى أو فعل بالكانه لانه الاصل في ذلك كله خلاف

والا فان اشعر برقة المسمى  
 كزبن العابد بن أو وضعته كقفة  
 وبطة وأنف الماقة فلقبوا  
 فاسم كزيد وعمر واذا اجتمع  
 الاسم مع اللقب وجب في  
 الاقصى تقديم الاسم وتأخير  
 اللقب ثم ان كانا مضافين  
 كعبد الله بن العابد بن أو كان  
 الاول مفرداً والثاني مضافاً كزيد  
 بن العابد بن أو كان الامر  
 بالعكس كعبد لله قفة وجب  
 كون الثاني تابعاً الاول في اعرابه  
 اما على أنه بدل منه أو عطف  
 بيان عليه وان كانا مفردين  
 كزيد قفة وسعيد كرف  
 فالكوفيون والزجاج يجيزون  
 فيه وجهين أحدهما اتباع  
 اللقب للاسم كما تقدم في بقية  
 الاقسام والثاني اضافة الاسم  
 الى اللقب وجهور البصريين  
 يوجبون الاضافة والعصم  
 الاول والاتباع اقيس من  
 الاضافة والاضافة أكثر  
 (ص) ثم الاشارة وهى ذا  
 لام ذكر وذى وذه وفي وثنا  
 للمؤنث وذان

وتان للمثنى بالانثى رفعاً وبالبايعر اوتصبأوا ولا يلحقهما والبيعد بالكاف مجردة من اللام مطلقاً أو مقرونة بها الا في المثنى  
مطلقاً وفي الجمع في اثنه من مد، وفيما تقدمته ٥٨ هـ التنبية (ش) الثالث من انواع المعارف اسم الإشارة ويتقسم

بحسب المشار اليه الى ثلاثة  
اقسام ما يشار به للمعرد وما  
يشار به للمشتق وما يشار به  
الى جماعة وكل من هذه الثلاثة  
يتقسم الى مذكور ومؤنث  
فالمعرد المذكر لفظه واحدة  
وهي ذال والمفردة المؤنثة عشرة  
الفاظ خمسة مبدوءة بالذال  
وهي ذى وذهى بالاشباع وذه  
بالكسر وذه بالاسكان وذات  
وهي أغربها وانما المشهور  
استعمال ذات بمعنى صاحبة  
كقولك ذات جال أو بمعنى التي  
في لغة بعض طيئ حكى القراء  
بالفضل ذو فضلكم الله به  
والكرامة ذات أكرمكم الله  
به أى التي أكرمكم الله بها  
حينئذ ثلاثة استعمالات وخمسة  
مبدوءة بالتاء وهي فى رتمى  
بالاشباع وتة بالكسر وتة  
بالاسكان وتا وتثنية المذكر  
ذان بالالف رفعاً كقوله تعالى  
قد آنك برهان وذين بالياء  
انصباً كقوله تعالى ربنا أرفنا  
الذين ولتثنية المؤنث تان  
بالالف رفعاً كقولك جاتنى  
هاتان وهاتين بالياء  
انصباً كقوله تعالى احدى ابنتى هاتين  
ولجمع المذكر والمؤنث اولا  
قال تعالى وأولئك هم المفلحون  
وقال تعالى هؤلاء بناتى وبنوتى

يتهم ومذهب الكوفيين ان ألف ذواتا ش (قوله للمثنى) اى الاثنين والمعنى  
موضوعين الاثنين حال كونهما بالالف فى الرفع وبالياء فى الجر والنصب ولفظ جرا و انصبا  
فى كلامه منصوبان على الظرفية والمعنى ويعبر بان الياء وقت جر ف حذف المضاف واقيم  
المضاف اليه مقامه كقوله جئتكم العصر لافى نزاع الخافض لانه غير مقيس كفى ش  
والاصح ان ذان وتان مبنيان لقيام على البنافيه كما كلف رد الكلام على هذا مبسوطا  
فى المطولات (قوله ما يشار به للمفرد) استعمال المفرد وما عطف عليه فى المعنى كما هنا قليل  
والغالب استعمال ذلك فى اللفظ كزيد وهند ونحو ذلك اه ش والمراد المفرد ولو حكما  
ليدخل نحو ذالجمع وهذا الفريق وقال المصنف فى حواشى الالفية وقد يشار به الى  
الاثنين نحو عوان بين ذلك والى الجمع كقوله وسؤال هذا الناس كيف ليده (قوله ذى)  
بكسر الذا لثم يا ما كنته منقابلة عن الف ذان ان ذى وما عطف عليه خبر واحد ليصح  
الحمل على قوله وهى العائد الى خمسة فيكون العطف مقدما على الحمل كفى قولك البيت  
سقف وجد ران اه ش (قوله وذات) بالضم (قوله وهى اغربها) أى الغريبة منها فافعل  
التفضيل ليس على باب (قوله بالفضل ذو فضلكم الخ) بالفضل متعلق بمحذوف أى  
اسألكم بالفضل والكرامة معطوف عليه وذات بالضم صفة للكرامة وكأني يشير الى  
قوله تعالى والله فضل بعضكم على بعض فى الرزق قاله الموضح فى الحواشى (قوله أى التى  
أكرمكم الله بها الخ) اشار به الى ان اصل بهما فتقلت قصة الهاء الى الياء فسكنت  
وحذفت الالف (قوله فاهما حينئذ ثلاثة استعمالات) الاشارة به الى معنى صاحبة بمعنى  
التى قلت بها استعمال رابع وهو جعلها اسما مستقلا فنحو ذات الشئ بمعنى حقيقة  
وما هيته وقد صار استعمالها بمعنى نفس الشئ عرفا مشهورا حتى قال الناس ذات مقبرة  
وذات محدثة ونسبوا اليها على لفظها من غير تغيير فقالوا اعيب ذاتى بمعنى جبلى وخلقى  
وفى القرآن العزيز والله اعلم بذات الصدور أى يواطنها وخفياتها والصدور يكنى بها  
عن القلوب فالكلمة عربية ولا التفات الى من أنكر كونها عربية وخطا علماء الكلام  
فى قولهم الصفات الذاتية مع انهم مصيبون فى ذلك أفاده فى المصباح (قوله فذا لك  
برهانان) ذكر الاشارة مع ان المشار اليه البدل والعصا وهما مؤنثتان فطور الخبر وهو  
برهانان فانه مذكر (قوله ربنا أنزلنا الذين) اعترضه بعضهم بان هذا من الموصولات  
فالقول به هو وصوابه ان هذين لساحران اه ش (قوله بالقصر) صرح ابن يعقوب بان  
اطلاق القصر والمد على غير الاءاء المتكينة فيه تسمع (قوله ومقر ونابها التنبيه) قال  
الدامى بنى هالما كور ليس بعد الف همة وانما هو علم على الكلمة المركبة من هاء  
فالف ثم نكر وأضيف الى التنبيه ليتضح المراد به كقوله ولا يزيدنا يوم النقرار من زيدكم  
ولا يصح أن يضبط بهم همة بعد الالف ادليس لها هاء تكون للتنبيه أصلا اه يس وش

يقولون اولى بالقصر وقد اشرت الى هذه اللغة بما ذكرته بعدم ان اللام لا تلحقه في لغة من مدغم الميم (قوله  
الاية اما ان يكون قريبا او بعيدا فان كان قريبا جى باسم الاشارة بمجرد ادم الكاف وجو باو مقرونا جى بالتنبيه جوازا  
تقول جاني هذا جاني ذوا يعلم ان هـ التنبيه تلحق اسم الاشارة بما ذكرته بعدم انها اذا لحقت لم تلام بعد

(قوله وان كان بعيدا واجب اقترانه بالكاف) اعلم انه قد يستعار للقريب لعظمة المشير  
فهو وما تلك بينك باموسى وعظمة المشير اليه فخذ لكم الله ربى ويستعار للبعيد الجرد  
لحكاية الحال فهو هذا من شيعته وهذا من عدوه ونحو هذا الكنى الذى يلتقى فيه بعدان  
فلن ما هذا بشرا والجلس واحد لانه كان عندها أعظم منزلة منه عندهن وقد يتعاقبان  
مشارهما الى ما وليا كقوله تعالى ذلك تلاوه ثم قال ان هذا هو القصص الحق كذا  
الجامع اه يس (قوله ثم الموصول) أى الاسمى بقرينة أن الكلام فى أقسام المعارف  
وأما الموصول الحرفى فهو خمسة على الاصح نظمها بعضهم بقوله

وهالك حروقا بالمصادر اوتات • وذ كرى لها خسا أصح كجروا  
وهامى أن بالفتح أن مشددا • وزيد عليها كى فذها وما ولو

(قوله وبالبا مبر او نصبا) أى ويستعملان او يعربان بالالف وقعار بالياء الخ (قوله  
ولجمع المذكر) أى جماعة الذكور (قوله بالياء مطلقا) أى ملتبسا بالياء حال كونه  
مطلقا عن التقييد بما تلى الجرو والنصب أى فى أحواله كلها البناء عند أكثر العرب على  
الفتح (قوله والائى) مقصورا بوزن العلى ويكتب بغير واو كما قاله المصنف فى شرح  
اللمعة بخلاف الاشارية (قوله وجمع المؤنث) أى جماعة المؤنث (قوله ويعنى الجميع)  
حال مما بعده أى حال كونه ملتبسا بمعنى كل واحد من الصيغ المذكورة لكونه موضوعا  
له اه ش (قوله وآل فى وصف) أى مع وصف صريح الوصف مادل وضعا على حدث  
معين وصاحبه والصريح الخاص للوصفية اه ش وذ كرابن عتيل والمرادى أن آل  
لمن يعقل وغيره قال ابن الناطم يلزم فى ضميرها اعتبار المعنى نحو جاء الضارب والضاربة  
والضاربان قال الرضى وكان حق الاعراب ان يدور على الموصول فلما كانت آل الاسمية  
فى صورة الحرفية نقل اعرابها الى صلتها عارية كفى الاستثناية بمعنى غير اه (قوله  
وصلة آل الوصف) أى المذكور آتفا وهو فعل فى صورة الاسم ولهذا عمل به فى الماضى  
كالجرد عن اللام وقد توصل آل بالمضارع قليلا واضطرار نحو

ما انت بالحكم الترضى حكومته • وحمل قلة وصلها بالمضارع أن تكون الالة مباشرة  
للموصول والافتحوى يوجبى الصائم ويعتكف كثير واما الماضى فلا يكون صلة الاى  
مسئلة العطف نحو فالمغيرات صبا فاثرن اه ش (قوله خبرية) أى لفظا ومعنى قال  
المصنف فى أوضعه معهودة الا فى مقام التوبيخ والتخميم فيحسن ايهامها فالمعهودة كجاء  
الذى قام أبوه والمبهمة نحو فغشيم من اليه ما غشيم اه ولا يرد على كونها خبرية قوله  
تعالى وان منكم لمن ليبطئن لان الصلة جواب القسم وهى خبرية واما جملة القسم وان  
كانت انثائية فلم يست مذكورة لانها بل لتقوية الجملة وتأكيدا لها من ملخصا والحكم  
عليها بالخبرية انما هو بحسب الاصل والافهى لا تختمها الا أن اذا لحكم فيها (قوله ذات  
ضمير) أى للموصول ليربط الجملة به وقد يضاف الظاهر نحو • عباد التى أضالك حب عباد  
أى حبها (قوله طبق) أى مطابق له فى افراده وتنقيته وجمعه وتذكيره وتأنيته والمراد  
بالمطابقة المذكورة ما يشبه مطابقة اللفظ والمعنى حيث يجوز الأمران أو يتعين

وان كان بعيدا واجب اقترانه  
بالكاف اما مجردة من اللام فهو  
ذلك أو مقصورة بهم نحو ذلك  
وتتمنع اللام فى ثلاث مسائل  
احداها المتسنى تقول ذاتك  
وثانك ولا يقال ذاتك ولا ثان  
لك الثانية الجمع فى لغة من مله  
تقول أولئك ولا يجوز أولئك  
ومن قصرة قال أولئك الثالثة  
اذا قدمت عليها التنبيه  
تقول هذا ولا يجوز هذا  
(ص) ثم الموصول وهو الذى  
واقى والاذان والاثان بالالف  
رفعها بالياء جرا وندبا وجمع  
المذكر الذين بالياء مطلقا والائى  
ولجمع المؤنث اللاف واللائى  
ويعنى فى الجميع من وما أى  
وال فى وصف صريح لغيره تنزيل  
كالضارب والمضروب وذو فى  
لفظة طيى وذا بعد ما أو من  
الاستفهاميتين وصلة آل الوصف  
وصلة غيرها اما جملة خبرية ذات  
ضمير طبق للموصول

يسمى عائداً وقد يحذف نحو أيهم أشد زمامات أيديهم فاقض ما أنت قاض ويشرب مما تشربون أو ترف أو جاد  
ويجوز أن تمان متعلقان باستقر محذوفاً (ش) الباب الرابع من أنواع المعارف الأسماء الموصولة وهي المقتقرة إلى صلة  
وعائده هي على ضربين خاصة ومشتقة كالخاصة ٦٠ الذي للمذكور والذات للمؤنث والذات للتثنية المذكور والثاني للتثنية

أحدهما كما في المبسوطات (قوله يسمى عائداً) لعوده إلى الموصول (قوله وقد يحذف)  
أي ذات الضمير العائد (قوله متعلقان باستقر الخ) وقد نظمت القوف بين الطرفين اللغو  
والمستقر فقلت

الطرف اخوان يكن مخصوصا • يعامل لقدا في منصوبا  
ومستقران يكن قدعما • واحذف لهما دون ذلك حقما

(قوله وهي المقتقرة إلى صلة وعائداً) أي المقتقرة دائماً كما هو المتبادر لتخرج النكرة  
الموصوفة بجملة واحدة قائم انتماء تستقر اليها حالة وصفها بما فقط وخروج بقوله وعائداً  
وهو الضمير العائد أو ما يقوم مقامه نحو وإذا ما عاينة مقتقرة دائماً إلى جملة السكت لا يقتصر إلى  
عائده من ذلك ضمير الشأن اه ش (قوله خاصة ومشتقة) أي خاصة في معنى وضعت له  
ومشتقة كفي معان (قوله الذي للمذكور) أي الواحد حقيقة أو حكماً لا يدخل بحجابه الجمع  
أو القريق أو الراكب الذي فعل كذا ولو عبر باللفرد العام لمكان أولى لا يدخل ما إذا أطلق  
عليه تعالى إذا أتت كبر مستحيل عليه تعالى فلا يوصف به (قوله والتي للمؤنث) أي  
للمفرد المؤنث وتستعمل للعائلة وغيره ما لا أول كقوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك  
في زوجها والثاني نحو ما ولا هم عن قبلتهم التي كانوا عليها اه ش (قوله والذات للتثنية  
المذكورة والثاني) أي للمؤنث (قوله أي للمؤنث المذكور) أي للمؤنث (قوله وهذيل وعقيل)  
بالتصغير بهما (قوله تاناً) بفتح لامزة قال في المصباح الاثنان التي من الخبر قال ابن  
السكيت ولا يقال أمانة وجمع اقله آتن مثل عاق وأعناق وجمع السكتة آتن بضمين اه  
(قوله أو حراً) بضمير جمع حار ككتاب وكسب (قوله وما اشترى بهما) الأولى وما اشترى بهما  
لأنه جمع غير العاقل إلا أن يكون نزلها منزلة العاقل لوصف قام بهما بما يصف به العقلاء  
كالدراك (قوله اسم الفاعل) أي المراد بهما الحادث فان أرديهما  
النبوت كالنوم والصانع كآل الداخلة اليهم ما حرف تعريف كما في المطول (قوله  
والصفة المشبهة الخ) رجع المصنف في بعض كتبه أن ال الداخلة على الصفة حرف تعريف  
(قوله وبترى وحذرت الخ) لحرف معروف واظنية البئر بالجاردة ولشاهدي دوحيت  
جاءت موصولة بمعنى التي أي التي حصرتها و التي طويتها وزعم ابن عصفور أنه ذكر البئر  
على معى القلب اه ش وليت من بحر لو اهر (قوله بشرط ان يتقدمها الخ) وبشرط  
أي بعدم الغاظة والمراد بانه ثمار تجعل مع ما أومن بهما واحداً مستفهما به ويظهر  
أن لا مريم في البذل من اسم الاستفهام وفي الجواب فتقول عند جعلك دأ موصولة  
ماد صعب أخيراً ثم نرب بالرفع على إبدائه من ماد فمبتدأ وإذا خبره أو بالعكس وجلة

المؤنث ويستعملان بالالف  
ورفعاً وبالياء جراً ونصباً والأولى  
بجمع المذكور وكذلك الذين وهو  
بالياء في أسواله كاه وهذيل  
وعقيل يقولون الذنون رفعاً  
والذين جراً ونصباً ولأن  
واللذان بجمع المؤنث ولأن فيهما  
أثبتت الياء وتركها والمشتقة  
من وما وأي والذون وذافهذه  
السته تطلق على المفرد والمثنى  
والجمع والمذكور من ذلك كله  
والمؤنث تقول في من يجيبني  
من جاك ومن جاءك ومن  
جاءك ومن جاءك ومن جاءك  
ومن جئت وتقول في ما لي قال  
اشتريت حماراً وأماناً وحمارين  
أو تانين أو حماراً أو تاناً محبب  
ما اشترى به وما اشترى بهما  
اشترى بهما وما اشترى بهما  
اشترى بهما وكذلك تفعل في  
البواقي وأما تكون ال موصولة  
بشرط ان تكون داخله على  
وصف صريح أعبر تفصيل وهو  
ثلاثة اسم الفاعل كالضارب  
واسم المفعول كالضروب  
والصفة المشبهة كالطسن فاذا  
دخلت على اسم جامد كرجل أو  
على وصف يشبه الأسماء الجادة  
الضارب أو على وصف

التفصيل كالفضل والاعرف هي حرف تعريف وانما تكون موصولة في لغة طي خاصة

تقول جاءني ذوقاً وسمع من كلامهم ٧ وذوي السبع عشرة وقال شاعرهم  
قال الماسد أي وجدني • وبترى ذوحفرت ودوطيت وأما تكون دأ موصولة بشرط أن يتقدمها الاستفهامية  
نحو ماذا أنزل ربكم أو من الاستفهامية نحو قوله



وقصيدة تاقى الملوك شريفة • قد قلتم البقال من ذا قالها أي ما الذي أنزل ربكم ومن الذي قالها فان لم يدخل عليها شيء من ذلك فهي اسم إشارة ولا يجوز ان تكون موصولة خلافاً للـ **كوفين** واستدلوا بقوله عدس ما لعمرك انك اماره • امنت وهذا كحليلين طليق قالوا هذا موصول مبتدأ وتضمن خبره والتقدير والذى

تضمنه طليق وهذا الادليل فيه لجواز ان يكون ذا الاشارة وهو مبتدأ وطيلاق خبره وتضمن خبره حاله والتقدير وهذا طليق في حالة كونه محمولاً ودخول حرف التنبيه عليها يدل على انها للاشارة لاموصولة فهي هذا خلاصة القول في تعداد الموصولات خاصها ومشتقها فاما الصلة فهي على ضربين جملة وشبه جملة • والجملة على ضربين اسمية وفعلية بشرطها أمران أحدهما أن تكون خبرية أعني محمولة للصدق والكذب فلا يجوز جاء الذي اضر به ولا جاء الذي بعثك اذا قصدت به الانشاء بخلاف جاء الذي أبوه قائم وجاء الذي ضربته والناسي أن تكون مشتبه على ضمير مطابق للموصول في ارادته وتثنيته وجمعه وتذكيره وتانيته نحو جاء الذي أكرمته وجاءت التي أكرمتها وجاء اللذان أكرمتهم واللاتي أكرمتين وقد يحذف الضمير سواء كان مرفوعاً نحو قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة أيمهم أشد أي الذي هو أشد أو منصوباً نحو وما علمت أي الذي

صنعت صلبه وتقول عند جعلها اسما واحدا ما صنعت أخيراً أم شر أو من ذا أكرمت أزيد أم عمر بالنصب على البدلية من ماذا أو من ذا لانه منصوب بالمفعولية مقدما وكذلك تفعل في الجواب كما في قوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل العفو قرئ في السبع برفع العفو ونصبه فتأمل (قوله وقصيدة تاقى الخ) من بحر الكامل وهي فعيلة بمعنى مفعولة لان الشاعر يقصد قصيدتها وتم ذمها ولا تسمى الايات قصيدة حتى تكون عشرة وقيل حتى تجاوزت عشرة وما دون ذلك يسمى قطعة (قوله عدس ما لعمرك انك اماره) من الطويل وعدس بفتح العين والهمزة وسكون السين المهملات اسم صوت يزجر به البغل والاتيان بضمير المؤنث في البيت اما لكون المزجور أتي أو على ارادة الدابة بناء على انه مذكروا مارة بكسر الهـ مزة أي حكم وقوله امنت الخ يروى بدله نجوت وطيلاق أي مطلق من السجن والشاهد في هذا حيث جاءت موصولة على رأي الكوفيين وعباد المذكور ملك بصستان وكان الشاعر قد هجاء فلما هجئته وأطال هجئته كلوا فيه معاوية فبعث اليه فخرجه وقدمت اليه بغلته ففكرت فقال عدس الخ **ش** ملخصاً قوله ثم لننزعن من كل شيعة الخ اعلم ان ايات تكون للعاقل وانفسه ومضافة لظناً وتقديراً حال المصنف ولا تضاف لسكرة خلافاً لابن عصفور ولا يعمل فيها الا المصنف قبل متقدم نحو لننزعن من كل شيعة أيمهم أشد خلافاً للبصر بين رهاها أربع حالات تعرف في ثلاث منها وهي ما اذا اضيفت وذ كر صدر الصلة نحو يهيجني أيمهم هو قائم أو ذ كر صدر صلتها ولم تضاف نحو يهيجني أي هو قائم أو لم تضاف ولم يذ كر صدر صلتها نحو يهيجني أي قائم وتبين في الرابعة على اضم تشبيهها بالاعبات وهي ما اذا اضيفت لفظاً وكان صدر صلتها ضميراً محذوفاً كما في الآية وبعضهم أعربها مطلقاً وأول قراءة الضم في الآية على الحسكية ونحو في الآية للعطف على جواب القسم واللام انما كيد العطف على جواب القسم (قوله أي الذي هو أشد) أشار الى ان أشد أفعول تنضيل خبر مبتدأ محذوف والمبتدأ وخبره جملة اسمية صلة الموصول (قوله أو مخفوضاً بلا مضافة) أي بسببها والسبب اعم من العامل والاعم لا يلزم ان يصدق بالحصر معير أو الاضاف بمعنى المضاف ولا ينافي ما صححه المصنف من ان المضاف اليه مجرور بالمضاف **ش** (قوله ما انت قاضيه) أي ما انت صانعه أو ما كره **ش** (قوله ستبدى لك الايام) أرستظهر وقوله من لم تزود أي من لم تسأله عنها (قوله ما كنت جاهله) قد يقال كيف جاز حذف مع انه معمول للمعمول فعل ناقص ذكره الفيتسي قلت هذا مدفوع بانه لا مانع من ذلك وعلى تسليم ما قاله فاعقل انما هو بالنظر لاسم الفاعل دون نظره بعد ذلك فتأمل (قوله أي منه) انما قد رجحوا الامتناع بالان ما استقر مشروبا (بهمهم لا يكون مشروبا لهم كذا قيل قال بعضهم يمكن أن يقال المراد يشربون جنسه

فر غمره الكسافي وشعبه علمه بالها على الاصل ورواهو • مجدها ومخفوضاً بلا مضافة كقوله تعالى ما قض ما أنت قاض أي ما أنت قاضيه وقول الشاعر ستبدى لك الايام ما كنت جاهلاً • ويأتيك بالاخبار من لم تزود أي ما كنت جاهلاً أو مخفوضاً بالحرف نحو قوله تعالى يا كل عاماً كلون منه • شرب عما شربون أي منه وقول الشاعر نصلي للذي صلت قردش •

وتعبدون بعد العموم أي فعل الذي صلت له تزيين وفي هذا الفصل تفاصيل كثيرة لا يطيق بها هذا المختصر وشبه بالجملة ثلاثة أشياء الظرف نحو الذي عندك والجار والمجرور وهو الذي في الدار والصفة الصريحة وذلك في صله أن وقد تقدم شرحه وشرط الظرف والجار والمجرور أن يكونا تامين فلا يجوز جاء الذي بك ولا جاء الذي أمس لانهما من غير التامين الكسائي نزاهة المنزل الذي البارحة أي الذي نزلناه البارحة ٦٢ وهو شذوذ وأوقع الظرف والجار والمجرور صله كأنما متعلقين بفعل

محذوف وجوب تقديره استقر والضمير الذي كان مستتر في الفعل اتقل منه اليهما (ص) ثم ذوالاداة وهي أل عند التلخيص وسيبويه لا اللام وحدها خلافا للاخفش وتكون للعهد نحو في زجاجة الزجاجة وجاء القاضي أو اللبس كالكلمات الناس الدينار والدرهم وجعلنا من الماء كل شيء حي أولا استغراق أفراده نحو وخلق الانسان ضعيفا أو صفاته نحو زيد الرجل (ش) النوع الخامس من أنواع المعارف ذوالاداة نحو القرس والعلام والمشهور بين النحويين أن المعارف أل عند التلخيص واللام وحدها عند سيبويه وتقول ابن عسكورا الأول عن ابن كيسان والثاني عن بقية النحويين قوله بعضهم عن الاخفش وزعم ابن مالك أنه لاخلاف بين سيبويه والتلخيص فإن المعرف أل قال وانما الخلاف بينهما في الهمزة وزائدة هي أم أصلية واستدل على ذلك بمواضع أوردها من كلام سيبويه وتلخص في المسئلة ثلاثة مذاهب أحدها أن المعارف أل والالف

فلا يلزم ما ذكره وأشار الشارح به من أن لا يحذف المجرور إلا أن كان الجار مجازا لا محاسرا الموصول لفظا ومعنى أو معنى فقط فالأول نحو حررت بالذي مررت به والثاني نحو حلت في الذي حلت به فان كانا مختلفين في اللفظ والمعنى لم يميز ذلك نحو وهو على من صبه الله علقم أي عليه ونحو حررت بالذي فرحت به كما أفاده الحنفيد ولا يرد على هذا ما قالوه في نحو قوله تعالى ذلك الذي يشركه عباده حيث حذف الضمير المجرور مع اتفاق الموصول لأن ما قالوه شرط للحذف القياسي لا الجائز والحذف الواقع في الآية جائز غير قياسي (قوله بعد العموم) أي أنكره عموم الناس (قوله تفاصيل) هو من جوع الكثرة ففائدة وصفه بكثير تدفع توهم أنه أريد القلة أو أنه أفاد كثرة ما استفيد بجوهر اللفظ نقله القيسني (قوله أن يكونا تامين) قال أبو حيان ضابط التام أن يكون تعلقه ما بالكون العام يحصل به فائدة وضابط الناقص أن يكون تعلقه ما بالكون العام لا يحصل به فائدة (قوله البارحة) هي اسم لليلة الماضية (قوله تقديره استقر) أي مثلا فيصح تقديره ما كان معناه من نحو حصل وثبت ووجد معناه هو كونها ما لا يحلونه فعل (قوله ثم ذوالاداة) أي أداة التعريف (قوله وهي أل عند التلخيص وسيبويه) أي في أحد قوليه وقوله الآخر أنها اللام وحدها وهو المشهور بين النحاة عن سيبويه (قوله وتكون للعهد) أي لتعريف ذي العهد أي الشيء المعهود ففي كلامه حذف مضافين (قوله أو اللبس) أي أوله تعريف الجنس (قوله وخلق الانسان ضعيفا) وقصر ضعفه بأنه لا يتماثل عن شموته اه فيشي (قوله بعد الاملاء) مصدر املى قال في المصباح املات الكتاب على الكتاب املالا القية عليه واملته عليه املاءه والاولى لغة الجازي وبني اسد والثانية لغة بني قيس وقيل وجاء الكتاب العزيز بهما ولعل الذي عليه الحق فهي على عليه بكثرة واصيلا اه (قوله ثلاثة اقسام الخ) هذا مبني على ما هنا من أن التي لتعريف العهد قسما وقد كرى المغني أنها ثلاثة اقسام ونصه فيه وهي عهديه وجنسبة وكل منهما ثلاثة اقسام فالعهدية اما ان يكون معصوبها معهودا ذكر يا نحو كما أرسلنا إلى دعوت رسولنا الآية أو معهودا ذهنا نحو اذهما في الغار أو معهودا حضوريا نحو لبوم اكملت لكم دينكم والخسمة اما الاستغراق في الافراد والاستغراق في خصائص الافراد ولتعريف المساهية اه ملخصا (قوله الكتاب فرساعير الاول) هذا إشارة للقاعدة المشهورة في ذلك ونظمها الجلال السيوطي في ألفيته عقود الجمان بقوله ثم من القواعد المشتهرة • إذا أنت نكروته مكرره تعابرا وان يعرف ثاني • توافقا كذا المعرفان

اصل الثاني أن المعارف أل والالف زائدة الثابت أن المعارف اللام وحدها والاختصاص لهذه المذاهب شاهده يستدعي تطويلا لا يطيق به هذا الاملاء وتذهب إلى ثلاثة أقسام وذلك أنها إما لتعريف العهد أو لتعريف الجنس أو للاستغراق فاما التي لتعريف العهد فتقسم قسمين • • • • • ماد كروا ما ذهني فالأول كقولات اشقرت فرسانك نعت القرس أي بعت القرس المذكور ولوقات ثم بعت فرسانك غير القرس الأول قال الله تعالى

مثل نور كسكة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجية كأنها كوكب دري والثاني كقولك جاء القاضي إذا كان يمشي  
وبين مخاطبك عهدي قاض خاص وأما التي لتعريف الجنس فكقولك الرجل أفضل من المرأة إذا لم تدر به رجلا بعينه  
ولا امرأة بعينها وأما أردت أن هذا الجنس من حيث هو أفضل من هذا الجنس ٦٣ من حيث هو ولا يصح أن يراد به هذا

أن كل واحد من الرجال أفضل  
من كل واحدة من النساء لأن  
الواقع بخلافه وكذلك قولك  
أهلك الناس الدينار والدرهم  
وقوله تعالى وجعلنا من الماء  
كل شيء حي وأل هذه هي التي يعبر  
عنها بالجنسية ويعبر عنها أيضا  
بأنه لبيان المساهمة وبأنه لبيان  
الحقيقة وما التي للاستغراق  
فعلى قسمين لأن الاستغراق إما  
أن يكون باعتبار حقيقة  
الأفراد أو باعتبار صفات  
الأفراد فالأول نحو خلق  
الإنسان ضعيفا أي كل واحد  
من جنس الإنسان ضعيف  
والثاني نحو قولك أنت الرجل  
أي الجامع لصفات الرجال  
المحدودة وضابط الأولى أن يصح  
حلول كل محلها على جهة  
الحقيقة فانه لو قيل وخلق كل  
إنسان ضعيفا لصح ذلك على  
جهة الحقيقة وضابط الثانية  
أن يصح حلول كل محلها على  
جهة المجاز فانه لو قيل أنت كل  
رجل لصح ذلك على جهة المجازة  
كما قال عليه الصلاة والسلام  
كل الصيدي جوف الفراء وقول  
الشاعر

ليس على الله بمسئوك

أن يجمع العالم في واحد

(ص) وأبدال اللام مع الهمزة جارية (ش) لغة جارية لأن لام الهمزة وقد تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بلغتهم  
أذ قال ليس من أمير أمير في أمه فهو عليه قول الشاعر ذلك خيلي وذو يواصلي • يري ورائي بأمرهم وأمرهم  
(ص) والمضاف إلى واحد مما ذكر

شاهد الذي روينا مسندا • لن يغلب اليسر بن عمر أبدا  
وقد تكلم في شرحها على هذا ما يشي الخليل ويعري العليل فراجع ان شئت (قوله  
مثل نوره) أي صفة نوره تعالى في قلب المؤمن كشكاة أي طائفة غير نافذة أو الاثيوبية في  
القنديل فعلم مصباح أي سراج وهو القنديل الموقود المصباح في زجاجة هي القنديل  
الزجاجية كأنها حال كون النور فيها كوكب دري أي مضى بكسر الدال وضمها من  
الدروحة في الدفع لدفعه الظلام وضمها وتشديد الاء منسوب إلى الدر الأثر أو افاده في  
الجلالين (قوله الرجل خير من المرأة) لا يخلو عن خفاء جعل الافضلية بالنظر إلى نفس  
المساهمة بدون الملاحظة للأفراد (ش) (قوله باعتبار حقيقة الأفراد) أي بان أريد  
الجنس في ضمن أفراد على نزاع في ذلك مذ كورد في محله (قوله أو باعتبار صفات الأفراد)  
أي أريد به جميع صفات أفراد والمراد أنه أريد الحقيقة ملاحظة صفاتها الصفات فاصل  
(قوله كل الصيدي جوف الفراء) بالقصر ووجهه فراء بالكسر والمد مثل جبل وجبال  
وهذا مثل قال السهيلي الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قاله لابن حرب يتألفه بذلك  
وأصله أن جماعة ذهبوا إلى الصيد فصار أحدهم طبيبا والآخرة أن رباؤا لا يخرجوا وحش  
فما طول الأولان على من اصطاد حمار الوحش فقال له ما كل الصيد الخ أي الذي ظفرت  
به يشق على ما ظفره فقام به وذلك أنه ليس فيما يمسكه التماس أعظم من حمار الوحش ثم  
اشهر هذا المثل في كل حوله غيره وجامع له افاده الشنوا في بخطه ومنه نقلت (قوله ليس  
على الله بمسئوك) بفتح الكاف أي بمنكر وقوله أن يجمع العالم أي صفاته في واحد أي  
شخص واحد وهذا البيت لا يوافق بعض المون وتحقيق الواو كما ضبطه المصنف في  
شرح حياته ما دون ذلك أنه لما بلغ هرون الرشيد كثرة أفضال الفضل البرمكي وفرط احسانه  
في زمانه غار عليه غيرة أقضت به إلى الأمر بحبس فكتب إليه أبو نواس هذه الأبيات  
قولا له هرون أمام الهدى • عند احتفال المجلس الحاشد  
أنت على ما بك من قدرة • فليست مثل الفضل بالواجد

ليس على الله الخ

وقوله مثل مفعول مقدم أقوله الواجد أي هرون مع قدرته لا يجد مثل الفضل فامر  
هرون بإطلاقه وخلع عليه والاحتفال هو الاجتماع والحاشد بالشين المجهمة الجامع  
افاده الشنوا في من خطه (قوله جارية) منسوبة إلى حمير بوزن درهم وهم قوم من العرب  
وقد ورد في حديث رواه الأزار جبر رأس العرب ونابها أي عمدتهم ومن أشدهم وقد جزم  
ابن جرير به حديث منكر (قوله ليس من أمير أمير الخ) في هذا دليل على أنه غير  
مختصة بالأسماء التي لا تدغم لام التعريف في أولها نحو غلام أذهى في الحديث داخل

وهو بحسب ما يضاف اليه الا المضاف الى الضمير كالم (ش) النوع السادس من المعارف ما أضيف الى واحد من الخمسة المذكورة نحو غلامى وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذى فى الدار وغلام القاضى برتبته فى التعريف كرتبة ما أضيف اليه فالمضاف الى العلم فى رتبة العلم والمضاف ٦٤ الى الاشارة فى رتبة الاشارة وكذلك الباقي الا المضاف الى الضمير ليس فى رتبة

المضمر وانما هو فى رتبة العلم والدليل على ذلك أنك تقول مررت بزيد صاحب كفتصاف العلم بالاسم المضاف الى المضمر فلو كان فى رتبة المضمر لسكانت الصفة اعرف من الموصوف وذلك لا يجوز على الاصح

(ص) باب المبتدأ والخبر

مر فوعان كلقه بشار ومحمد نينا

(ش) المبتدأ هو الاسم المجرد

عن العوامل اللفظية للاسناد

قال اسم جنس يشمل الصريح

كزيد فى نحو زيد قائم والمزول فى

نحو وان تصوموا فى قوله تعالى

وان تصوموا خيرا لكم فانه

مبتدأ مخبر عنه بصير وخرج بالمجرد

نحو زيدى كان زيد عالما فلم

يتجرد عن العوامل اللفظية

ونحو قولك فى العبد واحد

اثنان ثلاثة قائم وان تجردت

لكن لا اسناد فمادخل تحت

قولنا الاسناد ما اذا كان المبتدأ

مسندا اليه ما بعدد نحو زيد

قائم وما اذا كان المبتدأ مسندا

الى ما بعده نحو قائم الزائدان

والخبر هو المسند الذى تنبيه

مع المبتدأ فائدة تخرج بقول

المسند الفاعل فى نحو قائم

الزيدان فانه وانعتبه مع

المبتدأ الفائدة لكنه مسند اليه

لا مسند وبقولى مع المبتدأ

نحو قائم فى قولك قائم يدوحكم

المبتدأ والخبر الرفح (ص) ويضع المبتدأ نكرة دأ عم أو خص نحو طار رجل

فى الدار والألمع الله ولعبه مؤمن خير من ينزل ونجس صلوات كتبه الله (ش) الاصل فى المبتدأ ان يكون معرفة لانكرة

على النوعين خلافا لمن خصها بذلك لكن لعل ذلك هو الاكثر فى كلامه - ثم تأمل (قوله وهو بحسب ما يضاف) يفتح السين أى بقدر تعرف ما يضاف اليه (قوله ما أضيف الى واحد من الخمسة المذكورة) أى اضافة معنوية وليس المضاف متوقفا فى الابهام ولا واقعا موقع نكرة بخلاف الذى اضافته لفظية نحو جاء ضارب زيد لأن أو غدا وبخلاف الواقع موقع نكرة كجاء زيد وحده وبخلاف المضاف المتوغل فى الابهام كغير ومثل اذا أريد به ما طاق المغايرة والمائلة لا كمالهما لان صفات الخطاب المشغل هو عليها - لومة فاذا أريد كمالها الشخص أو ثبوت اضدادها كلها الشخص فقد تعين اه ش (قوله والدليل على ذلك أنك تقول الخ) قال ش لأن تقول لادلالة فى ذلك لجواز كون صاحبك بدلا لاعتنا (قوله وذلك لا يجوز) أى لان الحكمة تقتضى أن يبدأ المتكلم بما هو اعرف فان اكتفى به الخطاب بذلك ولم يتجج الى نعت والازاد من الذمت ما يزا به الخطاب معرفة اه ش

### \*(باب المبتدأ والخبر)\*

يقربقنو بين باب وتر كد على انه مضاف الى ما بعده ووجهه ما فى باب واحداته لافهمها غالبا (قوله هو الاسم الخ) مراده بالاسم ما قابل الفعل والحرف لا ما قابل الصفة فدخل الأعلام المنقولة نحو زيد قائم ونحو لا اله الا الله كلمة الاخلاص أى هذا اللفظ (قوله المجرد عن العوامل اللفظية) اعترض قوله المجرد بانه يقتضى سبق وجودها كما ان قولك زيد مجرد من ثيابه يقتضى ذلك وأجيب بانه قد ينزل الامكان منزلة الوجود واللام فى العوامل للجنس فبطل معنى الجمعية أى المبتدأ اسم مجرد عن ماهية العامل اللفظي فاندفع ما اعترض به هنا وقيد العوامل باللفظية لان المبتدأ لم يتجردا لاعتمادا دون المعنوية (قوله للاسناد) أى اسناد غير اليه واسناده الى غيره كما يعلم من كلامه قال العلامة الشنوائى والتعريف المذكور معقوض بغير من نحو قوله

غير ما سوف على زمن • ينقضى بالهم والمزن

فانما مبتدأ ولم يسند اليها ما بعده اولا اسندت لما بعده وانما اسند الى ما سوف تأمل اه قلت يمكن الجواب بانه لما كان ما سوف مضافا اليه المبتدأ كان فى معنى المبتدأ تدبر (قوله يشمل الصريح) المراد بالصريح هنا اسم ظاهر لا يحتاج فى كونه اسما الى تأويل والمراد بالمقول خذله فليس المراد بالصريح ما قابل الكناية كما هو ظاهر (قوله وخرج بالمجرد) أى الجرد للاسناد (قوله مسندا اليه ما بعده) أى غالبه فلا يرد ما اذا تقدم الخبر أو استعمل بعد فى حقيقة ما وبجاءه الى التاخر بعدية حقيقة وفى التقديم بعدية تقديرية من حيث الرتبة لان رتبة الخبر متأخرة عن المبتدأ فاذا ش (قوله الذى تنبيه مع المبتدأ فائدة) أى شأنه ذلك ولو بحسب الاصل لا يدخل نحو النار حارة مما هو معلوم ضرورة بناء على الصحيح من انه لا يشترط تجديد الفائدة ويدخل نحو شعرى شعرى فان المعنى شعرى

المبتدأ والخبر الرفح (ص) ويضع المبتدأ نكرة دأ عم أو خص نحو طار رجل

فى الدار والألمع الله ولعبه مؤمن خير من ينزل ونجس صلوات كتبه الله (ش) الاصل فى المبتدأ ان يكون معرفة لانكرة



الا ان هو شعري الذي تعهد به ولم يتغير ودخل بزيادة قولنا بحسب الاصل خبر المبتدأ  
 الثاني فان به تتم الفائدة قبل جعل جملته خبرا عن الاول (قوله لان النكرة مجهولة غالبا  
 والحكم على المجهول الخ) او رد عليه ان هذه العلامة تطرد في الفاعل ولم يقولوا ان الاصل  
 فيه ان يكون معرفة قال بعض المحققين جمهور النحاة على أنه يجب ان يكون المبتدأ  
 معرفة او نكرة فيما يخص به لان محكوم عليه والحكم على الشيء لا يكون الا بعد معرفته  
 والفاعل قد تخصص بالحكم المقدم عليه فلا يشترط فيه تعريف أو تخصيص آخر وفيه نظر  
 لانه اذا تخصص بالحكم كان بغير الحكم غير تخصص فيلزم الحكم على الشيء قبل معرفته  
 والجواب ان النكرة تصير بتقديم الحكم في حكم الخصوص قبل الحكم وذلك ان القصد  
 من اشتراط التعريف والتخصص في المحكوم عليه اصفا السامع الى كلام المتكلم لان  
 تنكيره يتقرر السامع من استماع الحديث فيض بالغرض وهو الافهام وعند تقديم الحكم  
 لا يتقرر السامع من استماع آخر الكلام بل يصحق اليه حق الاصفا فيه عند ذلك لوز كر  
 المحكوم عليه بمجهولا لا يخل بالفرض لان الفرض قد حصل باستماع الحديث ثبت ان  
 تقديم الحكم يجعل المحكوم عليه في حكم المعين فلا حاجة الى تعريف أو تخصيص كذا  
 افاده سم بخطه (قوله ان كان عاما) أي اما بذاته كاسماء الشرط والاستفهام أو بغيره  
 كالنكرة في-يز الاستفهام الانكاري اه ش (قوله ولا بعد مؤمن) هذا هو المشهور  
 عند الجمهور ان المسوغ في هذه الآية لا يتبدل بالنكرة هو لومف وقال ابن  
 الحاجب انما يصحها كونها في معنى العموم لانه في معنى كل عبد مؤمن اه (قوله  
 في ثيف وثلاثين الخ) قال الاشعري والذريظهر انحصار ما ذكره في خمسة عشر أمرا  
 ثم ذكرها في شرحه على الخلاصة وقد نظمها قلت

بذي التنكير فابدأ عند عشر • وخمس مثل حسنا قد أجيبت  
 عموم واختصاص أو كوصف • وعطف والحقيقة قد أريدت  
 وأعمال ومعنى الفعل فاعلم • وبعد اذا حقا جاء أئيت  
 ولام الابتداء أو لفظ لولا • وكم أيضا وابهام أعيدت  
 كذلك ان أي الاخبار خرقا • لعادة أو جواب قد أريدت  
 وفي بدء • لذات الحال حقا • فذي قطع بالاشعري تيطت

وأمنلة ما ذكر في الشرح المذكور فراجع قال الشنواني وارايد ان ينف ما كان من  
 مرتبة الاتحاد وهو متبدل الياء ويخفف وهو واوى العين من فاف ينف اذا زاد وفي  
 الصحاح والقاموس وكل ما زاد على العدة فهو ينف حتى يلع العدة الثاني اه والمراد  
 بالقدمة ما كان من مرتبة العشرات او المئين او الالوف (قوله فبما مل) أمره بالتأمل يحفل  
 ان يكون المقصود به التوسعة على الاعتناء بذلك لما في رجوع كنيه منها الى ذلك من  
 انطافئ وان يكون المقصود به التنظير فيه لما يلزم من التكلف الكبير في رجوعها الى ما ذكر

لان النكرة مجهولة غالبا والحكم  
 على المجهول لا يقيد ويجوز أن  
 يكون نكرة ان كان عاما أو  
 خاصا فالاول كقوله ما رجل في  
 الدار وكقوله تعالى أجمع الله  
 فالمتبدل أقيم مع عام لوقوعه في  
 سياق التثنية والاستفهام والثاني  
 كقوله تعالى ولا عبد مؤمن خير  
 من مشرك وقوله عليه الصلاة  
 والسلام خمس ملوات كنهن الله  
 في اليوم والليلة فالمتبدل أقيم ما  
 خاص لا يكونه موسوقا في الآية  
 ومضافا في الحديث وقد ذكر بعض  
 النحاة لئلا يوضع الابتداء بالنكرة  
 صورا وانها لبعض المتأخرين  
 الى ثيف وثلاثين موضع ما ذكر  
 بعضهم انها كلها ترجع للخصوص  
 والعموم فليتامل ذلك  
 (ص) والتبدل بوجه له لها رابط  
 كزيد أبوه قائم ولباس التقوى  
 ذلك خير والحاقة ما الحاقة وزيد  
 نعم الرجل الا في نحو قول هو الله  
 أحد

(ش) أي ويقع الخبر على مرتبة بالابتداء من رباط أربعة أحدها الضمير وهو الأصل في الربط كقوله زيد أبوه قائم  
 فزيد مبتدأ أول وأبوه مبتدأ ثان والهاء مضاف إليه وقائم خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول والربط  
 بينهما الضمير الثاني الإشارة كقوله تعالى ٦٦ ولباس الثعوى ذلك خير فلباس مبتدأ والثعوى مضاف إليه وذلك مبتدأ  
 ثان وخبر خبر المبتدأ الثاني  
 والمبتدأ الثاني وخبره خبر  
 المبتدأ الأول والربط بينهما  
 الإشارة الثالث إعادة المبتدأ  
 بلفظه نحو الحاقة ما الحاقة  
 فالحاقة مبتدأ أول وما مبتدأ  
 ثان والحاقة خبر المبتدأ الثاني  
 والمبتدأ الثاني وخبره خبر  
 المبتدأ الأول والربط بينهما  
 إعادة المبتدأ بلفظه الرابع  
 العموم نحو زيد ثم الرجل فزيد  
 مبتدأ وتم لرجل جملة فعلية  
 خبره والربط بينهما العموم  
 وذلك لأن آل في الرجل للعموم  
 وزيد فرد من أفراد فدخل في  
 العموم فحصل الربط وهذا كله  
 إذا لم تكن الجملة نفس المبتدأ  
 في المعنى فإن كانت كذلك لم يمتنع  
 إلى رابط كقوله تعالى قل هو  
 الله أحد فهو مبتدأ والله أحد  
 مبتدأ وخبر والجملة خبر المبتدأ  
 الأول وهي مرتبطة به لأنها  
 نفسه في المعنى لأن هو بمعنى  
 الشأن والجملة هي نفس الشأن  
 وكقوله صلى الله عليه وسلم  
 أفضل ما قلته أنا والنبيون من  
 قبلي لا إله إلا الله

في كثير من المواضع كما لا يخفى على المتأمل المتبوع والأول أو قد يجزمه في اثنين بماد كره  
 ذلك البعض اهـ (قوله ويقع الخبر جملة) وانما جاز أن يكون جملة لتضمنها الحكم  
 المطلوب من الخبر كتضمن المفردة (قوله مرتبطة بالمبتدأ برابط) قال لرضي انما احتاجت  
 إلى الضمير لأن الجملة في الأصل كلام مستقل فإذا قصد جعلها جزء الكلام فلا بد من  
 رابطة تربطها بالجزء الآخر وتلك الرابطة هي الضمير اذ هو الموضوع لمثل هذا الغرض فمن  
 ثم قيل في بعض الاخبار ان الظاهر قام مقام الضمير اهـ (قوله وهو الأصل في الربط)  
 اذ هو موضوع لمثل هذا الغرض ولهذا يرابطه مذكوراً ومذكورة (قوله الثاني الإشارة)  
 أي إلى المبتدأ (قوله وذلك مبتدأ ثان) هذا أحد احتمالين ويحتمل أن يكون ذلك بدلاً أو  
 بياناً للخبر مفرد لجملة (قوله إعادة المبتدأ بلفظه) أي ومعناه قال في الغنى وأكثر وقوع  
 ذلك في مقام التحويل والتعظيم فهو الحاقه الخ واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين (قوله)  
 لرائع العموم نحو زيد ثم الرجل أي بالنسبة للمبتدأ بان يشتمل الخبر على ما يصدق عليه  
 فالمراد بالعموم صدقه عليه (قوله فإن كانت كذلك) أي نفس المبتدأ في المعنى اعترض  
 بانه إذا أراد به المضموم فلا يصح عدم التائده أو الخارج بكل خبر كذلك ليصح الحمل وقد  
 يحتمل الثاني ونعم أن كل خبر كذلك إذا الجملة في زيد يقوم أبوه مضمونها اسناد القيام إلى  
 الأب وهو غير زيد مضمونها وما خارجا لكنها تؤول بفرد صادق على المبتدأ أي قائم الأب ويدفع  
 بالمراد بكونه نفس المبتدأ انها وقعت خبراً عن مفرد مدلوله جملة هذا مراد المصنف  
 وغيره محاذ كروا لنفس المراد بها هنا ذات الشيء أفاده (قوله كقوله تعالى قل هو  
 الله أحد) أي إذا قدر هو ضمير الشأن دون ما إذا قدر هو ضمير المسؤول عنه وهو الله تعالى  
 فيكون الخبر مفرداً فليس من هذا الباب وذلك لأنهم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم صف  
 لما ربك فنزلت سورة قل هو الله أحد فهو مبتدأ والله خبره وأحد خبره بعد خبره أو بدل منه  
 على حسن ابدال السكر من المعرفة استفيد منها عالم يستفيد من المبدل منه كما ذكره  
 لرضي (قوله والجملة هي نفس الشأن) لانها مفعولة والمفسر عين المفسر أي الشأن الله  
 أحد (قوله ويقع الخبر ظرفاً للخ) أي يقع الخبر في الظاهر ظرفاً زمانياً أو مكانياً وإما في  
 الحقيقة فالخبر هو متعلق الظرف وقيد بقوله منه وبالذات يتوهم أنه لا يقع خبراً مادام  
 منصوباً ولا يمتنع زبد عن الرفع فإن فيه تفصيلاً طويلاً ولا بد أن يتعرض له هنا (قوله والركب  
 الخ) جمع ركب في المعنى دون اللفظ اهـ (قوله وهما حيثما) أي حين اذ يقعان خبراً  
 والظرف والجار والمجرور سداده وحمل وجوب حذوه ا ب كان من الافعال العامة

(ص) ونظراً منه وبأنه  
 والركب أسفل منكم وجاراً ومجروراً كالحمد لله رب العالمين وتعلقه ما يستقر أو استقر محمد ودين (ش) أي  
 ويقع الخبر طرفاً منه وبأنه كقوله تعالى والركب أسفل منكم وجاراً ومجروراً كقوله تعالى الحمد لله رب العالمين وهما حيثما  
 متعلقان بمحذوف وجوباً

أى عما لا يحل عنه فعل (قوله تقديره مستقر) أى مثلاً فلهما كان معناه من نحو حاصل  
 وكائن (قوله هو الخبر) وهو الصحيح ومقابله أن المذكور هو الخبر وقيل هما معاً قال شيخ  
 الإسلام والخطب اقطبي إذا القائل بأنه المذوف نظر إلى العامل الذى هو الأصل وهو  
 مقيد بمقيد لا بد من اعتباره والقائل بأنه المذکور نظر إلى الظاهر الملقو به وهو  
 معمول للعامل لا بد من اعتباره والقائل بأنه مجموعهما نظر إلى المعنى المقصود واختاره  
 محقق الحقيقة الكمال بن الهمام ونجيب الأئمة الرضى <sup>اه</sup> وقال المصنف فى المفسر والحق  
 عندى أنه لا يفرج تقديره اسماً ولا فعلاً بل بحسب المعنى وهو ظاهر كلامه فى المتن  
 والشرح (قوله ولا يخبر بالزمان عن الذات) أى ولا يخبر باسم الزمان منصوباً كان أو مجروراً  
 بنى أو مرفوعاً عن اسم الذات كما لا يكون حالاً منه ولا صفة فالمراد باسم الزمان أعم من  
 الظرف اصطلاحاً <sup>اه</sup> ش (قوله متأول) بفتح الواو والمشددة أى مصروف عن ظاهره  
 تقديره حذف مضاف هو اسم معنى والتقدير طلوع الهلال أو رؤيته الخ فهو فى  
 الحقيقة ما أخبر فيه باسم الزمان عن المعنى وذهب جمع منهم الرضى إلى أنه لا تأويل فى نحو  
 الليلة الهلال لأن الذات فيه أشبهت اسم المعنى فى الحدوث وقتادون وقت فافاد الأخبار  
 عنه وجرى عليه ابن مالك قال الرضى ويكوز ظرف الزمان خبر عن اسم معنى بشرط  
 حدوثه ثم إن كان المعنى واقعاً فى جهة أو أكثره كان اسم الزمان معرفة جازفة  
 ونصبه اتفاقاً نحو مساءكم يوم الخميس بالرفع والنصب والنصب هو الغالب وإن كان  
 نكرة نحو مساءكم يوم أو يومان ونحو غداً وشهر رور واحد شهر فوجب الكو فبور  
 الرفع وجوز البصريون معه النصب والخبر نقي وإن كان المعنى واقعاً فى بعضه نحو موعدكم  
 يوم الزينة ومساءكم يوم أو يومان جاز لوجه أى الرفع والنصب اتفاقاً فى المعرفة  
 ونكرة والنصب أجود ثم قال الرضى وأعلم أن اليوم إذا وقع خبراً عن لفظي الجمعة  
 والسبت جاز نصبه على حذف السكون فى الأصل مصدرين فعنى اليوم الجمعة أو السبت  
 أى الاجتماع أو السكون والأولى رفعه لغلبة الجمعة والسبت فى معنى اليومين وكما ظنى  
 الجمعة والسبت كل ما يتضمن عملاً كالأحد والقطر والأضحية والنبروز فإن فى الرفع معنى  
 العود فى الفطر معنى الإفطار وفى الأضحية معنى التخصية وفى النبروز معنى الاجتماع  
 وكذا قولك اليوم يومك لأنه على معنى شئت وأمرتك لئلا تتركبه بخلاف لفظ الأحد  
 وما بعده من أيام الأسبوع ولا يجوز فيه الرفع لأن ذلك لا يتضمن عملاً وانما هو بمعنى  
 الأيام واليوم لا يكون فى اليوم وأجاز القراء وشام النصب فيه أيضاً التأويله ما اليوم  
 بالآن كما يقال أنا اليوم أقبل كذا أى لا ترفع فى اليوم إلا ما فى الآن الأحد والآن  
 أعم من الأحد فبصح أن يكون ظاهره قال أبو جهمان مقتضى قواعد البصريين فى غير  
 أسماء الأيام من الشهور ونحوها الرفع فقط فهو أول السنة لمجرم <sup>اه</sup> ش (قوله  
 إلى جوهر) أى إلى اسم جوهر والمراد بالجوهر الذات لا ما اشتهر اسمها فيه

تقديره مستقر أو استقر والأول  
 اختياراً رجه - وبالبصر يسبق  
 وجههم أن المذوف هو الخبر فى  
 الحقيقة والأصل فى الخبر أن  
 يكون اسماً مفرداً أو ثنائياً  
 اختياراً لا خفيش والقارى  
 وزمخشري وجههم أن المذوف  
 عامل النصب فى لفظ الظرف  
 ومحل الجار والمجرور والأصل فى  
 العامل أن يكون فعلاً  
 (ص) ولا يخبر بالزمان عن الذات  
 واليلة الهلال متأول  
 (ش) ينقسم الظرف إلى زمانى  
 ومكانى والمبتدأ إلى جوهر كزيد  
 وعمر وعرض كالفياض والقعود

فان كان الطرف مكانياً فتح الاخبار به عن الجوهر والعرض تقول زيداً مأمرك وانظير مأمرك وان كان زمانياً فتح الاخبار به عن العرض دون الجوهر تقول الصوم اليوم ولا يجوز زيد اليوم فان وجد في كلامهم مظاهره ذلك وجب تأويله كقولهم الله الهلال فهذا على حذف مضاف والتقدير الاله طلوع الهلال (ص) ويفي عن الخبر مرفوع وصف معتد على استقهاً وتثني فهو آقطن قوم سلى وماضروب العمران (ش) اذا كان المبتدأ وصفاً معتداً على ثني أو استقهاً استغنى مرفوعه عن الخبر تقول آقطن الزيدان ٦٨ وما قاتم الزيدان فالزيدان فاعل بالوصف والكلام مستغن عن الخبر لان الوصف

هنا في تأويل الفعل لا ترى أن المعنى يقوم لزيدان وما يقوم الزيدان والفعل لا يفتح الاخبار عنه فكذلك ما كان في موضعه وانما مثلت بقاطن ومضروب اي علم انه لا فرق بين كون الوصف رافعا للفاعل أو للنائب عن الفاعل ومن شواهد النقي قوله خليلي ما واف بعهدى أتما اذ لم تكونا لي على من أقاطع ومن شواهد الاستقهاً قوله آقطن قوم سلى أم فواظعنا ان يظعنوا فحبيب عيش من قطننا (ص) وقد تقدم الخبر فهو وهو الغفور الودود (ش) يجوز ان يخبر عن المبتدأ بخبر واحد وهو الاصل نحو زيد قائم أو با كثر كقوله تعالى وهو الغفور الودود وذو العرش المجيد فعال لما يريد وزعم بعضهم أن الخبر لا يجوز تعدده وقد رما هذا الخبر الاول في هذه الآية مبتدآت أي وهو الودود وهو ذو العرش وأجمعوا على عدم

في الانفاظ مما يقابل الصورة فيقال هذا اللفظ يدل بصورته لا بجوهره ومادته اه ش (قوله فان كان الطرف مكانياً فتح الاخبار الخ) اذا أخبر باسم المكان عن اسم الذات نظر فان كان غير متصرف نحو زيد عندك فلا كلام في امتناع رفعه وان كان متصرفاً فان كان ذكره جاز رفعه ونصبه عند البصر بين نحو المسلمون جانب والمشركون جانب ونحن قد اقاموهم خلف والشهور عند الكوفيين وجوب الرفع الا ان عطف عليه نحو القوم عين وشمال فيجوز فيه النصب أو معرفة نحو زيد خلفك فالنصب راجع والرفع مرفوع ونصبه الكوفيون بالشعر أو بما هو اسم مكان نحو دارى خلف دارك اه ش (قوله ويفي عن الخبر) يعني انه يكفي كفايته بان يكون مع الوصف كلاماً كاملاً كان الخـ برمع المبتدأ كلاماً لا يعني ان هذا الوصف خبراً بمحذوفاً وهذا مغن عنه وسادسـ مدخلاً فاعلم بعضهم (قوله آقطن قوم سلى الخ) أشار بالتنبيل الى انه لا فرق في الوصف بين اسم الفاعل واسم المفعول وكذا الصفة المشبهة ففوا حسن أخوك واسم التفضيل ففوا ما أفضل منك أحد والنسب جار مجرى الوصف فهو أقرشى ابوك اه ش ومعنى البيت هل قوم المحبوبة سلى يفتح السين مقيمون أم نوواظعنا بفتح الظاء المجهدة والعين المهملة أي رحب لا فان رحلوا فحبيب عيش أي معيشة أو حياة من أقام وتغلب عنهم قال الشنواني والظاهر أن العطف في أم نووا من عطف الفاعلية اه (قوله خليلي ما واف الخ) أي يا خليلي ما انتما وافيا بعهدى وصحبتى اذ لم تكونا لي على من أقاطع وأهـ بره (قوله وقد رما هذا الخ) ردبانه تكلف لاداعي اليه لان الخبر حكم والحكم بصورته مدد كافي الصفات وقوله في هـ هذه الآية ليس بقيد (قوله كاتب وشاعر) الكتابة يقال في العرف لانشاء النثر والشعر للنظم يعني كاتب نثر ومعنى شاعر ناظم يعني انه ينثر الكلام وينظمه اه ش (قوله فلان الخبرين يعني الخبر الواحد) اعترض بان ما حينئذ يكونان بمنزلة المفرد فيسلم خلوك منهما على انفراد من الضمير فيلزم خلوا الخبر المشتق من الضمير وأجيب بان في كل منهما ضمير استحققه المجموع وهو ضمير المبتدأ وليس في واحد من الخبرين بخصوصه ضمير وان لزم خلوا المشتق من الضمير بل هو ان ذلك اذا لم يستند الى ثني (قوله اذا المعنى هذا من) يعني ان المزااة كبقية متوسطة بين الحلاوة والحوضة الصرفة

التعدد في مثل زيد كاتب وشاعر وفي نحو الزيدان شاعر وكاتب وفي نحو هذا خلوا مضى لان ذلك كله وايس لا تعدد فيه في الحقيقة أما الاول فلان الاول خبر والثاني معطوف عليه وأما الثاني فلان كل واحد من الشخصين مخبر عنه بخبر واحد وأما الثالث فلان الخبرين في معنى الخبر لواحداً المعنى هذا من (ص) وقد تقدم نحو في الدار زيد وأين زيد (ش) قد تقدم الخبر على المبتدأ جوازا أو جوبا فالاول نحو في الدار زيد وقوله تعالى



وليس في الزمان طم الخلاوة وطم الخوضه اذ هما ضدان لا يجتمعان وانما الموجود فيه  
طم بين بين ولا شك ان هذا معنى يغاير معنى زيد كاتب شاعر من انه جامع بين الصفتين  
اذ كل من الصفتين المذكورتين موجود فيه فليتأمل اه انقضى والميم في من مضومة  
(قوله سلام هي) سلام هي السلام أي تسليم الملائكة على المؤمنين وتسليم بعضهم على  
بعض ولما كان السلام بكسر ووقوعه في تلك اليلة سميت اليلة سلاما كما يسمى الرجل  
سوما اذا كان يكفر من ذلك فهي مبتدأ وسلام خبر وحق متعاقبة بسلام أي الملائكة  
مسلمة الى مطلع الفجر وقيل متعاقبة بتنزل ولما كانت هذه الجملة أعني سلام هي متصلة  
بالكلام لم تعد اجنبية حتى يلزم الفصل بين العامل والمعمول على هذا القول الثاني تأمل  
(قوله وآية لهم الليل) آية خبر مقدم ولهم صفتها ومعلق بآية لانها جملة في علامة  
والليل مبتدأ ومنع أي حيان ان يكون لهم صفة لا وجه له (قوله وعلى القمر مثلهما زيدا)  
كناية عن كثرة زيد خطا بالقمر (قوله اخراج ماله) مدار الكلام وهو الاستفهام عن  
صدرية قال الرضي وانما كان للشرط والاستفهام والعرض والغنى ونحو ذلك مما  
يغير معنى الكلام مرتبة المصدر لان المسامع يبقى الكلام الذي لم يصب مدر بالغير على أصله  
بل يجوز أن يجيء بعده ما يغيره لم يدر السامع اذا سمع بذلك الغير أو راجع الى ما قبله  
بالغير أو مغيرا لاسيما بعد من الكلام زيد وشي ذلك ذهته اه (قوله وحذف كل من  
المبتدأ والخبر) المراد بحذفه عدم الايمان بها كنهائه بفهمه من القرينة وهذا صادق  
بحذفها مع انحرف قوله تعالى واللاقي لم يحض أي فعدتهن ثلاثة أشهر فحذفت هذه الجملة  
لذلة ما قبلها وهو فعدتهن ثلاثة أشهر اهش والاولى تقدير الخبر محذوف في الآية فقط  
أي كذلك لانه لا يقدر الا كتر مع امكان تقدير الاقل (قوله لا يدل عليه) اما حالي  
كقولك عنك دشم طبيب مسك أو عند سماع تكبير اذان فكذلك اذان خبران محذوفين  
والتقدير المشعوم مسك والمسموع اذان أو متالي نحو مريض في جواب كيف زيد  
فريض خـ محذوف (قوله أي هذه سورة الخ) أجاز الزمخشري أن تكون مبتدأ  
وانزلناها صفة والخبر محذوف أي فيما أوحينا اليك سورة انزلناها وقرئ بال نصب على  
حذف زيد اضر به ولا محمل لانزلناها لانها صفة له مضمرة فكانت في حكمه أو اتل سورة  
وانزلناها صفة واعلم انه اذا دار الامر بين كون المحذوف مبتدأ وكونه خبرا فالاولى كون  
المحذوف المبتدأ عند الواسطي لان الخبر محط الفائدة وعند العبدى الاولى كونه الخبر  
لان التجوز في آخر الجملة أسهل فارقيل قد تقرر انه لا بد في الحذف من استحضار المحذوف  
ضرورية انه لا حذف الا مع قيام القرينة المرشدة الى المحذوف واذا كان كذلك فكيف  
جاز في كلام واحد أن يقدر المسند قارة والمسند اليه أخرى على وجوه مختلفة أجيب بان  
ذلك جاز باعتبار القرينة فباعتبار كل قرينة يتعين محذوف واذا دار الامر بين كون  
المحذوف فعلا والياقي فعلا وكونه مبتدأ والثاني خبرا فالثاني اولى اه ش مخلصا

سلام هي وآية لهم الليل وانما  
يجعل المقدم في الايتين مبتدأ  
والخبر خبر الاذاتة الى الاخبار  
عن النكرة بالمهـ رقة والثاني  
كقوله في الدار رجل وأين زيد  
وقوله هم على القمر مثلهما زيدا  
وانما واجب في ذلك تقديمه لان  
تأخيره في المثال الاول يقتضي  
الرجوع الى الخبر بالصفة فان طلب  
النكرة الوصف يختص به  
طلب حديث فالتزم تقديمه دفعا  
لهذا الوجه وفي الثاني اخراج  
ما له مدار الكلام وهو  
الاستفهام عن صدرية وفي  
الثالث عود الضمير على متأخر  
لقط او تبة  
(ص) وقد يحذف كل من المبتدأ  
والخبر نحو سلام قوم منكرون  
أي عليكم أنتم  
(ش) قد يحذف كل من المبتدأ  
والخبر لا يدل عليه فالاول  
نحو قوله تعالى قل أفأنبئكم  
بشر من ذلكم النار أي هي  
النار وقوله تعالى سورة انزلناها  
أي هذه سورة والثاني كقوله  
تعالى أكلها ادم

وظاهر أي دائم وقوله تعالى قل  
أأنتم أعلم أم الله أي أم الله أعلم  
وقد اجتمع حذف كل من - ما  
وبقاء الآخر في قوله تعالى سلام  
قوم منكم ومنكم - سلام مبتدأ  
حذف خبره أي - سلام عليكم  
وقوم خبر - حذف مبتدؤه أي  
أنتم قوم

(ص) ويجب حذف الخبر قبل  
جوابي لولا والقسم الصريح  
والحال المتع مع كونه خبرا وبعد  
واو الصاحبة الصريحة نحو  
لولا أنتم لكانوا مؤمنين ولعمرك  
لا فاعسن وضرب زيداً قائماً  
وكل رجل وضعته

(ش) يجب حذف الخبر في أربع  
مسائل أحدها قبل جواب  
لولا نحو قوله تعالى لولا أنتم  
لكنا و - م - ين أي لولا أنتم  
صددغونا عن الهدى بدليل أن  
بعد - نحن - مددناكم عن  
الهدى بعد أذ جاءكم الثانية  
قبل جواب القسم الصريح  
نحو قوله تعالى لعمر ك - انم - م  
لننكرتم يعمهون أي لعمر ك  
يم - في أو قسمي واحترزت  
بالصريح عن نحو عهد الله فانه  
يستعمل قسمي

(قوله وظاهر أي دائم) استشكل بأن الظل إنما يكون لما تقع عليه الشمس ولا شمس  
في الجنة واجيب بأن ظل الجنة من نور قناديل العرش أو من نور العرش إنما يظهر  
أبصارهم فانه أعظم من نور الشمس أفاده في فتح الرحمن وقديقال لا حاجة إلى ذلك لما  
ذكره النزهة من أن الظل أمر وجودي بخلافه الله تعالى فلا يتوقف وجوده على شمس  
تأمل (قوله في أربع مسائل) أي على المشهور وقد قيل بحذفه في غير ذلك لكنه لما لم يكن  
مشهوراً مع وجود اختلاف فيه تركه (قوله أحدها) الظاهر أحد ادعاء وحيث عبر  
بأحد هان فكان الظاهر أن يقول فيما بعده الثاني والثالث الرابع اهـ ش (قوله لولا) أي  
الامتناعية وترك هذا القيد لأن التضحية لا يتوهم دخولها في ذلك لأنها لا يليق إلا  
أدع الظاهر أو مقدراً ومحل وجوب حذف الخبر المدكور إذا كان كونا مطلقاً كان  
كوناً خاصاً جازاً الحذف والدكر أن دل عليه دليل نحو لولا أنصار زيد جوده ما سلم وإن لم  
يوجد دليل وجب الذكر امتنع الحذف وقال الجمهور ولا يذكر الخبر بعد لولا وأوجبوا  
جعل الكون الخاص مبتدأ وأمثلة ذلك في المبسوطات (قوله أي لولا أنتم صددغونا  
بدليل الخ) هذا الأيتي على ما رجح في الأوضح من أن الخبر بعد لولا إذا كان  
كوناً خاصاً ودل عليه قرينة جازية أنه وحذفه ولا على مذهب الجمهور لأنهم أوجبوا كون  
الخبر بدلولاً كوناً عاماً كما تقدم اهـ ش (قوله لعمر ك - انم - م الخ) هو قسم بصحة  
الخطاب وهو النبي صلى الله عليه وسلم في الآية وقيل لوط فالتامكة لذلك وسكرتهم  
عمارتهم وشدة غلظتهم التي أزالوا عنها وعنهم ومعنى يعمهون يهيمون أي فكيف يسهون  
نصحت وعمر مصدر مخذوف الزوائد والاصل تعمر ك ففهمه ريدان التاء والياء مخذوفتان وهو  
بالفتح والضم معناه البقاء ولا يستعمل مع اللام المفتوحة لأن القسم موضع التخفيف  
لكنه استعمله كما أفاده لرضي (قوله واحترزت بالصريح من نحو عهد الله) فان قلت يبر  
هذا التفصيل وحكم النزهة من أن حيث قالوا أن كلام من لعمر ك وعهد الله كناية قسم  
لا ينعقد به اليمين الابالية قالوا والمراد بالعمر البقاء والحياة وإنما لم يكن صريحاً لأنه يطلق  
مع ذلك على العبادات والمقروضات قالوا والمراد به عهد الله إذا أريد به اليمين استحقاقه  
لا يجاب ما أوجب به عليه أو تعبدنا به وإذا أريد به غيره العبادات التي أمرنا بها أجاب  
العلامة سم بأنه يمكن الجمع بينهما بأن مراد للغويين بصراحة العمر اشعاره بالخلف  
مطلقاً وإن لم يقر به شرعاً إذا حمل على العبادات ومراد الفقهائي بغير صراحته في كونه  
يميناً متعبد به شرعاً على الإطلاق والحاصل أنه إذا لم يرد به البقاء والحياة لم يخرج عن  
الخلف لأنه يعتمد به شرعاً فليتأمل وقد ذكر بعضهم أن عهد الله أي ماؤه ومنه ولقد  
عهدنا إلى آ - م وكلامه الذي يوجب به إلى عبادته من إطلاق المصدر على المفعول وعليه ما  
فعهد الله مصدر مضاف للفعل صورة ومعنى أو صورة فقط وقد يكون عهد الله من قولك  
عاهدت أي قسمت به عهدك فهو مضاف للمفعول فليتأمل (قوله فانه يستعمل قسمي)

وغيره تقول في القسم عهد الله لا فعلن وفي غيره عهد الله يجب الوقامه فلذلك يجوز ذكر الخبر تقول على عهد الله الثالثه قيل  
الحال التي يمتنع كونها خبرا عن المبتدأ كقولهم ضربني زيد فأعما أصله ضربني زيدا حاصل اذا كان قائما لحاصل خبره واذا  
نظر في الخبر مضاف الى كان التامة وقاعلا مستتر أعاد على مفعول المصدر وقاعما حال منه وهذه الحال لا يصح كونها خبرا عن  
هذا المبتدأ فلا تقول ضربني قائم لان الضرب لا يوصف بالقيام وكذلك اكثر خبري السويق ملتوتا واخطب ما يكون الامير  
قاعما تقدر ماضيا اذا كان ملتوتا وقاعما على ذلك فقس الرابعة بعد ٧٩ واد المصاحبة الصريحة كقولهم

كل رجل وضيعته أى كل رجل  
مع ضيعته مقرونا ، والذي دل  
على الاقتران ماى الواومن  
معنى المعية

(ص) • (باب) • الواضخ  
الحكم المبني على الواضخ

أنواع أحدها كان وأمسى  
وأصبح وأضحى وظل وبات  
وصار وليس وما زال وما قى  
وما انفك وما برح وما دام  
فيعبر عن المبتدأ أسما هن  
ويصحب الخبر خبر الهن فهو  
وكان ولك قدرا

(ش) النواضع جمع ناسخ وهو  
في اللغة من النسخ أي الازالة  
يقال نسخ الشمس الظل اذا  
ازالته وفي الاصطلاح ما يرفع  
حكم المبتدأ والخبر وهو ثلاثة  
أنواع ما يرفع المبتدأ وينصب  
الخبر وهو كان واخواتها وما  
ينصب المبتدأ ويرفع الخبر وهو  
ان واخواتها وما ينصب ماعدا  
وهو وطن واخواتها ويسمى  
الاول من معمولي باب كان امما

وفاء لا ويسى الثانى خبرا ومفعولا ويسى الاول من معمولى باب ان مما رآه لى خبرا ويسى الاول من معمولى باب ظن  
مفعولا أولا والثانى مفعولا ثانيا والكلام الا ترى باب كان والفاظه ثلاث عشرة لفظة وهى على ثلاثة اقسام ما يرفع المبتدا  
ويتنصب الخبر بلا شرط وهى ثمانية كان واسمى واصبح وفعى وظل ويات وصار وايس وما يعمل هذا العمل بشرط ان  
يتقدم عليه ما هو زوال وروح وحق وانما هذا فى محو قوله تعالى ولا يزالون مخافين ان يخرج عليهم عا كافرين  
وشبهه من احوالها ودول كنزوله

(وغيره) عبارة الشاطبي انه ليس بصريح في القسم بل هو محتمل قبل الايمان بالاجواب  
 ظاهر المعنى في القسم اهـ ش (قوله شربى الى وبق) هو ما يعمل من الخنطة والشعر  
 اهـ مصباح (قوله واخطب) أى اشدأ كوان وأفضل التفضيل بهض ما يضاف اليه فيلزم  
 أن يكون الكوان الامير كما امتصته بالخطب وأخطبها كونه اذا كان قائما ومثله هذا  
 في كلام العرب كثير عند قصدهم الى لغة تأمل (سلة وضيعته) بضاء مبهمة الحرفة  
 والصناعة اهـ مصباح

• (باب الواضع) •

الباب منوب أي هذا باب (قوله ثلاثة) أي من حيث عمها وأما من حيث الفعلية  
والحرفية فنوعان فقط (قوله وما زال) أي ماضٍ يزال لخاف يخاف لا ماضٍ يزول بفتح  
الياء ولا ماضٍ يزول فانهما تامان الأول منهما متعدي واحد ومعناه ما يميز ومصدره  
الزيل بفتح الزاي والثاني قاصر ومعناه اتقل ومصدره الزوال وقد نظمت أفرق بين  
الثلاثة فقلت

لزال اُتی رفع و نصب ہے حق • اذا کان ذاماضی بزوال کے علم

خلاف الذي ماضى يزول النقلة • وماضى يزول امتناز معناه يفهم

(قوله وما تقي) بكسر التاء وفتحها والمشهور الاول ٨١ بقية ثم لا يخفى أن في عبارة  
المصنف تسعاً لانه يوم الاختصاص بعلامن بين حروف الغني واعلم يذكرك ذلك اتساعاً  
على الشرح (قوله نسخت الشمس الخ) قد علمت مما تقدم أن الظل أمر وجودي  
وحينه فلا حاجة الى ما عترضوا به واطالوا فيه (قوله امها وفاعلا) الاول حقيقة  
والثاني مجاز وهذه التسمية اصطلاحية خالية عن المعنى اذ المرفوع انما هو للمعنى الذي  
وضع له حقيقة والخبر في الحقيقة خبر اسمها فلا حاجة الى تقدير مضاف أى خبر اسمها  
علمت من أن هذه التسمية اصطلاحية (قول لا يزالون محتاتين) الواو اسم يزل  
ومحتاتين خبره (قوله لن نبرح عليه ما كفين) نبرح مضارع برح واسمه مستتر وجوبا  
وعا كفين خبر والضمير في عليه راجع الى الجهل على حذف مضاف أى على عبادته

وفاء لا ويسمى الثاني خبرا ومفعولا ويسمى الاول من معمولي باب ان مما رآه في خبرا ويسمى الاول من معمولي باب ظن  
مفعولا أولا والثاني مفعولا ثانيا والكلام الاخر في باب كان والفاظه ثلاث عشرة لفظة وهي على ثلاثة اقسام ما يرفع المبتدأ  
ويُنصب الخبر بلا شرط وهي ثمانية كان واسمي واصبح وضحى وظل وبات وصار وايس وما يعمل هذا العمل بشرط ان  
يتقدم عليه ظرف زمان او مكان او وجه او معنى ولا يزال ويرح وتبقى وانما قال في محو قوله تعالى ولا يزالون مخافة ان ينزع عليه ما كثر  
وشبهه في قوله تعالى ولا يزالون

(قوله صاح الخ) هو من تخفيف وصاح مرخم صاحبي على غير قياس وشعر أي اجتمعوا  
يا صاحبي اجتمعوا استعداد الموت ولا تنس ذكره فان نسيانه ضلال ظاهر والشاهد في قوله  
ذتل (قوله أيا اسلي الخ) هو من اطويل وهو من قصيدة طوييلة والبيت المذكور  
هو أوها واهما

لها بشر مثل الحرير ومنطق \* رقيم الطواشي لاهرا ولا تزلز  
وعينان قال الله كونا سكاتا \* فمولانا بالالباب ما تفعل الخمر  
قال في القاموس وإذا ولي يا مالميس بنفاد كالفعل في أيا اسجدوا أي وفي نحو أيا اسلي  
والخرف في نحو يا ليتني كنت معهم والجملة الاسمية نحو  
يا لعنة الله والاقوام كلهم \* والمالحين على معان من جار

فهو للنداء والنادي محذوف أو لجرد التنبيه لئلا يلزم الانحاف بحذف الجملة كلها أو أن  
وليها دعاء أو امر فلا بد والافتتحيه اه وأد حرف استفتاح واسلي فعل امر وصي اسم  
امرأة وليس مرخم مية كما قيل والبي مكيور مقصور والمراد به الاندرا س والقضاء أي  
اسلي ران كنت قد بليت ومنه لا بضم الميم وسكون النون وتشديد اللام أي منسكا  
والجرع بالمدد مله مستوية لا تبت شيئا والقطر المطر وقد اعترض على الشاعر حيث لم  
يحتس لان دوام المطر يخرب الدار واجيب بأنه قدم الاحتراض في قوله اسلي وبان ما زال  
تقتضي ملازمة الصفة للموصوف مذ كان قابلا لها على حسب قابليتها فالمراد بطلب  
المطر في أوقات الحاجة والشاهد في قوله ولا زال حيث عمل لوجود النفي فانه الحافظ  
السيوطي وقد ضمن بعضهم نصف هذا البيت حيث قال

المكاشفة يا كفاة زائد \* فإلى غناء منك كلال ولا صبر  
فلا زلت أكلني كل يوم وإيالة \* ولا زال منه لا يجرع عاتك القطر

(قوله لانها تقدر بالمصدر) أي تقدر هي وصلت بالمصدر وعندى أن المقدر بالمصدر انما  
هو الصلة فلينأمل اه شواني بخطه (قوله لانها تقدر بالطرف) قال العلامة  
الشواني صوابه لانها ثابتة عن الطرف فتدبر اه قلت لا حاجة الى هذا فان معني  
تقديرها به تاويل ما هي فيه بالطرف فتأمل (قوله سلى ان جهلت الناس عنا الخ) هو  
من قصيدة من اطويل للسهرأل اليهودي وأولها

إذا المرء لم يدنس من اللوم عرضة \* فكل ردا مبر تديه جميل  
وان هو لم يحصل على النفس ضيها \* فليس الى حسن التماس سبيل

واللوم سم نصل مذمومة والضمير المراد به هذا الصبر على المكاره وقد كان هذا الشاعر  
خطب اسراة وخطبها غيره أيضا فخطبها به هذه الايات اي ان جهلت الناس عنا سلى الناس  
عنا ومن هؤلاء الذين خطبوا حتى نعلي حالنا واهم فليس العالم بشي والجاهل بل به  
سواء فمحل جهلت محذوف كما انثرنا اليه والشاهد فيه تقديم خبر ليس على اسمها

(قوله)

الموصاح شعر ولا تزل ذا كر  
ت نسيانه ضلال بين  
والذاني كقوله

الاياسلي بادوني على البلي  
ولا زال منه لا يجرع عاتك القطر  
وهنا يمدح بشرط ان يتقدم عليه  
ما المصدرية الظرفية وهو دام  
كقوله تعالى واوصاني بالصلاة  
والزكاة ما دمت حيا أي مدة  
دواي حيا وميت ما هـ نه  
مصدرية لانها تقدر بالمصدر  
وهو الدوام وظرفية لانها تقدر  
بالظرف وهو المدة

(ص) وقد يتوسط الخبر نحو  
فليس واما حال وجهول \*  
(ض) يجوز في هذا الباب ان  
يتوسط الخبر بين الاسم والمحل  
كما يجوز في باب الفاعل ان يتقدم  
المفعول على الفاعل قال الله  
تعالى وكان معا علينا نصر  
المؤمنين أمكان للناس مجبا  
أن أرحبنا وقرأ جزء ومنه  
ليس البر أن تولوا وجوهكم  
بنصب البر وقال الشاعر  
سلى ان جهلت الناس عنا عنهم  
فليس واما حال وجهول



وقال آخر لا طيب للعيش مادامت منغصة ه لثاته باد كار الموت والهزم وعن ابن درستويه انه منع تقديم خبر ليس و منع  
 ابن معطي في القصة تقديم خبر دام وهما محجوجان بما ذكرنا من الشواهد وغيرها (ص) وقد تقدم الخبر الا خبر دام وليس  
 (ش) للخبر ثلاثة احوال أحدها التأخير عن الفعل واسمه وهو الاصل كقوله تعالى وكان ربك قديرا الثاني التوسط بين  
 الفعل واسمه كقوله تعالى وكان قاعا لثا نصير المؤمنين وقد تقدم شرح ذلك والثالث التقديم على الفعل واسمه كقوله  
 عاليا كان زيدو الهامل على ذلك قوله تعالى أهولاه اياكم كانوا يعبدون فاياكم مفعول يعبدون وقد تقدم على كان وقد تقدم  
 المعمول يؤذن بجواز تقدم العامل ويمتنع ذلك في خبر ليس ودام فاما امتناعه في خبر دام فبالا اتفاق لانك اذا قلت لا أصبحت  
 مادام زيد صدقت ثم قدمت الخبر على مادام لزم من ذلك تقديم معمول الصلة على الموصول لان ما هذمه موصول حرفي بقدر  
 بالمصدر كما قدمناه وان قدمته على دام دون ما لزم الفصل بين الموصول ٧٣ الحرف في وصلته وذلك لا يجوز لا تقول أصبحت  
 عما زيدا تعصب وانما يجوز ذلك

في الموصول الاسمي غير الاف  
 واللام تقول جاءني الذي زيدا  
 ضرب ولا يجوز في نحو جاء  
 الضارب زيدا أن تقدم زيدا  
 على ضارب وأما امتناع ذلك  
 في خبر ليس فهو اختيار  
 الكوفيين والمبرد وابن السراج  
 وهو الصحيح لانه ليس مع مثل  
 ذاهب السب ولا نعم افعول جامد  
 فاشبهت عسى وخبرها لا يتقدم  
 باتفاق وذهب الفارسي وابن  
 جني الى الجواز مستدلين بقوله  
 تعالى ألا يوم ياتيهم ايس مصروفا  
 عنهم وذلك لان يوم متعلق  
 بمصروفا وقد تقدم على ايس

(قوله لا طيب للعيش الخ) هو من البسيط وطيب بكسر الطاء اسم لما تستطيبه النفس  
 وقوله منغصة اي مكدره واللذة ما يلذبه الانسان وقوله باد كراي يتذكر وأصله  
 باذكار فقلت التامه الاله هـ لانه تم قلت الال المبهمة والاله هـ لانه فادخمت الدال في  
 الدال والمعنى لا طيب لعيش ابن آدم مادامت لذاته منغصة بذكر الموت والهزم  
 والشاهد في قوله منغصة حيث قدم وهو خبر لها على اسمها واعترض بان هذا غير مسلم  
 لاحتمال ان لذاته مرفوع نيابة عن فاعل منغصة واسم دامت مستتر فيها على طريق  
 التنازع في السببي المرفوع كذا قيل قلت لم يبال المصنف بذلك لكونه بعيدا ومع بعده  
 فيجتمل انه لا يرى ذلك تأمل (قوله والجواب أنهم توسعوا الخ) هذا الجواب يقتضي  
 جواز تقديم خبر ليس عليها اذا كان ظرفا وقد أطلقوا منعه فالاولى ان يجاب بان يوم  
 منصوب بفعل مقدر أي يعرفون كما أفاده الفا كهى (قوله أمست خـ لا الخ) أي  
 صارت البلد خلاوا واحتلوا أي ارتحلوا وأخفى عليها بالغاء المبهمة أي أهلها كما وايد بعضهم  
 اللام وفتح الباء الموحدة اخرن سور لقمان كما في القاموس ولقمان هذا هو لقمان بن عاد  
 الاولى كان سيد عاد قال الله طول العمر فمصر عرس سبعة أنسر فصار يأخذ القرخ من  
 التسور فيعيش عنده ثمانين سنة فلما مات السابع مات ذكر ذلك ابن العماد في شرح  
 البردة (قوله أضحي يزق الخ) الادب بالتحريك رياضة النفس ومحاسن الاخلاق

١٠ عي وقد تقدم المعمول يؤذن بجواز تقدم العامل والجواب أنهم توسعوا في الظروف  
 فالتوسعوا في غيرها ونقل عن سيبويه القول بالجواز واقول بالمنع (ص) وتختص الخمسة الاولى برادفة صار (ش)  
 يجوز في كان وأمسى وأصبح وأضحي وظل ان تستعمل بمعنى صار كقوله تعالى وبست الجبال بسافكات هي امميتا وكنتم  
 أزواجا ثلاثة فاصبحتن بعدته اخوانا ظل وجهه مسودا وقال الشاعر  
 أخفى عليها الذي أخفى على لبد وقال الآخر أضحي يزق أثوابي ويضربني • أبعد شيبي بيني عندي الادبا  
 (ص) وغير ليس وقتي وزال بجواز القام أي الاستغناء عن الخبر فنحو وان كان ذو عسرة فقنظرة الى ميسرة فبها ان الله حين  
 تمسحون وحين تصبون خالدين فيها ما امت السموات والارض (ش) أي ويختص ما عدا انتي وزال وليس من أفعال هذا  
 الباب بجواز استعماله تاما ومعنى القام

ان يستغنى بالمرفوع عن المنصوب كقوله تعالى وان كان ذو عسرة فنسبنا الله حين تمسون وحين تصبحون خالدين فيها ما دامت السموات والارض وقال الشاعر تطاول ليلاك بالاعد • وبات الخلى ولم ترقد • وبات وبات له ليلة • كايته ذى العائر الارمد وذلك من تبا جاني • وخبرته عن بنى الاسود وما قسر نابه القمام هو الصحيح وعن أكثر البصريين ان معنى قمامها دلائها على الحدث والزمان وكذلك الخلاف في تسمية ما ينصب الخبر ناقصا على ما اخترناه من معنى ناقصا لكونه لم يكتب بالمرفوع وعلى قول الاكثر بن لانه سلب الدلالة على الحدث وتجرد الدلالة على الزمان والصحيح الاول (ص) وكان يجوز زيادتها متوسطة نحو ما كان أحسن زيدا (ش) ترد كان في العربية على ثلاثة اقسام ناقصة فتحتاج الى مرفوع ومنصوب نحو وكان ربك قديرا ونامة فتحتاج الى مرفوع دون منصوب نحو وان كان ذو عسرة وزائدة فلا تحتاج الى مرفوع ولا الى منصوب بشرط زيادتها امران أحدهما ان تكون بالفظ الماضي والثاني ان تكون بين شيئين متلازمين ليسا جارا ومجزورا كقوله ما كان أحسن زيدا أصله ما أحسن زيداً فزيدت كان بين ما وفعل التمجيد ولا معنى بزيادتها انما لم تدل على معنى

كافي المصباح (قوله ان يستغنى بالمرفوع) ويسمى فاعلا حقيقة (قوله وبات وبات وبات الخ) هو من المتقارب من قصيدة لاهري القيس بن عانس بالنون قبل السين المهملة صبحنا رضى الله عنه وأولها

تطاول ليلاك بالاعد • ونام الخلى ولم ترقد

وبات وبات الخ وقول العيسى تبعاً للزنجشري ان ليلاك في هذه التفات من التكلم الى الخطاب مردود بان ذلك ليس التفاتاً بل تجزى اذ لم يقع التغيير قبله بطريق التكلم والاعد بفتح الهمزة وسكون الاء المثلثة وضم الميم وفي آخره دال مهملة وهو اسم موضع وقد روى بكسر الهمزة والميم كالأعد وهو الخبر الذي يكتمل به والخلى بفتح الخاء وكسر اللام وتشديد الياء وهو الخلى عن الهموم والاحزان والشجى خلافه ومنه المثل ويل للشجى من الخلى والعائر بعين مهملة وهمزة بعد الالف وهو القذى تدمع له العين ويقال هو نفس الرمد فعلى هذا يكون الارمد صفة مؤكدة والشاهد في قوله وبات له ليلة حيث رفع ليلة على الفاعلية يات أى أقامت له ليلة (قوله ان يكنه فلان تسلط عليه) قاله صلى الله عليه وسلم لعمر رضى الله عنه لما طلب أن يقتل ابن صناد حين أخبر بأنه الدجال وقال بعده وان لا يكنه فلا خير لك في قتله (قوله ترد الاشياء الى أصولها) أى

البتة بل انما لم يوثق بها الاسناد (ص) وحذف نون مضارعها المجزوم وصله لان لم يلقها ساكن ولا ضمير نصب متصل (ش) تختص كان بامور منها يجزئها زائدة وقد تقدم ومنها يجوز حذف آخرها وذلك بضممة شرط وهي ان تكون بافظ المضارع وان تكون مجزومة وان لا تكون موقوفا عليها ولا متصلة بضمير نصب ولا يساكن وذلك كقوله تعالى لم أك بغيا أصله أكون غدت الضمة للجازم والواو لساكنين والنون للتخفيف وهذا الحذف جائز والحذفان الاولان واجبان ولا يجوز الحذف في نحو لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب أصولها

أصولها

أهل الكتاب

لأجل اتصال الساكن بهم أفهى مكسورة لاجله فهي متعاصمية على الحذف اقوتها بالحركة ولا في نحو ان يكنه فلان تسلط عليه لاتصال الضمير بالمنصوب بها والضمير ترد الاشياء الى أصولها ولا في الموقوف عليها نص على ذلك ابن خروف وهو حسن لان الفعل الموقوف عليه اذا دخله الحذف حتى بقى على حرف واحد أو حرفين وجب الوقف عليه بما اسكت كقوله ع ولم يعه فلم يكن بمنزلة لم يبع فالوقف عليه بإعادة الحرف الذى كان فيه أولى من اجتناب حرف لم يكن ولا يقال يلزم مثله في لم يبع لان إعادة الياء تؤدي الى الغاء الجازم بخلاف لم يكن فان الجازم انما اقتضى حذف الضمة لاحذف النون كايضا (ص) وحذفها بوحدها معوضا عنها ما في مثل ما أنت ذا انقر ومع اسمها في مثل ان خير الخبر والقس ولو خاتمنا من حديد (ش) من خصائص كان يجوز حذفها ولها في ذلك حالتان فتارة تحذف وحدها ويبقى الاسم والخبر ويعوض عنها ما تارة تحذف مع اسمها ويبقى الخبر ولا يعوض عنها شيئا فالاول بعد أن المصدر ينفى في كل موضع أو ينفى في تعليل فعل يفعل كقولهم ما أنت منطافا انطلقت أصله

انطلقت لأن كنت مطلقة فقدمت اللام وما بعدها على النحل للاهتمام به أو قصد الاختصاص فصارت لأن كنت مطلقة انطلقت  
ثم حذف الجار اختصارا كما حذف قياسا من أن كقوله تعالى فلا جناح عليه أن يطوف به ما في أن يطوف به ما ثم حذف  
كان اختصارا أيضا فانفصل الضمير فصارت أن أنت ثم زبدت ما عوضا فصارت أن ما أنت ثم أدغمت النون في الميم فصارت ما أنت  
وعلى ذلك قول العباس بن مرداس أباخرشة أما أنت ذات قر ٧٥ فان قومي لم تأكلهم الضبع أصلا لأن كنت فعلى

فيه ما ذكرنا والثاني بعد أن ولو  
الشرطية بين مثال ذلك بعد أن  
قوله سم المرمقة قول بما قتل به  
ان سيفا فسيف وان خنجر  
خنجر والناس مجزون بأعمالهم  
ان خير الخيرة وان شر الشر وقال  
الشاعر

لا تقرب الدهر آل مطرف  
ان ظالما أبدا وان مظلوما  
أي ان كان ما قتل به سيفا فالذي  
يقتل به سيف وان كان عليهم  
خير الجزار أو هم خير وان كنت  
ظالما وان كنت مظلوما ومثاله  
بعد لو قوله عليه السلام التمس  
ولو خاتما من حديد وقول الشاعر  
لا يامن الدهر ذو بقي ولو ملكا  
جنوده ضاق عنه السهل والجبل  
أي ولو كان ما يلقم خاتما من  
حديد لو كان الباغي ملكا

(ص) وما النافية عند الجازيين  
كأنس ان تقدم الاسم ولم يسبق  
بان ولا بعد مول الخبر الا ظرفا  
أو جارا ومجرورا ولا اقترن الخبر  
بالأنحو ما هذا بشرا

(ش) اعلم انهم اجروا ثلاثة  
حرف من حروف النفي مجرى

أصولها المستعملة فلا يرد انهم لم يردوا الياء في نحو يدك ودمك لانه أصل غير مستعمل  
(قوله العباس بن مرداس) هو صباهي جليل أسلم قبل فتح مكة يسير (قوله أباخرشة  
الخ) بنما مضمومة وبعضهم يكسرها كنية شاعر صباهي اسمها خفاف بمجمة  
مضمومة وفان خفيفة ابن ندبة يثون مفتوحة على المشهور ثم موحدة بينهما مضمومة  
وهي أمه والنظر الرهط والضميع بالاضاد المجهة والباء الموحدة بوزن عضد المراد به هنا  
السنة المهدية وفيه إيهام بالحيدوان المعروفون كلهم استعارة تبعية لتسماصهم  
وقال ابن الاعرابي الضميع هنا الطيموان المعروف واذا ضعفت وعاتت فيهم الضباع وفي  
شرح الدماميني للمعنى ويحتمل أن يكون ما بعد الفاء جواب شرط مقدر وأن مصدرية  
والمعنى لا تتعزز على لأن كنت ذات قر فان نغرت بذلك نغرت أنا بمثله فان قومي لم تستأصلهم  
الشدة اندخلف المسبب الذي هو الجواب في الحقيقة وأقام السبب مقامه اه قال  
الشمي ولا يخفى ما فيه من التعسف اه ش بخطه (قوله وان خنجرا) بفتح الخاء  
المجمعة والجرم وكسرهما لغة وهو السكين الكبير كما في المصباح (قوله لا تقرب الدهر)  
بالنصب على الظرفية أي في الدهر آل مطرف بضم الميم وفتح الطاء المهملة وتشديد الراء  
مكسورة (قوله لا يامن الدهر الخ) يحتمل أن تكون لافافية فالنصب مرفوع والدهر منصوب على  
الظرفية أو المفعولية أي لا يامن في الدهر الحوادث أو لا يامن غررات الدهر صاحب  
بني وظلم والجند بضم الجيم الانصار والاعوان والجمع أجناد والسهل خلاف الجبل  
(قائدة) ورد في حديث صحيح لا نسبه والدهر فان الله هو الدهر وقد أخذ بعضهم  
بظاهره فأنبت الدهر من أمهاته تعالى وجعل معناه الأزلي الأبدى وأول بعضهم  
الحديث بأنه على حذف مضاف أي خالق الدهر أو مقلبه قال المنذري معنى الحديث ان  
العرب كان اذا نزل باحدهم مكروه يسب الدهر معتقدا أن الذي أصابه فعل الدهر فكان  
هذا كاللحن للقاعل ولا فاعل لكل شيء الا الله فنهاهم عن ذلك فاده المناوي في شرح  
الجامع الصغير (قوله ما مسمى من أعتب) الهمزة في أعتب للسب كما في المصباح والمعنى  
ليس من أزال الشكوى مسيا وقال التميمي المعتب الذي عاد الى مسرتك بعد ما أسألك  
اه (قوله بنى غدانة الخ) أي باني غدانة بضم الغين المعجمة وتحقير الدال المهملة

ليس في رفع الاسم ونصب الخبر وهي ما ولولات واسكن منها كلام يخصها والكلام الآن في ما واعمالها عمل ليس وهي لغة  
الجازيين وهي اللغة القويمة وبها جاء التنزيل قال الله تعالى ما هذا بشرا ما هن امهاتهم ولاعمالها عندهم ثلاثة شير وطان  
يتقدم اسمها على خبرها وان لا تقترب بان الزائدة ولا خبرها بالافان هذا اهلكت في قواهم في المثل ما مسمى من أعتب لا تقدم  
الخبر وفي قول الشاعر بنى غدانة ما ان اتقوا ذهب ولا صيرف ولكن أنتم الخريف

لوجودان المذهب كونه في قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل وما آهرا الا واحدة لا تقتران خبرها  
بالاوين وتعم لا يعملون فاشياء ولو استوفت الشروط الثلاثة فيقولون ما زيد قائم ويقرون ما هذا بشر (ص) وكذا  
لا التافسة في الشعر بشرط تنكيره مع مواها نحو تعز فلا تثنى على الارض باقيا • ولا وزر عما قضى الله واقيا (ش)  
الحرف الثاني عما يعمل عمل ليس لا كونه • ثم فلا تثنى على الارض باقيا • ولا وزر عما قضى الله واقيا ولا عملها  
اربعة شروط ان يتقدم اسمها وان لا يقتصر ٧٦ خبرها بالاوان يكون اسمها وخبرها انكرتين وان يكون ذلك في الشعر

لا في التثنية فلا يجوز اعمالها في  
نحو لا افضل منك أحد ولا في  
نحو لا احدا لا افضل منك ولا  
في نحو لا زيد قائم ولا عمرو وولهاذا  
غلط المتنبي في قوله

إذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى  
فلا الحمد مكو باولا المال باقيا  
وقد صرح بالشراطين الاخيرين  
وكانت معرفة الاولين الى  
القياس على ما لان ما أقوى من لا  
ولهذا نعمل في التثنية واشترطت  
في ما ان لا يتقدم خبرها ولا  
يقتصر بالا فاما اشتراط ان  
لا يقتصر الاسم بان فلا حاجة له  
هنا لان اسم لا لا يقتصر بان  
(ص) ولات لكن في الحين ولا  
يجمع بين جزأيهما والغالب حذف  
المرفوع نحو ولات حين مناص  
(ش) الثالث مما يعمل عمل  
ليس لات وهي لا التافسة  
فثبت عليها التاء لتأنيث اللفظ  
أولالمبالغة وشرط اعمالها ان  
يكون اسمها وخبرها لفظ  
الحين والثاني ان يحذف أحد

وبعد الا انون وهم حي من بني يربوع وقوله ولا صريف بفتح الصاد المهملة وكسر  
الراء وسكون الباء ثم فاهو النضة والحرف هو الطين المعمول آنية قبل أن يطبخ (قوله)  
ويقرؤون ما هذا بشر (لعل المراد ان هذا مقتضى انهم لا أنهم يقرؤون ذلك حقيقة لان  
القرآن سنة متبعة فلا يجوز مخالفته وان وافق لغة العرب نعم ان بلغهم هذا عن النبي  
صلى الله عليه وسلم كان جائزا ومقروا به حقيقة فتدبر (قوله في الشعر) اعقد بعضهم  
علمها مطلقا (قوله تعز الخ) هو من الطويل أي تعبرا أمر من تعزى يتعزى والوزر بفتح  
الواو والزاي المججمة آخره مهملة الملبا والواقي الحافظ والشاهد في الشطين وقيل  
لشاهد في الاول لاحتمال أن يكون قوله على الارض خبرا باقيا حال (قوله غلط  
المتنبي) هو أبو الطيب أحمد بن الحسين الشاعر الجليل ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة  
وانما قيل له المتنبي لانه ادعى النبوة وقبضه خلق كثير ثم انه أمره لؤلؤة أمير حص  
وسجنه زمنا طويلا فانتاب وكذب نفسه فيما ادعاه وقيل أطلق عليه ذلك لانه قال  
أنا في أمة تداركها الله غريب كصالح في غود

وقتل بالقرب من النعمانية في شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة اه مخلصا من  
تهذيب الاسماء والاعمال للنووي (قوله اذا الجود الخ) الجود بالضم المكرم والاذى  
مصدر أذى كنعب بمعنى المكروه والمعنى ان الاعطاء اذا لم يكن خالصا من اتباعه  
بالمكاره فلا يقيد صاحبه بكتاب الثناء عليه وماله غير باق وهذا اشارة لقوله تعالى  
لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى (قوله لسكن في الحين) أي في لفظه على ما اقتضاه كلامه  
هنا والمراد به اسم الزمان وهو ظاهر عبارته في الاوضح وكذا ابن مالك في التمهيد  
(قوله لتأنيث اللفظ) أي لفظ لا أول للمبالغة في التثنية أو لهما (قوله ولات حين مناص)  
الاول للبيان ولا تافسة بمعنى ليس والتاء زائدة لتأنيث التثنية والمبالغة فيه وحين مناص  
خبرها ومضاف اليه (قوله كقراءة بعضهم) أي شذوذا كما قرئ كذلك بالجر وخرج على  
ان لات حرف جر لاسماء الزمان خاصة في الآية ثلاث قرات تفتان شاذنان (قوله)  
للتا كيد أي موضوعا للتا كيد وهو تقوية المعنى في ذهن السامع (قوله ما ينصب

الجزأين والغالب ان يكون المحذوف اسمها كقوله تعالى فتادوا ولات حين مناص والتقدير  
واقه اعلم فتادى بعضهم بعضا أن ليس الحين حين فرار وقد يحذف خبرها ويبقى اسمها كقراءة بعضهم ولات حين بالرفع  
(ص) الثاني ان وأن للتا كيد وليكن الاستدراك وكأن للتشبيه أو الظن وليت لافى ولعل للترجي أو الاشفاق أو التعليل  
في نصب المبتدأ اسميها ونرفع الخبر خبرا لهن (ش) الثاني من نواسخ المبتدأ والخبر ما ينصب



الاسم ورفع الخبر وهو ستة أحرف ان وان ومعناها التوكيد فتقول زيد قائم ثم تدخل ان لتأكيد الخبر وتقريره فتقول ان  
زيد قائم وكذلك ان الانها لا بد ان يسبقها كلام كقولك بلغني او أجبني ونحو ذلك ولكن ومعناها الاستدراك وهو تعقيب  
الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه يقال زيد عالم فيوهم ذلك انه صالح فتقول لكنه فاسق وتقول ما زيد شجاع فيوهم ذلك  
انه ليس بكرم فتقول لكنه كريم وكان التشبيه كقولك كان زيدا اسديا والظن كقولك كان زيدا كاتب وليت للفتى وهو  
طلب ما لا طمع فيه كقول الشيخ ليت الشباب يسود يوما أو ما فيه عسر كقول ٧٧ المـ عدم الآيس ليت لي قنطارا من

الذهب ولعل للترجي وهو طلب  
المحبوب المستقرب حصوله  
كقولك لعل الله يرحمني أو  
للاشفاق وهو توقع المكروه  
كقولك لعل زيدا هالك أو  
للتعجيل كقوله تعالى فقولاه  
قولنا لعلنا نذكر أي لكي  
يتذكر نص على ذلك الاختفاء  
(ص) ان لم تفتن بين ما الحرفية  
نحو انما الله واحد الاليت  
فيجوز الامران

(ش) انما تنصب هذه الادوات  
الاسماء وترفع الاخبار بشرط  
ان لا يفتن بين ما الحرفية فان  
افتن بين بطل عملهن وصح  
دخولهن على الجملة الفعلية  
قال الله تعالى قل انما يوحى الي  
انما الحكم الواحد وقال تعالى  
كانما يساقون الى الموت وقال  
الشاعر

فوالله ما غارتكم قاليا لكم  
وليكن ما يقضى فسوف يكون  
وقال الآخر

الاسم ورفع الخبر) وقد ورد المبتدأ بعد ان مر فوعا في قوله صلى الله عليه وسلم ان من  
أشد الناس عذابي يوم القيامة المصورون وقد أجيب عنه بما جوبته من ان اسمها ضمير  
شان محذوف ومنها ان من زائدة في الاثبات على رأى الكسافي واعتراض بمخالفته لكلام  
الجمهور بان عذاب من أسرك بالله أشد من المصور قلت وأقرب من هذا كانه أن يجعل  
من للتبعيض فتكون اسمالان كما قال الزمخشري في قوله تعالى فأخرج به من الثمرات  
رزقاكم اذا كانت من للتبعيض فهي في موضع المفعول به ورزقكم مفعول لاجل الخ  
(قوله او نفيه) اعتراض بأنه لا يوجد له مثال لان كل مثال فرض كان داخل في الاول  
فتوهم ما زيد شجاع يوهم ثبوت عدم الكرم فتقول لكنه كريم وأجيب بان المعطوف  
محذوف والتقدير أو ثبوت ما يتوهم نفيه فحذف المعطوف وأبقى معـ وهو المعطوف  
عليه رفع والاعتراض مبني على أن المعطوف نفي والمعطوف عليه ثبوته وهو غير صحيح  
كذا ذكره القنشي قلت والذي يظهر أنه لا حاجة الى هذا كانه اذا ادعى الى تقدير ثبوت  
في المثال المذكور اذ يصح ان يقال في قوله ما زيد شجاع انه يوهم نفي الكرم عنه وهذا  
كافي في ذكره وان صح تقدير الثبوت بالمعنى الذي قاله وهذا واضح من كلام الشارح  
فأى داع الى ارتكاب التطويل والقال والقبيل فتأمل (قوله المـ عدم) أى الفقير  
الآيس بامدأى المحتاج (قوله الاشفاق) مصدر أشقت عليه بمعنى خفت عليه (قوله قل  
انما يوحى الى الخ) انما الاول لقصر الصفة على الموصوف كقولك انما يقوم زيد فالمرحى  
اليه عليه الصلاة والسلام مقصور على التوحيد كما ان القيام في المثال المذكور مقصور  
على زيد وانما الثانية لقصر الموصوف وهو الحكم على الصفة وهي الوحدةانية اهـ ش  
بخطه (قوله فوالله ما غارتكم الخ) في القنيل بـ هذا المسالك كافة نظرا لان ما موصولة  
لا كافة بدليل عود الصفة المستتر في يقضى عليها ودخول الفاء بعدها (قوله أعد نظرا  
الخ) غرض الشاعر هجاء عبد قيس بأنه يفعل في الجار الفـ هذه الشـعـاء (قوله قالت  
الليثما الخ) هو للابنة الليثاني من بصر البسيط وقوله

أعد نظرا يا عبد قيس لعلها \* اضاعت لك الدار الحمار المقيدا ويستغنى منها ليت قائم اتكون باقية مع ما على اختصاصها  
بالجملة الاسمية فلا يقال ليثما قام زيد فلذلك أبقوا عملها وأجازوا فيها الالهـال حملا على أخواتها وقد روي بالوجهين قول  
الشاعر قالت أليثما هذا الحمار لنا \* الى حماتنا وأنصفه فقد برفع الحمار ونصبه وقولي ما الحرفية احتراز عن ما  
الاسمية قائم لا تبطل عملها وذلك كقوله تعالى ان ما صنعوا كـيد سحر فها هنا اسم بمعنى الذى وهو في موضع نصب بان  
وصنعوا صلة والعائد محذوف وكيد سحر الخبر والمعنى ان الذى صنعوه كيد سحر (ص) كان المكسورة مخففة (ش) معنى  
هذا انه كما يجوز الالهـال والاهـال في لثما كذلك يجوز في ان المكسورة اذا خففت

كقولك ان زيد لناطق وان زيدا منطلق والارجح الالهام عكس ايت قال تعالى ان كل نفس لما عليها حظ وان كل لما جميع  
 له ينحضرون وقال الله تعالى وان كلا لما ليو فيهم ربك اعمالهم قرأ الحرميان وأبو بكر بالتخفيف والاعمال (ص) قاما  
 لكن مخففة فيتم (ش) وذلك لروال اختصاصها بالجملة الاسمية قال الله تعالى وما ظنناهم ولكن كانوا هم الظالمين وقال  
 تعالى لكن الراسخون في العلم هم ٧٨ والمؤمنون قد خلت على الجملتين (ص) واه أن فتعمل ويجب في غير الضرورة

حذف اسمها ضمير الشأن  
 وكون خبرها جملة مفصلة ان  
 بدئت بفعل متصرف غير دعاء  
 بقدر أو تنقيس أو نفي أو لو  
 (ش) واما أن المفتوحة فأنها اذا  
 خففت بقيت على ما كانت عليه  
 من وجوب الاعمال لكن يجب  
 في اسمها ثلاثة أمور ان يكون  
 ضميرا لظاهرا وان يكون بمعنى  
 الشأن وان يكون محذوفاً ويجب  
 في خبرها ان يكون جملة لا مفردا  
 فان كانت الجملة اسمية أو فعلية  
 فعلها جامد أو متصرف وهو  
 دعاء لم يتحج الى فاصل يفصلها  
 من أن مثال الاسمية قوله تعالى  
 أن الحمد لله رب العالمين تقديره  
 أنه الحمد لله أي ان الامر والشأن  
 خففت وحذف اسمها وربها  
 الجملة الاسمية بلا فاصل ومثال  
 الفعلية التي فعلها جامد وأن  
 عسى ان يكون قد اقرب أجابهم  
 وأن ليس للانسان الا ما سعى  
 التقدير وانه عسى وانه ليس  
 ومثال التي فعلها متصرف  
 وهو دعاء والخامسة أن غضب  
 الله عليهم في قراءة من خفف أن

واحكم حكمكم فقاء الحى اذ نظرت الى حمام شراع واراد الحمد  
 وبعبارة فبوه فالقوة كاذ كرت سستاسين لم تنقص ولم تزد  
 فكمات مائة فيها جامتها وأمرعت حسبة في ذلك العدد  
 والمعنى كن حكما كفتاة الحى وهى زرقاء العمامة قليل وكانت تبصر من مسيرة ثلاثة  
 أيام وقصتها أنها كانت لها قطاة ثم مر بها من القطا بين جبلين فقالت  
 ليت الحمام لي به الى جامتيه ونصفه قدي به ثم الحمام به فنظر فاذا القطا قد وقع في  
 شبكة صياد فعدده فاذا هو ست وستون قطاة ونصفها ثلاث وثلاثون قطاة فاذا ضم ذلك  
 الى قطاتها كانت مائة ووصف الحمام بصفة الجمع وهو شراع بالشين المججمة أو بالسين  
 المهملة جمع سرير ككرام جمع كريم ومعناه قاصدة الى الماء ووصفه بصفة الافراد  
 وهو واراد الحمد بفتح المنثثة والميم الماء القليل وحسبوه من الحساب وهو العسوقوله  
 فقد أى غصب وحل الدال للضرورة والخطاب في قوله واحكم لكم للنعمان بن المنذر  
 يعذرا اليه بهذه القصيدة أراد كن حكما ينصب الرأى في أمرى ولا تقبل من سعى بي  
 اليك وكن كفتاة الحى الخ (قوله وان كل لما) كل مبتدأ واللام لام الابتداء ومازائدة  
 وجميع خبر المبتدأ ومحضرون نعتهم وجمع على المعنى قوله في شرح التوضيح (قوله وان  
 كلا الخ) ان مخففة من الثقيلة وكلا اسمها واللام في اللام لام الابتداء وما موصوفة خبران  
 وليوفينهم جواب لقسم محذوف وجملة القسم وجوابه مدت مدت الصفة والتقدير  
 وان كلا خلق موفى عمله (قوله قرأ الحرميان) تفتية حرمى منسوب الى الحرم والمراد  
 بهما نافع وابن كثير فالاول الى حرم المدينة والثاني الى حرم مكة وأبو بكر المراد به شعبة  
 أحدراوى عاصم وقوله بالتخفيف أى تخفيف ان ولما بالنظر للحرميين وبخفيف ان  
 وتشديد لما بالنظر لابي بكر وهى أعنى لما المشددة في قوله تعالى لما علمها حافظ جمع على الا  
 الاستثنائية وفي لما ليو فيهم جازمة محذوف فعلها والتقدير لما علموا أو لما يتركون  
 هذا عند ابن الحارث قال المصنف في المغنى والاولى ان يقدروا يوفوا أى انهم الى  
 الا لم يوفوها وسيفونهم بديل ان بعده ليو فيهم مأمرا باني القراء فابن عامر وحقق  
 وحزرة بشددونهم ما وأبو عمرو والسكسائى يشددان ان ويخففان لما فتأمل (قوله أن  
 الحمد لله الخ) يتأمل في التمثيل بذلك للمخففة مع انه لم يبدل على اليقين الا

وكبير الضاد فان كان الفعل متصرفا وكان غير دعاء وجب ان يفصل من أن بواحد من أربعة وهى  
 قد فوونه لم أن قد صدقتنا لم أن قد أبغوا وحرف التنقيس فتعلم ان سيكون منكم مرضى وحرف النفي نحو أفلا يرون  
 أن لا يرجع اليهم قولا ولا ينجو وأن لو استقاموا

قوله جاء في الشعر غير فصل كقوله علوا أن يؤملون في أدوا • قبل أن يسألوا بأعظم سؤل وزجعا باسم أن في خبر قوله  
الشعر مصرح به غير ضربه شان فيبقى خبرها حينئذ مقردا وجهه وقد اجتمع في قوله ٧٩ بانك ربيع وغيث مريع

وانك هناك تكون الثمالة

(ص) واما كأن فتعمل ويقل

ذكر اسمها ويفصل الفعل منها

بلم أو قد

ش إذا خفت كأن وجب اعمالها

كأجب اعمال أن ولكن ذكر اسمها

أكثر من ذكر اسم أن ولا يلزم

أن يكون ضمير الحال الشاعر

ويوما توافقنا بوجه مقسم

كأن ظبية تهطو الى وارق السلم

يروي بنصب الظبية على انها

الاسم والجملة بعدها مفعلة والخبر

محوذوف أي كأن ظبية عاطية

هذه المرأة فيكون من عكس

التشبيه أو كأن مكان ظبية

على حقيقة التشبيه ويروي

برفعها على حذف الاسم أي

كان ظبية وإذا كان الظاهر

مفردا أو جملة اسمية لم يحتاج

اقاصل فالأفرد كقوله كأن ظبية

في رواية من رفع والجملة الاسمية

كقوله • كأن ثديا حقان •

وان كان فعلا وجب أن يفصل

منها ما يلزم أو قد فالاول كقوله

تعالى كأن لم تغن بالامس وقول

الشاعر

كان لم يكن بين الجون الى الصفا

أنيس ولم يسر بمكة سامر

والثاني كقوله

ازف التحل غير أن ركابنا

ان يقال اشترط تقدمه أغلبي كافي التصريح اه يس (قوله علوا أن يؤملون الخ)  
هو من الخفيف ويؤملون مبنى للمفعول مضارع أملة تأنيدي لا يرجون وجادوا أي  
تكرموا وقوله بأعظم متعلق به ويسألوا مبنى للمفعول أيضا والسؤل بضم السين  
المهملة وبالهمز وتر كعب في السؤل والمفعول في علوا أن الناس يرجون معروفهم فلم  
يخبروا وجاءهم بل جادوا قبل سؤلهم لهم بأعظم ما يسأله السائلون والشاهد في قوله ان  
يؤملون حيث كانت أن مخففة من الثقيلة ولم يفصل بينها وبين معولها بقاصل (قوله  
كقوله بانك ربيع الخ) أي كقول القائل أو الشخص لان البيت جنوب أخت عمرو  
ذي الكلب من قصيدة من المتقارب ترقى بها أخاها والجار متعلق بقوله لها قبله  
لقد علم الضيف والمربون • اذا غيرا فاق و هبت شمالا

وبذلك صح الاستشهاد به على الحقيقة لانهم لا بد أن يتقدم عليهم القظ دال على اليقين  
والمربون الفقراء والافق أي الناحية والشم لا يفتح الشين هي الريح التي تهب من  
ناحية القطب وهو منصوب على الحال من فاعل هبت وهو الريح ليكون ذلك معلوما  
من السياق والغيث المطر وقوله مريع يفتح الميم وكسر الراء وسكون الياء أي كثير  
الانبات والشم لا يكسر المشقة معناه الغيث ومنه قول بعض اعصابه صلى الله عليه  
وسلم في مدحه • غمال اليتامى عصمة للارامل • (قوله ويوما توافقنا الخ) هو من  
الطويل وتوافقنا بضم أوله من الموافاة وهي المقابلة بالاحسان والجملة الاسمية  
ومقسم بضم الميم وفتح القاف وتشد السين المهملة أي بوجه محسن أي جبل وتهطو  
أي تتناول وتأخذ ترفع من عطايه تهطو عطوا وكأنه ضممه معنى قبل أي قبل في مرعاها  
الى كذا فلذلك عدمه بالي قال بعضهم العاطية التي تتناول اطراف الشجر في رفعها والراء  
مكسورة في قوله وارق بمعنى مورق أي كثير الورق والسلم لم يفتحين شجر من شجر الأعضاء  
جمع سلة (قوله كأن ثديا حقان) هو مجزيت من الهزج وصدره ونحره مشرق اللون •  
ويروي صدره مشرق الخ وعليم ما فالضمير في ثديا يرجع الى النحر أو الصدر لكن على  
حذف مضاف أي ثديا صاحبه والواو فيه واو رب كاد كرم كذا النخلة وقال ابن هشام  
انه مرفوع بالابتداء وخبره محذوف تقديره ولها وجهه ومشرق اللون أي مضيئه  
وحقان منى حق محذوف التاء أي كحقين في الاستدارة والصغرا فاده العين (قوله كأن  
لم يكن بين الجون الخ) يفتح الحاء المهملة بعدها جيم بوزن رسول جبل مشرق بمكة اه  
مصباح والصفاء بالقصر موضع بمكة وقوله يسر بضم الميم أي يحدث والسامر المحدث  
(قوله ازف التحل الخ) ازف بالزاي ثم الفاء ويروي أفديا فاء المكسورة والبدال  
المهملة وكلاهما فاعل ماض مجزى في قرب ودنا والركاب بكسر الراء وتخفيف الكاف

لماتل برحانا وكان قد • أي وكان قد زالت الخفاف الله على (ص) ولا ينو سطر خبره من الاظرفا ويجرور النحوان في ذلك بالعبارة

ان لم يتا أنكالا (ش) لا يجوز في هذا الباب توسط الخبر بين العامل واخره ولا تقديمه عليهما كما جاز في باب كان لا يقال ان قائم  
 زيدا كما يقال كان قائما زيدا والفرق بينهما ان الافعال ممكنة للعمل من الحروف فكانت أحمل لأن ينصرف في معمولها وما  
 أحسن قول ابن عيينه يشكو تاخره كأي من اخبار ان ولم يجوز له أحد في النحوان يتقدما ويستثنى من ذلك ما اذا كان  
 الخبر ظرفا أو جارا ويجوز تأخره فانه يجوز فيه ما أن يتوسط لانهم قد يتوسعون فيه ما لم يتوسعوا في غيرهما قال الله تعالى ان لنا  
 أنكالا وبجيمه ان في ذلك عبرة لمن يخشى ٨٠ واستغنى بتبيينه على امتناع التوسط في غير مسئلة الطرف والجار

لواجر ورأس التبيينه على امتناع  
 التقديم لان امتناع الامسح  
 يستلزم امتناع غيره بخلاف  
 الامسح ولا يلزم من ذكرى  
 توسطهم الطرف والجور ان  
 يكونوا يجوزون تقديمه لانه  
 لا يلزم من تجوزهم في الاسهل  
 تجوزهم في غيره  
 (ص) وتكسر ان في الابتداء  
 نحو انا أنزلناه في ليلة القدر  
 وبعد القسم نحو حم والكتاب  
 المبين انا أنزلناه والقول نحو  
 قال اني عبد الله وقيل اللام  
 نحو والله يعلم انك لرسوله  
 (ش) تكسر ان في مواضع أحدها  
 أن تقع في ابتداء الجملة كقوله تعالى  
 انا أنزلناه انا أعطيناك الكوثر  
 ألان أولياء الله لا خوف عليهم  
 ولا هم يحزنون الثاني بعد القسم  
 كقوله تعالى حم والكتاب المبين  
 انا أنزلناه يس والقرآن الحكيم  
 انك لمن المرسلين الثالث أن  
 تقع محكية بالقول كقوله تعالى

الابل التي يسار عليها ولا واحد لها من لفظها بل من معناها وهي راحلة والجمع  
 ركب مثل كلب وكتب وتزل بضم الزاي مضارع زال يزول بمعنى ذهب كما في العيب في  
 (قوله ان لم يتا أنكالا) أي قيودا تقالاجع بكل بكسر النون اه جلاين (قوله  
 وتكسر ان في الابتداء) أي ابتداء الكلام قال أبو حيان وليس وجوب كسرها  
 جمعا عليه فقد ذهب بعض النحويين الى جواز الابتداء بان المفتوحة أول الكلام  
 فتقول أن زيدا قائم عندي (قوله انا أنزلناه) مثال للابتداء الحقيقي قال الشيخ يس  
 وقد يتوقف فيه اسم بق البسلة عليه وخصوصا على القول بان البسلة آية من كل  
 سورة اه قلت ويمكن الجواب باحتمال انه جار على القول بانها ليست آية من كل  
 سورة وهذا كاف فتأمل (قوله والكتاب المبين) الواو للعطف ان كان حم مقسما به  
 باضماء حرف القسم لا القسم - في لا يلزم اجتماع قسمين على شيء واحد والافعال قسم  
 وجواب القسم انا أنزلناه لا قوله انا كما منذرين خلافا لمضمم لان الاول هو السابق  
 (قوله قال اني عبد الله) قال يس الظاهر ان مقول القول اني عبد الله الى قوله حيا  
 والتعبير يقال اما بما اعتبار ما سبق في قضائه أو يجعل الحق وقوعه كالواقع وقبل أن كل  
 الله عقله واستنبأ ما قلنا اه (قوله ألان أولياء الله) مثال للابتداء الحكمي لتقدم  
 ألا الاستقناحية عليها ومن الابتداء الحكمي قوله تعالى فلا يحزنك قولهم ان العزة لله  
 جميعا فان العزة الخ ليس محكية بالفساد المعنى لان ذلك ليس من مقولهم لانه لا يحزنه  
 قولهم ذلك وكونه من مقولهم على جهة السخرية فيحزنه خلاف الظاهر لا قرينة عليه  
 اه يس (قوله يس الخ) قال في الكشف عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ما معناه  
 يا انسان في لغة طيبي والله أعلم بعصته وان صح فوجهه أن يكون أصله يا أنيسين فكثير  
 التدايمه على ألسنتهم حتى اقتصر واعي شطره كما قالوا في القسم الله في أيمن الله (قوله  
 الحكيم) أي ذي الحكمة أي لانه دال على ناطق بالحكمة كالحى أولانه كلام حكيم  
 فوصف بصفة المتكلم به (قوله تخماتون) أي تخفون أنفسكم بالجماع ليلة الصيام وهذا

كان

قال اني عبد الله الرابع أن تقع اللام بعدها كقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله والله يشهد

ان المنافقين كاذبون فكسرت بعد يعلم ويشهد وان كانت قد قصت بعد علم وشهد في قوله تعالى علم الله أنكم كنتم تخماتون  
 أنفسكم شهد الله أنه لا اله الا هو وذلك لوجود اللام في الاولين دون الاخيرين (ص) ويجوز دخول اللام على ما تأخر من خبر ان  
 المكسورة أو اسمها أو ما توسط من معمول الخبر أو الفصل ويجب مع الخفة ان أهملت ولم يظهر المعنى (ش) يجوز دخول لام  
 الابتداء بعد ان المكسورة على واحد من أربعة اثنين متأخرين واثنين متوسطين فاما المتأخران فالتأخر نحو وان ربك  
 لذو مغفرة والامم نحو ان في ذلك لهبرة واما المتوسطان فمعمل الخبر نحو وان زيدا اطعمك اكل



والضمير المسمى عند البصريين فصلا وعند الكوفيين حمداً نحو ان هذا هو القصص الحق وانما نحن الصافون وانما نحن المسبحون وقد يكون دخول اللام واجبا وذلك اذا خففت ان وأهملت ولم يظهر قصد الاثبات كقولك ان زيداً طلق وانما اوحييت هـ افرقا بينهما وبين ان النافية كالتي في قوله تعالى ان عندكم من سلطان بهذا ولهذا تسمى اللام الفارقة لاسما قرئت بين النفي والاثبات فان اختلف شرط من الثلاثة كان دخولها جائزا والا واجبا لعدم الالتباس وذلك اذا شددت نحو ان زيداً قائم أو خففت وأجملت نحو ان زيداً قائم أو خففت وأهملت وظهر المعنى كقول الشاعر أماناً يا أبا الضيم من آل مالك هـ وان مالك كانت كرام المعادن (ص) ومنسل ان لا النافية للجنس لكن عملها خاص بالنكرات المتصلة بها ٨١ نحو لا صاحب علم محقوت ولا عشرين

درهما عندى وان كان اسمها غير مضاف ولا شبهة بنى على الفتح في نحو لا رجل ولا رجل وعلمه أو على الكسر في نحو لا مسلمات وعلى الساق في نحو لا رجلين ولا مسلمين (ق) يجرى مجرى ان في نصب الاسم ورفع الخبر لا بثلاثة شروط أحدها أن تكون نافية للجنس والثاني أن يكون معمولة لا نكرتين والثالث أن يكون الاسم مقدما والخبر مؤخرافان انخرم الشرط الاول بان كانت نافية اختصت بالاعمال وجزمته نحو لا تحزن ان الله معنا وزائدة لم تعمل شيئا نحو ما منعك أن لا تسجد اذا مرتك أو نافية للوحدة عملت عمل ليس نحو لا رجل في الدار بل رجلان وان انخرم أحد الشرطين الآخر لم يعمل ووجب تكرارها مثال الاول لا زيدا في الدار ولا عمرو ومثال الثاني لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون واذا

كان في ابتداء الاسلام ثم نسخ (قوله المسمى عند البصريين فصلا) أى لانه فصل بين كون ما بعده نعتا وكونه خبرا لانك اذا قلت زيداً قائم جاز أن يكون القائم خبرا عن زيد وأن يكون صفة فلما أتيت بضمير الفصل تعين كونه خبرا لا صفة (قوله وعند الكوفيين حمداً) قال الرضى هو بذلك لكونه حافظا لما بعده حتى لا يسقط عن الخبرية كالعماد في البيت الحافظ للصف من السقوط اهـ ولا محل له من الاعراب ولذا قيل انه حرف وعن الخليل انه اسم قال في الكافية

ولذا محل اعراب وان تجعله ذا حرفية فهو حق

وقيل له محل من الاعراب كما هو مبسوط في المطولات (قوله انا بن الخ) هو من الطويل للحكم بن كـ الملقب بالطرماح ومعناه الطويل وقيل سمى بذلك لزهوه وأبابة بضم الهمزة تجمع أب بمعنى ممتنع كفاض وقضاة والضيم الظلم ومالك الاول اسم أى القبيلة والثاني القبيلة ولهذا قال كانت بتأنيث الفعل وصرفه مراعاة للنهي وكرام المعادن أى الأصول والشاهدة به حذف لام الابتداء لوجود القرينة عليه لان الكلام مدح والنفي يقتضى الذم ومن آل مالك قال العيني هو بدل من قوله انا بن أبا الضيم اهـ ويجوز جعله في موضع الحال (قوله لا النافية للجنس) أى لصفته وحكمه والا فالجنس لا ينفي واستاد النفي اليه مجازين اساد ما للشيء الى آله وتسمى لا التبرئة قال الدمايني كأنه مأخوذ من قولك برأت فلان عن كذا اذا نقيته عنه فهي مبرئة للجنس أى نافية له واطلاق المصدر عليه المقصد المبالغة كما في زيد عدل (قوله خاص بالنكرات) أى ولو صورة فدخل نحو لا أباه ولا غلامه ولا مسلى له فاللام زائدة واسمها مضاف للضمير وهى نكرة في الصورة (قوله لا فيم اغول) أى ما يغتال عقولهم ولا هم عنها ينزفون بفتح الزاي وكسر هـ امن نزف الشارب وأنزف أى يسكرون بخلاف خمر الدنيا ذكره في الجلالين (قوله ما اتصل به نفي) ان أريد بالنفي اللفظ صح وصفه بالاتصال لكنه ليس تمام المعنى وأجيب بأنه على تقدير

١١

استوفت الشروط فلا يحلوا اسمها اماناً يكون مضافاً وشبهها به أو مفردا فار كان مضافاً وشبهها به ظهر النصب فيه فامضاف كقولك لا صاحب علم محقوت ولا صاحب جود مذموم والشبيه بالمضاف ما اتصل به نفي من تمام معناه اما مرفوع به نحو لا قيما فعله مدح أو منصوب به نحو لا طالما اجبلا حاضر أو مخوض بخافض يتعلق به نحو لا خير امن زيد عندنا وان كان مفردا أو غير مضاف ولا شبهة فانه يبقى على ما ينصب به ولو كان معربا فان كان مفردا أو جمع تكثير بنى على الفتح نحو لا رجل ولا رجل وان كان منقيا أو جمع مذكرا سالما فانه يبقى على الباء كما ينصب بالياء تقول لا رجلين ولا مسلمين عندى وان كان جمع مؤنث سالما بنى على الكسر وقد يبنى على الفتحه نحو لا مسلمات في الدار وقد روى بالوجهين قول الشاعر

لأصناف ولا جأوا بالأسلة متى المتون لدى استيفاء آجال (ص) ولك في نحو لا حول ولا قوة لفتح الأول وفي الثاني الفتح والنصب  
والرفع كالصفة في نحو لا رجل ظرف طريق ورقعه ٨٢ فيمتنع النصب وإن لم تتكرر لا أو فصلت الصفة أو كانت غير مفردة امتنع الفتح

مضاف أي مفهم تمام معناه بأنهم قد يصفون الالفاظ بصفات معانيها وإن أريد به  
المعنى في وصفه بالاتصال الذي هو العمل يجوز أخاذه بعضهم (قوله لأصناف الخ) هو  
من البسيط والصفات جمع صيغة بمعنى الدروع الواسعة ولا جأوا بفتح الجيم ويكون  
الهمزة وفتح الواو عدوذا يقال كتيبة جأوا أي به لونها السواد لكثرة الدروع والبأسلة  
صفة له أي شجاع من البأسلة وهي الشجاعة وتقي المتون أي تزدالموت لدى استيفاء الخ  
أي عند استكمال الأعمال أخاذه العيفي (قوله وفي الثاني الفتح والنصب الخ) أما الفتح  
فعلى أن لا الثانية عاملة كالأولى عمل أن وأما الرفع فعلى أنه عاملة عمل ليس أو أنها  
مهملة وما بعدها مبتدأ وخبر أو معطوف على محل لامع اسمها فان محلهما رفع بالابتداء  
عند سبويه وأما النصب فبالعطف على محل اسم لا وتكون الثانية زائدة بين العاطف  
والمعطوف تأمل (قوله فلا أب وابنا الخ) هو من الطويل والمراد به مدح مروان الملك  
وابنه هو عبد الملك وقامه إذا هو بالجد ارتدى وتأذرا ومنه بالنصب صفة لما قبله  
فالخبر محذوف أو بالرفع على أنه خبر والمجد الكرم وارتدى أي لبس الرداء وتأذرا أي لبس  
الأزاد والارتداء والارتداء ثلاث ما حرزاً من صفة الكرم والشاهد فيه ظاهر (قوله  
ظن) أي بمعنى الرجحان أو اليقين لا بمعنى اتهم والاعتدلت مفعول واحد (قوله ورأى)  
بمعنى علم أو ظن لا من الرأي والاعتدلت مفعولين تارة كراى أبو حنيفة كذا لا لا وإلى  
واحدة تارة هو مصدر ثانيها مضافاً إلى أولها ما كراى أبو حنيفة كذا كما أن علم قد  
تستعمل هذا الاستعمال كما صرح به الرضى (قوله ودرى) بمعنى علم بالاعقاب تعديها  
لواحد بالياء فان دخل عليها همزة النقل تعدت إلى واحد بنفسها وإلى آخر بالياء نحو قوله  
نعالى ولا أدرا كم به وتعدى إلى ثلاثة مضافاً بعد الاستفهام في نحو قوله تعالى وما  
أدرنا ما الفارعة قال كافي مفعول أول والجملة الاستفهامية تعدت إلى مفعولين  
الباقيين (قوله وخال) بمعنى ظن وبمعنى علم وهو قليل (قوله وزعم) بمعنى الرجحان وهو  
قول مقرون باعتقاد صحيح أم لا كما قاله السيرافي وقد تعدت في القول من غير نظر لذلك  
كزعم سبويه كذا أي قال فان كانت بمعنى تكفل تعدت إلى واحد بنفسها تارة وبالحرف  
أخرى أو بمعنى ممن أو هزل فهي لازمة (قوله ووجد) بمعنى علم لا بمعنى أصاب والاعتدلت  
لواحد ولا بمعنى استغنى أو حزن أو حقد ولا كانت لازمة (قوله ويأخين برجحان) قال  
الحفيد إنما جازا الفاء هذه الأفعال دون غيرها لأنها ضعيفة ووجه ضعفها أن معانيها قاصرة  
بجارية ضعيفة وهي القلب ثم ينضم إلى ذلك ما تأخرها عن المفعولين وتوسطها بينهما  
والعامل إذا تأخر عن المفعول ولو كان قويا يحصل له نوع ضعف بدليل أن يزيد ضربت

(ن) إذا تكررت لامع  
النكرة جاز في النكرة الأولى  
الفتح والرفع فان وقعت في  
الثانية ثلثة أوجه الفتح  
والنصب والرفع وإن وقعت  
فلك في الثانية وجهان الرفع  
والفتح ويمتنع النصب قصص  
أنه يجوز فتح اليمين ورفعها  
ونفتح الأول ورفع الثاني وعكسه  
ونفتح الأول ونصب الثاني فهذه  
خسة أوجه في مجموع التركيب  
فإن لم تتكرر لامع النكرة  
الثانية لم يجوز في الأولى الرفع ولا في  
الثانية الفتح بل تقول لا حول  
وقوة أو قوة بفتح حول لا غير  
ونصب قوة أو ورفعها قال الشاعر  
فلا أب وابنا مثل مروان وابنه  
ويجوز فلا أب وابن وإن كان  
اسم لامعاً فرداً أو نعت بمفرد  
ولم يفصل بينهما فاصل مثل  
لأرجل ظرف في الدار جاز في  
الصفة الرفع على موضع لامع  
اسمها فانهم في موضع الابتداء  
والنصب على موضع اسمها فان  
موضع نصب بلا العاملة عمل  
أن والفتح على تقدير أنك ركبت  
الصفة مع الموصوف كتركيب  
خسة عشر ثم أدخلت لعلها  
فإن فصل بينهما فاصل أو كانت  
الصفة غير مفردة جاز الرفع

والنصب وامتنع الفتح فالأول نحو لا رجل في الدار ظرف طريق وظرفاً والثاني نحو لا رجل طالعا جبلا وطاق جبلا وامتنع  
(ص) الثالث ظن ورأى وحسب ودرى وخال وزعم ووجد وعلم القاميات فتنبه ما مفعولين نحو رأيت الله أكبر كل شيء  
وبالغين برجحان إن تأخر نحو القوم في أثرى ظننت وبساواة أن توسطن نحو وفي الأراجيز خلت الأيام والخير

وان ولين ما ولا وان النافيات اولام الابتداء أو القسم أو الاستفهام بطل عملهن في اللفظ وجوباً وسمى ذلك نهياً لقصورنا علم  
 أي الحزبين أحصى (ش) الباب الثالث من النواحي ما ينصب المبتدأ والخبر ما هو أفعال القلوب وهو من نحو واني لا ظنك  
 يا قمر عون مشهور أو أي نحو انهم يرونه بعيداً ونراه قريباً وقول الشاعر رأيت الله أكبر كل شيء \* محاولة أو أكثرهم جثوداً  
 وحسب نحو ولا تحسبوه شر الكرم ودرى كقوله دريت الوقي العهد يا عمرو فاعتبط ٨٣ \* فان اعتباطاً بالوفاً مجيد ونخل كقوله

يحال به راعى المحاولة طائراً

وزعم كقوله

زعمتني شيخاً واست بشيخ

اعمال الشيخ من يجب ديباً

ووجد كقوله تعالى تجدوه عند

الله هو خير أو أعظم أجر أو علم

كقوله تعالى فان علموه من

مؤمنات ومن أحكام هذه

الأفعال أنه يجوز فيها الألفاظ

والتعليق فاما الألفاظ فهو عبارة

عن ابطال عملها في اللفظ والحل

لتوسطها بين المقولتين أو

تاخرها عن مما مثال توسطها

بينها كقولك زيد ظننت عالماً

بلا عمل ويجوز زيد ظننت عالم

بالاهمال قال الشاعر

أبأ لا راجيز يا ابن اللوم نودني

وفي الأراجيز خلت اللوم والخورا

فاللوم مبتدأ مؤخر وفي الأراجيز

في موضع رفع لأنه خبر مقدم

والغيت خلت لتوسطها بينهما

وهل الوجهان سواء أو الأفعال

أربع ففيه مذهبان ومثال تاخرها

عنهما قولك زيد عالم ظننت

بالاهمال وهو الأربع بالاتفاق

وامتناع ضربت لزيد بخلافها ولا كذلك غيرهما من الأفعال اه وبه يعلم جواب  
 ما يقال لم ضعف هذه الأفعال بما ذكر حتى أبطل عملها بخلاف كان وأخواتها اه يس  
 (قوله برهان) محل ذلك ما لم يؤكده العامل المتأخر أو المتوسط بمصدر منصوب والا  
 فلا يحسن الالغاء قال الرضي وتأكده الفعل الملقى بمصدر منصوب فيجب اذ التوكيد دليل  
 الاعتناء بحال ذلك العامل والالغاء ظاهر في ترك الاعتناء به فيمنح ما شبهه التام في اه (قوله  
 أو الاستفهام) اطلاقه يشمل الاستفهام بهل وفيه خلاف واستشكل تعلق الفعل  
 بالاستفهام في نحو علمت أزيد عندك أم عمرو ولاستعماله الاستفهام عما أخبر أنه عليه واجب  
 بأن هذا الاستفهام صوري لاحق في المعنى علمت الذي هو عندك من هذين أو أن في  
 الكلام حذف مضاف أي جواب هذا الكلام فتأمل (قوله وهو أفعال القلوب) أي  
 الأفعال التي معناها قائم بالقلب فالمراد بالأفعال الأفعال الاصطلاحية فلا يراد أن  
 التحقيق أن العلم والظن من الكيفيات لأم الأفعال اه من خط السنواني (قوله  
 مشهوراً) أي هالكاً ومصروراً عن الخير اه جلالين (قوله انهم يرونه) أي يظنون  
 العذاب بعيداً أي غير واقع ونراه أي نعلمه قريباً أي واقعاً لا محالة (قوله رأيت الله الخ)  
 من الوافر ومحاولة وجنوداً منصوبان على التقية أي من حيث المحاولة أي القدرة (قوله  
 دريت الوقي الخ) التائب فاعل سادة مسدأ المفعول الأول والوقي مفعوله الثاني وهو  
 صفة مشبهة والعهد بالرفع على الفاعلية وبالنصب على التشبيه بالمفعول به وبالجر على  
 الاضافة وعر و منادى حرم بحذف التاء وقوله فاعتبط جواب شرط مقدر أي ان  
 دريت فاعتبط والغبطة تعني مثل حال المغبوط من غير ارادة لزال بخلاف الحسد وبالوفاً  
 متعلق بما بعده اه (قوله راعى المحاولة) راعى نائب فاعل يحال وهو مفعوله الأول  
 ومفعوله الثاني طائراً اه ش فيضال بضم أوله والظاهر ما ذكره الدجوني من أنه يفتح أوله  
 والياء زائدة في المفعول الأول وراعى فاعل وطائراً مفعوله الثاني والمحاولة بفتح الهاء  
 المهملة البعير الذي يحمل عليه وقد يستعمل في الفرس والبغل والجار وقد تطلق المحاولة  
 على جماعة الأبل كافي المصباح والمحاولة بالضم الاحمال (قوله زعمتني شيخاً الخ) هو من  
 الخفيف وياه لمتكلم مفعول أول وشيخاً المفعول الثاني ويجب بكسر الدال المهملة من  
 باب ضرب يضرب أي يدرج في المشي درجاً ويدا (قوله ابأ لا راجيز الخ) هو من البسيط

ويجوز زيد عالماً ظننت بالأعمال قال الشاعر القوم في أثرى ظننت فان يكن \* ما قد ظننت فقد ظفرت وخابوا

فالقوم مبتدأ وفي أثرى في موضع رفع على أنه خبره وأهملت ظن لتاخرها عن ما ومتى تقدم الفعل على المبتدأ والخبر ما لم يحز  
 الاهمال لا تقول ظننت زيد قائم بالرفع خلافاً للذين وأما التعليق فهو عبارة عن ابطال عملها لفظاً لا محلاً لا تعارض ماله  
 مسدود الكلام بينهما وبين معواها والمراد به صدر الكلام ما النافية كقولك علمت ما قد علمت ما هو لا  
 ينطقون فهو لا مبتدأ وينطقون خبره وليس مفعولاً ولا وائياً

ولا الناقصة كقولك علمت لازيد قائم ولا عمرو وان الناقصة كقوله تعالى ونظنون ان لبئس الاقبيلا أى ما لبئس الاقبيلا ولا م  
 الابتداء نحو قولك علمت لازيد قائم وقوله تعالى ولقد علموا ان اشتراء ما له في الآخرة من خلاق ولا م القسم كقول الشاعر  
 واقد علمت لتأتين حنيق \* ان المنيا لا تطيش سهامها والاستفهام كقولك اقد علمت لازيد قائم وكذلك اذا كان في الجملة اسم  
 استفهام سواء كان أحديرا أى الجملة أو كان فضلة فالاول نحو قوله تعالى وتعالى أينما أشد عذابا وأبى والثاني كقوله تعالى  
 وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون فإى ٨٤ منقلب منصوب ينقلبون على المصدرية أى ينقلبون أى انقلبوا ويعلم

والهمزة للتوخيخ والانكار والاراجيز جمع أرجوزة بمعنى الرجز أى الايات المنظومة من  
 الرجز واليوم يضم اللام وبالهمز أن يجتمع في الانسان الشح ومهانة النفس ودناءة الآباء  
 وقد بالغ الشاعر حيث جعل المهجواية اللوم إشارة الى ان ذلك طبيعة فيه والخور بفتح  
 الخاء المججمة والواو في آخر مدح مهمل الضعف والمعنى أوقعني بالاراجيز وفيها اللوم  
 والضعف (قوله ولا الناقصة) أى اذا وقعت في جواب قسم كما في المعنى وقبل لها المصدر  
 مطلقا وقبل ليس لها مطلقا (قوله ولقد علمت لتأتين الخ) هو من الكامل واللام تسمى  
 لام جواب القسم والمنية فاعل وقال بعضهم لتأتين جواب علمت المنزل منزلة القسم اذ  
 المقصود التوفيق وهو يحصل بذلك والمنزل منزلة الشيء بنائبة عنه ~~ف~~ كون اللام للقسم  
 واعتراض جعل هذا من التعليق مع ان جواب القسم لا محل له من الاعراب وأجيب بان  
 القسم وجوابه معاني محل مفعول على والذى لا محل له هو جواب القسم وحده وتطيش  
 بفتح التاء مضارع طاش من ياب باع قال في المصباح طاش السهم عن الهدف طيشا  
 انصرف عنه فلم يصيبه فهو طاش ٨١ والمراد ان منيته لا بد منها لان المنيا لا بد من  
 حصولها (قوله على المصدرية) اعتراض بان الاولى على المفعولية المطابقة وأجيب بان أيا  
 بحسب ما نضاف اليه وهى هنا مضافة الى مصدر أفاده ش (قوله كقول كثير) يضم  
 الكاف وفتح المثناة أحد عشاق العرب المذمورين وانما قيل له كثير لانه كان حقا شديدا  
 القصر و ~~ك~~ كان شديدا تعصب لآل أبي طالب وعزة بفتح العين المهملة وتشديد الزاى  
 صاحبه وله معها حكايات مشهورة توفي رحمه الله سنة خمس ومائة في اليوم الذى مات فيه  
 عكرمة مولى ابن عباس فعلى عليه ما جيعها وقال الناس مات أفقه الناس وأشعر الناس

### • (باب الفاعل الخ) •

باب بالتثنية أى هذا باب أو نحوه (قوله مرفوع) أى على المشهور وجانصبه ورفع  
 المفعول نحو ~~ك~~ من الزجاج الحجر وجعله ابن الطراوة قياسا مطر دوا وحى بعضهم أن  
 الزجاج هو الفاعل والحجر هو المفعول اعتبارا باللفظ وان كان المعنى بخلافه ويؤيده ما قيل  
 انه من القلب وأن الاعراب أبدع على حسب العلامة التى تكون في العرب ٨١ يس  
 (قوله كقام زيد) أى رفع زيد من قام زيد (قوله وتلقه علامة تانيث) أى دالت على تانيث  
 الفاعل لا لتدل اذ لا يوصف بذلك (قوله ان كان مؤنثا) أى حقيقى التانيث أى تانيثا

معاقبة من الجملة باسمها مانها  
 من اسم الاستفهام وهو أى  
 وربما توهم بعض الطلبة  
 اتصاف أى يعلم وهو خطأ لان  
 الاستفهام له مصدر الكلام فلا  
 يعمل فيه ما قبله وانما معنى هذا  
 الاهمال تعلية لان العامل في  
 نحو قولك علمت لازيد قائم عامل  
 في المحل وليس عاملا في اللفظ  
 فهو عامل لا عامل فشبهه بالمرأة  
 المتعلقة التى هى لامروجة  
 ولا مطلقة والمرأة المتعلقة هى  
 التى أساعز وجهها عشرتها  
 والدليل على ان الفعل عامل في  
 المحل أنه يجوز العطف على محل  
 الجملة بالنصب كقول كثير  
 وما كنت أدري قبل عزة ما البكى  
 ولا موجهات القلب حتى نوات  
 فمعطف موجهات بالنصب على  
 محل قوله ما البكى الذى علق عن  
 العمل فيه قوله أدري

(ص) باب الفاعل مرفوع كقام  
 زيد ومات عمرو ولا يتأخر عامله  
 عنه ولا تلحقه علامة تثنية  
 ولا جمع بل يقال قام رجلان  
 ورجال ونساء كما يقال قام رجل  
 وشذبه ما قبلون فيكم ملائكة  
 بالليل أو يخرجى هم وتلقه علامة

تأنيث ان كان مؤنثا كفامت هند وطلعت الشمس ويجوز الوجهان في مجازى التانيث الظاهر نحو قد  
 جاءتك موعظة من ربك وفى الحق فى المنفصل نحو حضرت القاضى امرأة والمتصل فى باب نعم وبئس نحو نعمت المرأة هند وفى  
 الجمع نحو قالت الاعراب التامع فمكفردهم ما نحو قام الزيدون وقامت الهندات وانما امتنع فى النمر ما قامت الاهد  
 لان الفاعل مذكر محذوف كحذفه فى ضوأ وأطعمام فى يوم ذى مسغبة يتما وقضى الامر وأسمع بهم وأبصروا ويمتنع فى غيرهن



(ث) لما انقضى الكلام في ذكر المبتدأ والخبر وما يتعلق بهما من أبواب النواحي شرعت في ذكر باب الفاعل وما يتعلق به من باب النائب وباب التنازع وما يتعلق به من باب الاشتغال اعلم ان ٨٥ الفاعل عبارة عن اسم صريح أو موقول

معنوي أو ما لفظاً أيضاً ولا ولا يرد عليه ما لا يتميز ذكره من مؤنثه بخبر غوث فانه لا يؤنث وان أريد به مؤنث كما ذكره أبو حيان وذو أن ما فيه تاء التانيث ولا يتميز ذكره من مؤنثه نحو غلة مؤنث وان أريد به مذ كرو قد نظم بعضهم ضابطاً حسنًا فقال

ما فيه تاء التانيث حيث يعلم • تذكره تذكره محسن  
كطلة والتاء ليست تعتبر • الا اذا ميز أنثى أو ذكر  
وحيث لم يميزوا كنهله • فانت الكل وسررتقله  
واحكم بتذكير الذي تجردا • من تاء تانيث سوى ما وردا  
مؤنثا فاحرص على اتباع • فذلك مقصور على السماع  
هذا اذا كان مجازيهما • أما اذا كان حقيقيهما  
فان تميزا فانت ان يرد • مؤنثا وعكس كهنسداوداد  
اما اذا التميز صار اقطا • فذكر الكل فهالك الضابطا

(قوله شرعت) أي أخذت وتلقت (قوله وباب التنازع) بالجره طفا على باب النائب ووجه تعلقه بباب الفاعل ان الفعل فيه مقدم على المفعول وذلك المفعول قد يكون فاعلاً كما يكون غير ذلك قلت ولعله انما تقدم باب الاشتغال على التنازع لان الاشتغال لما يتعلق بباب الفاعل والمبتدأ حصل له من ينة عليه ولان المبتدأ قد تقدم وهو أحد طرفي ما يتعلق به وذو كثر بعده الفاعل فلا يناسب الا ذكره بعدهما كامل (قوله وما يتعلق به) معطوف على قوله أولاً وما يتعلق به والضمير عائد على الفاعل وقوله وباب المبتدأ معطوف على الضمير المحرور ووجه تعلق الاشتغال بباب المبتدأ والخبر ان الاسم السابق يكون مبتدأ خبره فابعد وجه تعلقه بباب الفاعل أنه يكون فاعلاً لفعل محذوف يقصره المذکور تدبر (قوله أن الفاعل) أي اصطلاحاً (قوله اسم صريح أو موقول به) الصريح والموقول به لا دخل لا لاخراج كما هو ظاهر فافهم (قوله أسند اليه فعل) أي الفعل المصطلح عليه (قوله واقعا منه) الضمير في قوله واقعا عائد على الفعل باعتبار مدلوله وهو الحدث في الكلام من أنواع البديع الاستفهام وهو ذكر الشيء بمعنى إعادته الضمير عليه بمعنى آخر (قوله وخارج بقولي مقدم عليه) يجوز يذن قولك زيد قام الخ أي لان المسند هو الفعل وحده كما هو صريح كلام السعد لان الفعل مسند الى ضميره وهما مسندان الى زيد ومثله شبهه ولو سلم فاسناد الجمله يتضمن اسناد الفعل في ضمها بل هو المقصود بالاسناد فيصدق انه أسند اليه فعل أو ما في تاويله فيحتاج الى اخر اوجه ولو سلم فهو لدفع التوهم فدعوى أن

ليس بالاصالة لانه خبر فهو في ينة التأخير وخارج بقولي واقعا منه الخ يجوز يذن قولك ضرب زيد فان الفعل المسند اليه واقع عليه وليس واقعا منه ولا قائما به وانما مثلت الفاعل بقام زيد ومات عمرو لم أنه ليس معنى كون الاسم فاعلاً لأن مسنداً أحدث شيأ بل كونه مسنداً اليه على الوجه المذكور ألا ترى أن عمر لم يحدث الموت ومع ذلك يسمى فاعلاً

به أسند اليه فعل أو موقول به مقدم عليه بالاصالة واقعا منه أو قائما به مثال ذلك زيد من قولك ضرب زيد هو أو علم زيد قالوا اسم أسند اليه فعل واقع منه فان الضرب واقع من زيد والثاني اسم أسند اليه فعل قائم به فان العلم قائم بزيد وقولي أولاً أو موقول به يدخل فيه فهو ان تخشع في قوله تعالى ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع لمولاهم فانه فاعل مع أنه ليس باسم ولكنه في تاويل الاسم وهو الخشوع وقولي ثانياً أو موقول به يدخل فيه مختلف في قوله تعالى مختلف ألوانه قالوا انه فاعل ولم يسند اليه فعل ولكن أسند اليه موقول بالفعل وهو مختلف فانه في تاويل يختلف وخارج بقولي مقدم عليه فهو زيد من قولك زيد قام فليس بفاعل لان الفعل المسند اليه ليس مقدماً عليه بل مؤخر عنه وانما هو مبتدأ أو الفعل خبره وبقولي بالاصالة يجوز يذن قولك قائم زيد فانه وان أسند اليه موقول بالفعل وهو مقدم عليه لكن تقدمه عليه

واذا عرفت انما فعل فاعلم ان له احكاما احدها ان لا يتاخر عامله عنه فلا يجوز في نحو قام اخوك ان تقول اخوك قام وقد تضمن ذلك الحد الذي ذكرناه وانما يقال اخوك تاما فيكون اخوك مبتدأ وما بعده فعل وفاعل والجملة خبر والثاني انه لا يعلق عامله علامة تنبيه ولا جمع فلا يقال قاما اخوك ولا قاموا اخوك ولا تثنى نسوتك بل يقال في الجميع قام بالافراد كما يقال قام اخوك هذا هو الاكثر ومن العرب من يعلق هذه العلامات بالعامل فعلا كان كقوله عليه الصلاة والسلام يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ٨٦ أو كما كقوله عليه الصلاة والسلام أو يخرجونهم قال ذلك لما قال له ورقة

ابن نوفل وددت أن أكون معك  
اذ يخرجك قومك والاصل أو  
يخرجونهم فقلت الواو ياء  
وأدغمت الياء في الباء والاكثر  
أن يقال يتعاقبون فيكم ملائكة أو  
يخرجونهم بتخفيف الياء والثالث  
أنه اذا كان مؤنثا لحق عامله تاء  
التانيث الساكنة ان كان فعلا  
ماضيا أو المتحركة ان كان وصفا  
فتقول قامت هند وزيد قاعة أم  
ثم تارة يكون الحاق التامعاجزا  
وتارة يكون واجبا فالجائز في  
أربع مسائل احدها أن يكون  
المؤنث اسما ظاهرا مجازي  
التانيث ونحو في به مالا فرج له  
تقول طلعت الشمس وطلعت  
الشمس والاول أرجح قال الله  
تعالى قد جاءتكم موعظة وفي  
آية أخرى قد جاءكم بينة الثانية  
أن يكون المؤنث اسما ظاهرا  
حقيقي التانيث وهو منقصل من  
العامل بغیر الاول ذلك كقوله  
حضرت القاضي امرأة ويجوز  
حضر القاضي امرأة والاول

ذلك كلام ظاهري ممنوع اه يس ومراوده اعتراض الدمايني (قوله احكاما) جمع  
حكم بمعنى محكوم به (قوله يتعاقبون فيكم ملائكة الخ) اعتراض بان هذا مختصر من  
حديث طويل رواه البصري وغيره واقظه ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة الخ  
فعليه الواو ضمير ومعنى يتعاقبون تأتي طائفة عقب طائفة ثم تعود الاولى عقب الثانية  
(قوله أو يخرجونهم) يفتح الواو لانهم اللطيف وقدعت همزة الاستفهام اصدارتم او قيل  
الهمزة في محلها والماء طوف عليه محذوف والتقدير أمعادى ويخرجونهم والهمزة  
للاستفهام الانكاري (قوله ورقة بن نوفل) هو ابن عم خديجة رضي الله تعالى عنها مات  
قبل الرسالة على الصحيح فليس بمعجى رحمه الله تعالى (قوله وددت أن أكون الخ) لعل  
ما ذكره المصنف رواية لبعضهم أو رواية بالهني والافالذي في البصري ونسبوه باليتقي  
فما جذا عايا يتقي أكون حيا اذ يخرجك قومك فقال صلى الله عليه وسلم لم يخرجني الخ  
(قوله والاصل أو يخرجونهم) أى الاصل الثاني أما الاول أو يخرجونى سقطت النون  
للاضافة فصار يخرجونى (قوله فقلت الواو ياء وأدغمت الخ) وكسرت الجيم للمناسبة  
ويخرجونى اسم فاعل مضاف اليه المتكلم مبتدأ أو هم فاعل سدس مدخل خبر ويجوز كما في  
شروح البصري جعل هم مبتدأ خبره ويخرجونى ولا يجوز العكس لانه يلزم عليه الاخبار عن  
النكرة بالمعرفة تأمل (قوله ان يكون الفاعل جمعا لمخوجات الزيد الخ) المراد بالجمع  
ما يدل على جماعة لم يدخل فيه اسم الجمع واسم الجنس (فائدة حسنة) قال ابن جني اذا  
أنث الجمع أعدت اليه الضمير مؤنثا وان ذكرته أعدته اليه مذكرا تقول قامت الرجال  
الى اخواتهم وقاموا الى اخواتهم اه يس (قوله وجاءت الهند) لم يعتبر التانيث الحقيقي  
الذي كان في المفرد لان الجاهزى الطائري أزال حكم الحقيقي كما أزال التذكير الحقيقي في  
رجال اه يس (قوله ويستثنى من ذلك جمعا التصحيح) أى اللذان حصل فيهما ضمير وطريق  
الجمعين فلا ينافى ما صرح به بعضهم من جواز الوجهين في أرضين وعزبين وسنين ومن  
جوازهما في نحو جاء البنون لانه لما تغير فيه بناء الواحد بحدف همزته شبه الجمع المكسر  
لفظا فاعلم من احكامه حظا تجاوز الحاق التاء بفعله كما قال تعالى آمنتم انه لا اله الا الذي

أفصح الثالثة أن يكون العامل هم أو بنس نحو نعت المرأته ودم المرأته لرباعه أن يكون الفاعل جمعا آمنت  
لمخوجات الزيد وجاء الهند وجاءت الهند فغن أنت فعلى معنى الجماعة ومن ذكره على معنى الجمع ويستثنى من  
ذلك جمعا التصحيح فانه يحكم اهما بكم مقدر به مائة قول جاء الهند ان بالهاء لا غير كانه فعل في جاءت هند وقام الزيدون بقوله  
آلها لا غير كانه فعل في قام زيد والواجب فياء اذ ذلك وهو مستثنى من احكامه ما المؤنث الحقيقي التانيث الذي ليس مقصودا  
ولا واقع بعد لم أو بنس نحو اذا قالت امرأة عمران الثانية أن يكون ضمير متصلا كقوله الشمس طلعت

وكان الظاهر أن يجوز في نحو ما قام الاهداء لوجهان ويترجى الثاني كما في قولك حضر القاضي امرأه أو قولك هم أو جئت أفيته ترك  
 التام في الترتلن ما بعد الاليس الفاعل في الحقيقة وانما هو بدل من فاعل مقدور قبل الاو ذلك المقدور هو المستقنى منه وهو مذكور  
 فلذلك ذكر العامل والتقدير ما قام أحد الاهداء وهذا أحد المواطن الاربع التي يطرد فيها حذف الفاعل والثاني فاعل المصدر  
 كقوله تعالى أو اطعمهم في يوم ذي مسغبة يتيماً اذا مربة له قدره أو اطعماه يتيماً أو الثالث في باب النيابة نحو وقضى الاسر أسله  
 والله أعلم وقضى الله الامر والرابع فاعل الفعل في التجب اذا دل عليه ٨٧ مقدم مثله كقوله تعالى أمع بهم وأبصر أي

وأبصر بهم فحذف بهم من الثاني  
 دلالة الاول عليه وهو في موضع  
 رفع على الفاعلية عند الجمهور  
 (ص) والاصل أن يلى  
 عامله وقد يتأخر جواز النحوي  
 ولقد جاء آل فرعون النذر

وه كما أتى ربه موسى على قدره ووجوباً  
 فهو اذا ابتلى ابراهيم ربه وضرب  
 زيد وقديح يجب تأخير المفعول  
 كضرب زيد او ما أحسن فريدا  
 وضرب موسى عيسى بخلاف  
 أرضعت الصغرى الكبرى وقد  
 يتقدم على العامل جواز النحوي  
 فريدا هدى ووجوباً نحو أيا ما  
 ندعو او اذا كان الفعل نتم أو  
 بئس فالفاعل امامه عرف بال  
 الجنسية فهو نتم العبد أو مضاف  
 لما هي فيه فهو نتم دار المتقين  
 أو ضمير مستتر مقدر بغير مطابق  
 للمضمر أو نحو بئس للظالمين  
 بدلا

(ش) الفعل والفاعل كالكلمة  
 الواحدة لهما أن يتصلا وحق  
 المفعول أن يأتي بعدهما قال

أمنت به بنو اسرائيل وبهذا يجعل قول بعضهم ملغز في ذلك  
 أبافاض الا قد حاز كل فضيلة \* ومن عنده حل العويص يراد  
 ابن جمع تذكريجي معصيا \* وفيه — له تاء الاناث تزداد  
 (قوله ليس الفاعل في الحقيقة) أي بل بسبب الظاهر اذ هو في الحقيقة بدل كما يصريح  
 به فلا تنافي بين كلاميه كما هو ظاهر خلافا لما ذكره الديلموني (قوله وهذا أحد المواطن  
 الاربع الخ) وقد زيد عليها ما أوضح وتنظمت الجميع فقلت  
 لقد جاء حذف الفاعل اعلم بـ \* بفاعل فعل الجماعية يـ كـ  
 مؤنثه أيضا وفاعل مصدر \* تـ بـ انب واستثن حقا فتشكر  
 وحالين للتفصيل كما ماقامه \* كما رجل في بيت شعري كـ  
 وزيد عليها أن يؤخر فاعل \* مع السـ بـ لـ فـ عـ لـ ين وهو مقرر  
 وأشرت بقولي وحالين للتفصيل الخ الى ما ذكره السيوطي عن ابن هشام في قول الشاعر  
 فتلقه في رجل رجل من ان أصله فتلقه في الناس رجلا رجلا لا تحذف الفاعل فلما اقيما  
 مقامه جعل كشي واحد فهذا حالان للتفصيل فاما مقام الفاعل وأشرت بقولي وزيد  
 عليها أن يؤخر فاعل الخ الى ما حذف فيه الفاعل من نحو ما قام وقعد الا زيد اذا قدرت  
 زيد فاعلا باحدهما فانه يكون فاعل الآخر محذوف لدلالة ذلك عليه ولا يقدر ضمير الـ  
 ان قدر قبل الانسدالم في ولا يقدر بعدها لانها مشغولة عنه فتأمل (قوله النذر) جمع  
 نذير (قوله امام عرف بال الجنسية) خرج ما فيه ال وليست معرفة فنحو الله والذي اه  
 يس (قوله ونتم دار المتقين) لا يقال ان المتقين جمع متق واللام في اسم الفاعل موصولة  
 لا معرفة لانا نقول اسم الفاعل اذا كان بمعنى الثبوت تكون لـ فيه معرفة وانما  
 تكون موصولة اذا كان بمعنى الحدوث افاده بس (قوله وورث سليمان داود) أي العلم  
 والنبوة لا المال اذا الانبياء لا يورثون (قوله جاء الخلافة الخ) فاعل جاء ضمير الممدوح  
 وقد رأى أي متدر من غير سعي قال ابن عصفور ويحتمل ان تكون أولئك كأنه شك هل

الله تعالى وورث سليمان داود وقد يتأخر الفاعل عن المفعول وذلك على قسمين جائز وواجب فالجائز كقوله تعالى ولقد جاء آل  
 فرعون النذر وقول الشاعر جاء الخلافة أو كانت له قدره كما أتى ربه موسى على قدر فلوقيل في الكلام جاء النذر آل فرعون  
 لكان جائزا وكذلك لو قيل كما أتى موسى ربه وذلك لان الضمير حينئذ يكون عائدا على متقدم لفظا ورتبة وذلك هو الاصل في عود  
 الضمير والواجب كقوله تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه وذلك لانه لو قدم الفاعل هنا قيل ابتلى ربه ابراهيم لزم عود الضمير على متأخر  
 لفظا ورتبة وذلك لا يجوز وكذلك نحو قولك ضربني زيد وذلك انه لو قيل ضرب زيد اياي لزم فصل الضمير مع التمكن من اتصاله  
 وذلك أيضا لا يجوز وقد يجب تأخير المفعول في نحو ضرب موسى عيسى لان تمام الدلالة على فاعلية احدهما ومفعولية الآخر

فلو وجدت قرية معنوية نحو أرضت الصغرى الكبرى وأكل الكهثرى موسى أو لفظية كقولك ضربت موسى سلى  
وضرب موسى العاقل عيسى جاز تقديم المفعول على الفاعل وتأخير عنه لا تنفاه اللبس في ذلك وأعلم أنه لا يجوز في مثل ضرب  
موسى عيسى أن يتقدم المفعول على الفاعل ٨٨ وحده كذلك لا يجوز تقدمه عليه وعلى الفعل إلا لا يتوهم أنه مبتدأ

وان الفعل متصل لضمير وان  
موسى مفعول ويجوز في مثل  
ضرب زيد عمر أرضت عمر  
أن يتقدم المفعول على الفعل  
لعدم المانع من ذلك قال الله  
تعالى فبقاهدى وقد يكون  
تقدمه واجباً كقوله تعالى إياها  
تدعوا لله الأسماء الحسنى في إياها  
مفعول تدعوا تقدم عليه  
وجوز بالانه شرط والشرط له صدر  
الكلام وتقدموا مجزوم به وإذا  
كان الفعل نعم أو بئس وجب في  
قائه أن يكون اسماء مرفوعة  
بالألف واللام نحو نعم العبد أو  
مضاً فالماضي ال كقوله تعالى  
وانتم دار المتقين فلبئس مثوى  
المتكبرين أو مضراً مستقراً  
مفسراً بذكره بعده منصوبة على  
التمييز كقوله تعالى بئس للظالمين  
بدلاً أي بئس هو أي البدل بدلاً  
وإذا استوفت نعم فاعلمها الظاهر  
أو فاعلمها الضمير وتتميز به  
بالخصوص بالمدح أو الذم فقل  
نعم الرجل زيد ونعم رجل زيد  
وأعزاه مبتدأ والجملة قبله خبر  
والرابط بينهما الموصوم الذي في  
الألف واللام ولا يجوز بالأجاء  
أن يتقدم المخصوص على الفاعل  
فلا يقال نعم زيد الرجل ولا على

المدح نال الخلاف لما أرادها وطالب أودع رتبته من غير طلب اعتناء من الله تعالى به  
والكاف في كالتشبيه وما صدرية والجملة في محل نصب على أنها صفة لمصدر محذوف  
والتمديد في الخلافه أنبأنا كاتبان موسى بن عمران صلوات الله على نبينا وعليه وسلامه  
وعلى قدر متعلق بقوله أي وعلى معنى الباء والبيت بطريق مدح عمر بن عبد العزيز رضي  
الله عنه من قصيدته من البسيط وقيل

أصبحت للمعبر المعمر مجلسه \* زيناوذين قباب الملك والطير  
ومنها أنا نخرجوا إذا ما الغيث أخلفنا \* من الخليفة ما نرجو من المطر  
هذي الأراميل قد قضيت حاجتها \* فمن الحاجة هذا الأرميل الذكر

فلما سمع عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه هذا قال يا جريروا الله وليت هذا الأمر وما أملك  
الأنفاس ثمانية أخذها عبد الله ومائة أخذتها أم عبد الله يا قلام اعطه المائة الباقية  
فقال والله يا أمير المؤمنين إنما أحب مال كسبته ثم خرجاه من شرح الشواهد (قوله  
قرينة معنوية نحو أرضت الخ) فالعقل يدرك أن الموضع الكبرى وان موسى هو الذي  
أكل الكهثرى اه (قوله وأكل الكهثرى) قال في المصباح الكهثرى بفتح الميم مشددة  
في الألف كثر وقال بعضهم لا يجوز إلا التخفيف الواحد كثر أو هو اسم جنس يتون كما تنون  
أسماء الاجناس اه (قوله أو لفظية كقولك ضربت موسى الخ) قال قلت القرينة  
أمر يدل لا بالوضع والتام موضوعه لتأنيث المفعول إليه فكيف تكون التاء قرينة لفظية  
قلت **ع** كن ان يقال ان التام موضوعه لتأنيث المسند إليه لتأنيث هذا المسند إليه  
بخصوصه فتأمل اه من خط من (قوله أو مضراً مستقراً) أي وجوباً فلا يبرز في تنبيه  
ولا جمع خلافاً للكوفيين ونحوه ما راجل ونعمه وارجالاً شاذ وذلك من أحكام هذا الضمير  
ومنه أن لا يتبع بشئ من التوابع لشبهه بضمير الشأن في تصديقه ما عظميا المعناه وما نحو  
نعم هم قوما أنتم فساد وأما التمييز فيجوز وصفه نحو نعم رجلاً اصطلاحاً لا يبرز في تنبيه  
البسيط اه بس (قوله منصوبة على التمييز) يشترط أن تكون مذكورة عامة فلو قلت نعم  
نعم هذه الشمس لم يجز لأن الشمس مفعول في الوجود ولو قلت نعم هذا اليوم جاز قاله ابن  
عصفور وفيه نظر اه بس (قول بئس للظالمين بدلاً) يؤخذ منه جواز الفصل بين الضمير  
والتمييز بالطرف وهو كذلك ولا يفصل بينهما بغيره أشد احتياج الضمير للتمييز اه بس فان  
قلت قد ورد في الحديث ان البدر لما يحيى له بعض أولاده وبه قول له ماتت حتى فرقت  
بين الرجل وامرأته يدينه منه ويقول نعم انت فاین ذلك التمييز الملتزم والخصوص أجيب  
بأن الحديث يخرج على ان فاعل نعم ضمير متعدياً يميز بذكره محذوف يدل عليها السياق

التمييز خلافاً للكوفيين فلا يقال نعم زيد رجلاً ويجوز بالأجاء ان يتقدم على الفعل والفاعل فتقول زيد نعم أي  
الرجل ويجوز أن تقدمه إذا دل عليه دليل قال الله تعالى أنا وجدناه صابراً نعم العبد



انه أو باب أي هو أي أيوب (ص) باب النائب عن الفاعل يحذف الفاعل فينبوب عنه في أحكامه كما فعل قوله تعالى لم يوجد  
فما اختص وتصرف من ظرف أو مجرور أو مصدر ويضم أول الفعل مطلقا يشاركه ثاني فهو تعلم وثالث فهو انطلق ويضغ ما قبل  
الآخر في المضارع ويكسر في الماضي ولك في نحو قال وباع الكسر محلا ومضما والضم محلا (ش) يجوز حذف  
الفاعل إما الجهل به أو الغرض لفظي أو معنوي فالأول كقولك سرق المتاع وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم  
يعلم السارق والراوى والثاني كقولهم من طابت سريرته جدت سيرته ٨٩ فإنه لو قيل حمد الناس سيرته اختلفت

الجمعة والثالث كقوله تعالى  
يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم  
تفصخوا في المجلس فافصخوا  
يفصح الله لكم وإذا قيل انشروا  
فانشروا وقول الشاعر

وان مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن  
بأهلهم إذا جشع القوم أجهل  
لحذف الفاعل في ذلك كله لأنه  
لم يتعلق غرض بذكره وحيث  
حذف فاعل الفعل فأنك تقسم  
مقامه المفعول به وتمطيه  
أحكامه المذمومة في باب  
تصديره مرفوعا بعد أن كان  
منصوبا وعدة بعد أن كان فضلة  
وواجب التأخير عن الفعل  
بعد أن كان جائزا لتقديم عليه  
وبؤث له الفعل ان كان مؤثرا  
تقول في ضرب زيد عمر اضرب  
عمر وفي ضرب زيد هند اضرب  
هند فان لم يكن في الكلام مفعول  
به ناب الظرف أو الجار والمجرور  
أو المصدر تقول سير فرسخ وصيم  
رمضان ومر بزيد وجلس جلوس

أي نعم فأتنا وأنتم شيطاناً وأنتم هو المخصوص بالمدح لكن ذكر المصنف في معنيه أن  
حذف التمييز في باب أنم أفاده ش

### باب النائب عن الفاعل

(قوله يجوز حذف الفاعل إما الجهل به) قابله بالغرض اللفظي والمعنوي فاشهر أنه  
لا يدخل تحت الغرض وهم كذلك ثم دليل الحذف بالجهل نظريه المصنف بان الجهل  
انما يقتضي ان لا يصرح باسم الفاعل لأن يحذف وانما يقتضي إبهامه نحو ضرب انسان  
وقتل حيوان وأجيب بأنه لما لم يكن في ذكره ميم فأنكر كونه واسأله أفاده بس (قوله من  
طابت سريرته) قال في الصحاح السر الذي يكتم والجمع الاسرار والسريرة مثله والجمع  
السرائر ٨١ والسيرة بكسر السين الطريقة (قوله إذا قيل لكم تفصخوا) أي توسعوا في  
المجلس أي مجلس النبي صلى الله عليه وسلم أو أترك حتى يجلس من جاءكم وفي قراءة المجلس  
فافصخوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشروا أي قوموا إلى الصلاة وغيرها فانشروا  
وفي قراءة تضم الشين فيهما ٨٢ جلاين (قوله وان مدت الأيدي إلخ) من الطويل وبأهلهم  
خبر أي أيهم وأجشع مبتدأ وخبره أجهل وهو من الجشع بالجيم والشين محركاتين  
الحرص على الأكل قال الجوهري هو أشد الحرص (قوله وبؤث له الفعل إلخ) ولا يرد  
نحو مر بزيد لان القائم مقام الفاعل لفظا اعنى الجار والمجرور من حيث هو ليس بؤث  
ولذلك يستثنى ٨٣ بس (قوله أو المصدر) أي أو باب المصدر ومثله اسمه وخرج به وصفه  
فلا يقال في سير سير حديث سير حديث بل يجب نصبه وإجازة الكوفيون (قوله أن يكون  
مختصا) أي كل واحد من الثلاثة والمتصرف من الظروف ما استعمل في الظرفية وغيرها  
والمختص منها ما اختص بعناية أو إضافة أو غيرها وما المتصرف من المجرور ان لا يلزم  
الجاره وجه واحد في الاستعمال كذورب وان لا يكون المجرور به في موضع الصفة  
أو الحال وما خص بقسم أو استثناء والمتصرف من المصادر ما فارق النصب على  
إصدرية والمختص ما اختص بنوع ما من الاختصاص كتحديد العدد أو كونه اسم نوع

١٢ عي الأمير ولا يجوز نيابة طرف والمصدر إلا ثلاثة شروط ١- ها ان يكون مختصا فلا يجوز  
ضرب ضرب ولا صيم زمن ولا اعتكف مكان لعدم اختصاصها فان ضرب ضرب شديدا وصيم زمن طويل واعتكف  
مكان حسن جاز لحصول الاختصاص بالوصف الثاني أن يكون متصرفا لا لازما للنصب على الظرفية أو المصدرية فلا  
يجوز سبحانه الله بالضم على أن يكون نائباً عن فاعل فعله المقدر على أن تقديره يسبح سبحانه الله ولا يجاء إذا جاز يذيد على أن  
إذا فاقبة عن الفاعل لانها لا يهيم فان الثالث لا يكون المفعول به موجودا فلا تقول ضرب اليوم زيدا

تخلوا فلا خفش والكوفيين وهذا الشرط أيضا جاز في الجار والمجرور والتخلاف جار فيه أيضا واحتج الجسيز بقراءة أبي جعفر  
ليجزي قوما بما كانوا يكسبون بقول الشاعر وانما يرضى المنيب ربه مادام معنيا بذكر قلبه فاقم ما يذكر  
مع وجود قوما وقلبه وأجيب عن البيت بأنه ضرر، ردة عن القراءة بأنها شاذة ويحتمل أن يكون القائم مقام الفاعل ضمير مستترا  
في الفعل عائدا على الغفران المفهوم من قوله تعالى قل للذين آمنوا يغفروا أي ليغفر لي الغفران قوما وانما أقم المفعول به غاية  
ثمانيه انه المفعول الثاني وذلك جائز واذا حذف الفاعل وأقيم شيء من هذه الاشياء مقامه وجب تغيير الفعل بضم أوله ما ضيا  
كان أو مضارعا أو بكسر ما قبل آخره ٩٠ في الماضي وبقعه في المضارع تقول ضرب ويضرب وإذا كان الفعل

(قوله خلا فلا خفش) فانه اجاز فانية غير المفعول بشرط تقدم النائب كافي البيت  
لا تخره كافي الآية وازال الكوفيين ذلك مطلقا (قائمة) اذا اطلق الاخفش فهو  
سعيد بن مسعدة شيخ الجري وتلميذ سيبويه وهو الاوسط (قوله ابي جعفر) هو من العشرة  
(قوله وانما يرضى الخ) هو من الرجز والمنيب الرابع الى عبادة ربه ومعنى أصله ومعنويا  
قلبت الواو ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء ثم ادغمت فيها ثم قلبت الضمة كسرة لانه مناسبة  
(قوله ومن القراءة بانها شاذة) عني على أن الشاذ ما وراء السبعة وهو اختيار طائفة  
من الفقهاء والاصوليين ذهب كثيرون الى أن الشاذ ما وراء العشرة فلا تكون على هذا  
شاذة (قوله قال الهذلي) أي الشاعر المنسوب له ذيل بضم أوله قبيلة من العرب (قوله  
سبقوا هوى الخ) هو من قصيدة طويلة من الكامل رثي بها بنو النخسة وقد كانوا ما تولى  
طاعون وأصل هوى هوى وأعقوا أي تبع بعضهم بعضا فخرموا أي اخترمتم المنية  
واحد واحددا وقوله ولكل جنب مصرع أي وكل شخص مكان يصرع فيه (قوله  
اشتمام الكسر شيأ من الضم الخ) اشار به الى أن المراد بالاشتمام هذا الشرب الكسرة  
شيأ من صوت الضمة ولا تغير الاء به قرأ الكسافي وهشام من السبعة في قيل وغبض

#### • (باب الاشتغال) •

هو في اللغة التلهي عن الشيء فكان العامل تلهي عن المفعول بضمير وسياق معناه  
اصطلاحا في كلامه (قوله وأزيد ذهب به) قاله ترك المصنف رحمه الله شرح قوله  
وأزيد ذهب به وحاصله انه ليس من هذا الباب لامتناع عمل الفعل المذكور النصب في  
الاسم السابق لوسط عليه فيلزم فيه الرفع على الابتداء أو بفعل مضمر تقديره اذهب زيد  
ذهب به اه فان قلت لا يخصر المناسب في اذهب فليقلدوه هنا مناسب آخر ينصبه مثل  
يلابس أو اذهب زيد اعل صيغة المعلوم فيكون تقديره زيد يلبس الذهب أو يلبس  
احد بالذهب قلنا المراد بالمناسب ما يرادف الفعل أو يلزمه مع اتحاد المسند اليه  
والاتحاد فيما ذكرته فهو قدالة الجاهي (قوله أن يتقدم اسم) أراد به الجنس فيشمل

مبتدأ أو متأخر أو جملة موزونة وصل  
شأنك في الضم ثانيه - أوله في  
مسئلة التاء وثالثه أوله في مسئلة  
الهمزة تقول في تعالت المسئلة  
تعالت المسئلة بضم التاء والعين  
وفي انطلقت يزيد انطلق بضم  
الهمزة والطاء قال الله تعالى ففر  
اضطر اذا ابتدئ بالفعل قيل اضطر  
بضم الهمزة والطاء قال الهذلي  
سبقوا هوى واعقوا الهواهموا  
فخرموا وكل جنب مصرع  
وان = ان الفعل الماضي  
ث - لاثيا معتل الوسط مذكور  
قال وباع جازلك فيه ثلاث  
اقتات احداها وهي الفصحى  
= سر الاول فنقلب الالف  
ياء الثانية اشتمام الكسر شيأ من  
الضم تنبها على الاصل وهي افة  
فصيحة أيضا الثالثة اخلاص  
ضم أوله فيجب قلب الالف واوا  
فتقول قول وروع وهي افة قلبه  
(ص) باب الاشتغال يجوز في  
نحو زيد اضربته أو ضربت

أخاه أو ضربت به رفع زيد بالابتداء فالجمله بعده خبر ونصبه باسمه رتبة وأهنت وجاوزت واجبة الحذف الواحد  
فلا موضع للجملة بعده ويتبع النصب في نحو زيد اضربه بالطلب ونحو والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهم ما منارل وفي نحو  
والانعام خلقة الحكم للتناسب ونحو أشرأنا واحدا اتبعه و زيد أرايته لعلمية الفعل ويجب في نحو ان زيد القيتة فآكرمه  
وهلا زيدا كرمته لوجوبه ويجب الرفع في نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمر ولا امتناعه ويستوي بان في نحو زيد قام أبوه وعمر  
أكرمه لتكافؤ وايس منه وكل شيء يعلو في الزجر وأزيد ذهب به (ش) ضابط هذا الباب ان يتقدم اسم



ومثله زيد فقير فاعطه وخالد مكسور فلانتهن وهذا قول سيبويه وقال المبرد آل موصولة بمعنى الذي والقاسمى به التسلل على السببية كما في قولك الذي يأتي في قوله درهم وقاء السببية لا يعمل ما بعده فاعلمنا بطلان ما تقدم ان شرطه هذا الباب ان الفعل لو سلب على الاسم لنصب، ومنها ان يكون الاسم مقترنا بعاطف مسبوق بجملة فعلية كقولك قام زيد وعمرأ كرمته وذلك لانك اذا رفعت كانت الجملة اسمية فيلزم عطف الاسم على الفعلية وهما متغايران واذا انصبت كانت الجملة فعلية لان التقدير واكرمت عمرأ كرمته فتكون قد عطفت فعلية على فعلية وهما متساوية وان التماس في العطف اولى من التماس في الرفع فلذلك رجع النصب قال الله تعالى خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم أجودا على نصب الانعام لانها مسبوق بالجملة الفعلية وهو خلق الانسان ومنها ٩٢ أن يتقدم على الاسم أداة لغالب عليها أن تدخل على الافعال كقولك أزيد اضربه

وما زيد أريته قال تعالى ابتعرا منا واحد فليتبعه وأما وجوب النصب فقيما اذا تقدم على الاسم أداة خاصة بالفعل كأدوات الشرط والعطف كقولك ان زيد أريته فاكرمه ولا زيدا كرمته وكقول الشاعر لا تجزى ان منفسأ أهلكته فاذا هلكت فعند ذلك فاجزى وأما وجوب الرفع فقيما اذا تقدم على الاسم أداة خاصة بالدخول على الجملة الاسمية كأداة الفجائية كقولك خربت فاذا زيد يضربه هو فهذا لا يجوز فيه النصب لانه يقتضى تقدير الفعل واذا الفجائية لا تدخل الاعلى الجملة الاسمية وأما الذى يستويار فيه فضايله ان يتقدم على الاسم عاطف مسبوق بجملة فعلية محبها عن اسم قبلها كقولك زيد قام أبوه وعمرأ كرمته وذلك

عليه ان يعمل فعل وهو اقطع واما مع أنه من جملة مستأنفة في جزمه قبلها وهو المبتدأ أعني السارق والسارقة والزانية والزاني وهو ممتنع لان شرط الاشتغال أن يكون الفعل المشغول بالضمير بحيث لو لم يشتغل به عمل في الاسم السابق هذا توضيح ما ذكره الشارح وهو توجيه كلام سيبويه في الآية بنو وجهه المبرد يجعل القاء السببية وما بعدهاء السببية لا يعمل فيما قبلها وهو توجيهه فظنى وما قبله توجيهه معنوى تدبر (قوله لا تجزى الخ) هو من الكامل والجزع خلاف الصبر والمنقش بضم الميم وكسر الفاء النفيس من المال والخطاب لزوجه حيث لانه على كثرة الاتفاق والكرم لانه نزل به اخوان فذبح لهم أربع قلائص فالكاف في ذلك مكسور رة لا تجزى على ما اطلقه من المال النفيس فانه حصل لك أمثاله ولكن اجزى اذا مت فانك لا تجدى مثلى (قوله وأما وجوب الرفع الخ) ليس هذا التقدم من مسائل الباب كما ان التوضيح لان من شرطه ان يصح تأثر السابق بالعامل وما اختص بالابتداء لا يصح تقدير الفعل بعده وماله صدر الكلام يفتح عمل ما بعده فيما قبله ولذا لم يذكره ابن الحاجب قال ابن هشام اصاب ابن الحاجب كل الاصابة حيث لم يذكر هذا القسم لانه لم يدخل تحت ضابط الاشتغال اه وأجيب عنه بان معنى قولهم في ضابطه لو سلب عليه انصبه لو خلا من الموانع ووجه الهم من جملة الموانع الادوات المختصة بالجملة الاسمية تامل (قوله وعمرأ كرمته) اى في دارة فالرابط محذوف أوان هذا محجور مثال فاندفع الاعتراض بان الجملة المنطوقة على الخبر لا يصح جعلها خبرا لعدم اشغالها على الضمير (قوله اسمية الصرفة ليه المحز) الاسم الناصب للمفعول به كالفعل نحو زيد ضارب عمرأ وبكرأ كرمته بخلاف ما اذا لم ينصب للمفعول به نحو زيد قائم علامة وبكرأ كرمته لان مشاجة الفعل غير تامة اه يس (قوله وقرئ شاذا) اى قرأنا شاذا فهو صفة مصدر محذوف (قوله وليس المعنى الخ) قال الجاهلى قوله في الزبر ان كان متعلقا

لان زيد قام أبوه جملة كبرى ذات وجهين ومعنى قولى لبرى اسم جملة في ضمها جملة ومعنى قولى ذات وجهين بفعلوا انهما اسمية المصدر فعلية المحز فان رايت صدرها رفعت عمرأ وكنت قد عطفت جملة اسمية على جملة اسمية وان رايت محزها فسمته وكنت قد عطفت جملة فعلية على جملة فعلية فانما نسبة حاصلة على كالا تقدير بن فاستوى الوحيان وأما الذى يفرج به الرفع فانه اذا ذلك كقولك زيد يضربه قال الله تعالى جنات عدن يدخلونها أبجعت السبعة على رفعه وقرئ شاذا بالنصب ونما يفرج الرفع في ذلك لانه الاصل ولا مرجع غيره وليس منه قوله تعالى وكل شئ فعلوه في الزبر لان تقدير تسليط الفعل على ما قبله انما يكون على حسب المعنى المراد وليس المعنى هنا أنهم فعلوا كل شئ في الزبر حتى يصح تسليطه على ما قبله وانما المعنى وكل شئ متعول لهم ثابت في الزبر وهو مخالف لذلك المعنى فالرفع هنا واجب لاراج والفعل المتأخر



بفعلوا فسد المعنى لان صحائف اعمالهم ليست محلا لافعالهم لانهم لم يوقعوا فيها فعلا بل  
الكرام الكاتبون او وقعوا فيها كتابة افعالهم وان كان صفة اشئ مع انه خلاف ظاهر  
الآية فان المعنى المقصود اذا المقصود ان كل شئ هو مفعول لهم كائن في مصنف اعمالهم  
فالرفع لازم على ان يكون كل شئ مبتدأ أو الجملة الفعلية مفعلة والجار والمجرور في محل  
رفع على انه خبر المبتدأ تقديره كل شئ مفعول لهم ثابت في الزبر بحيث لا يغادر صفة  
ولا كبرية الا احصاها اه (قوله صفة الاسم) قال الشنوافي يريد كل ولا يتعين بل يجوز  
ان يكون صفة لكل أو اشئ كافي المعنى

• (باب التنازع) •

هو لغة الخصام والاختلاف (قوله جفوني الخ) عزاء ابن الناطم لبعض الطائيين  
والشاهد فيه ظاهر وهو من الطويل وجفوني من الجفاء وهو الاعراض يقال جفوت  
الرجل جفاء ولا يقال جفيته والاختلاف جمع خليل ككريم وكرما (٧) وهو الصديق  
وتمام البيت نفى امر جميل من خليلي مهمل والجميل الشئ الحسن ومهمل اسم فاعل  
اي تارك (قوله وباب الاعمال) اي بكسر الهمزة (قوله عاملان) ذكر في التصريح  
انهم لا يبدان يكونان مذكورين وان لا تنازع بينهما فيكونا مذكورين ومذكور  
(قوله أو أكثر) كذا في عبارة ابن عصفور قال المصنف في الحو شئ وهو يوم انه سمع  
في أكثر من ثلاثة وليس كذا قالوا ان يقول عاملان أو ثلاثة لكن قال المصنف  
في شرح التسهيل أنشد الشيخ نجم الدين في شرح الحاجية شاهدا على تنازع أكثر  
ثلاثة قول الحاملي

طلبت فلم أدرك بوجهي وليتني • فقدت فلم أبغ المدي عند سائب

اهيس (قوله ويتاخر معمول أو أكثر) هذا شامل للظاهر والمضمر نحو ما ضربت وشقت  
الاياك وقت وقعت بك خلافا لظاهر عبارة ابن الحاجب فانها تنصب داخرا في المضمر  
وعلم من قوله ويتاخر الخ أنه لا يقع في متقدم اذا المتقدم يأخذ الاول قبل وجود الثاني  
فلا يمكن الثاني تنازع فيها أخذه الاول (قوله ويكون كل من المتقدم الخ) خرج به نحو  
أناك انك الاحقون لان الثاني تأكيده الاول فلم يطلب الثاني المعمول أصلا (قوله  
آتوني أنفرغ عليه قطرا) فاعمل الثاني ولوا عمل الاول لقال أمرغه والقطر النحاس المذاب  
(قوله ورحمت على ابراهيم الخ) رحم بالتشديد قال الشهاب الخفاجي في شفاء الغليل  
ورحم عليه دعاه بالرحمة وترحم عليه غير فصحة قاله القراء كما في الذيل قال في القاموس  
الرحمة ونصرك لركة والمغفرة ولتعطف والفعل كعلم ورحم عليه ترحموا وترحم والاولى  
الفصحى والاسم الرحى اه لكن لا يخفى ان التشديد لا يناسب هنا إذ معنى رحم عليه  
دعاه بالرحمة فالتعريف بترحم بكسر الحاء مخففة كافي شروح الدلائل اي ورحمته (قوله

(ص) باب في التنازع جفوني  
ضربني وضربت زيدا اعمال  
الاول واختاره الكوفيون  
فيضمر في الثاني كل ما يحتاجه  
والثاني واختاره البصريون  
فيضمر في الاول مرفوعه فقط نحو  
جفوني ولم أجف الاخلاء

وليس منه

• كمناني ولم أطلب قليل من المال •

لفساد المعنى

(ش) يسمى هذا الباب باب  
التنازع وباب الاعمال أيضا  
وصابطه أن يتقدم عاملان أو  
أكثر ويتاخر معمول واحد  
ويكون كل من المتقدمين  
للمتاخر مثال تنازع العاملين  
معمول واحد أقوله نه لي آتوني  
أنفرغ عليه قطرا وذلك لان آتوني  
فعل وفاعل ومفعول يحتاج الى  
مفعول ثان وأنفرغ فعل وفاعل  
يحتاج الى مفعول وتاخر عنهما  
قطرا وكل منهما طالب له ومثال  
تنازع العاملين أكثر من معمول  
ضرب وأكرم زيد عمرا ومثال  
تنازع أكثر من عاملين معمول  
واحد كما صليت وباركت  
ورحمت على ابراهيم فعلى ابراهيم  
مطلوب لكل واحد من هذه  
العوامل الثلاثة ومثال تنازع  
أكثر من عاملين أكثر من معمول  
قوله عليه الصلاة والسلام  
نسبحون ونحمه دون ونسبحون

(٧) قوله ككريم وكرما المناسب للتطير بحبيب وأحبا وطيبين وطايبا اه

دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين فدير منصوب على الظرفية وثلاثا وثلاثين منصوب على انه مقبول مطلق وقد تنازعوا عما كل من  
العوامل الثلاثة السابقة عليهم اذ اتفر وهذا القول لا خلاف في جواز اعمال أي العاملين او العوامل شئت وانما الخلاف في  
اختلاف الكوفيين يختارون اعمال الاول لسبقه والبصريون يختارون اعمال الاخير لقربه فان عملت الاول اضمرت في الثاني  
كل ما يحتاج اليه من مرفوع ومنصوب ومجرور وذلك نحو قام وقعد اخواله وقام وضربتهما اخواله وقام وصررت بهما  
اخواله وذلك لان الاسم المتنازع فيه هو اخواله في المثال في تية التقديم فالضمة وان عا دعي متاخر لفظا لكنه متقدم رتبة  
وان عملت الثاني فان احتاج الاول الى ٩٤ مرفوع اضمرت به فقلت قاما وقعدا اخواله وان احتاج الى منصوب أو مخفوض

حذفه فقلت ضربت وضربتني  
أخواله وصررت وصررتني أخواله  
ولا تقل ضربت بهما ولا صررت بهما  
لان عود الضمة على ما تخر لفظا  
ورتبة نحو اعتقر في المرفوع  
لانه غير صالح للسقوط ولا كذلك  
المنصوب والمجرور وليس من  
التنازع قول امرئ القيس  
ولو أن ما سعى لادنى معيشة  
كفاني ولم أطلب قليل من المال  
وذلك لان شرط هذا الباب  
يكون العاملان موجهين الى شيء  
واحد كما قدمنا ولو وجهه هنا  
كفاني وأطلب الى قليل فسد  
المعنى لان لو تدل على امتناع  
الشيء لامتناع غيره فاذا كان  
ما بعدهما مثبتا كان منقيا فهو لو  
جائى أكرمه واذا كان منقيا  
كان مثبتا فهو لو لم يثنى لم أعاقبه  
وعلى هذا فقله أن ما سعى لادنى  
معيشة مننى لكونه في نفسه  
مثبتا وقد دخل عليه حرف

دبر (دبر بضمه تين وسكون الباء تخفيف خلاف القبل من كل شيء ومنه يقال لا تسر  
الامر دبر والمراد هنا عقب كل صلاة الخ (قوله وليس من التنازع الخ) هذا رد لما  
استدل به الكوفيون على أولوية اعمال الفعل الاول بقوله كفاني ولم أطلب الخ أي  
فهذا ليس من باب التنازع أصلا فسقط استدلالهم به (قوله فسد المعنى) لا يخفى ان  
ما ذكره من الدليل لا ينجس فساد المعنى الا أن يراد فساد المعنى المراد والاولى ان يقول  
لتنافض المعنى حينئذ كما قررنا غيره واتجه دليله اه من خط الشنوائى وعبارة القارضى  
احتج الكوفيون بقول الشاعر ولو أن ما سعى لادنى الخ فقالوا أعمال الاول مع امكان  
اعمال الثاني وأجاب البصريون بان هذا ليس من التنازع لفساد المعنى وذلك ان  
مدخول وان وقع مثبتا كان منقيا وعكسه وجوابها كذلك ولاشك ان الشرط هنا  
مثبت والجواب كذلك فعندها ما النقي لما ذكرنا التقدير انتفى سعي لادنى معيشة فلم  
يكفى قليل من المال وقوله ولم أطلب معطوف على الجواب وهو مننى فعندها لا يثبت  
لما تقدم من القاعدة لان المعطوف على الجواب حكمه حكم الجواب في القاعدة  
الذكر وقدمتى كان مثبتا لزم مخالفته لما عطف عليه لان المعطوف عليه معناه لم  
يكفى قليل من المال والمعطوف هنا معناه أطلب قليلا وهذا متناقض لانه لا يطلب  
ما لا يكفى فيه ففعل الثاني ليس ضمير القليل بل تقدير لم أطلب الملك أو المجد وقال  
الشلو بين ان قدرت الواو والعال جاز كونه من التنازع لان لم أطلب يصير منقيا على يابه  
فيصير المعنى انتفى سعي لادنى معيشة فلم يكفى قليل من المال ولم أطلبه وكذا ان جعلت  
الواو للاستئناف وفي كايها منظر لان الواو الحالية أو الاستئنافية غير عاطفة فلا يكون  
بين عاملى التنازع ارتباط انتهت (قوله لان لو تدل الخ) أي تدل على امتناع الجزاء  
وانتقائه لامتناع الشرط وانتقائه غايه أى الجزاء منتف بسبب انتفاء الشرط هذا  
هو المشهور بين الجمهور واعتضه ابن الحاجب ورد اعتراضه السعدى شرح التلخيص

الامتناع وكل شيء امتنع له ثبت نقيضه ونقيض السعى لادنى معيشة عدم السعى لادنى معيشة وقوله ولم أطلب \* (باب  
مثبت لكونه منقيا لم وقد دخل عليه حرف الامتناع فلو وجه الى قليل وجب فيه اثبات طلب القليل وعوعين ما تنافوا ولا  
واذا بطل ذلك تعين أن يكون مفعول أطلب محذوفا وتقديره ولم أطلب الملك ومقتضى ذلك انه طلب الملك وهو المراد فان  
قبل انما يلزم فساد جملته من باب التنازع لمعطوف لم أطلب على كفاني ولو قدرته مستانفا كان نفيها محضا غير داخل تحت حكم  
لو قلت انما يجوز التنازع بشرط أن يكون بين العاملين ارتباط وتقدير الاستئناف تزيل الارتباط

(ص) باب المفعول منصوب (ش) قد مضى أن الفاعل مرفوع أبداً ولم ٩٥ إلا أن المفعول منصوب أبداً والسبب

\*(باب المفعول منصوب)\*

يقولون باب على ما تقدم مررت وأبهم الناصب يصري على كل قول والصحيح أنه الفعل  
وشبهه لا الفاعل ولا مجموع الفعل والفاعل ولا معنى المفعولية (قوله لا يكون إلا واحداً)  
أى لا يكون للفعل الواحد إلا فاعل واحد وأما \* فتلقها رجل رجل \* فقد تقدم أن  
الاسمين فيه في معنى اسم واحد أى تلقها الناصر (قوله والرفع ثقيل) أى لانه بالضمه التي  
هي أثقل الحركات وبالألف التي هي أثقل الحروف وأما الألف فليس رفعا أصلياً بل نصب  
أصلي على أن غلبة الثقل تكفي (قوله والمفعول يكون واحداً فاكثراً) أى يكون واحداً  
فاكثر فاعل واحد (قوله والنصب خفيف) أى لانه علامته قصه وهي أخف الحركات  
(قوله وهو خمسة) الضمير راجع إلى المفعول المراد به الجنس فلهذا أخبر عنه بخمسة  
وصح الأخذ بالجمع عن المتردد لان المقصود التقسيم فهو نظير الكلمة اسم وفعل وحرف  
فان دفع ما توهم من أن ارادة الجنس لا تصح الاخبار والابزار الرجل ثلاثة والرجل  
القائمون ووجه الدفع أن عدم الصفة هنا لعدم ارادة التقسيم الا ترى الى صفة الرجل  
ثلاثة عربي ورومي وهندي لا ارادته فتدبر اه يس (قوله الصحيح) مقابله ما سياتي من انها  
أربعة أو ستة (قوله المفعول به) الضمير في به عائذ الى آل وكذا المفعول فيه وله ومعه  
كذا قال بعضهم واعترض بأنه لو كان كذلك لما جازمه حذف اللام وتنكير المفعول مع أنه  
يستعمل متكرراً فيقال مفعول به ومعه الخ فالتحقيق انه راجع الى موصوف محذوف أى  
شيء مفعول به وآل ليست موصولة لعدم قصد الحدوث بالصيغة أفاده عصام قال الشيخ  
يس ولا يعد كما قال السبكي الصفوى ان امثال هذه العبارة صارت كالمع فلا يقتضى  
الضمير مرجعاً الى الباعث به اما السبكية فتتعلق بالفعل أو بالصفة يعنى لتعددية فتتعلق بما  
نصفته من معنى التعلق اه فتأمل فان جعلها السبكية غير ظاهر ( ) ونقص الزجاج  
منها المفعول نقص بتعدي بنفسه الى المفعول قال تعالى ثم لم يقصوكم شيئا وهو أفصح  
من نقص بالتشديد (قوله وزاد السيرافي) اسمه الحسن بن عبد الله بن عبد القيل السبيعي  
وما تيز وما تيزغاد في رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة اه من هر (قوله الجوهرى) هو  
اسماعيل بن حماد صاحب الصحاح مات في ١٠٠٠ و١٠٠٠ الاربعمائة اه من هر (قوله المفعول  
دونه) مراده به المستثنى اذ معنى جاء القوم الا يزيد اجاؤا ويزيد (قوله وهو ما وقع عليه  
الخ) أى اسم ما وقع اذ زيد مثلاً لا يقع عليه فعل الفاعل وهو مفعول به والشخص  
المسمى به وقع عليه ذلك وليس مفعولاً به لان أبحاث الصفة لا تعلق لها بالأعيان  
الخارجية بل بالانفاظ من حيث الاعراب والبناء وقيل لا حاجة الى تقدير الاسم لانهم  
يجرون صفات المدلولات المطابقة على د الهما (قوله كضربت زيدا) أى زيدا من  
ضربت زيدا (قوله تعلقه) أى المفعول وقوله بما أى بشئ والضمير في به من عند على  
الفعل وفي به عائذ على المفعول كما يؤخذ من كلام المصنف به خلافاً لما حشبه للجوهرى

في ذلك أن الفاعل لا يكون إلا  
واحداً والرفع ثقيل والمفعول  
يكون واحداً فاكثراً والنصب  
خفيف لجعلوا الثقيل للقليل  
والخفيف للكثير قصد التبادل

(ص) وهو خمسة

(ش) هذا هو الصحيح وهو

لمفعول به كضربت زيدا

والمفعول المطلق وهو المصدر

كضربت ضرباً والمفعول فيه

وهو الظرف كصمت يوم الخميس

وجاست أمامك والمفعول له

كقمت اجلا لآل والمفعول معه

كسرت والنيل ونقص الزجاج

منها المفعول معه لجعله مفعولاً

به وقدر سرت وجاوزت النبل

ونقص الكوفيون منها المفعول

له فيجاءه من باب المفعول المطلق

مثل قعدت جلوساً وزاد السيرافي

سادساً وهو المفعول منه نحو

واختار موسى قومه سبعين رجلاً

لان المعنى من قومه ومضى

الجوهرى المستثنى مفعولاً دونه

(ص) المفعول به وهو ما وقع عليه

فعل الفاعل كضربت زيدا

(ش) هذا الحد لابن الحاجب

رحمه الله وقد استشكل بقولك

ما ضربت زيدا ولا تضرب زيدا

وأجاب بان المراد بالوقوع انما

هو تعلقه بما لا يعقل الابه الا ترى

ان زيدا في المثالين متعلق بضرب

وان ضرب يتوقف فهمه عليه

أو على ما قام مقامه من المتعلقات

(ش) أى ومن المقول به المادى  
وذلك لان قولك يا عبد الله  
ادعوه عبد الله فحذف الفعل  
وايضا عنه

(ص) وانما ينصب مضافا كذا  
عبد الله أو شبهه كذا حسنا وجهه  
ويطالعها بجلا ويأرقها بالعباد  
أو ذكره غير مقصودة كقول  
الاعشى يارب لا خذ يدي

(ش) يعنى ان المادى انما ينصب  
لقطاعى ثلاث مسائل احداها  
ان يكون مضافا كقولك يا عبد  
الله ويأرسول الله وقول الشاعر  
ألا يا عباد الله قلبى متيم

يا حسن من صلى واقبحهم فعلا  
الثانية ان يكون شبها بالمضاف  
وهو ما اتصل به شئ من مقام معناه  
وهذا لذى به القام اما ان يكون  
امرا مرفوعا بالمنادى كقولك

يا محمود الله ويا حسنا وجهه  
ويا جلا فعلة ويا ككثيرا بره  
أو منصوبا به كقولك يا طالع اعبلا  
أو محذوفا بضاف متعلق به  
كقولك يا رقية يا بالعباد ويا يرا

من زيد أو معطوفا عليه قبل  
النداء كقولك يا ثلاثة وثلاثين  
في رجل سميت بذلك الثالثة  
يكون ذكره غير مقصودة كقول  
الاعشى يارب لا خذ يدي وقول  
الشاعر

فباركنا معا عرضت قبلنا  
ندامى من فخر ان لا تلاقيا

تأمل والمراد تعلقه به من غير واسطة فخرج المحرور من نحو مروت يزيد فانه ليس مقعولا  
اصطلاحا (قوله ومنه المنادى) أى وهو المطلوب اقباله أى المسؤل اجابته بذكر المألوم  
وارادة الا لازم فلا يرد نحو يا الله وأما نحو يا جبال ويا أرض فمن باب الاستعارة بالكناية  
ونداؤها تفضيل وطلب الاقبال فيها ادعائى وذلك انه لما شبه الجبل بالحيوان المميز في  
الانقياد للامر أثبت له طلب الاقبال ادعاء ثم استعمل النداء الموضوع لطالب الاقبال  
الحقيقى فى الادعائى ولا يخرج عن التعريف نحو يا زيد لا تقبل فانه منهى عن الاقبال  
لامطلوبه ونحو قول أحد المتعاقبين لصاحبه يا فلان لان الاول مطلوب الاقبال لسماع  
النهى ومنهى عن الاقبال بعد توجيهه فاختلقت الجهتان ولانه مطلوب الاقبال حكما  
ليكونه مسؤل الاجابة ومن الثانى بانه من باب الاستعارة اولان المقصود طلب الاقبال  
اماحدوما أو بقاءه **هـ** بس ملخصا (قوله ويا طالع اعبلا) نية انه ان لم يعتبر اعقاده على  
موصوف مقدر لم يصح عمله وان اعتبر كان مقدر معرفة ويجب تعريف الطالع اللهم الا  
ان يفرق بين المنعوت المذكور والمقدر كما أفاده بعضهم (قوله الا يا عباد الخ) هو من  
الطويل والمنيب هو الذى يمه الحب أى ذله (قوله واقبحهم فعلا) كذا وقع فى النسخ وهو  
تعريف كما فى شرح شواهد ابن الناطم وصوابه واقبحهم به لا أى زوجا بدليل ما بعده وهو  
قوله يدب على احسانها كل ليلة **هـ** الخ وأما قول العلامة القيشى ان اقبح عنى احسن فلم  
اره فى كتب اللغة المشهورة بعد التبع فلا اعتماد على ما ذكره خصوصا مع مخالفة ما فى  
شرح الشواهد فاقابل ثم رأيت فى مختصر حياة الحيوان ما نصه وقال لا تخطل يصف  
جارية وبعلها الا يا عباد الله قلبى متيم **هـ** يا حسن من صلى واقبحهم بعلا  
يشام اذ انامت على عكاتها **هـ** ويأتم فاها كالالة أو احلى  
يدب على احسانها كل ليلة **هـ** ديب القرني بات بعلا نقاسم لا

والعكات جمع عككة بضم العين المهملة بوزن غرفة وهى طيات البطن الحاصلة من السم  
والقرني بفتح القاف والراء وسكون الون مقصورة دويبة طويلة الرجلين مثل الخنفساء  
أكبر منها يسير ومن أمثالهم ألزق من القرني وبم ذاتين صفة ما فى شواهد ابن الناطم  
وان ما ذكره القيشى غير صحيح (قوله وهو ما اتصل به شئ الخ) المراد به ما اتصل به شئ  
متعلق به على انه فاعل أو مفعول أو متعلق به **هـ** ش (قوله سميت بذلك) فيه إشارة الى انه  
لا بد من كونه علما وبذلك صرح بعضهم قال المصنف ويمنع ادخال يا على ثلاثين خلافا  
لبعضهم وان ناديت جماعة هذه عدتهم اغان كانت غير معينة نصبتهم ما أيضا وان كانت معينة  
ضمت الاول وعرفت الثانية بال ونصبتة أو رفعتة الا ان أعدت معه يا فيجب ضمها ونحو يده  
من آل ومنع ابن خروف إعادة يا (قوله فيا اربا الخ) قاله عبد يغوث بعدما أسرى يوم الكلاب  
ناثجا به على نفسه وهو من بحر الطويل والشاهد فى ايارا بكاحيت نصب رابكا لانه منادى  
مفرد ذكره لم يصدح به عينا وأصل اما ان ما فادحمت النون فى الميم وعرضت أى آتيت



(ص) والمقرد المعروفة بين على ما يرفع به كازيد ويزيدان ويزيدون ويزيدون (ش) يستحق المنادى البناء بأمرين أفراداً وتعريفه ونهني بأمراده أن لا يكون مضافاً ولا شبيهاً ونهني بتعريفه أن يكون مراداً به معين سواء كان معرفة قبل النداء كزيد وعمر أو معرفة بعد النداء بسبب الإقبال عليه كرجل وأنسان تريد مائة مائة فاذا وجد في الاسم هذان الأمران استحق أن يبنى على ما يرفع به لو كان معرباً تقول يازيد بالضم ويزيدان بالالف ويزيدون بالواو وقال الله تعالى يا نور قد جادلنا يا جبال أوتى معه (ص) فصل وتقول يا غلام بالثلاث وبالهاء فتصاواس كاتا وبالالف ٩٧ (ش) إذا كان المنادى مضافاً إلى ياء المتكلم

كغلامي جاز فيه ست لغات  
احداها يا غلامي يا ثبات الياء  
الساكنة كقوله تعالى يا عبادي  
لا تخوف عليكم الثانية يا غلام  
يحذف الياء الساكنة وابقا  
الكسرة دالة عليها قال الله تعالى  
يا عباد فاتقون الثالثة ضم  
الحرف الذي كان مكسوراً والجر  
الياء وهي لغة ضعيفة حكوا من  
كلامهم ياءم لا تنهني بالضم وقرئ  
قلوب احكم بالحق بالضم الرابعة  
يا غلامي بفتح الياء قال الله تعالى  
يا عبادي الذين آمنوا على  
أنفسهم الخامسة يا غلاما بقلب  
الكسرة التي قبل الياء المفتوحة  
فتحة فتقلب الياء ألفا تهر كها  
وانفتاح ما قبلها قال الله تعالى  
يا حسرتنا على ما فرطت في جنب الله  
يا أسفا على يوسف السادسة يا غلام  
يحذف الالف وابقا القصعة  
دلالة عليها كقول الشاعر  
ولست براجع ما فات مني

بلهف ولا بليت ولا لو آني  
أي بقولي يا لهف وقولي وتقول

العروض وهي مكة والمدينة وما حولهما ونحوها جمع ندمان بمعنى السديم وهو شريب  
الرجل الذي يناديه ومن فخر أن أي من أهلها وهي اسم بلدة من بلاد همدان من اليمن  
قال الجكري سميت باسم بانيها فخر بن زيد بن شبيب بن يعرب بن خيطان واللفظ الجنس  
وتلاقيهما وخبره محذوف أي لنا والجملة في محل المفعول اه شيخ الاسلام مع زيادة  
(قوله ويزيدان ويزيدون) ان قيل العلم اذا نفي أو جمع لزم فيه اللام فكيف صح فيه  
ما ذكر قبل مع لقيام ياء مقام اللام في افادة التعريف ولو اسست عمل مع اللام هنا لزم  
اجتماع أداتين تعريف أفاده ش ويس

### \* (فصل وتقول يا غلام الخ) \*

(قوله ضم الحرف الذي كان مكسوراً) أي حذف كل من الكسرة والياء ثم عومل  
معاملة الاسم المقرد قال في التوضيح وانما يفعل ذلك فيما يكثر فيه أن لا ينادى الامضافا  
قال شارحه كالام والاب والرب سجلا لا قليل على الكثير بخلاف ياء عدوى فلا يجوز ياء عدوى  
يحذف الياء وضم الواو أي لان داءه مضافا إلى الياء لم يكثر اه فهو منفي على الضم كالمقرد  
كما صرح به الاشعري ولا وجه اتوقف بعض مشايخنا في ذلك موجهاله بأنه يلتبس بالمقرد  
لما علمت من ان هذا مخصوص بما كثر فيه ان لا ينادى الامضافا فلا يحصل حينئذ الالباس  
تأمل (قوله فتقلب الياء الفا) قال العلامة الشيخ بنس والظاهر أن الالف اسم لانها  
منقلبة عن اسم وينبغي أن يحكم بانها مضاف اليها وأن في محل جر بل قد يدعى ان هذه  
الالف ياء المتكلم غاية الأمر أنها تغيرت صفتها وينبغي أن يكون نصب يا غلاما بفتحة  
مقدرة والفتحة الظاهرة لاجل الالف المنقلبة عن ياء التكلم (قوله ولست براجع الخ)  
هو من الوافر والهزة في الواو محذوفة لنقل حركتها إلى الواو قبله وحاصل المعنى ان  
ما فات لا يعود بكلمة التلهف ولا بكلمة التمني ولا بكلمة لو (قوله وقد بينت توجيه ذلك)  
فيه أنه لم يبين توجيه الضم وقد يقال بين وجهه بالسماح كما تقدم اه ش (قوله ابدال  
الياء تاء مكسورة) أي تاء تانيث وما ذكره المصنف هو مذهب البصر بين قالوا والدليل  
على انه ابدال منها أنهم لا يجمعون بينهما وانما ابدلت تاء تانيث لانها اتدل في بعض المواضع

١٣ ع يا غلام بالثلاث أي بضم الميم وفتحه واو كسرها وقد بينت توجيه ذلك (ص) ويأبت ويأمت  
ويا ابن أم ويابن عم بفتح وكسر والمضاق الالف أو الياء لاولين قبيل ولا آخرين ضعيف (ش) إذا كان المنادى المضاف إلى  
الياء بأ أو أما جاز فيه عشر لغات الست المذكورة ولغات أربع أخرها ابدال الياء تاء مكسورة وبها قرأ السبعة ما عدا  
ابن عامر في يأبت الثانية ابدالها تاء مفتوحة وبها قرأ ابن عامر الثالثة ياء تانيث تاء والالف وبها قرئ شاذاً الرابعة ياء تانيث  
بالتاء والياء وهاتان اللغتان قبيحتان والآخرية أفصح من التي قبلها

ويبقى أن لا يجوز إلا في ضرورة الشعر وإذا كان المنادى مضافا إلى المضاف لا يخلو من غلاحي لم يجوز فيه إلا اثبات المياء مفتوحة أو ساكنة إلا أن كان ابن أم أو ابن عم ٩٨ فيجوز فيه ما أربع لغات فتح الميم وكسر هاو قد قرأت السبعة مافي قوله تعالى

قال ابن أم أن القوم استضعفوني  
قال يا ابن أم لا تأخذ بلهيتي  
والثالثة اثبات المياء كقول الشاعر  
يا ابن أمي ويا شقيق نفسي

أنت خلقتني لدهر شديد  
والرابعة قلب المياء أنفا كقوله  
يا ابنة عمالاتي واهبي  
وهاتان اللغتان قائلتان في  
الاستعمال

(ص) فصل ويجري ما فرد  
أو اضيف مقرونا بال من نعت  
المبني وتأكده ويأينه ونسقه  
المقرون بال على لفظه أو محله وما  
أضيف مجردا على محله ونعت أي  
على لفظه والبدال والمنسوق  
المجرد كالمنادى المستقل مطلقا  
(ش) هذا الفصل معقود لاحكام

تابع المنادى والحاصل أن المنادى  
إذا كان مبنيا وكان تابعه نعتا أو  
تأكيدا أو يائنا أو نسقا بالالف  
واللام وكان مع ذلك مقسدا أو  
مضافا وفيه الف واللام جاز فيه  
الرفع على لفظ المنادى والنصب  
على محله تقول في النعت يا زيد  
الظريف بالرفع والظريف  
بالنصب وفي التأكيد يا قيم أجعون  
وأجعون وفي البيان يا سعيد كرر  
وكرر وفي النسق يا زيد والاضحاك  
والاضحاك قال الشاعر  
يا حكم الوارث عن عبدة الملك

على الترخيم كافي علامة ونسابة والاب والام مظنة الترخيم ودليل كونها التانيث انقلابها  
في الوقف ها وقال الكوفيون هي للتانيث والاضافة بعد دهامة درة أي فليست بدلا  
ورد بانه لو كان الامر كما قالوا لسمع يا أبتى ويا أمتى أيضا فاده ش وأعلم أن كلاما من يأت  
ويا أمت منصوب لانه معرب فانه من أقسام المضاف بفحوة مقدرة على ما قبل التاء منع  
من ظهورها استغال المحل لاجل التاء لاستدعائها فتح ما قبلها لعل التاء لانها في موضع  
المياء التي يسبقها اعراب المضاف اليها اه يس (قوله الا في ضرورة الخ) مثله في الاوضح  
وظاهر كلام الرضي عدم اختصاص ذلك بالشعر ويؤيده أنه قرئ يا أبتى اني أخاف وفي  
المرادى وأجاز كثير من الكوفيين الجمع بينهما في الكلام ونظيره قراءة أبي جعفر  
يا حسرتاي فجمع بين العوض والمعوض اه يس (قوله يا ابن أمي) هو من الخفيف قاله  
الشاعر يرثي به أخاه والشاهد فيه ظاهر وشقيق تصغير شقيق للتخيم كافي العيني (قوله  
يا ابنة عم الخ) هو من الرجز واهبي أمر من هجع بفحوتين جمع هجوعا عني نام بالليل  
فهو خاص بنوم الليل كما قاله ابن السكيت وأعل المراد هنا لازمه وهو السكوت فان النوم  
يلزمه السكوت وذلك لان مقصوده نهي ابنة عمه وهي امرأته أم الخيلار عن نومها المياء  
على صلح رأسه وهو ذهاب شعره وهذا من قصيدة لابي النجم أولها  
قد أصبحت أم الخيلار تدعي \* على ذنبا كالم أصنع  
\* من أن رأيت رأسي كراس الاصابع \*

\*(فصل ويجري ما فرد الخ)\*

(قوله من نعت المبني الخ) هذا بيان لما من قوله ما فرد الخ وهذا يقتضي كما قال الفاكهي  
أن الصورة ثمانية حاصلة من ضرب الأقسام الأربعة التي اشتمل البيان عليها في القسمين  
الذين اشتمل عليهما المدين قال الشيخ بس وما اقتضاه كلامه مشكل لان التأكيده المعنوي  
لا يتأتى فيه أن يكون مضافا مقرونا بال وكذا عطف البيان وأما عطف النسق فيتم صور  
فيه أن يكون مضافا مقرونا بال نحو يا زيد والضارب الرجل فتكون الصور التي يجوز  
فيها الامر ان ستة ثمانية اه وحينئذ فالاول جعل الصور الداخلة في كلام المصنف  
سنة والصورتان المذكورتان خارجتان منه لعدم تأنيدهما هذا ظاهر لا غبار عليه وأما  
قول بعضهم جوابا عنه ان قوله وتأكده بالرفع عطف على ما فرد الخ فهو غير ظاهر من  
كلام المصنف ولذا لم يقل الفاكهي على نحو ذلك تأمل (قوله وتأكده) أي المعنوي  
وأطلقه اعقلا اعلی اشتهار امر اللفظي فندعلم ان حكمه حكم الاول حتى كانه هو اه  
يس (قوله على لفظه) متعلق بجري (قوله يا حكم الوارث الخ) قال في الصحاح  
الحكم بالتحريك الحسا كم وفي المثل في يته يؤق الحكم (قوله وقال آخر فاعب الخ)

دوي برفع الوارث ونسبه وقال آخر فاعب بن مائة وابن ابروي \* باجود منك يا عمر الجواد

والقوافي منصوبة وقال آخر الأيازيد والضمالة سبعا فقد جاوزت ما نهر الطريق وقال الله تعالى يا جبال أو في معه والطير  
وقرى شاذو الطير وهذه أمثلة المفرد وكذلك المضاف الذي فيه ال نحو يا زيد الحسن الوجه والحسن الوجه وقال الشاعر  
يا صاح يا ذا الضامر العيس \* يروي برفع الضامر ونصبه فان كان التابع من هذه الاشياء مضافا وليس فيه الالف واللام تعيين  
نصبه على المحل كقولك يا زيد صاحب عمرو ويا زيد أبا عبد الله وياقيم كلكم أو كلهم ٩٩ ويا زيد وأبا عبد الله قال الله تعالى قل

اللهم فاطر السموات والأرض  
وان كان التابع نعتا لا تعيين  
رفعه على اللفظ كقوله تعالى  
يا أيها الناس يا أيها النبي وان كان  
التابع بدلا أو نسقا بغير الالف  
واللام اعطى ما يستحقه لو كان  
منادى تقول في البدل يا سعيد  
كرز بضم كز بغير تنوين كما تقول  
يا كرز ويا سعيد أبا عبد الله  
بالنصب كما تقول يا أبا عبد الله  
وفي النسق يا زيد وعمرو بالنصب  
ويا زيد ويا عبد الله بالنصب  
وهكذا أيضا حكم البدل والنسق  
لو كان المنادى معربا

(ص) والى في نحو يا زيد  
العمليات فقههما أو ضم الاول  
(ش) اذا تكرر المنادى المفرد  
مضافا فهو يا زيد زيد العمليات  
جازل في الاول وجهان أحدهما  
الضم وذلك على تقديره منادى  
مفردا ويكون الثاني حينئذ اما  
منادى سقط منه حرف النداء  
واما عطف يان واما مقعولا  
بتقدير اعني والثاني الفتح وذلك  
على ان الاصل يا زيد العمليات  
زيد العمليات ثم اختلف فيه

هو مدح لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وقوله

يعود الفضل منك على قریش \* وتفرج عنهم الكرب الشدادا

وهما من الوافر الفضل هو الاحسان وقریش هي القبيلة المشهورة وتفرج بضم الراء  
بمعنى فكشف والكرب جمع كربة بضم الكاف فيهما أي القوم والحزن وابن ماجة وابن  
أروى من اجواد العرب المشهورين (قوله والقوافي منصوبة) جمع قافية والمراد بها  
هنا الكلمات الاخيرة من الايات كما هو مذهب الاخفش لاما اختاره الخليل من أنها من  
الجر كقول الساكنين الى الانتهاء فتكون في البيت المذكور من واو الجواد او مثل ذلك  
لا يوصف بنصب اذ هو بعض الكلمة فتأمل (قوله الأيازيد الخ) هو من الوافر وخو بفتح  
انهاء المجعولة وفتح الميم كما وجدته بخط الشنوائى وفي القاموس الجر بالتحريك ما واراك  
من شجر وغيره اه فالعنى لقد جاوزت ما نهر الطريق المستور بالاشجار وغيرهما من الطريق  
(قوله وقرى شاذو الطير) اي بالرفع والرفع هو مختار الخليل وسيدويه وقد رواه النصب  
في الآية عطفًا على فضلا من قوله تعالى ولقد آتينا داود منا فضلا (قوله يا صاح يا ذا  
الضامر الخ) هو من الرجز أي يا صاحبي والضامر أي المهزول والعيس بكسر أوله وسكون  
ثانيه ابل ييض في بياضها ظلمة خفية جمع عيساء بالمد فهو كبيض ويضاه انظاومعنى  
(قوله كلكم أو كلهم) أي لانه اذا جى مع تابع المنادى بضمير جاز أن يوفقى بلفظ الغيبة  
نظرا للاصل و بلفظ الخطاب ليكون المنادى مخاطبا في المعنى وانما لم يجز أن يقول  
المسمى بزيد بضر بت لانه ليس فيه دليل التكلم وهما وجد دليل الخطاب وهو يا  
يس (قوله يا زيد زيد العمليات) هذا بعض بيت من مشطور الرجز وهو بتمامه  
يا زيد زيد العمليات الذبل \* وبعده \* تطاول الليل عليك فانزل \*

العمليات جمع فعملة بفتح المقناة التحسية أوله والميم بعد العين الساكنة وهي الناقصة  
الخجبية المطبوعة على العمل والجل يعمل قال في القاموس ولا يوصف به ما انما  
اسمان والذبل الضوا جمع ذابل كركب جمع راكع اه ش (قوله فقههما) لم يقل  
نصبهما مع كونهما معر ين أي يكون الكلام جاريا على كل الاقوال اه يس (قوله وهو  
مقدم) أي الثاني زائد بين المضاف والمضاف اليه وانما حذف تنوين الثاني مع انه  
لام مقضية له لانه لما تكرر المضاف بالفظه وحركته صار كأن الثاني هو الاول

فقال سيبويه حذف العمليات من الثاني دلالة الاول عليه وهو مقدم بين المضاف والمضاف اليه وقال المبرد حذف  
العمليات من الاول دلالة الثاني عليه وكل من القوافي فيه تخريج على وجه ضعيف أما قول سيبويه ففيه الفصل بين  
المتضامين وهما كالسكامة الواحدة وأما قول المبرد ففيه الحذف من الاول دلالة الثاني عليه وهو قليل ولا يمكن عكسه

(ص) فصل ويجوز ترخيم المنادى المعرفة ١٥٥ وهو حذف آخره تخفيفا فذوالتاء مطلقا كما طلع وبأب وغيره بشرط ضمه

وعلمته ومجاوزته ثلاثة أحرف  
كما جفف ضمها رقعا (ش) من  
أحكام المنادى الترخيم وهو حذف  
آخره تخفيفا وهي تسمية قديمة  
وروي أنه قيل لابن عباس أن ابن  
مسعود قرأ ونادوا يا مال فقال  
ما كان أشغل أهل النار عن الترخيم  
ذكره الرخشيرو وغيره وعن بعضهم  
أن الذي حسن الترخيم هنا أن  
فيه الإشارة إلى أنهم يقطعون  
بعض الأسماء ضعفاء عن إتمامه  
وشروطه أن يكون الاسم معرفة ثم  
أن كان محتوما بالتاء لم يشترط فيه  
علمية ولا زيادة على الثلاثة فتقول  
في ثنية وهي الجماعة يائب كما تقول في  
عائشة يا عائش وإن لم يكن محتوما  
بالتاء فله ثلاثة شروط أحدها أن  
يكون مبنيا على الضم والثاني أن  
يكون علما والثالث أن يتكون  
بجوارز ثلاثة أحرف وذلك نحو  
حارث وجعفر تقول يا حارث يا جعفر  
ولا يجوز في نحو عبد الله وشاب  
قرناها أن يرخا لانها ما ليس  
مضمومين ولا في نحو أنسان  
مقصود به معين لأنه ليس علما ولا  
في نحو زيد وعمر وحكم لانها  
ثلاثية وأجاز القراء الترخيم في  
حكم وحسن ونحوه ما من  
الثلاثيات الحركة الوسط قياسا  
على اجرائهم نحو سقر مجرى زئب  
في إيجاب منع العريف لا مجرى  
هندي إجازة العريف وعبد الله

والتا كذا لا فظي في الاغلب حكمه حكم الأول وحركته حركة اعراضية  
أوبائية وفي هذه المسئلة الفصل بين المتضابقين بغير الطرف قالوا وهو جازم  
خاصة فتأمل  
\* (فصل في الترخيم) هو لغة ترقيق الصوت وتلينه (قوله المعرفة) المراد به في المؤنث  
بالتاء المعين ليشمل النكرة المقصودة نحو يا شاربيا ويا جاريةين اه (قوله وهو) أي ترخيم  
المنادى (قوله تخفيفا) أي لجورد التخفيف لالعله أخرى مفضية إلى الحذف المستلزم  
للتخفيف فعلى هذا يكون التعريف مخصوصا بترخيم النداء ويعلم منه ترخيم غير المنادى  
بالمفارقة ومراعاة الحذف للتخفيف ما لم يكن له موجب فيخرج الحذف في باب عواض وقاض  
لأن الحذف فيه ما لعله وكذا نحو أب أصله أبو فحذف الواو لانها لو بقيت ساكنة لقامت  
الامر المطلوب من الاعراب ولو تحركت لحصل الثقل فحذفها لعله تصريفة ويخرج  
حذف لام يدوم لانه واجب قال الرضي يعنون بالحذف للتخفيف ما لم يكن له موجب كما  
كان في باب قاض وعصا والافضل حذف لا بد فيه من تخفيف ويقولون فيه أيضا حذف  
بلا لعله وحذف الاعتباط مع أنه لا بد في كل حذف من قصد التخفيف وهو العله فهذا  
اصطلاح منهم اه (قوله مطلقا) أي سواء كان علما أم لا ثلاثيا أم لا اه فاكهي أشار به  
إلى أنه أراد بالاطلاق عدم اشتراط ما يخص الجرد لأنه لا يشترط فيه شيء أصلا فلا ينافي أنه  
يشترط فيه كغيره أن يكون معرفة إلى آخر ما تقدم قوله ضمها رقعا منصوبان على الحال  
أي حال كونه ضمما أي ذا ضم وهو أولى من نصبه ما على نزع الخافض لانه معاى (قوله  
تسمية قديمة) يريد أن العرب قد تكلمت به وقوله روي الخ استدل على كونها تسمية  
قديمة ومحل الاستدلال قوله ما كان أشغل أهل النار عن الترخيم الخ ما تجيبية وكان زائدة  
وأشغل فعل ماض وفاعله مستتر فيه عائدة على ما أي شيء عظيم وهو ما هم فيه من العقاب  
اشغالهم عن الترخيم وفي نسخة ما كان أغنى أهل النار عن الترخيم وعلى كل فهو استبعاد  
من ابن عباس لذلك لان الترخيم انما يكون في مقام الانبساط ونحوه لانه لتخسين اللفظ  
ومحلهم ليس محل ذلك وقد أشار الشارح إلى جوابه هذا بقوله وعن بعضهم أن الذي  
حسن الخ وحاصله أنهم لم يقصدوا بذلك تبسطا ولا غيره وانما هم لشدة ما هم فيه مجزوعين  
إتمام الكلمة \* (فائدة) أنكر بعضهم ورود حذف بعض حروف الكلمة المسهية  
بالاقتطاع في القرآن الشريف ورد عليه بالقراءة المتقدمة وبأن بعضهم جعل منه نواحي  
الورد على القول بأن كل حرف منهم اسم من أسماءه تعالى أفاده في الاتقان (قوله  
عائشة) بالهمزة وابدأها يا لمن وأما عائشة فهي مولدة كما نقل عن الجوهري لكن ذكر ابن  
فاوس أنها الغندرية (قوله قياسا على اجرائهم) نحو سقر مجرى الخ قيل الفرق أن حركة  
الوسط نمة اعتبرت في حذف حرف زائد على الكلمة وهو التنوين وهما في حذف حرف  
أصلي وأيضاً ليس الحذف ههنا واردا على حرف بعينه فهو منظمة الالتباس اه يس



واجزائهم بحزى لمركزة وسطه بحزى

حبارى فى ايجاب حذف الفقهى  
النسب لا بحزى حبل فى اجازة  
حذف الفقه وقلها واواو اشترت  
بقولى كاجعفت ضمما وفتحها الى ان

الترخيم يجوز فيه قطع النظر عن  
المحذوف فيجعل الباقي اسما  
برأسه فتضمه ويسمى لغة من

لا ينتظر ويجوز ان لا تقطع النظر  
عنه بل تجمعه له مقدار فيبقى على  
ما كان عليه وتسمى لغة من ينتظر

فتقول على اللغة الثانية فى جمع  
يا جعفت ياء فتحة القاف وفى مالك  
يا مال ياء فتحة الكسرة اللام وهى قراءة

ابن مسعود وفى منصوب يا منص  
يقا ضمة الصاد وفى هرق يا هرق  
يقا اسكون القاف وتقول على

اللغة الاولى يا جعفت ويا مال  
ويا هرق بضم ابعازهن وهى  
قراءة ابي السرار الغنوى

وبانص باجتماع ضمة غير تلام  
التي كانت قبل الترخيم  
(ص) ويحذف من نحو سلمان

ومنصور ومسكين حرفان ومن  
نحو معديكرب الكلمة الثانية  
(ش) المحذوف للتخيم على ثلاثة

اقسام احدها ان يكون حرفا  
واحدا وهو الغالب كما مثلنا

(قوله واجزائهم بحزى الخ) الجزى بفتح الجيم والميم والزاي بعدها ألف من الاوصاف  
يقال حبار بحزى أى سريع وحاصل التوجيه انهم أجروا جزى لتحرك وسطه بحزى  
انحسارى وهو حبارى فى حذف الفقه ولم يجزوه بحزى الرابعى كحبل فى اجازة حذف الفقه  
أو قلها واواو افاته يجزى حبل هذان الوجهان كما قال فى الخلاصة

وان تسكن تربع ذاتان سكن • فقلها واواو وحذفها حسن  
(قوله حبارى) بضم أوله قال فى المصباح هو طائر معروف على شكل الاوزة برأسه وبطنه  
غبرة ولون ظهره ورجلاه كونه السماني غالبا والجمع حبابير وحباريات وهى مختصر  
حياته الحيوان الحبارى طائر لاذكروا لالتى والواحد والجمع والفقه للتأنيث اذ لو لم تكن له

لانصرف والجمع حباريات وهى من أشد الطير طير انا وهى طائر كبير العنق رمادى  
اللون فى منقاره بعض طول لجه بين لحم الدجاج ولحم البط وهو أخف من لحم البط لانه  
برى وهو من أكثر الطير حيله فى تحصيل الرزق ومع ذلك يموت جوعا وروى أبو داود

والترمذى عن سفينة قال أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم الحبارى اه ملخصا  
ومن خطه فقلت (قوله الى أن الترخيم يجوز فيه قطع النظر الخ) ليس فى كلامه ما يظهر  
منه جريبات اللغتين فى كل ما رخم فلا يثنى أنه لا يجوز الترخيم الا على نية المحذوف فيما فيه  
ليس علما كان أو صفة فتقول فى نحو مسلمة وحارثة وحفصة يا مسلم ويا حارث ويا حفص

بالفتح لا يلبس بندا مذكر لا ترخم فيه فان لم يخف لبس جاز كما قال فى الخلاصة  
والترخم الاول فى كسمله • وجوزوا وجهين فى كسمله  
تأمل (قوله فيبقى على ما كان عليه) أى الاكثر والاعب فيه ذلك فلا يثنى انهم صرحوا

باستثنائهم من ذلك • الاول ما كان مدغم فى المحذوف وهو بعد ألف فانه ان  
كان له حركة فى الاصل حركته فى نحو مضار ومحاج فتقول فيه يا مضار ويا محاج  
بالكسر ان كانا اسمى فاعل والفتح ان كانا اسمى مفعول ونحو فتحتاج تقول فيه يا فتحتاج

بالضم لان أصله فتحتاج وان كان أصلى السكون حركته بالفتح نحو اسماء اسم بقله ثان  
وزنه افعال يمثليان أولهما ساكن لاحظه فى الحركة فاذا سمى به ورخم على هذه اللغة قبل  
فيه يا اسماء بالفتح لانه أقرب الحركات اليه • الثانية ما حذف لاجل واول الجمع كما اذا سمى

بنحو قاضون ومضطعون من جوع معتل اللام فانه يقال فى ترخيمه يا قاضى ويا مضطعى برد  
الياء فى الاول والالف فى الثانى لئلا يسبب هذا الحذف هذا مذهب الاكثرين واختار فى  
التسهيل عدم الرد اه من الاثنيونى (قوله وفى هرق) بكسر الهاء وفتح الراء وسكون

القاف وهو غير منصرف للعلية والجمعة وحكى فيه هرق بسكون الراء وكسر القاف  
واقبسه قبصر اه شيخ الاسلام فى شرح البخارى وهو ملك الروم ومات على كفره كما فى  
شروح البخارى (قوله ابي السرار) بالراء الخفيفة اه بخط ش والغنوى بالعين الميمية

الرابع ان يكون قبله ثلاثة أحرف فافوقها ٢٠٢ وذلك نحو سلطان ومنصور ومسلمين علمنا تقول يا سلم ويا منصور ويا مسكين

قال الشاعر

يا مروان مطبق محبوبه  
يريد يا مروان وقال الا ستر  
قني فانظري يا اسم هل تعرفينه  
يريد يا اسم ويجب الاقتصاد على  
حذف الحرف الأخير في نحو مختار  
علمان المعتل أصلي لان الأصل  
مختبر او مختبر فابتدأ الياء ألفا  
وعن الاختفش اجازة حذفها  
تشبيها بالزائدة كاشبهوا ألف  
مراي في النسب بالف حباري  
لخذفوها وفي نحو دلامص علمان  
المسم وان كانت زائدة بدل  
قولهم درع دلامص ودرع دلامص  
ليكنها حرف صحيح لا معتل وفي نحو  
سعيد وعناد ونحو لان الحرف  
المعتل لم يسبق بثلاثة أحرف  
عن القراء اجازة حذفون وأنشد  
سفيويه

تكثر من شابه معرفتي  
أي يالميس لخذف السين نقط وفي  
نحو هيج وقنور لان حرف العلة  
محرك والنات ان يكون المحذوف  
كلمة برأسها وذلك في المركب  
تركيب المزج نحو معد يكر ب  
وحضير موت تقول يا معد ويا حضر  
(ص) فصل ويقول المستغيث بالله  
للمسلمين بفتح لام المستغاث به الا  
في لام المعطوف الذي لم يتكرر  
معه يا ونحو يا زيد العمرو ويا قوم  
للحبيب المحب (س) من أقسام

حرف علة كذا بخط ش ويمكن الجواب بان الضمير في يكون راجع للاسم الذي يقع فيه  
الشروط لا الحرف تأمل (قوله يكون قبله ثلاثة أحرف فافوقها) أي لئلا يلزم من حذف  
حرفين منه عدم بقاءه على أقل أبنية المعرب اه جاي (قوله يا مروان مطبق الخ) هو  
من الكامل للفرزدق يخاطب به مروان بن عبد الملك والشاهد فيه ترخيمه يحذف الألف  
والنون وعناقه ترجوا الحياه وربهم الميأس والحياء بكسر الحاء وبالياء الموحدة والمد  
العطاء وربهم أي صاحبها أي وصاحب الخيمة غير آيس من حباتك (قوله قني فانظري  
الخ) نصفيت من الطويل (قوله لان المعتل أصلي) أي لان حرف العلة أصلي لان  
المنقلب عن حرف أصلي اه ش (قوله مختبر) يعني بكسر الياء ان كان اسم فاعل  
وقوله أو مختبر يعني بفتحها ان كان اسم مفعول (قوله كاشبهوا ألف مراي) بفتح الميم  
بعدها ألف أشار به الى ان ما قاله الاخفش له نظير قال سم وحاصله ان حباري في حال  
النسب تحذف ألفه لكونه زائدة تشبهوا به ألف مراي التي هي أصلية لخذفوها فقالوا  
مراي كما قالوا حباري اه (قوله وفي نحو دلامص) الدلامص بضم الدال المهملة أي  
البراق كافي القاموس وفيه أيضا درع دلامص ككتاب ملساء لبنة وهذا أعني قوله وفي  
نحو الخ معطوف على قوله في نحو مختار أي ويجب الاقتصاد على حذف الحرف الأخير في  
نحو دلامص (قوله تنكرت من شابه معرفتي) هو من الطويل (قوله أي يالميس) بفتح اللام  
وكسر الميم بعدها ياء ساكنة وفي آخره سين مهملة اسم امرأة (قوله هيج) بفتح الهاء  
والياء الموحدة وتشديد الياء المفتحة مفتوحة أيضا وبالطاء الموحدة يطلق على الاحق  
وعلى من لاخير فيه وعلى الغلام الناعم كافي القاموس (قوله وقنور) بفتح القاف  
والنون وتشديد الواو مفتوحة يطلق على الضمير الرأس وعلى الشبر من الصعب من كل  
شيء كافي القاموس

(فصل في المستغاث والمندوب) (قوله يا لله الخ) هو منصوب بفتحة مقدرة منزع من  
ظهورها اشتغال المحل بحرف الجر الزائد وانما قلنا انه منصوب لان المستغاث شبيه  
بالمضاف لتركيبه مع اللام وهذا كان مبنيا على ضم مقدر في حالة حذفها نحو يا زيد كذا  
ذكره بعض مشايخنا نقله عن ابن قاضي (قوله بفتح لام المستغاث) أي فرقا بين المستغاث  
والمستغاث له ولو وقع المستغاث موقع الضمير الذي تفتح لام الجر معه (قوله ألبا) ذكر  
بعضهم أن ياللمنادي ابعد أو كالبعد فيلزم ان لا يستغاث بالقرب الا ان كان كالبعد  
أو قال الاستغاث كالبعد لاحتياجها الى مد الصوت لانه اعون على ابراع الاجابة  
المحتاج اليها اه يس (قوله والغالب استعماله مجرورا الخ) من غير الغالب حذف اللام  
على ما به في كلامه (قوله وهي متعلقة بيا عند ابن جني الخ) رد بان يال لا تعمل في الجرور  
وفيه نظر لانه عمل (٢) في الحال في نحو قوله

المنادى المستغاث به وهو كل اسم نودي ايخلص من شدة او يعين على دفع مشقة ولا يستعمل له من حروف النداء  
الا يا خاصة والغالب استعماله مجرورا باللام مفتوحة وهي متعلقة بيا عند ابن جني لانه فيها معنى الفعل وعند ابن الصائغ  
(٥) قوله لانه عمل الخ انظر ما يرجع الضمير واهل الحرف الشبيه بيا وهو في البيت كان فبأمل اه

وابن عصفور بالفعل المحذوف ونسب ذلك الى سيبويه وقال ابن خروف هي زائدة فلا تعلق بشئ وذكر المستغاث له بعده  
 مجرورا بلام مكسورة دأتما على الاصل وهي حرف تهليل وتعلقها بالفعل محذوف تقديره ادعوك لكذا وذلك كقول هرزني  
 الله عنه يا الله للمسلمين بفتح اللام الاولى وكسر الثانية واذا عطفت عليه مستغاثا آخر فان اعدت يامع المعطوف قبضت اللام  
 قال الشاعر بالقوى وبالا مثل قومي \* لاناس عتوهم في ازدياد ١٠٣ وان لم تعد يا كسرت لام المعطوف كقوله

يا السكحول والشبان للجب  
 والمستغاث به استعملان  
 آخر ان احدهما ان تلحق آخره  
 ألفا فلا تلحقه حينئذ اللام من  
 اوله وذلك كقوله  
 يا يزيدا لا مل نيل عز  
 وغنى بعد فاقة وهو ان  
 الثاني ان لا تدخل عليه اللام من  
 اوله ولا تلحقه الاك من آخره  
 وحينئذ يجري عليه حكم المنادى  
 فتقول على ذلك يا زيد لمرو  
 بضم زيد ويا عبد الله زيد بضم  
 عبد الله قال الشاعر  
 الا يا قوم للجب الجيب  
 . ولا غفلات تعرض للاربيب  
 (ص) والنادب وازيد او امير  
 المؤمنين وارسا ولك الحاق  
 الهاء وقفا (ش) المنذوب هو  
 المنادى المتفجع عليه والمتوجع  
 منه فالاول كقول الشاعر برقي  
 عمر بن عبد العزيز رضي الله  
 تعالى عنه  
 حلت امر اعظيما فاصطبرته  
 وقت نيه يا امر الله يا عمرا  
 والثاني كقول المتنبي  
 وحر قلباه من قابله شيم

كان قلوب الطير طباويا بسا \* لدى وكرها العذاب والحشف البالي  
 (قوله بالفعل المحذوف) وانما تعدى باللام مع انه يتعدى بنفسه لتضمن الفعل معنى  
 الاتجاء في نحو يا زيد والتجيب في نحو يا للجب اولانه ضعف بالتزام حذفه فتوى بتعديته  
 باللام وهذه اللام ليست بزائدة محضة ولا معدية محضة كما صرح به ابن هشام افاده  
 الدماميني (قوله مكسورة دأتما) أي في الاسماء الظاهرة وأما المضمرة فتفتح مع الامع الياء  
 نحو يا زيد (قوله كقول عمر) أي لما طعنه الاعين الجوسى غلام المغيرة قال يا لله للمسلمين  
 ذكره الدماميني (قوله بالقوى الخ) هو من الخفيف والعتو التكبر (قوله يا السكحول الخ)  
 مجزيت صدره ببيك ناه بعيد الدار مقرب وهو من البسيط (قوله يا يزيدا الخ) هو  
 من الخفيف أيضا ويزيد مبنى على ضم مقدر كما تقدم منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة  
 المناسبة واللام في لا مل نيل لام المستغاث له وهو بالمد اسم فاعل من الامل وهو الرجاء  
 والفاقة الفقر والهوان الذل (قوله الا يا قوم الخ) هو من الوافر والاحرف تنبيهه ويا حرف  
 ندا ويا قوم منادى وهو محل الشاهد حيث ترك فيه الالف واللام جميعا اذا القياس بالاقوم  
 أو يا قوم ما حذف من باب المتكلم وابقيت الكسرة فأوجع كالمندادى المطلق فيضم  
 نحو يا زيد لمرو وعليه اقتصر المرادى وقوله تعرض بكسر الراء مضارع عرض من باب  
 ضرب أي تحمل وتأتى للاربيب أي للعالم بالامور (قوله والنادب الخ) الندبة لغة البكاء على  
 الميت وتعديد محاسنه وعرفانده المتوجع منه أو المتفجع عليه وهي من كلام النساء غالباً  
 وتكون يا أو يا شيخ الاسلام (قوله والامير المؤمنين) واحرف ندبة وامير منسوب  
 منسوب مضاف الى المؤمنين وهو مجرور بالياء المبنى على الفتح لانه غير منسوب والف  
 الندبة لا تقتضي البناء الا اذا لحقت المنادى حقيقة لا ما اتصل به من مضاف اليه أو شبهه  
 (قوله وارسا) هو مثل يا غلاما اذا اصل وارسا قلبت الياء ألفا فهو منصوب بفتحة  
 مقدرة اه دلجوني (قوله المتفجع عليه) أي المتحزن عليه (قوله برقي عمر الخ) أي يذكر  
 محاسنه بعد موته (قوله حلت امر الخ) هو من البسيط ومراده بذلك امر الخ لفاقة  
 وقوله يا عمر يا احرف ندا وعر امر منادى مبنى على ضم مقدر منع من ظهوره حركة مناسبة  
 الالف وقيل انه مبنى على الفتح قال بعض شيوخنا ولا يظهر له وجه تامل (قوله شيم)  
 بكسر الباء الموحدة أي بارد قوله -كم المنادى الخ) يعني اذا وقع المنذوب على صورة قسم

ولا يستعمل فيه من حروف النداء الاسرفان واوهى الغالبة عليه والمختصة به ويا وذلك اذا لم يلتبس بالمنادى المحض وحكمه  
 حكم المنادى فتقول وازيد بالضم وواعبد الله بالنصب ولك أن تلحق آخره الالف فتقول وازيد او امر اولك الحاق الهاء في  
 الوقت فتقول وازيد او امر فان وصلت حذفها لاني الضرورة فيجوز اثباتها كما تقدم في بيت المتنبي ويجوز حينئذ أيضا  
 ضمها تشبيهاً به الضمير وكسر هاء على اصل التثنية الياء كقولي والنادب منادى يقول النادب

(من) والمفعول المطلق وهو

المصدر الفضلة المسلط عليه  
عامل من لفظه كضربت ضربا  
أو من معناه كقعدت جلوسا وقد  
ينوب عنه غيره كضربت به سوطا  
فاجادوه سمعنا من جلد فـ لا  
تأكلوا كل الميل ولو تقول علينا  
بعض الاقاويل وليس منه  
فكلامه ارغدا

(ش) لما أنهيت القول في  
المفعول به وما يتعلق به من احكام  
الانادي شرعت في الكلام على  
الثاني من المقاعيل وهو المفعول  
المطلق وهو عبارة عن مصدر  
فضلة مسلط عليه عامل من لفظه  
أو من معناه فالاول نحو قوله  
قماي وكلم الله موسى تكليما  
والثاني نحو قولك قعدت جلوسا  
وتأملت حلقة قال الشاعر  
تألى ابن أوس حلقة ليردني

الى نسوة كانهن مقاييد  
وذلك لان الالية هي الحلف  
العود وهو بالوص واحترزت  
بذكر الفضلة عن نحو قولان  
كلامك كلام حسن وقول  
العرب جدد جده فكلام الثاني  
وجده مصدران سبط علم ما  
عامل من لفظه ما وهو الفعل في  
المثال الثاني والمبتدأ في المثال  
الاول بناء على قول سيبويه ان  
المبتدأ عامل في الخبر وليس من  
باب المفعول المطلق في ثني وقد  
تنصب أشياء على المفعول المطلق

ولم تكن مصدرا وذلك على سبيل التباين عن المصدر

من أقسام المنادى حكمه في الاعراب والبناء مثل حكم ذلك القسم فان كان مقردا  
معرفة ضم وان كان مضافا أو شبهه نصب ولا يلزم من ذلك جواز وقوعه على صورة جميع  
أقسام المنادى فيردانه لا يقع نكرة لانه لا يندب الا المعرفة فلا يقال وارجله لا ش  
واشار بقوله حكمه حكم المنادى الى انه في المعنى ليس بمنادى وهو كذلك اذا لم يطلب  
بحرف مخصوص نائب مناب ادعوا اه يس

### \*(المفعول المطلق)\*

سمى بذلك لانه لم يقيد باداة كما قيد غيره من المقاعيل نحو المفعول به الخ (قوله وهو المصدر)  
أي الصريح فلا يجوز ان يقع أن والفعل في موضع المصدر فلا يجوز ضم به أن اضربه  
لأن أن تخاص الفعل للاستقبال والتأكيد انما يكون بالمصدر المبهم وأورد على الحد نحو  
كرهت كراهتي فان المنصوب مفعول به وأجيب بان الكراهية اهل الاعتبار ان كونها  
بحيث قامت بفعل الفاعل المذكور واشتق منها فعل أسند اليه وكونها بحيث وقع عليها  
فعل الكراهية فاذا ذكرت بعد الفعل بالاعتبار الاول نحو كرهت كراهية فهو مفعول  
مطلق وبالاختبار الثاني فهو كرهت كراهتي فمفعول به اه يس (قوله ارغدا) بفتحتين  
أي رزقا واسعا (قوله وكلم الله موسى تكليما) أي كلمه بذاته لا بترجانه بان أمره بالتكليم  
أوسى فهو من قبيل التأكيد اللفظي كما صرح به ابن جني خلافا لبعضهم حيث قال انه  
ليس من التأكيد اللفظي وانما كان هذا منه لانه يرفع المجاز وتثبت الحقيقة به اذ  
التأكيد لا ياتي في المجاز وأما قول الشاعر

بكي الخ من روح وأنت كرجله \* وعتت بعجبا من جذام المطارف

فهو نادر لا يقاس عليه واجراء المجاز مجرى الحقيقة مبالغة والشاهد في البيت قوله  
وعتت الخ فان المطارف جمع مطرف وهو ثوب من خزله اعلام أسند اليه العج مجازا وقد  
أكده بعجبا وقد صرح السعد بان التأكيد اللفظي يرفع المجاز نحو قطع اللسان الامير الامير  
وأقره السيد اه سم مع توضيح وبيان عبارته (قوله حلقة) بكسر الحاء وسكون اللام  
(قوله تألى ابن أوس) هو من الطويل ومقاييدهم ففاف فالف فيا بعد ها أي مقيدات كما  
يؤخذ من قول الصحاح وهو لا يجمال مقاييد أي مقيدات اه لكن الشاعر حذف  
احدى ياءى مقاعيل وهو جائز (قوله لان الالية) بفتح الهمزة وكسر اللام وتشديد الياء  
قال في المصباح الالية الحلف والجمع الايام مثل عطية وعطايا اه (قوله واحترزت بذكر  
لفضله الخ) لم يذكروا مخرج بالصدر وهو الجلة فلا تقع مفعولا مطلقا وما قاله ابن  
الجاحب من أن الجلة المحكية بالقول مفعول مطلق رده في المعنى اه يس (قوله جدد جده)  
بفتح الجيم وكسرها أي اجتمعا اجتمعا والاصل جدد جدد اثم قصد المبالغة في وصفه  
بالجد فاسند الى الجسد مجازا لانه لا يسهل بينهما اه ش وهو مصدر وه منه (قوله



نحو كل وبعض مضافين الى المصدر كقوله تعالى فلا تلبسوا كل الملبس ولو تقول ١٠٥

بعض الاطوار والعدد نحو  
فاجادوهم غائبين جادة فثمانين  
مفعول مطلق و جادة فثمانين  
واسماء الاالات نحو ضربته سوطا  
او عصا ومقرعة وليس مما يتوب  
عن المصدر صفة نحو فكل كلامها  
رغدا خلافا للمعربين زعموا ان  
الاصل اكلارغدا وانه حذف  
الموصوف ونابت صفة منه  
فانصببت انصابه وذهب سبويه  
ان ذلك انما هو حال من مصدر  
الفعل المفعول منه والتقدير فكل  
حالة كون الاكل رغدا ويدل على  
ذلك انهم يقولون سير عليه طويلا  
فيعميون الجار والمجرور مقام  
انفاعل ولا يقولون طويلا بالرفع  
قول على انه حال لا مصدر والا  
يلحظ ان اقامته مقام الفاعل لان  
المصدر يقوم مقام الفاعل باتفاق  
(ص) والمفعول له وهو المصدر  
المعمل لحدث شاركه وقتا وفعالا  
كقمت اجلالا لك فان فقد المعمل  
شرطا جرحى التعليل نحو  
واني لتعرفوني لذكر الهزة  
نخبت وقد نضت انوم ثيابها  
(ش) الثالث من المفاعيل المفعول  
له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله  
وهو كل مصدر عمل لحدث شاركه  
له في الزمان والفاعل وذلك كقوله  
تعالى يجهلون اصابعهم في اذانهم  
من الصواعق حذر الموت فالخذر  
مصدر ذكره لاجل العمل الاصابع  
في الاذان وزمنه وزمن العمل واحد وفعاله ما ايضا واحد وهم الكافرون

نحو كل وبعض مضافين الى المصدر (يؤم كلامه هنا كالواضح اختصاصا بسبب كقول  
وبعض وليس كذلك بل المراد ما دل على كناية او جريئة قد دخل ضربته جميع الضرب  
وغاية الضرب ونحو لا يظنون نقيرا ولا تضروه شيئا (قولا واسماء الاالات) يشترط في  
نيابة الالة ان تكون الالة للفعل عادة فلا يجوز ضربته خشبة او عودا اهـ (قوله  
عصا) العصا مقصورة ولا يقال عصاة قال ابن السكيت نقل عن القراء اول من سمع هذه  
عصا في وبعده اعلى لها عذروا انت تلوم والصواب عذرا بالهاء ش وتكتب  
بالالف وكتبها بالياء خطأ (قوله انما هو حال من مصدر الفعل الخ) عبارة المفعول  
والمقصود حال من ضمير مصدر الال والاصل فكلالة أي كلالا كل

\*(المفعول له)\*

قال السيد المفعول له سبب حامل للفاعل على الفعل ويتقسم الى قسمين احدهما علة  
غائية للفعل كالتأديب بالضرب الثاني ما ليس كذلك كالجن للعود والاول يكون  
بحسب تعقله علة للفعل وبحسب وجوده في الخارج معالولة والقسم الثاني يكون  
بحسب وجوده في الخارج علة للفعل اهـ وأشار بقوله والاول بحسب تعقله علة للفعل  
الخ الى الجواب عن الاشكال في نحو ضربته تأديبا فان الضرب سبب للتأديب وعلة له  
فكيف يكون التأديب علة للضرب وحاصل الجواب ان التأديب علة للضرب بحسب  
التعقل والضرب علة للتأديب بحسب الوجود الخارجي فالجملتان مختلفتان تأمل (قوله  
وهو المصدر) لا يرد عليه اما البيهقي فذو عيب بنصب عبيد لانه مؤنل كافي المطولات  
(قوله شارك) اي قد شاركه فالجمله حال من المعمل والرابط فاعل شارك وهو ضمير عائد  
الى المعمل والضمير المنصوب عائد على الخ كما اشار اليه القا كهي ويجوز ان تكون  
الجملة تعنا لحدث والرابط على هذا ضمير في شارك عائد على الحدث والمنصوب عائد على  
المعمل والظاهر ان معنى تشاركهم في الزمان كون اول زمان المصدر يعقب آخر زمان  
الفعل اهـ يس والحاصل ان شروط النصب خمسة كافي الخلاصة وشروطها وقد نظمها  
فقلت

والمصدر القاي ان قد المجد وقفا وعلة رفاء لاورد  
بنصب مفعول له في نحو دن لله طاعة تكن من امن

(قوله ويسمى المفعول لاجله الخ) قدمه على المفعول فيه لانه دخل منه في المفعولية  
واقرب الى المفعول المطلق بكونه مصدرا وذكره ابن الحاجب بعد المفعول فيه لان  
احتياج الفعل الى الزمان والمكان اشد من احتياجه الى العلة اهـ يس (قوله من  
الصواعق حذر الموت) قال في المغني زعم عصري ان من متعلقة بخذر او بالموت وفيهما  
تقديم معمول المصدر وفي الثاني ايضا تقديم معمول المضاف اليه على المضاف وحاصله

فما استوفيت الشروط انصب  
 قلوقد المالح شرط من هذه  
 الشروط وجب بجره بلام التعليل  
 لئلا ماقد المصدرية قوله تعالى  
 هو الذي خلق لكم في الارض  
 جميعا فان الخطابين هم الاله  
 في المطلق وخفض ضميرهم باللام  
 لانه ليس مصدر او كذلك قول  
 امرئ القيس  
 ولو ان ما سعى لا دنى معيشة  
 كفا في ولم اطلب قليل من المال  
 قاذي افعل تفضيل وايس مصدر  
 فلهذا جاء مخفوضا باللام ومثال  
 لما قد اتحد الزمان قوله  
 نجحت وقد نصت لنوم ثيابها  
 فان النوم وان كان علة في خلع  
 الثياب لكن زمن خلع الثوب  
 سابق على زمنه ومثال ما قد  
 اتحد الفاعل قوله  
 وانى لتعرفنى لذ كراكة هزة  
 كما انتفض العصفور بالله القطر  
 فان الذكرى هي علة عرو الهزة  
 وزمنهما واحد ولكن اختلاف  
 الفاعل ففاعل العروة هو الهزة  
 وفاعل الذكرى هو المتكلم لان  
 المعنى لا كرى اياك فلما اختلف  
 الفاعل خفض باللام وعلى هذا  
 جاء قوله تعالى لتر كبوها وزينة  
 فان تر كبوها بقة تدبر لان  
 تر كبوها وهو علة لخلق الخيل  
 والبخال والجروحي به مقرونا  
 باللام لاحتمال الفاعل لان  
 فاعل الخلق هو الله سبحانه وتعالى

على ذلك انه لو علقه بيجعلون وهو في موضع المفعول له لزم تعدد المفعول له من غير عطف  
 اذا كان مصدر الموت مفعولا له وقد اجيب بان الاول تعليل للعل مطلقا والثاني لمقيدا  
 بالاول والمطلق والمقيد غيران فالله مال متعدد في المعنى وان اتحد في اللفظ اه (قوله فان  
 الخطابين هم الاله الخ) في هذه العبارة حوازة قال الجلال الدواني اعلم ان الله تعالى  
 راعي الحكمة فيما خلق واسر به واودع فيها المنافع ولكن لا يثني منها باعثة على الفعل  
 وان كانت معلومة له تعالى كما ان من يغرس غرسا لاجل الثمرة يعلم ترتيب المنافع الاخر  
 على ذلك الغرس كالاستغلال به والاتقاع باغصانه وغير ذلك والباعث له على الغرس  
 هو الثمرة لا غير بجميع تلك الفوائد والمصالح بالنسبة اليه تعالى بمنزلة ما سوى الثمرة  
 بالنسبة الى الغارس والآيات والاحاديث الموهمة بالعمل والاعراض مؤولة بتلك  
 الحكم والمصالح اذ اتبقت ذلك علمت ان ما قاله شارح المقاصد من ان الحق تعليل  
 بعض الافعال سيما الاحكام الشرعية بالمصالح والمصالح ظاهر كيجاب الحدود  
 والكفارات وتحريم المسكرات وما اشبه ذلك واما تعليله بانه لا يخلو فعل من افعله من  
 غرض فعل بحث وكلام غير مختول اى غير مستقيم فانه ان اراد بالتعليل جعل تلك الحكم  
 علة ثمانية باعثة فلا يثني من افعاله واحكامه تعالى بمعل بهذا المعنى وان اراد ترتيبها على  
 الافعال والاحكام فكل افعاله واحكامه تعالى كذلك غاية الامر ان بعضها مما يظهر  
 علينا وبعضها مما يخفى الاعلى الراخين في العلم المؤيد بنور الله تعالى اه من خطاش  
 (قوله نجحت وقد نصت الخ) هو من الطويل من قصيدة امرئ القيس التي اولها  
 قفانك من ذكرى حبيب ومنزل \* وتمامه \* لدى السرا لا لسة المتفضل \* قوله  
 نصت هو بتخفيف الضاد المججمة قال الجوهرى نصى ثوبه اى خلعه وانشد البيت ثم قال  
 ويجوز عندى تشديده لكثير ولدى السراى عند الستارة فهو بكسر السين واللبسة  
 بكسر اللام اى هيمة اباس المتفضل وهو الذى يبقى في ثوب واحد وقال ابن فارس  
 المتفضل المتوشح بثوبه والفضل يضمين الذى عليه قبص وردا وليس عليه ازار ولا  
 سراويل والمعنى جئت اليها في حالة قد آلت ثيابها عن جسد هالاجل النوم ولم يبق  
 عليها الا لبسة المتفضل وهو الثوب الواحد الذى يتوشح به وقوله ثيابها بالانصب مفعول  
 نصت والشاهد في قوله لنوم حيث جرم باللام لان النوم لم يقارن انصوها ثيابها (قوله  
 وانى لتعرفنى الخ) هو من قصيدة من الطويل اولها

عجبت لاسى الدهر ينى وبنها \* فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر  
 فيا حبها زدتى جلوى كل ليلة \* وباسلوة الايام موعدا لك الحشر  
 وباهجر ليل قد بلغت فى المدى \* وزدت على ما ليس يبلغه الهجر  
 وانى لتعرفنى الخ

هبرت حتى قيل لا يعرف الهوى \* وزدت حتى قيل ليس له صبر



وعامل حيث فعل مقدر دل عليه العلم أي يعلم حيث يعمل رسالاته وأنه ليس منهما أيضا المحو أن تنكحوه من قوله تعالى وترغبون أن تنكحوه لأنه وإن كان على معنى في آيته ليس زمانا ولا مكانا واعلم أن جميع أسماء الزمان تقبل النصب على الظرفية لافرق في ذلك بين المختص منها والمعدود والمبهم ونعني بالمختص ما يقع جوابا للمتي كيوم الخميس وبالمعدود ما يقع جوابا لكم كالأربعاء والشهر والحول وبالمبهم ما لا يقع جوابا لشيء منهما كالحين والوقت وأن اسماء المكان لا ينصب منها على الظرفية إلا ما كان مبهما والمبهم ثلاثة أنواع أحدها أسماء الجهات الست وهي الفوق والتحت والاسفل واليمين والشمال وذات المين وذات الشمال والوراء والأمام ١٠٨ قال الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم قد جعل ربك تحتك سريا والركب اسفل

منكم وتري الشمس اذا طاعت تراود عن كهفهم ذات اليمين واذا غروبت تقرضهم ذات الشمال وكان وراءهم ملك وقولي وعكسهن اثرت به الى الوراء والتحت والشمال وقولي وشوهر اثرت به الى أن الجهات وان كانت متساكن ألفاظها كثيرة ويلحق باسماء الجهات ما شبهها في شدة الابهام والاحتياج الى ما يبين معناها كقوله ولدي الثاني اسماء مقادير المساحات كالفرض والميل والبريد الثالث لما كان مصوغا من مصدر عامله كقوله جاست مجلس زيد فالمجلس مشتق من الجلوس الذي هو مصدر لهامل وهو جاست قال الله تعالى وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع ولو كانت ذهبت مجلس زيد او جلست مذهب عمرو لم يصح لاختلاف مصدر اسم المكان ومصدر عامله (ص) والمفعول معه وهو اسم

مفهوم الظرف فيترك هذا المفهوم لقيام الدليل على خلافه قلت لم يظهر من عبارة الاقتضاء المذكور فالاقتراض لا وجه له فتأمل (قوله وعامل حيث فعل الخ) سكت عن ناصب يوم الظهور أنه يخافون اه بس (قوله الاما كان مبهما) لان أصل العوامل الفعل ودلالته على الزمان أقوى من دلالته على المكان لانه يدل على الزمان تضمننا وعلى المكان التزاما فلما كانت دلالاته على المكان ضعيفة لم يتعد الى كل اسمائه بل الى المبهم منها لان في الفعل دلالة عليه في الجمله والى المختص الذي يصيغ من مادة العامل القوة للدلالة عليه حيثئذ اه أنه مني قال في المغني ومن الوهم قول الزخمرى في فاستبقوا الصراط وفي سنن عديسيتها الاولى وقول ابن الطراوة في قول الشاعر كما غسل الطريق الثعلب وقول جماعة في دخلت الدار والمسجد والسوق ان هذه المنصوبات ظروف وانما يكون ظرفا مكانيا ما كان مبهما ويعرف بكونه صالحا لكل بقعة كما كان وناحية وجهة وجانب وأمام وخلف والصواب أن هذه المواضع على اسقاط الجار توسعا والجار المقدر الى في سنن عديسيتها وفي في البيت وفي أو الى في الباقي ويحتمل أنه ضمن اسم بقوامع بادرروا وقد أجزأ الوجهان في فاستبقوا الخيبرات ويحتمل سيرتها أن يكون بدلا من ضمير المفعول بدل اشغال أي سنن عديسيتها اه (قوله وذات المين وذات الشمال) الاضافة فيها نظيرها في سعيد كرز وكذا ذات مرة أي في القطعة التي يقال لها مرة أي وقت اه من خط ش (قوله كل ذي علم عليم) أي من المخلوقين حتى ينهي الى الله تعالى اه ش (قوله سريا) أي بنهر ماء كان انقطع اه ش (قوله تراور) بالتشديد والتخفيف أي تميل وقوله ذات المين أي ناحيته وقوله تقرضهم أي تتركهم وتباعد عنهم فلا تصيبهم اه ش (قوله مجلس زيد) بكسر الهمزة لان المراد به المكان وكذا تكسر اذا أريد به الزمان فان أريد به المصدر ففتحت كما يعلم من فن الصرف (قوله مذهب) بفتح الهاء مطلقا

\*(المفعول معه)\*

فضله بعدد أو أريد به التخصيص على المعية مسبوقه بفعل أو ما فيه حروفه ومعناه كسرت والنيل وانما سائر (قوله والنيل ش) خرج بكرا الاسم فعل المنسوب بعد الواو في قولنا لانا كل اسمك وتشرب اللبن فانه على معنى الجمع أي لا تفعل هذا مع فعلك هذا ولا يصح مفعولا معه لانه ليس اسم او الجمله الحالية في نحو جازيد الشمس طالعة فانه وإن كان المعنى على قولنا جازيد مع طلوع الشمس إلا أن ذلك ليس باسم ولكنه جملة وبذلك الفضل ما بعد الواو في نحو اشترك زيد وعمرو فانه عمدة لان الفعل لا يستغني عنه لا يقال اشترك زيد لان الاشتراك لا يتأق الا بين اثنين وبذلك كرا الواو ما بعد مع في نحو جازيد مع عمرو وما بعد الباء في نحو بعثك الدار باثناها وبذلك كرا اداة التخصيص على المعية نحو جازيد وعمرو اذا أريد مجردين العظم وقولي سبوقه الخ بيان اشترط بالمفعول معه وهو أنه لا بد ان يكون مسبوقا بفعل أو بما فيه معنى الفعل وحروفه



فالأول كقولك سرت والنيل وقول الله تعالى فاجعوا أمركم وشركاهم والثاني كقولك أنا سرت والنيل ولا يجوز أن نصب في نحو قولهم كل رجل وضيعته خلافا للصوري لأنك لم تذكر فعلا ولا ما فيه معنى الفعل وكذلك لا يجوز هذا وأما الثاني نصب لأن اسم الإشارة وإن كان فيه معنى الفعل وهو أشير لكنه ليس فيه سر وفه (ص) وقد يجب النصب كقولك لا تنه عن القبيح وأتياه ومنه فت وزيدا ومررت بك وزيدا على الأصح فيهما ويرجى في نحو قولك كن ١٠٩ أنت وزيدا كالأخ ويضعف في نحو قام زيد وعمر (ت) للابن الواقع

بعد الواو المسبوقة بفعل أو ما في معناه حالات أحدها أن يجب نصبه على المقعولية وذلك إذا كان العطف عنه مانعا معنويا أو صناعيا فالأول كقولك لا تنه عن القبيح وأتياه وذلك لأن المعنى لا تنه عن القبيح وعن أتياه وهذا تناقض والثاني كقولك فت وزيدا ومررت بك وزيدا أما الأول فلا لأنه لا يجوز العطف على الضمير المرفوع المتصل بالبعد التوكيد بضمير منفصل كقوله تعالى لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين وأما الثاني فلا لأنه لا يجوز العطف على الضمير المنخفض الإعادة الخافض كقوله تعالى وعلمهم وعلمهم الفلك يعملون ومن الخويين من لم يشترط في المستثنين شيئا فعلى قوله يجوز العطف ولهذا قلت على الأصح فيهما والثانية أن يترجى المفعول معه على العطف وذلك في نحو قولك كن أنت وزيدا كالأخ وذلك لأنك لو عطفك زيدا على الضمير في كن لزم أن يكون زيد

(قوله فاجعوا أمركم وشركاهم) قال المصنف في شرح الشذور أي فاجعوا أمركم مع شركائكم فشركاكم مفعول معه لاستيفائه الشروط الثلاثة ولا يجوز على ظاهر اللفظ أن يكون معطوفا لأنه حينئذ يشترط له في معناه فيكون التقدير أجمعوا أمركم وأجعهوا شركاهم وذلك لا يجوز لأن أجمع انما يتعلق بالمعاني دون الذوات تقول أجمعت رأيي ولا تقول أجمعت شركائي وانما ذلت على ظاهر اللفظ لأنه يجوز أن يكون معطوفا على حذف مضاف أي وأجعهوا أمركم وشركاءكم ويجوز أن يكون مفعولا لفعل ثلاثي محذوف أي وأجعهوا شركاءكم بوصل الالف ومن قرأ فاجعوا بوصل الالف صح العطف على قرأته من غير اشتراط لأنه من جمع وهو مشترك بين المعاني والذوات تقول أجمعت أمرى وجمعت شركائي قال الله تعالى فجمع كيدهم ثم أتى الذي جمع ما لا وعدده ويجوز على هذه القراءة أن يكون مفعولا معه وإن كان إذا أمكن العطف فهو أولى لأنه الأصل اه (قوله للصوري) بفتح الميم نسبة إلى صيرة بلدة صغيرة من بلاد الحجاز كافي المصباح (قوله وأبالك) بالموحدة (قوله وهو أشير) هذا في ذا وأما حرف التنبيه فعنه أنه ومعنى لك استقر (قوله وهذا تناقض) لقائل أن يقول لا تناقض على تقدير العطف وانما يلزم عليه عدم الفائدة لأن المعطوف بمعنى المعطوف عليه وقد يقال إن مراده بالتناقض أنه مناقض للمعنى المراد للمتكلم إذ مراده انتهى عن القبيح مع أتياه كافي قول الشاعر لا تنه عن خاقي وتأتني مثله وليس مراده انتهى عن القبيح عن أتياه بالقياس مطلقا اه من خط ش وعلى الدمامي الامتناع هنا بعدم الفائدة لأن لا تنه عن القبيح معناه لا تنه عن أتياه القبيح لأن القبيح انما يكون عن الأفعال فيكون قولك بعد ذلك وأتياه مستغنى عنه وهو من عطف الشيء على نفسه ثم قال وهذا لا ينقض مانعا بدليل فتاوهما لما أصابهم في سبيل الله وما ضعهوا اه وكلام الشارح أظهر منه (قوله وأنت لا تريد أن تأمره) لقائل أن يقول فيكون حينئذ مناقضا للغرض المتكلم ومراده فيكون نظير ما تقدم في قوله لا تنه عن القبيح وأتياه فهلا كان النصب على المفعول معه واجبا وما افرق بينهما وقد يفرق بأن المعنى هنا على العطف صحيح ولأنه مناقض لمراد المتكلم بل هو أراد أنه مع ذلك المعنى أو بدونه غايته أن ذلك المعنى أرجح في الإرادة فلذلك كان العطف جائزا وإن كان النصب أرجح فتأمل اه من خط ش (قوله فكونوا أتقوا وبني الح)

مأمورا وأنت لا تريد أن تأمره وانما تريد أن تأمر مخاطبك بأن يكون معه كالأخ قال الشاعر مكان الكلبي من الطحال وقد استقيد من تشبلي يكن أنت وزيدا كالأخ إن ما بعد المفعول معه يكون على حسب ما قبله فقط لا على حسبهما والافقت كالأخوين وهذا هو الصحيح ومن أض عليه ابن كيسان والجماع والقياس يقتضيان وعن الأخفش اجازة مطابقة لمما قبله من العطف وليس بالقوي والثالثة أن يترجى العطف ويضعف المفعول معه وذلك إذا أمكن العطف بغير ضعف في اللفظ ولا ضعف في المعنى فيقام زيد وعمر لأن العطف هو الأصل ولا مضاعفة فيه يترجى

وهو وصف فضله يقع في جواب  
كيف كضربت اللص مكتوبا  
(ش) لما انتهى الكلام على  
المفعولات شرحت في الكلام على  
بقية المنصوبات فيها الحال  
وهو عبارة عما اجتمع فيه  
شروط أحدها أن يكون وصفا  
والثاني أن يكون فضله والثالث  
أن يكون صالحا للوقوع  
في جواب كيف وذلك كقولك  
ضربت اللص مكتوبا فان قلت  
يرد على ذكر الوصف نحو قوله  
تعالى فأنقروا نبات فان ثبات  
حال وابس بوصف وعلى ذكر  
الفضله نحو قوله تعالى ولا تأمش  
في الأرض مريحا وقول الشاعر  
ليس من مات فاستراح ميت  
انما الميت ميت الاحياء  
انما الميت من يعيش كتيباً  
كاستفادته قليل الرجا  
فانه لو اسقط مريحا وكتيباً فسد  
المعنى فيبطل كون الحال فضلة  
وإلى ذكر الوقوع في جواب  
كيف فهو ولا تعنوا في الأرض  
مفسدين قلت ثبات في معنى  
متفرقين فهو وصف تقدير  
والمراد بالفضلة ما يقع بعد عام  
الجملة لا ما يصح الاستغناء عنه  
والله المالك كود الحال المبينة  
لا المؤكدة

(ص) • وشروطها التنكية

هو من الوافر أراد بهم الاخوة والمعنى كونوا أنتم مع اخوتكم متوافقين متصلين  
اتصال بعضهم ببعض كاتصال الكليتين وقر بهم ما من الطحال والمراد الحث على  
الاتسلاف والتقارب وضرب لهم مثلاً بقرب الكليتين من الطحال أفاده العيسى  
والكليتين تفتية كلمة بضم الكاف قال الازهرى الكليتان للانسان ولكل حيوان  
لحنتان حمراوان لازقان بعظام الجواب وهما منبت زرع الولد والطحال بكسر أوله من  
الانعام ويقال هو لكل ذي كرش الا الفرس فلا طحال له ويجمع على طحالات واطحلة  
كلسان والسنة وعلى طحل ككتاب وكتب ذكره في المصباح

• (باب الحال) •

كد في بعض النسخ وفي بعضها والحال فيكون معطوفاً على المفعول به على الاصح في  
المعطوفات اذا تكررت أو على المفعول معه على مقابلة أي والحال منصوب وهو لغة  
ما عليه الانسان من خير وشر يذكر ويؤتى فيقال حال وحالة ويجمع على احوال كمال  
وأحوال وعلى أحواله ومن الدليل على التانيث قول الفرزدق

على حالة لو أن في القوم حاقماً • على جوده اضن بالماء حاتم

وحاتم فيه مخفوض بدلان الهاء في جوده ولم يجعل الجوهري الحال والحالة بمعنى بل  
جعلهما من باب غمر وغمره وهو غريب وقد يقال في الحالة آفة بالهمزة مكان الحامزة  
ذلك المصنف في شرح بيانه سعادتنا بنبه معنى أفصح من تذكيره وذلك بان تؤتى الفعل  
المستند اليها أو الوصف أو تذكيره كما يقال أجهبتك حال فلان واجهبتك حال فلان قال  
الشاعر اذا أجهبتك الدهر حال من امرئ • فدعه وواكل أمره والله البيا

و يقال حال حسن وحالة حسنة (قوله وهو وصف الخ) هو ما دل على حدث معين وذات  
مبهمة وذلك اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وأمنه المبالغة والفعل  
التفضيل اه يس (قوله يقع في جواب كيف) أي يصح أن يقع في جوابه وذلك بان  
يكون مذكورا للبيان الهيئته أي للدلالة على الحال الثابتة للفاعل حين صدور الفعل  
عنه أو لانه مفعول حين وقوع الفعل عليه أولهما (قوله ضربت اللص) بكسر اللام  
وضعها أي الدارق (قوله مريحا) قال في المصباح مريحا فهو مريحا مثل فرح فرحا  
فهو فرح وزناومعنى وقيل هو أشد الفرح وفي تفسير الجلال ولا تأمش في الأرض مريحا  
أي مريحا بالكبر والخيل لا انك لن تحرق الأرض أي تشقيها حتى تبلغ آخرها بكبرك ولن  
تبلغ الجبال طولاً والمعنى انك لا تبلغ هذا المبلغ فكيف يحتمل (قوله ليس من مات الخ)  
البيتان من التخييف واقتضت في الجميع مخفف ما عدم ميت الاحياء وهما لغتان  
والكتيب الطزين وكاستفادته أي متغير حاله والرجاء بالمد الامل وكلام بعضهم يقتضي انه  
بالطاء المعجمة حيث نسر به الحالة وهو خلاف المشهور الموجد في غالب النسخ من  
انه بالجيم (قوله فهو وصف تقدير الخ) فنقوله في المتن وصف أي ولو تقدير البدخل مثل

(ش) شرطا الحال ان تكون نكرة فان جاءت بالفظ المعرفة وجب تأويلها بنكرة وذلك كقوله ادخلوا الاول فالاول وارادها  
العراك وقراءة بعضهم يخرج من الاعز من الاول بفتح اليا ويضم الراء ١١١ الموضح وهو ما يخرج على زيادة الانشائي

واللام وكقولهم اجتمعوا وحده  
وهذا مؤول بما لا إضافة فيه  
والنقد ارجح منه فردا

(ص) وصاحب التعريف تأويل  
التخصيص أو التعميم أو التأخير  
نحو خاشعاً أبصارهم يخرجون  
في أربعة أيام سواء السائتين  
وما أهلكنا من قسرية الالهة  
منذرون \* لمية موحشاً طلل \*

(ش) أي وشرط صاحب الحال  
واحد من امور أربعة الاول  
التعريف كقوله تعالى خاشعاً

أبصارهم يخرجون فاشعاً حال  
من الضمير كقوله تعالى يخرجون  
والضمير يعرف المعارف والثاني

التخصيص كقوله تعالى في أربعة  
أيام سواء السائتين فسواء حال  
من أربعة وهي وان كانت نكرة

لحكم المخصصة بالاضافة الى أيام  
والثالث التعميم كقوله تعالى  
وما أهلكنا من قرية الا الهام منذرون

بجمله الهام منذرون حال من قرية  
وهي نكرة عامة لوقوعها في سياق  
النفي والرابع التأخير عن  
الحال كقول الشاعر

لمية موحشاً طلل  
يلوح كأنه خال  
فوحشاً حال من طلل وهو نكرة

تأخير عن الحال  
(ص) والتمييز وهو اسم فضلة  
نكرة جامدة مفسر لما انهم من  
الذوات

(ش) من المصوبين التمييز وهو ما  
يجمع بين خمسة أمور أحدها ان يكون اسماً

ما ذكر ويدخل الجملة وشبهها فأنشأ في تأويل الوصف (قوله) كقولهم ادخلوا الاول  
فالاول) أي من كل ما عرف بال (قوله) العراك) بكسر العين المهملة مصدر عارك يقال  
أورد بلة العراك إذا أورد هاجباً الماء من قولهم اعترك القوم إذا ازدحوا في المعرك  
أي معركه (قوله) بفتح اليا ويضم الراء) والاعز بالرفع فاعل وهي قراءة شاذة وأجيب عنها  
بان ال زائدة وقد قرئ شاذ النخرج بنون العظمة ونصب الاعز على المفعول به والاذل  
على الحال وقرئ يخرج بنضم اليا مبنياً للمفعول ورفع الاعز على النيابة ونصب الاذل  
حالا كما في اعراب السمين (قوله) وكقولهم اجتمعوا وحده) أي من كل ما عرف بالاضافة  
(قوله) وصاحبها التعريف) أي وشرط صاحبها التعريف الخ (قوله) لمية موحشاً طلل الخ)  
هذا صديقت من بصر الوافر لا من الكامل خلافاً لبعضهم وبهزمه يلوح كأنه خال \*  
قوله لمية بفتح الميم وتشديد اليا اسم امرأة والجار والمجرور متعلق بمعدوف خبر عن قوله  
طلل وهو بقصتين مظهر من آثار الديار يلوح أي يتلأأ والخلل بكسر الخاء الموحشة  
جمع خلل قال الجوهري الخلل بالکسر واحد دخل السيف وهي بطاش كانت تغشى  
بها أجنان السيوف منقوشة بالذهب وغيره وتطلق أيضاً على سبور تلبس خلل والقوس  
أفاده العيني (قوله) موحشاً حال من طلل) انما يأتي على جواز مجي الحال من المبتدأ  
وأما على منعه وهو الصحيح فان صاحب الحال هو الضمير المنقول الى الظرف ووجه المنع  
كما افاده العيني أن العامل في الحال هو العامل في صاحبها والعامل في صاحبها هو الابتداء  
والحال فضلة والابتداء لا يعمل في الفضلات قال العلامة الشيخ بس وظاهر مذهب  
سيبويه مجي الحال من المبتدأ وحكي السعد الخلاف في التغير وغيره يقول ذلك بالفاعل  
والمفعول بخالسا في فهو زيد في الدار جالساً حال من ضمير الظرف المستقر فيه وهو قال  
معنى أو حال من زيد وهو وان كان مبتدأ صورة الا ان معنى الكلام استقر وحصل زيد في  
الدار فهو قاعل معنى والفعل العامل في زيد وان لم يكن مقدراً في الكلام لانه مبتدأ  
لكنه مفهوم من الكلام وهذا أقرب الى معنوية الفاعل حقيقة وشيخنا في هذا يعلى  
شيخنا حال من يعلى وهو مفعول معنى لان التقدير انبه على يعلى واشير الى يعلى وجري على  
هذا ابن الحاجب فقال في كافيته الحال ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول به لفظاً أو معنى  
نحو ضربت زيداً قائماً وزيد في الدار قائماً وهذا زيد قائماً اه ويرد عليه بحجته ان  
المضاف اليه فاعله لا يثبت وأما مجيها من المجرور بالحرف فراجع الى المفعول معنى اه

(التمييز)

(قوله) والتمييز) بالرفع عطفاً على المفعول به أو على الحال كما مر وهو في الاصل مصدر  
معنى المميز ثم صار حقيقة عرفية في ذلك (قوله) من الذوات) أي المذكورة أو المقدرة  
فالذكورة ضرورية لزيداً والمقدرة نحو طاب زيد فانساقانه في قوة قولنا طاب شيء منسوب

(ش) من المصوبين التمييز وهو ما يجمع بين خمسة أمور أحدها ان يكون اسماً

الى زيد وثمة سائر رفع الابهام عن ذلك الشيء المقدر فيه وخرج بقوله مفسر الخ البديل فان  
المبديل منه في حكم التخصيص فهو ليس بمفسر للابهام عن شيء بل هو ترك مبهم ويراد معين  
وخرج به أيضا فحورأت عينا جارية فان المراد الابهام الذي في المعنى من حيث الوضع له  
وجارية وان رفع الابهام عن قوله عينا لكنه ليس بحسب الوضع بل انشأ في الاستعمال  
باعتبار تعدد الموضوع له وخرج به أيضا واصاف المبهمة نحو هذا الرجل فان هذا مثلا  
اما موضوع المفهوم كلى بشرط استعماله في الجزئيات أو لسل كل جزئ جزئ منه ولا ايهام في  
هذا المفهوم الكلى ولا في واحد واحد من جزئياته بل الابهام انما نشأ من تعدد الموضوع  
له أو المستعمل فيه ووصفته بالرجل ترفع هذا الابهام لا الابهام الواقع في الموضوع له  
من حيث انه موضوع له وخرج به أيضا عطف البيان في مثل قولك رأيت أبا حفص عمر  
فان كل واحد من أبي حفص وعمر موضوع لشخص معين لا ايهام فيه لكن لما كان عمر  
أشهر منه زال به ذكره الخفاء الواقع في أبي حفص لعدم الاشتداد لا الابهام الوضعي اهـ من  
خط ش (قوله أن يكون جامدا) أي غالباً فقد يكون مشتقاً (قوله فهو موافق للحال)  
بوجه ان الحال لا يكون الاسما كالتمييز وليس كذلك اذا الحال بخلافه في وقوعها بجهة  
تكملة زيد والشمس طالعة رجارا وجرورا نحو فخرج على قومه في زينة وظهر فانه حورأت  
الهلل بين السحاب اهـ بخط ش قلت ويجاب عنه بما يفهمه كلام الدماميني الاتي من  
انه اسم تأويل لا قدبر (قوله لان الحال مشتق مبین للهيات) قال المصنف المراد بالهيئة  
الصورة والحالة المحسوسة المشاهدة كما هو المتبادر وحينئذ يخرج من كل تسكلم صادقا  
ومات مسلما وعاش كافرا وان ارادوا الصفة فالتعبير بها أوضح المقصود هم لكن يخرج  
عنه مثل جاء زيد والشمس طالعة وجاء زيد وعمر وجالس اهـ قال الدماميني هما في معنى جاء  
مقارنا طلوع الشمس وجالوس عمر وفحسب التأويل لا يخرج جان لانهم ما حينئذ مبينان  
للصفة اهـ وقال السيد زكي الدين اذا قلت آتيتك وفيد قائم فان الحال لم تبين هيئة الفاعل  
ولا المفعول وانما هي بيان للزمان الذي هو لازم الفاعل والمفعول وقد اشتهر التعبير عن  
اللازم بالملزوم اهـ فكانه بين ذاتيها (قوله بعد المقادير) أي ما يقدر به الشيء أي يعرف  
به قدره اهـ ش (قوله بخر يب فخلا) البخر يب في الاصل اسم للوادي ثم استعمل للقطعة  
المقترنة من الارض وجمعها أبرجة وجران بالضم وبخلافه قد اراها بحسب اصطلاح اهل  
الاقليم كاختلافهم في مقدار الرطل ونحوه فقد ذكر بعضهم أن البخر يب عشرة آلاف  
ذراع وبعض آخر أنه ثلاثة آلاف وستمائة ذراع ويطرز البخر يب على غير ذلك فخر يب  
الطعام اربعة أقدرة أفاده في المصباح (قوله وصاع) هو مكبال معروف وصاع النبي صلى  
الله عليه وسلم الذي بالمدينة اربعة أمداد وذلك خمسة أوطال وثلاث بالبغدادى وهو يذكر  
ويؤنث و يجمع على أصوع وعلى صيعان وعلى أصع بالماء كافي المصباح (قوله ومنوين)  
تثنية مناة مقصورة وهو الذي يوزن به قبل هو رطلان ويطلق أيضا على ما يكال به السمن

والثاني ان يكون فضلة والثالث  
أن يكون نكرة والرابع ان يكون  
جامدا والخامس أن يكون  
مفسرا لما انهم من الذوات  
فهو موافق للحال في الامور  
الثلاثة الاول ومخالف له في  
الامر بين الاخيرين لان الحال  
مشتق مبین للهيات والتمييز  
جامد مبین للذوات (ص) واكثر  
وقوعه بعد المقادير بخر يب فخلا  
وصاع غرا ومنوين عسلا



والعدد نحو واحد عشر كوكبا الى تسع وتسعين نجمة ومنه تميز كم الاستفهامية نحو كم عبيد املكتم فاما تميز الخبرية فبحر و قد  
مفرد كتمييز المائة وما فوقها أو مجموع كتمييز العشرة وما دونها والى في تمييز ١١٣ الاستفهامية بالجرور والحق بجر ونصب

و يكون التمييز مفسرا للنسبة  
بحولا كاشتعل الرأس شيئا  
وبخرنا الارض عيونا وأناأ كثر  
منك مالا أو غير محول نحو  
امتلا الاناماء وقد يؤكدان  
نحو ولا تفتنوا في الارض مفسدين  
وقوله

من خير أديان البرية ديناه  
ومنه يقس الفعل فخلهم فخلا  
خسلا فالسبويه

(ش) التمييز ضربان مفسر لمفرد  
ومفسر لنسبة مفسر المفردة لمفطان  
يقع بعدها أحدها المقادير وهي  
عبارة عن ثلاثة أمور المساحات  
بحر يب فضلا والكبل كصاع  
قمار والوزن كخنوق عسلا الثاني  
العدد كاحد عشر درهم ومنه  
قوله تعالى اني رأيت أحدا  
عشر كوكبا وهكذا حكم الاعداد  
من الاحد عشر الى التسعة  
والثلاثين قال الله تعالى ان هذا  
أخيه تسع وتسعون نجمة وفي  
الحديث ان لله تسعة وتسعين  
اسما وفهم من عطى في المقدمة  
العدد على المقادير أنه ليس من  
جملتها وهو قول أكثر اللغويين  
لأن المراد بالمقادير ما لم ترد حقيقة  
بل مقداره حتى انه تصح إضافة  
المقدار اليه وليس العدد كذلك  
ألا ترى أنك تقول عندى مقدار

ونحوه (قوله فاما تميز الخبرية) نسبة الى الخبر الذى هو قسم الطلب الذى يحتمل الصدق  
والكذب لا الخبر عن المبتدأ ألا ترى أن قول القائل كم عبيد املكتم يحتمل توجيهه  
التصديق والتكذيب الى قائله فيما تكثبه وانفخر بأفاده يس (قوله بجرور) أى مالم  
يفصل والانصب جلا على الاستفهامية كقولك كم نالني منهم فضلا على عدم وربما  
نصب خبر مفعول روى كم عمة لك البيت بالنصب وذكر بعضهم أن النصب بالفصل لغة  
قيم وذكره سيبويه عن بعض العرب قال أبو حيان وهو لغة قليلة ذكره في الهمع وقال  
السعد اذا فصل بين كم الخبرية وكم خبرها بفعل متعذر وجب الاتيان بمن لئلا يلتبس بالمفعول  
اه يس والحاصل أن كم على قسمين استفهامية بمعنى أى عدد وخبرية بمعنى كثير وكل منهما  
يقتصر الى تمييز ما الاولى فميزها كميز عشرين وأخواته في الافراد وفي النصب ثلاثة  
مذاهب لا تزم مطلقا جائزا لجر مطلقا لازم لم يدخل على كم حرف جر وراجع على الجران  
دخل عليه حرف جر وأما الثانية فميزها باستعمال تارة كميز عشرة فيكون جمعا مجرورا  
وتارة كميز مائة فيكون مفردا مجرورا قدر روى قوله كم عمة لك يا جبريرو خالة الخ بالجر على  
أن كم خبرية وبالنصب فصيل ان لغة قيم تنصب تمييز كم الخبرية اذا كان مفردا وقبل على  
تقديرها استفهامية استفهامية ثم كم أى أخبرني بعدد عمتك وخالاتك اللاتي كن  
يخدمنني فقد نسبته وعلى كلا الوجهين فكم مبتدأ أخبره قد حلت وأفرد الضمير جلا  
على لفظ كم وروى بالرفع فعمة مبتدأ ووصفت بك وبفدعا محذوفة والخبر قد حلت  
وكم على هذا الوجه ظرف أو مصدر والتمييز محذوف أى كم وقت أو حيلة واعلم ان كم  
بقسميه ان تقدم عليه حرف جر أو مضاف فهي مجرورة والافان كانت كناية عن مصدر  
أو ظرف فهي منصوبة على المصدر أو على الظرف والافان لم يلها فعل نحو كم رجل في  
الدار أو اياه وهو لازم نحو كم رجل قام أو رافع ضميرها نحو كم رجل ضرب عمرا  
أو سبيها المضاف الى ضميرها نحو كم رجل ضرب أخوه عمرا فهي مبتدأ وان واهي بالفعل  
متعدولم يأخذ مفعوله فهي مفعولة وان أخذ فهي مبتدأ الا أن يكون ضميرها يعود عليها  
ففيها الابتداء والنصب على الاشتغال اه ملخصا من الاشعوى مع زيادة توضيح بذكر  
الامثلة (قوله ويكون التمييز مفسرا للنسبة) أى لذات مقدرة في نسبة كذا بخط ش  
وقد مر ايضا ذلك فتأمل (قوله تصح إضافة المقدار اليه) أى الى المميز ووجه ذلك أنك  
اذا قلت عندى رطل زيتا لا تريد بال رطل حقيقة التي هي الصبغة لانها لا تترادف ذلك وانما  
يراد مقدارها (قوله الاعلى معنى آخر) أى وهو أن يكون هناك مثلا رطل جال مقدار  
عشر من رطل وهذا المعنى ليس على وجه الحقيقة بل المجاز كاذ كره الدجوني (قوله  
ومن تمييز العدد تمييز كم الاستفهامية) قيد بالاستفهامية وان كان تمييز كم مطلقا من

١٥ رطل زيتا ولا تقول عندى مقدار عشر من رطل الاعلى معنى آخر ومن تمييز العدد تمييز كم الاستفهامية  
وذلك لان كم في العربية كناية عن عدد مجهول الجنس والمقدار وهي على ضربين استفهامية بمعنى أى عدد ويستعملها من  
يسأل عن كمية الشيء وخبرية بمعنى كثير يستعملها من يريد الافقار والتكثير وتمييز الاستفهامية منصوب مفرد

يقول كم عبد ملكك وكم دار ابتنت وتغيرت لغيره مخفوض دائما ثم تارة يكون مجموعا كتميز البشير تفادونه اتقول كم حميد ملكك كما تقول عشرة أعبد ملكك وثلاثة أعبد ملكك وتارة يكون مفردا كتميز المائة ثمانية أو ثمانية عشر أو ثمانية عشر كما تقول مائة عبد ملكك وألف عبد ملكك ويجوز خفض تمييز كم الاستقهامية إذا دخل عليه حرف جر تقول بكم درهم اشترت والخافض له من مضمره لا الاضافة خلافا للزجاج الثالث من مظان تمييز المفرد ما دل على مماثلة فهو قوله تعالى ولو جئنا مثله مددا وقوله ان لنا أمثاله ابلا الرابع ما دل على مغايرة فهو ان لنا غير ما ابلا أو شاع وما أشبه ذلك وقد أشرت بقولي وأكثروا وقوعه الى أن تميز المفرد لا يختص بالوقوع ١١٤ بعد المقادير ومفسر النسبة على قسمين محول وغير محول فالمحول

تمييز العدد لان الكلام في التمييز المنسوب نذكر الجور وبطريق الاستطراد أقاده ش (قوله كم عبد ملكك) عبد منصوب على التمييز لكم وهي مفعول مقدم كناية عن عدد مبهم الجنس والمقدار (قوله والخافض له من مضمره) أي مخذوفة وجوبا كافي المغنى وانما جاز حذف حرف الجر مع بقاء عمله اقصد تطابق التمييز والمميز في الجر بحرف كما أقاده الرضى (قوله بمثل) أي الجر مددا أي مداد الجوى (قوله شاء) بالتجمع شانه تطابق على الذكروا الاتي من القسم كافي كتب اللغة (قوله ثم وليتم مدبرين) فان الادبار نوع من التولى (قوله تبسم ضاحكا) التبسم نوع من الضحك (قوله ونضى في وجهه الظلام الخ) هذا صديريت من الكامل ويجزئه • بكمانة البصري سل نظامها • يصنفه بقوة فالضمير في نضى راجع اليها يعني نضى ملونه اذا فركت في وجهه الظلام ويروي في غلس الظلام والجمانة بضم الجيم وتحقيق الميم حبة تعمل من فضة كالدرة والجسم جان والبحري بقشديد الياء آخر الحروف الفواصل وسل مبني للمفعول ونظامها بكسر النون نائب فاعل وهو الخطيب الذي ينظم به اللؤلؤ والدرة اذا سل منها خطبها الذي نظمتم فيه كانت في غاية النارة والاضاءة والشاهد في منيرة فانه سل مؤكدة اعلمها كافي شروح الشواهد (قوله ان عدة الشهور عند الله الخ) قال في المغنى ان شهر امؤ كدلسافهم من عدة الشهور واما بالنسبة الى عامه وهو اثنا عشر قمين (قوله وقول أبي طالب) أي عم النبي صلى الله عليه وسلم احتج به الشيعة على اسلام أي طالب والواو لاقسم واللام لانا كيدوقد لا تحقيق والباء زائدة والشاهد في قوله ديننا كذا بخط العلامة ش وأبو طالب اسمه عبد مناف بن عبد المطلب (قوله والتغليبون الخ) هو من البسيط قاله بيري يهجو به الاخطل والتغليبون جمع تغلبى بالغين المجمة نسبة الى بني تغلب قوم من نصارى العرب بقرب الروم منهم الاخطل واللام في تغلب مكسورة وفي التغلب مفتوحة لاستثقال كسرتين مع ياء النسبة وقد كسر قاله الجوهري والزلاء بفتح الزاي وتشديد اللام وهي خفيفة الالية ومنطبق بكسر الميم صيغة

هي ثلاثة أقسام محول عن الفاعل فهو واشتعل الرأس شيئا أصله اشتعل شيب الرأس بفعل المضاف اليه فاعلا والمضاف تمييزا ومحول عن المفعول فهو وبخسرنا الارض عيوننا أصله وبخسرنا عيون الارض ففعل فيه مثل ما ذكرنا ومحول عن مضاف غيرهما وذلك بعد أفعل التفضيل الخبر به عما هو مغاير للتمييز وذلك كقولك زيد أكثر منك علما أصله علم زيد أكثر وكقوله تعالى أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا فان كان الواقع بعد فاعل التفضيل هو عين الخبر عنه وجب خفضه بالاضافة كقولك مال زيد أكثر مال الان كان أفعل التفضيل مضافا الى غيره فينصب نحو زيد أكثر الناس مالا وغير المحول نحو امتلا الاناماء وهو قليل وقد يقع كل من الحال والتمييز مؤكدا غير مبين له يشتهر ولا ذ

مثال ذلك في الحال قوله تعالى ولا تمثوا الى الارض مفسدين ثم وليتم مدبرين ويوم أبعث حيا فتبسم مبالغة ضاحكا وقول الشاعر ونضى في وجهه الظلام منيرة ومثال ذلك في التمييز قوله تعالى عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا واعد ناموسى ثلاثين ليلة وأتمناها به عشر فتم مية ثمانية وأربعين ليلة وقول أبي طالب • ولقد علمت بن محمد • من خير أديان البرية ديننا ومنه قول الشاعر والتغليبون بئس القمل فخلهم • فخلوا وأهمهم ولا منطبق • وسيدويه رحمه الله تعالى يمنع أن يقال نعم الرجل رجلا زيدا وتاولوا الخلا في البيت على أنه حال مؤكدة والشواهد على جواز المسئلة كثيرة فلا حاجة الى التأويل ودخول التمييز في باب نعم وبئس أكثر من دخول الحال

(ص) والمستثنى بالأمن كلام تام موجب نحو نشر بواضه الاقليل منهم فان فقد الايجاب ترجع البدل في المتصل نحو ما فعلوه  
الاقليل منهم والنصب في المنقطع عند بقى قيم ووجب عند التجاوز نحو ما فعلهم به من علم الاتباع لظن عالم يتقدم فيه ما قاله نصب  
نحو وما الى الال أحد شعبة وما الى المذهب الحق مذهب ١١٥ أو فقد القيام فعلى حسب العوازل نحو وما أمرنا

الا واحدة ويسمى مقترعا

(ش) من المصوبات المستثنى  
في بعض أقسامه والحاصل انه  
اذا كان الاستثناء باد وكانت  
مسبوقة بكلام تام موجب

وجب مجموع هذه الشروط

الثلاثة نصب المستثنى سواء

كان الاستثناء متعللا نحو قام

القوم الازيدي وقوله تعالى

فشر بواضه الاقليل منهم

أو منقطعا كقولك قام اقوم

الاجار او منه في أحد القولين

قوله تعالى فسجد الملائكة

كلهم أجمعون الا ابليس فلو

كانت المستثناة بهاها ولكن

الكلام السابق غير موجب

فلا يجوز اما أن يكون الاستثناء

متصلا أو منقطعا فان كان

متصلا جاز في المستثنى وجهان

أحدهما أن يجعل تابع للمستثنى

منه على انه بدل منه بدل بعض

من كل عند البصريين أو عطف

نسق عند الكوفيين والناسي

أن ينصب على أصل الباب وهو

عربي جيد والاتباع أجود منه

وهو بغير الايجاب النفي والنهي

والاستفهام مثال النفي قوله

تعالى ما فعلوه الاقليل منهم

مبالغة يستوي فيه المذ كروا الموت وهو البليغ والمراد به هنا المرأة تأتزر بحشمة تعظم  
بمعبرتهم او التغلبون مبتدأ أو بجهة نفس الفصل فلو خلا خبره وخلافهم من هذه الجلة  
مخصوص بالذم مبتدأ خبره نفس الفصل على أحد الاعراب والشاهد في خلاصته جمع  
بينه وهو تميز بين القاعل الظاهر للتاكيد

\*(والمستثنى)\*

فيه ما مر من الاعراب وجعله القاعل كهي كالحال والتحيز مبتدآت أخبارها محذوفة وانما  
عبر المصنف بالمستثنى لانه هو الذي من المصوبات فلا يجوز ان يؤول بخلاف التعبير  
بالاستثناء لكن قال السعد اذا قلنا جاءني القوم الازيدا فالاستثناء يطلق على اخراج زيد  
وعلى زيد الخرج وعلى لفظ زيد المذ كور بعد افظ الاو على مجموع افظ الازيد اوجه  
الاعتبارات اختلفت العبارات في تفسيره فيجب أن يحمل كل تفسير على ما يناسب من  
المعاني اهـ (فائدة) قال في التلويح قد اشترقوا ما بينهم أن الاستثناء حقيقة في المتصل  
مخالف في المنقطع والمراد صيغ الاستثناء وأما لفظ الاستثناء حقيقة اصطلاحية في القسمين  
بلا نزاع ثم انكر على صدر الشريعة أن لفظ الاستثناء مجاز في المنقطع اهـ بس (قوله  
فشر بواضه الاقليل منهم) فان قلت يشكل على التمثيل لوجوب النصب بذلك قرأه  
بعضهم الاقليل بالرفع واجيب بانها في معنى فلم يكونوا منه بدليل فن شرب منه فليس معنى  
فيه النفي تقدير او بان وجوب النصب هو الاكثر فلا ينافي انه يجوز اتباع المؤخر في لغة  
سكاها أبو حيان وخرج عليه اهـ هذه الآية (قوله في المنقطع) هو الذي لا يكون بعض  
المستثنى منه عكس المتصل السابق وتقرير بعضهم المنقطع بانه من غير جنس المستثنى  
منه فاسد كجائبه عليه ابن مالك لان قول القائل جاءني بولك الابن فيد منقطع مع انه من  
جنس الاول ويجاب بانه جرى على الغالب لان كل استثناء من غير الجنس منقطع ومن  
الجنس يحتمل الاقطاع والاتصال أفاده بعضهم (قوله في أحد القولين) هو الصحيح  
ومقابله أنه متصل بانه على ان ابليس اعنه الله من الملائكة (قوله بدل بعض من كل) هو  
كما قال بعضهم يجوز فيه مخالفة الثاني للاول فاندفع ردع طلب بانه كيف يكون بدلا وهو  
موجب ومتبوعه منقضي اهـ بس (قوله أو عطف نسق الخ) أي لان الأندهم من حروف  
العطف في باب الاستثناء خاصة وهي بمنزلة لا عاطفة في ان ما قبلها مخالفا لما بعدها  
واعترض مذهبهم بانها لو كانت عاطفة لم يباشر العامل في نحو ما قام الازيد لان ذلك شأن  
حروف العطف وأجاب المصنف بانهم لم يباشره تقديرا اذا اصل ما قام أحد الازيد

قرأ السبعة غير ابن عاصم بالرفع على الابدال من الواو في ما فعلوه وقرأ ابن عاصم وحده بالنصب على الاستثناء ومثال النهي

قوله تعالى ولا يلقه منكم أحد الا امرأتك قرأ أبو عمرو وابن كثير بالرفع على الابدال من أحد وقرأ الباقون بالنصب على

الاستثناء وفيه وجهان أحدهما أن يكون مستثنى من أحد

ويجاء قراءة الاكثر على الوجه المرجوح لان مرجع القراءة الرواية لا الرأي والثاني أن يكون مستثنى من أهل فعل هذا يكون النسب واجبا ومثال الاستفهام قوله تعالى ومن يقنط من رجته به الا الضالون قرأ الجميع بالرفع على الابدال من الضمير في يقنط ولو قرئ الا الضالين بالنصب على الاستثناء لم يلزوا لكان القراءة سنة متبعة وان كان الاستثناء منقطعا فاعل الجازي يوجبون النسب فيقولون ما فيها أحد ١١٦ الاجاروا بلغتهم جاء التنزيل قال الله تعالى ما لهم به من علم الا اتباع

(قوله وجاءت قراءة الاكثر على الوجه المرجوح) قال ابن الحارث الاوّل أن يقال الاكثر على الوجه المرجوح ولا يابس به بل المحدثون اتفقوا على المرجوح مع ان بعض الناس قد جاوز ذلك اه من خط من (قوله يوجبون النسب والابدال الخ) أي بدل الغلط كما مرح بذلك الرضى فقال أهل الجازي يوجبون نسب المنقطع مطلقا لان بدل الغلط غير موجود في الفصح من كلام العرب اه وفيه أن مثل ما رأيت القوم الاثبا بهم لو جعل الثياب بدلا كان بدل اشغال كذا ذكره الشيخ بس (قوله ويقرون الا اتباع الظن الخ) لعل المراد أن مقتضى انهم أن يقرأ كذلك والا فالقراءة سنة متبعة كما ذكره المصنف قريبا أو أنه باغاه أنهم قرؤوا ذلك قراءة شاذة بان بلغتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم (قوله باعتبار الموضع) أي لانه في موضع رفع افعلى انه فاعل بالجار والمجرور والمقدر على النقي واما على انه مبتدأ تقدم خبره عليه اه من (قوله من تفاوت) أي تبين وعدم تناسب وفتور أي صدوع وشقوق (قوله قال السكيت) بضم أوله مصغرا (قوله وما إلى آل أحمد الخ) الشيعة الاخوان والمذهب كالمذهب بمعنى الطريق قيل هذا البيت مشكل لان العامل في شيعة هو الابتداء وهو لا يعمل في المستثنى وانما هو مستثنى من الضمير الذي في الجار والمجرور ولم يتقدم المستثنى وردده المصنف بان الأرجح جعل شيعة فاعلا لاعتماد الظرف (قوله والاستثناء في ذلك كله من اسم) أي وهو المستثنى منه لان الاخراج والاعراج يقتضي مخراجا منه وقوله عام أي لتناوله المستثنى وغيره (قوله محذوف) ويجب أن يكون الاسم المحذوف مناسبا للمستثنى في جنسه وصفته وفي القاعلية والمفعولية ونحو ذلك فيقدر في مقام الازيد ما قام انسان وفي ما لبست الاقبصا ما لبست لباسا وفي ما جاء الاضا حكاما جاء في حالة من الاحوال (قوله ويستثنى بغير) أي انضمتها معنى الا لا بحسب الاصل بل أصلها الصفة المفيدة للغايرة بمجرور والموصوفها اما بالذات نحو مرت برجل غير زيد واما بالصفات نحو قولك دخلت بوجه غير الذي خرجت به والاصل هو الاول والثاني مجاز فان الوجه الذي يبين فيه أثر الغضب كانه غير الوجه الذي لا يكون فيه ذلك بالذات كما أن الا قد تخرج عن الاستثناء وتضمن معنى غير فيوصف بها جمع منكر اه يس (قوله وسوى) أي لا بمعنى عدل كاتق في قوله تعالى ما كانا سوى فان هذه لا تقع استثناء ولا بمعنى قصد (قوله معر بين باعراب الاسم الذي به) قال

الظن ويقيم يميزون النسب والابدال ويقرون الا اتباع الظن بالرفع على انه بدل من العلم باعتبار الموضع ولا يجوز أن يقرأ بالنقص على الابدال منه باعتبار الاقنط لان الانفاض لا من الزائدة واتباع الظن معرفة موجبة ومن الزائدة لا تعمل الا في النكرات المنقصة او المستفهم عنها وقد اجتمع في قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور واذ تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه مطلقا أي سواء كان الاستثناء منقطعا ما فيها الاجاروا أحد أو متصلا فهو ما قام الازيدا القوم قال السكيت

وما إلى آل أحمد شيعة \*

وما إلى الامتدح الحق منعب وانما امتنع الاتباع في ذلك لان التابع لا يقدّم على المتبوع وان كان الكلام السابق على الا غير تام ونعني به أن لا يكون المستثنى منه مذكورا فان الاسم الذي كور الواقع به لا يعطى

ما يستحقه لو لم توجد الا فيقال ما قام اه زيد بالرفع كما يقال ما قام زيد وما رايت الا زيد بالنصب كما يقال المصنف ما رايت زيدا وما مررت بالجر كما يقال ما مررت بزيدا ويسمى ذلك استثناء مفرغا لان ما قبل الا قد تفرغ لطلب ما بعدها ولم يشغل عنه بالعمل فيما يقتضيه والاستثناء في ذلك كله من اسم عام محذوف فتقدير ما قام الازيد ما قام أحد الازيد وكذا الباقي (ص) ويستثنى بغير وسوى خافضين معر بين باعراب الاسم الذي بعد الاو بضم لا وعدا وحاشا نواصب أو خوافض وبما خلا وما عدا أو ليس ولا يكون نواصب



(ش) الأدوات التي يستثنى بها غير الثلاثة أقسام ما يقتضى دائما ما ينصب دائما ما يقتضى تارة وينصب أخرى فاما الذي يقتضى دائما غير وسوى تقول قام القوم غير زيد وقام القوم سوى زيد يقتضى زيد في ما وتعرّب غير نفسها على استعانة الاسم الواقع بعد الا في ذلك الكلام فتقول قام القوم غير زيد ينصب غير كما تقول قام القوم الا زيد ينصب زيد وتقول ما قام القوم غير زيد وغير زيد بالنصب والرفع كما تقول ما قام القوم الا زيد وتقول ما قام القوم غير جار بالنصب عند التجاز بين وبالنصب أو الرفع عند التجميعين وعلى ذلك فقس وهكذا حكم سوى ١١٧ خلافا لسيبويه فانه زعم انها واجبة للنصب على

الظرفية دائما الثاني ما ينصب فقط وهو اربعة ليس ولا يكون وما خلا وما عدا تقول قاموا ليس زيدا ولا يكون زيدا وما خلا زيدا وما عدا زيدا وفي الحديث ما نهر الدمود كرام الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وقال ابيد

ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل واتصاه بعد ليس ولا يكون على أنه خبرهما واسمهما مستتر فيهما واتصاه بعد ما خلا وما عدا على أنه مفعولهما والفاعل مستتر فيهما الثالث ما يقتضى تارة وينصب أخرى وهو ثلاثة خلا وعدا وحاشا وذلك لانها تكون حروف جر وأفعالا ماضية فان قدرتها حروفها خفضت بها المستثنى وان قدرتها أفعالا نصبت به على المفعولية وقد رت الفاعل ضميراتها (ص) باب يقتضى الاسم اما

المستثنى في حواشي الالفية فان قلت يفتقر غير والافى أحكام \* أحدها ان نحو ما جاءني احد غير زيد الاربع اذا أتيت ان يكون على الوصف لا البدل وفي الا بالعكس \* والثاني ان نصب تالي الابع الا بالعامل قبلها ونصب غير على العكس \* والثالث ان مستثنى غير يجوز في تابعه مراعاة اللفظ والمعنى قلت الكلام في غير والا المستثنى به مالا الموصوف به ما وفي الاحكام اللفظية لافى التوجيه اه والتسوية بين كلمة الا وكلمة غير لا بين المستثنى به ما فاضلا عن تابعه كيف وقد نص على وجوب جر مستثنى غير وليس مستثنى الا كذلك (قوله ليس السن والظفر) أي ليس المنه والسن الخ (قوله قال ليبدأ لا كل شيء الخ) هو ليبدأ ربيعة العامري الصحابي رضي الله عنه توفي في خلافة سيدنا عثمان رضي الله عنه والباطل خلاف الحق وهو هنا بمعنى الهالك ولا محالة بالفتح أي لا بد أو لا حيلة واعتبر قوله وكل نعيم الخ نعيم الجنة وأجيب بانه قاله قبل الاسلام وكان يعتقد عدم ذلك أو أنه أراد نعيم الدنيا أو أنه قابل لذلك ولم يقل شعرا بعد أن أسلم غير قوله ما عاتب الحر الكريم كنفه \* والمرء يصطبه الجليس الصالح

وقبل هو

الحمد لله اذ لم يأتني أجلى \* حتى اكتسبت من الاسلام سر بالا (قوله والفاعل مستتر فيهما) عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق فاذا قلت قاموا خلا وعدا أو حاشي زيد فالتقدير عدا هو أي القائم زيد او قس عليه فان لم يوجد فعل تصيد من الكلام ما يمكن عود الضمير عليه نحو القوم اخوتك ما عدا زيد افيقدر خلا المنصب اليك بالاخوة زيد أو عائد على البعض المفهوم من الكل

(باب في ذكر الخفوضات)

(قوله عشر ون حرقا) صوابه أحد وعشرون حرقا لانه ذكر أربعة عشر وأسقط سبعة (قوله الاعقيل) بالتصغير وكذا هذيل (قوله اهل الله الخ) هو من الوافر والشرم المرأة المفضاة وكذا الشروم (قوله شر بن بقاء البحر الخ) هو من الطويل والضمير في شر بن

بحرف مشددة وهو من والى وعن وعن والى والى والياء للقسمة وغيره او محض بالظاهر وهو وب ومد ومنذ والكاف وحق وواو القسم وتاؤه (ش) لما انتضى الكلام على ذكر ارفوعات والمصوبات شرعت في ذكر الجرورات وقسمت الجرورات الى قسمين مجرور بالحرف ومجرور بلاضافة وبدأت بالجرم والحرف لانه الاصل والحروف الجارية عشرون حرقا أسقطت منها سبعة وهي خلا وعدا وحاشا واهل ومق وكى ولولا وانما وأسقطت منها الثلاثة لاني ذكرتها في الاستثناء فامتغيت بذلك كرها عن اعانتها وانما أسقطت الاربعة ايامية لشذوذها ذلك لان لعل لايجر بها الاعقيل قال شاعرهم لعل الله فضلكم علينا \* بشئ أن أمكم شريم ومق لايجر بها الا هذيل قال شاعرهم يصف السحاب شير بن بقاء البحر ثم ترفعت \* متى يلج خضرم لهن ثلج

للسحب والباله للتبعيض أي شرب من ماء البحر أو ضمن معنى رؤين والتضمين اشرب اقظ  
معنى آخر كاذ كره في المعنى وهو اسد اقوال في التضمين المختار منها عند المحققين ان اللفظ  
مستعمل في معناه الحقيقي مع حذف سال مأخوذ من اللفظ الآخر بمعنى القرينة  
اللفظية فعنى بقلب كعبه على كذا أي نادى على كذا وقد يعكس كما في يؤمنون بالغيب  
أي يعترفون به مؤمنين وبهذا يدفع ما قيل ان اللفظ المذكور ان كان في معناه الحقيقي  
فلا دلالة على الآخر وان كان في معنى الآخر فلا دلالة على المعنى الحقيقي وان كان فيهما  
لزم الجمع بين الحقيقة والجاز كذا أفاده الشيخ بس والجمع جمع بلغة وهو معظم الماء وقوله  
مقى بمعنى من وقيل بمعنى وسط ويقال ماء أخضر لصفائه وقوله مقى لجمع يدل من ماء البحر  
فان ماء البحر الملح يرى من بعد أخضر وقوله ان نتيج راجع لوصف السحاب بخاذ كره  
البحر في غير ظاهر والنتيج بنون مفتوحة وهمزة مكسورة ومثناة فتحة ساكنة وجيم  
المر السريع مع الصوت وهذا معنى على ما قيل من ان السحاب في بعض الاماكن يدنو  
من البحر فيدمنه خراطيم عظيمة تنثر من مائه فيكون لها صوت شديد مزعج ثم  
تذهب صاعدة الى الجوف فيطاف ذلك الماء ويعذب باذن الله تعالى في زمن صعد وهار الى  
هذا يشير بعضهم حيث يقول معتذرا عن هدية أرسل بها الى مخدومه  
كالبحر يطرد السحاب وماله \* فضل عليه لانه من مائه

قلت وهذا مذهب الحكماء والمعتزلة وهو مخالف المذهب أهل السنة والاشاعرة فقد قال  
السلامة اللقاني في شرح جوهرته ان الاحاديث دللت على ان السحاب ينشأ من شجرة  
مفجرة في الجنة والمطر من بحر تحت العرش والله أعلم (قوله لا يجبر بها الاما الاستفهامية)  
هذا الحصر غير مراد بل يجبر بها المصدرية بوصولها كقوله

\* يراد الفقى كما يضر وينفع \* أي للضر والنفع وأن المصدرية بوصولها نحو جئت كي  
تكرمى اذا قدرت أن بعدها (قوله الا الضمير) أي غير المرفوع كما مثل ولا تتعلق حينئذ  
بشيء وموضع مجرور وها رفع بالابتداء والخبر محذوف عند سيبويه والجمهور وجعل  
الاختصاص الضمير مبتدأ ولولا غير جارة وانما أيب ضمير الجر عن ضمير الرفع ورد بان النياية  
انما وقعت في الضمائر المنفصلة لشيها بالاسماء الظاهرة (قوله وهو ثلاثة الى وعلى الخ)  
قال الشنوافي يرد عليه رب ما قلت يمكن الجواب بان مراده ما هو ثلاثة أحرف من غير  
تضعيف ورب مضعفة اذ لامها وعينها من جنس واحد تأمل \* (قائدة) \* قد استكمل  
من أقسام الكلمة فانما تكون حرف جر وفعل أمر من مانعين واما كما في قوله تعالى  
فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فان الزمخشري جعلها في موضع المفعول به قال الطيبي  
فهى اسم وكذا في تكون حرف جر واما معنى الثم في حالة الجر كحديث حق ما تجعل في في  
أمر أنك وفعل أمر من الوفا بالاشباع وكذا على أفاده السيموطي قلت ثم وجدت  
ثلاث كلمات استعملت كذلك الأولى الى تكون حرف جر وفعل أمر للاثنتين من وأل اذا  
لجأ بوزن وعد واما معنى النعمة الثانية فلا تكون حرف جر وفعل ماضى ما واما  
لرطب من الحشيش كما أفاده بعض شراح الالقية \* الثالثة حاشا استعملت حرف جر

وكى لا يجبر بها الاما الاستفهامية  
وذلك في قولهم في السؤال عن  
علة الشيء كعبه معنى له ولولا  
لا يجبر بها الا الضمير في قولهم  
لولاى ولولاك ولولاه وهو نادر  
قال الشاعر

أومت بعينها من الهوى  
لولاك في ذا العام لم أهج  
وأنت المبرد استعماله وهذا  
البيت وقصوه حجة لسبويه  
عليه والا كثر في العربية لولا  
أنا ولولا أنت ولولا هو قال تعالى  
لولا أنكم كنتم وتمنن وتنقسم  
الحروف المذكورة الى ما وضع  
على حرف واحد وهو خمسة  
الباء واللام والكاف والواو  
والهاء وما وضع على حرفين وهو  
أربعة من وعن وفي ومذوما  
وضع على ثلاثة أحرف وهو  
ثلاثة الى وعلى ومذوما وضع  
على أربعة وهو حق خاصة  
وتنقسم أيضا الى ما يجبر الظاهر  
دون المضمير وهو سبعة الواو  
والتاء ومثذومذوحى والكاف

ورب وما يجبر الظاهر والمضمر وهو البواقي ثم الذي لا يجبر الا الظاهر يتقسم الى ما لا يجبر الا الزمان وهو مقوم عند قول ما رايتهم مذ  
يومين أو منذ يوم الجمعة وما لا يجبر الا التكرار وهو رب تقول رب رجل صالح لقبته وما لا يجبر الا لفظ الجلالة وقد يجبر لفظ الرب  
مضافا الى الكعبة وقد يجبر لفظ الرحمن وهو التاء قال الله تعالى وتالله ١١٩ لا كيدن أصنامكم تالله لقد آثر الله علينا

وهو كشيء وقالوا رب الكعبة  
لأنهم كذاوه وتسلم وقالوا  
تالرحمن لا فعلن كذاوه وأقل  
وما يجبر كل ظاهر وهو الباقي  
(ص) أو بإضافة الى اسم على  
معنى اللام كغلام زيد أو من  
كخاتم حديد أو في كسكر الليل  
وتسمى معنوية لأنها للتعريف  
أو التخصيص أو بإضافة الوصف  
الى معموله كبالغ الكعبة ومعمور  
الدار وحسن الوجه وتسمى  
لفظية لأنها مجرد التصفيف  
(ش) لما فرغت من ذكر الجبرور  
بالحرف شرعت في ذكر الجبرور  
بالإضافة وقسمته الى قسمين  
أحدهما أن لا يكون المضاف  
صفة والمضاف اليه معمول لاها  
ويخرج من ذلك ثلاث صور  
أحدها أن يقتضى الأمران معا  
كغلام زيد الثانية أن يكون  
المضاف صفة ولا يكون  
المضاف اليه معمول لاها  
الصفة فهو كاتب القاضي  
وكاتب عماله الثالثة أن  
يكون المضاف اليه معمول لا  
للمضاف وليس المضاف صفة  
فمخوض بلاء الصل وهذه الأنواع  
كلها تسمى الإضافة فيها إضافة

وقد لا ماضيا واسما للتعريفه وقلت ملغزا بذلك

بانحادة الأنا م أى حروف • هى أسماء تارة ثم فعل

وقلت مجيبا

تلك من ثم فى على ذى ثلاث • جاء حقا بذلك يا صاح قل

قلت جاءت الى لامر المنق • ثم حرفا واسما به الامر محلو

وخلا حرف واسم رطب شيش • وهو فعل وحاش فاعلم لتعلمو

(قوله ورب) قال فى المغنى وتنفرد رب بانهم ازانة فى الاعراب دون المعنى فعل مجرور وما  
فى نحو رب رجل صالح عندى رفع على الابتدائية وفى نحو رب رجل صالح اقبلت نصب  
على المفعولية وفى نحو رب رجل صالح اقبلته رفع وانصب كما فى قولك هذا اقبلته اه (قوله  
أو بإضافة الى اسم الخ) كذا وقع فى نسخة من وكتب به امشيه انه يقتضى ان الاسم المضاف  
يختص بإضافته الى اسم آخر فكان الصواب ان يقول أو بإضافة اسم كما هو كذلك فى بعض  
النسخ وقد يقال انه أوقع المظهر موقع المضمر أى بإضافة اليه اه ملخصا والاضافة لغة  
الاصاق والأماله واصطلاحا اسناد اسم الى غيره بمنزلة منزلة تنوينه (قوله الى معموله)  
أى ما يصح ان ينصبه او يرفعه فهو اما منصوب معنى وهو معمول اسم الفاعل او مرفوع  
معنى وهو معمول اسم المفعول والصفة المشبهة (قوله ظرفا للمضاف) أى حيث قصد  
بيان الظرفية فان اضيف الى الظرف بقصد الاختصاص والمناسبة كما فى مشارع مصر  
فهو بمعنى اللام لاني كما صرح به ابن الحاجب فى الامالى ثم الظرف وانما تنسب الى المصدر  
او ما يتضممه فلا يلزم صحة غلام الدار بمعنى فى الدار اه يس (قوله كخاتم حديد الخ) هذان  
مثالان موقوفان للشرطين ألا ترى أن جنس الحديد كل الخاتم ويخرج بالحديد عن الخاتم  
فمقال هذا الخاتم حديد لان الاخبار عن الموصوف اخبار عن صفة وقس عليه ما  
ما أشبههما (قوله وباب ساج) قال فى المصباح الساج ضرب عظيم من الشجر الواحد  
ساجه وجهه اساجات ولا يفت الابالهندو يجلب منها الى غيرها وقال الزمخشري الساج  
شعب اسود رزين يجلب من الهند ولا تسكاد الارض تبايه والجمع سيجان مثل نار ونيان  
وقال بعضهم الساج يشبهه الاتينوس وهو أقل سوادا منه اه (قوله بخلاف نحو زيد  
زيد) أى فقد اتنى فيه الشرط الثانى فلا يقال هذه اليد يد قاضيتك من إضافة الجزء  
للكل وهى على معنى اللام ولم يمثل لما اتنى فيه الشرط الاول ومثاله نحو يوم الخميس فانه  
وان صح الاخبار بالخميس عن اليوم نحو هذا اليوم الخميس لكنه ليس كلالى يوم قاضيته  
من إضافة المسمى الى الاسم وهى على معنى اللام ومثال ما اتنى فيه الشرطان معا ثوب

معنوية وذلك لانها تقيد امرأته وهو التعريف اب كان المضاف اليه معرفة فهو غلام زيد والتخصيص ان كان المضاف  
اليه نكرة كغلام امرأته ان هذه الإضافة على ثلاثة أقسام أحدها أن تكون على معنى فى وذلك اذا كان المضاف اليه ظرفا  
للمضاف نحو بل مكر الليل الثانى أن تكون على معنى من وذلك اذا كان المضاف اليه كلالى المضاف ويصح الاخبار به عنه  
كخاتم حديد وباب ساج بخلاف نحو زيد فانه لا يصح أن يجبر عن اليد بام أفيد

الثالث أن تكون على معنى اللام وذلك فيما سبق فهو غلام زيد ويزيد القسم الثاني أن يكون المضاف صفة والمضاف إليه معمولاً لتلك الصفة ولهذا أيضاً ثلاث صور إضافة اسم الفاعل كقوله ضارب زيد لأن أو غداً وإضافة اسم المفعول كقوله معمول بالدار لأن أو كذا وإضافة الصفة المشبهة باسم الفاعل كقوله رجل حسن الوجه وتسمى إضافة لفظة لانتها تشدد أمر القتل وهو التضييق ألا ترى أن قولك ضارب زيد أخف من قولك ضارب زيد أو كذا الباقي ولا تقيد تعريفاً ولا تخصيصاً ولهذا صرح وصف هدياً بالغ مع إضافته إلى المعرفة في قوله تعالى هدياً بالغ الكعبة وصح محيى ثانياً حالاً مع إضافته إلى المعرفة في قوله تعالى ثانياً عطفه (ص) ولا تجامع الإضافة تنويناً ولا نوناً لئلا يلاعناب مطلقاً ولا آل الألف نحو الضارب زيد والضاربو زيد والضارب الرجل والضارب رأس الرجل ١٢٠ وبالرجل الضارب غلامه (ش) اعلم أن الإضافة لا تجتمع مع التنوين

زيد وغلامه وحصير المسجد وقتئذٍ به ونحو ذلك فإن المضاف إليه ليس كالألف المضاف ولا صالحاً للاخبار به عنه فالإضافة على معنى لام الملك كما في الأوابين أو الاختصاص كما في الأخيرين (قوله على معنى اللام وذلك فيما سبق) قال حفيد الموضع ليس المراد من قولنا أن الإضافة بمعنى اللام أو بمعنى من أن اللام أو من مقدرة وانما المراد من ذلك القصد إلى أن المضاف انما عمل الجرم لما فيه من معنى الحرف لأن الأسماء المحضة لا حظ لها في الأعراب وقال الجاهلي أخذ من الرضى واء لم أنه لا يلزم فيها هو بمعنى اللام أن يصح التصريح بها بل يكفي إفادة الاختصاص الذي هو مدلول اللام فقوله يوم الاحد واء لم الفقه ونحو الألف بمعنى اللام ولا يصح اظهار اللام فيه وبهذا الأصل يرتفع الاشكال عن كثير من مواد الإضافة اللامية ولا يحتاج فيه إلى التكلمات البعيدة في كل رجل وكل واحد اه يس (قوله وصح محيى ثانياً حالاً) أي من الضمير المستتر في يجادل من قوله تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم (قوله ولا نوناً لئلا يلاعناب مطلقاً) أي عن التقيد بما يأتي ولا يرد على المصنف قول الشاعر • لا يزالون ضاربين القباب • بإضافة ضاربين إلى القباب مع عدم حذف نونه وهو جمع لأنه مؤول بأوجه منها أن الجمع معرب حينئذٍ بالقصة على النون كما يمكن لا بالنون (قوله ولا آل) أي ولا يجامع ما فيه آل وأما قولهم الثلاثة الأواب فالفيه زائدة أو الأواب بدل اه يس (قوله يدل على كمال الاسم) أي عدم احتياجه (قوله تدل على نقصانه) أي لأن المضاف محتاج إلى المضاف إليه (قوله وذلك لا يجوز) أي جمع تعريفيين والتعريفان هنا تعريفي ألف واللام وتعريف الإضافة ونقصه بعضهم بإى الموصولة المضافة إلى معرفة فإن تعريفها على المشهور بصلة باعتبار ما فيها من العهد وإضافتها معنوية قطعاً فنفيد

ولامع النون التالية للأعراب ولا مع الألف واللام تقول جاني غلام يا هذا تقتون وإذا أضفت تقول جاني غلام زيد فحذف التنوين وذلك لأنه يدل على كمال الاسم والإضافة تدل على نقصانه ولا يكون الشيء كاملاً ناقصاً وتقول جاني مسلمان ومسلمون فإذا أضفت قلت مسلمانك ومسلموك فحذف النون قال الله تعالى والمقيم الصلاة انكم لذا فقولوا العذاب الاليم انما رسلا الناقة والأصل المقيمين ولذا تنون وهم مسلمون والعلة في حذف النون هي العلة في حذف التنوين لكونها قائمة مقام التنوين وانما قيدت التنون بكونها تالية للأعراب احترزا من نوني المفرد وجمع التكسير وذلك كنوني حين وشياطين

فانهم امتلأوا بالأعراب لا تاليان له تقول هذا حين يأتي وهو لا شياطين يأتي فحذف الأعراب ما بضمه وقمة التعريف بعد النون فإذا أضفت قلت حين طلوع الشمس وهو لا شياطين الانس بآيات النون فيهما لا تامة تالية بالأعراب لا تالية له وأما الألف واللام فأنك تقول جاء الغلام فإذا أضفت قلت جاء غلام زيد وذلك لأن الألف واللام لا تعرف والإضافة لا تعرف فلو قلت الغلام زيد جمعت على الاسم تعريفيين وذلك لا يجوز ويستثنى من مثله الألف واللام أن يكون المضاف صفة والمضاف إليه معمولاً لتلك الصفة وفي المسئلة واحد من خمسة أمور تدكر حينئذٍ يجوز أن تجمع بين الألف واللام والإضافة أحدها أن يكون المضاف منفي نحو الضارب زيد والثاني أن يكون جمع مذكر سالماً نحو الضاربون زيد والثالث أن يكون المضاف إليه بالألف واللام نحو الضارب الرجل والرابع أن يكون المضاف إليه مضافاً إلى ضمير عائد على ما فيه الألف واللام نحو ضربت بالرجل الضارب غلامه



التعريف في نحو جاني أنهم أكرمته فيجتمع تعريفان وقال الرضي انه يجوز إضافة العلم مع بقاء تعريفه اذ لا يمنع اجتماع التعريفين اذا اختلفا كذا يخطئ قلت وقد اوجب عن أي بانهم محتاجة الى تعريف جنس ما وقعت عليه والى ما يعرف عينه فالأول بالمضاف اليه والثاني بالهـ بخلاف غيرهما من بقية الموصولات فانها محتاجة الى الثاني فقط فتأمل

• (باب يعمل عمل فعله سبعة) •

(قوله اسم الفعل) هو ما ناب عن الفعل وليس فضله ولا متأثرا بالعوامل قال الفاعل كوي تبعا لغيره والصحيح أن مدلوله لفظ الفعل أي فسمه مثلا اسم للفظ اسكت قال الرضي وهذا ليس بشئ اذا عرّبى اندا صرعا يقول صه مع انه لم يخطر بباله لفظ اسكت وقيل مدلوله المصدر وقيل مدلوله مدلول الفعل من الحدث والزمان الا أن الفعل يدل على الزمان بالصيغة واسم الفعل بالوضع والصحيح أيضا انه لا محل له من الاعراب (قوله كهيئات) يتلأبث التاء الفوقية وحكى الصاغاني فيها ستا وثلاثين لغة هيئات وأيهات وهياء وأيهاء وهييان وأيهان كل واحدة من هذه الستة مضمومة لا آخر ومفتوحة ومكسورة ومع التنوين في كل وعدمه وزاد غير هيالك وأيهالك وأيهاء وأيهاء وهياء وقد انظمت تلك اللغات فقلت

هياء، أيها، وهيئات كذا • أيهات هيئات وأيهان خذا

ثالث لا تخرونون واتركا • هيئك ضم يافتي لدا لكا

ايهال ايها ايها اسكت علم • هيها وأيها ستم هيها ختم

وقوله ايها ايها اسكت أي ان الهاء في ايها التي في غير كلام الصاغاني ما اسكت وفي كلامه ليست هاء اسكت فافترق الحال تأمل (قوله بمعنى تعدلخ) فيه نشر على ترتيب اللف الأول للأول والثاني للثاني وبه - فذا تعلم ان أعجب مضارع لأمر (قوله فهيئات هيئات الخ) الفاء للعطف والعقيق موضع بالجار فاعل بالاول والثاني تا كيد لم يوت به لاسناد فلا تنازع في العاملين خلافا لبعضهم وقوله ومن به في محل رفع عطفا على العقيق ويروى وأهله وخل بكسر الخاء أي صديق فاعل هيئات الثالث وبالعقيق تهلق بمعدوف صفة خل والباء بمعنى في ويجوز أن يكون حالا من الهاء في محاولة وجملة في محاولة في محل رفع صفة خل من حاوات النفي اذا أردته وهذا البيت من بحر الطويل (قوله ويكأنه لا يفلح) وي اسم فعل بمعنى أعجب والكاف تعليل وان مصدرية وقد أشار الشارح الى هذا حيث قال أعجب لعدم فلاح الكافرين والعدم المذكور مأخوذ من لا انافية وهذا قول الخليل وسيبويه وقيل كان للتشبيه والظن واعلم ان ويكأنه رسمت في المصحف كرم متصلة ولهذا اختلفت القراء في الوقف فبعضهم جوز الوقف على وي وبعضهم سم على ويكأن وبعضهم على ويكأنه وتفصيل ذلك في محله (قوله وبأبي الخ) هو من الرجز وقوله واسم فعل بمعنى أعجب وبأبي جار ومجرور خبر مقدم وأنت

(ص) • باب • يعمل عمل فعله  
سبعة اسم الفعل كهيئات وصه  
وروي بمعنى بعد واسكت وأعجب  
ولا يحذف ولا يتأخر عن معموله  
وكتاب الله عليكم متاؤل ولا يبرز  
ضاهية ويجزم المضارع في جواب  
الطائي منه نحو  
• مكانك فمدي أو تسقريحي •  
ولا ينصب  
(ش) هذا الباب معقود للاسماء  
التي تعمل عمل أفعالها وهي سبعة  
أحدها اسم الفعل وهو على ثلاثة  
أقسام ما هي به الماضي كهيئات  
بمعنى بعد قال الشاعر  
فهيات هيئات العقيق ومن به  
وهيئات خل بالعقيق في محاولة  
وما هي به الأمر كصه بمعنى  
اسكت وفي الحديث اذا قلت  
لصاحبك والامام بخطب صه فقد  
اغوت كذا جاء في بعض الطرق  
وما سمى به المضارع كوي بمعنى  
أعجب قال تعالى ويكأنه لا يفلح  
الكافرون أي أعجب لعدم فلاح  
الكافرين ويقال فيه واقال الشاعر  
وابابي أنت وفوك الاشنب  
كما نذر عليه الزنوب

وواها قال الشاعر واها السلي ثم واها واها باليت عيناها التوا فها ومن أحكام اسم الفعل أنه لا يتأخر عن متعوله فلا يجوز في عليك زيد أي الزم زيد أن يقال زيد عليك خلافاً لكسائي فإنه أجاز محضاً عليه بقوله تعالى كتاب الله عليكم زاعم أن معناه عليكم كتاب الله أي الزم وعنده البصريين أن كتاب الله مصدر محذوف العامل وعليكم جار ومجرور متعلق به أو بالفاعل المقدور والتقدير كتب الله ذلك كتاباً عليكم ولعل على ذلك المقدور قوله تعالى سرت عليكم لأن التحريم يستلزم الكتابة ومن أحكامه أنه إذا كان دالاً على الطلب جازم جزم المضارع في جوابه تقول نزال محمدك بالجزم كما تقول انزل محمدك وقال الشاعر وقول كلما جشأت وجاشت مكانك فحمدى أو تستريح في مكانك في الأصل ظرف مكان ثم نقل عن ذلك المعنى وجعل اسم الفاعل ومعناه أثبت وقوله فحمدى مضارع مجزوم ١٢٢ في جوابه وعلامة جزمه حذف النون ومن أحكامه أنه لا ينصب الفعل

بعد الفاء في جوابه لا تقول مكانك فحمدى ولا صه فحمدك بالنصب في الموضعين كما تقول أثبتى فحمدى واسكت فحمدك خلافاً لكسائي وقد قدمت هذا الحكم في صدر المقدمة فلم أحتج إلى إعادته هنا

(ص) والمصدر كضرب واكرام ان ح محل فعل مع ان أو ما ولم يكن مصغراً ولا مضارعاً ولا محدوداً ولا منعوتاً قبل العمل ولا محذوفاً ولا منصوباً من المفعول ولا مؤخرًا عنه وإعماله مضافاً أكثر نحو ولولا دفع الله الناس وقول الشاعر إلا ان ظلم نفسه المرء بين

ومنوناً أقبس نحو أو اطعم في يوم ذي مسغبة يتيها وبال شاذ نحو وكيف التوقي ظهر ما نت را كبه (ش) النوع الثامن من الأسماء العاملة عمل الفعل المصدر وهو الاسم الدال على الحدث الجارى على الفعل كالضرب والأكرام

مبتدأ مؤخر أو المعنى أفديك ياى وفك بكسر الكاف مبتدأ والاشتب صفة من الشنب بفحتمين وهو ورقة الاسنان أو عذوبة فيها وخبره كما تاذر يا ذال المجمة أى فرق والزنب على وزن جهم فروع من النبات طيب الرائحة كرائحة الأترج وورقه كورق الطوفان وقيل كورق الخلاف (قوله واها السلي الخ) هو من الرجز وواها كلمة تهجب ولذى في الشواهد دليل يدل على واهلهما روايتان وقوله ثم واهاعطف عليه وقوله واهها الأخيرة كيد والرجز الذى في شرح الشواهد نصه

واها للبي ثم واهها واها • هى المنى لو اتانا لنساها

يا ليت عيناها لنا وفاها • يتمن نرضى به اباهها

ان اباهها وابا اباهها • قد بلغنا فى الجهد غايتها

(قوله وقول كلما جشأت الخ) هو من الوافر وجشأت بالهمزة أى نهضت كما فى الصحاح وجاشت بالالف اللينة بمعنى بحر سكك ما خوذ من قواهم جاشت القدر أى غاب والضمير ان فى الفعلين عائداً على نفسه كما ذكره الشيخ شمس ويس خلافاً لما فى الدجوى وقوله مكانك الخ خبر عن المبتدأ وهو قوله قولى الخ أى الذى مكانك فحمدى بالشجاعة أو تستريح من هم الدنيا بالقتل (قوله والمصدر) هو اسم الحدث الجارى على الفعل كما سيذكره الشارح نخرج اسم المصدر وان دل على الحدث لكنه لا يجرى على الفعل فهو أعطيت عطاء فان المصدر هو الاعطاء (قوله كضرب واكرام) فى نقشه بذلك إشارة إلى المصدر المزيدي كما كرام يعمل من المصدر الجرد • (فائدة) • قد يسمى المصدر فى الاصطلاح فعلاً نظراً إلى اللغة لأنه قائم بالفعل أو مصدر عنه وقد يسمى حدثاً وحدثاً نابض الحياء والدال فيه ما عساه سيمويه بذلك كذا فى التسهيل وشرحه لاد ما معنى (قوله مع ان) أى المصدرية وقد ذكر ابن مالك ان هذا غالب لالازم وقد نظمت ما ذكره

وانما يعمل بشأية شروط أحدها ان يصح ان يحل محله فعل مع ان أو فعل مع ما • لا أول كقولك أعجبني المصنف

ضربك زيد أو يعجبني ضربك عمر فاه يصح أن تقول مكان الأول أعجبني ان ضربت زيداً ومكان الثانى يعجبني ان تضرب عمراً والثانى نحو يعجبني ضربك زيداً إلا أن هذا لا يمكن ان يحل محله أن ضربت لأنه للماضى ولا ان تضرب لأنه للمستقبل ولكن يجوز أن تقول فى مكانه ما تضرب وتريد بمصدرية مثله فى قوله تعالى عمار حبت وقوله تعالى وذروا ما عنتم أى برحبها وعنتكم ولا يجوز فى قولك ضربك زيداً أن تعتقد ان زيداً محمول الضرب باخلاق القوم من التصويين لان المصدر هنا انما يحل محله الفعل وحده بدون ان وما تقول أ ضرب زيداً وانما زيداً منصوب بالفعل المحذوف الماصب للمصدر ولا يجوز فى نحو صررت يدي فاذا له صوت صوت جاري أن تنصب صوت الثانى بصوت الاول لأنه لا يحل محل الاول فعل لامع حرف مصدري ولا بدونه

## المصنف من الشروط فقلت

أعمل كنفعل مصدرا بشرط أن • يكون فردا ظاهرا مكبرا  
وغير محدود ومتبوع ولا • يكون محذوفا ولا مؤنرا  
وغير مفصول كذا حلول أن • أو ما فعل في محله اذ كرا  
وقال في التسهيل هذا غالب • فاحفظه يا صاحبي اتقنصرا

(قولك لان المراد أنك مررت به الخ) قد يقال الفاء في فاذا له صوت الخ تما في ذلك لانها  
تفيد التعقيب ا ش ويمكن الجواب بان الفاء هنا مجرد العطف أو لازمة زائدة على  
ما ذكره في المغني (قولك مبين للفعل) أي لان صيغة المصغرات است الصيغة التي اشتق  
منها الفعل ولان الجمع لا يتأق في الفعل تأمل (قولك وعدت وكان الخلف منك سحبة •  
مواعيد الخ) هو من الطويل والسحبة بالسين المهملة الطبيعية والمواعيد جمع مبعاد  
كوازين في جمع ميزان لاجمع موعود لان المعنى ليس عليه ولان مفعولا صفة لا يجمع  
جمع تكسير وأما نحو مشائيم وملاعين فشاذا فان قلت فهل يجوز أن يكون جمع الموعود  
بمعنى الوعد قلت محي المصدر على مفعول امامه مودم أو فادرو جمع المصدر على غير قياس  
وعرقوب بضم أوله كه صفور وهو علم منقول من عرقوب الرجل وهو ما الخفي فوق  
عقبها وعرقوب الوادي وهو منعطفه وهو عرقوب بن معبد بن زهير أو عرقوب بن صخر  
على خلاف في ذلك وكان من خبره انه وعد أخاه عمر نخلة وقال له اتقي اذا أطلع النخل فلما  
أطلع قال اذا أبلغ فلما أبلغ قال اذا أزهى فلما أزهى قال اذا أربط فلما أربط قال اذا صار  
تقرا فلما صار تقرا اخذه من الليل ولم يعطه شيئا فصرخوا به المثل في الاخلاف قال التبريزي  
والناس يروون يثرب في هذا البيت بالثاء المثلثة والراء المكسورة وانما هو بالثاء و بالراء  
المفتوحة موضع بقرب مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قاله ابن الجكبي قلت وقاله  
أيضا أبو عبيدة وقد خولف في ذلك قال ابن دريد اختدوا في عرقوب فقبل هو من الاوس  
فيصح على هذا ان يكون بالمثلثة وبالراء المكسورة رقبيل من العمايق فيكون بالمثلثة  
وبالراء المفتوحة لان العمايق كانت من اليمامة الى وباري يثرب هنالك قال وكانت ايضا  
العمايق في المدينة ا ه وسميت المدينة يثرب باسم الذي نزلها من العمايق وهو يثرب  
ابن عبيد ونسب النبي صلى الله عليه وسلم أن تسمى المدينة يثرب لانه من مادة التثريب  
وأما قوله تعالى يا أهل يثرب الخ كناية عن حاله من المناققين ا ه ملخصا من شرح بانت  
سما لله من رحمه الله تعالى وبه دقة لم جواز الضبطين في يثرب والاقصا على  
أحدهما قصور (قولك وما الحرب الخ) هو من الطويل وأعاد الضمير على الحرب في قوله  
عنهم مؤنث لان الحرب مؤنث سما عا الحرب المرحم أي المظنون كأي المختار وفي  
المصباح رجته بالقول رمية بالفحش وقال رجبا بالعيب أي ظنا من غير دليل ولا برهان  
ا ه (قولك يحايي) بجمعه مهمل وفي آخره ما أن مشنان من الاحياء نذل مضارع والجلد

لان المعنى ياي ذلك لان المراد  
أنك مررت به وهو في حالة تصويته  
لانه أحدث التصويت عند  
مرورك به الشرط الثاني أن لا  
يكون مصغرا فلا يجوز أن يحبي  
ضريك زيدا ولا يختلف الضويون  
في ذلك وقاس على ذلك بعضهم  
المصدر المجموع ففتح أعماله لاجل  
له على المصغر لان كلامهم ما مبين  
للفعل وأجاز كثير منهم أعماله  
واستدلوا بقوله

وعدت وكان الخلف منك سحبة  
مواعيد عرقوب أخاه يثرب  
الثالث أن لا يكون مضمرا فلا  
تقول ضربني زيدا حسن وهو  
عمر اقيح لانه ليس فيه لفظ  
الفعل وأجاز ذلك الكوفيون  
واستدلوا بقوله

وما الحرب الا ما علمت وذقوه  
وما هو عنها بالحديث المرحم  
أي وما الحرب عنها بالحديث  
المرحم قالوا فنهامة على بالضيم  
وهذا البيت نادى قابل للتأويل  
فلا يفي عليه قاعدة الرابع أن  
لا يكون محدودا لا تقول أجبني  
ضربتك زيدا وشذ قوله

يحايي به الجلد الذي هو حازم  
بضربة كفيه الملائنة راكب  
فأعمل الضربة في الملاء ما نفس  
راكب فمفعول يحايي ومعناه  
انه عدل عن الوضوء الى التيمم  
وسبق الراكب الماء الذي كان  
معه فاحذر ان يفسد

الخامس أن لا يكون موصوفا قبل العمل فلا يقال أجهي ضربك الشديد زيد اغان آخرت الشدة يتجاز قال الشاعر  
 ان وجدى بك الشديد أراى \* عاذرا فيك من عهدت عتولا فانخرال شديد عن الجار والجور والمتعلق بوجدى السادس  
 أن لا يكون محذوفا وبه ذاردوا على ٤٢٤ من قال في مالك وزيد ان التقدير وملا بستك زيد اوعلى من قال في بسم الله

ان التقدير ابتداء بسم الله  
 ثابت المحذوف المبتدأ والخبر  
 وأتى معمول المبتدأ وجعلوا  
 من الضرورة قوله

هل تذكرون الى الذين هجرتكم  
 وصحبكم صلبكم رحمان قربانا  
 لانه بتقدير وقولكم يا رحمان قربانا  
 السابع أن لا يكون مفصولا عن  
 معموله وله ذاردوا على من قال  
 في يوم تبلى السرائر انه معمول  
 لرجعه لانه قد فصل بينهما بالخبر  
 الثامن أن لا يكون مؤخر عنه  
 فلا يجوز أجهي زيد اضربك  
 وأجاز السهيلي تقديم الجار  
 والجور واستدل بقوله تعالى  
 لا يغفون عنها حولا وقولهم اللهم  
 اجعل لنا من امرنا فرجا ومخرجا  
 هو ينقسم المصدر العامل الى  
 ثلاثة أقسام أحدها المضاف  
 وأعماله أكثر من أعمال القسمين  
 الآخرين وهو ضربان مضاف  
 للفاعل كقوله تعالى ولولا دفع الله  
 الناس واخذهم الربا وقد نهوا  
 عنه واكاهم أموال الناس  
 بالباطل ومضاف للمفعول  
 كقوله

الا ان ظلم نفسه المرءين

اذ لم يصنع عن هوى يغلب العقل  
 وقوله عليه الصلاة والسلام وج

بالفتح فاعله اى القوى والباء في به للسببية والضمير يرجع الى الماء يصف الشاعر مسافرا  
 معه ماء مقيم واحيا نفس راكب كاد يموت عطشا والملا بفتح الميم مقصورا التراب ونفس  
 راكب مقول يحايي بمعنى يحيى كما يذكركه الشارح والبيت من الطويل (قوله ان لا  
 يكون موصوفا قبل العمل) أى وأما اذا وصف بعده فيجوز وهذا التفصيل هو الصحيح  
 من أقوال الثلاثة فانيها جواز الوصف مطلقا ثالثها المنع مطلقا كما افاده ش (قوله ان  
 وجدى بك الخ) وجدى مصدر مضاف لفاعله اى حى وشوق والعذول اللانتم والبيت  
 من الخفيف والمعنى ان عشق وحى الشديد جعل الفى يلوم عاذرا من فرط ما قام به من  
 ذلك (قوله وبه ذاردوا على من قال في بسم الله الخ) ويمكن الجواب بان هذا من حذف  
 العامل لامن عمل المحذوف تدبر (قوله هل تذكرون الخ) هو من البسيط والذين  
 ثمانية دبر وهو معبد النصرارى وفي بعض النسخ دارين وهو بفتح الدال المهملة وبعد  
 الالف راء مكسورة موضع في الجربو في منه بالطيب وصلبكم بالنصب مقول مصحكم  
 والصلب جمع صليب والمراد منهم بذلك والشاهد في قوله رحمان قربانا فان رحمان متاذى  
 وهو في محل نصب بالمصدر المحذوف والتقدير ما أشار اليه الشارح بقوله وقولكم يا رحمان  
 وقربانا مفعول لاجله أى لاجل القران بمعنى التقرب (قوله الا ان ظلم الخ) هو من  
 الطويل والشاهد فيه اضافة المصدر الذى هو ظلم الى المفعول وهو نفسه والمربى بالرفع  
 فاعل ومعنى البيت ظاهر (قوله وقوله عليه الصلاة والسلام وج البيت الخ) كذا في بعض  
 النسخ وهو الصواب لانه صرح بذلك في شرح الشذوذ وذكرا أن الاستدلال بالآية ليس  
 بصواب بل من فيها يدل بعض من الناس أوفى موضع رفع بالابتداء على ان من موصولة  
 ضمننت معنى الشرط أو شرطية وحذف الجزاء والجواب أى من استطاع فليج  
 ويؤيد الابتداء ومن كفر فان الله غنى عن العالمين وأما الحل على الفاعلية أى جعل من  
 فاعل المصدر فقامد المعنى اذ ضمير التقدير وتل على الناس أن يحج المستطيع فعلى هذا  
 اذ لم يحج المستطيع يأثم الناس كلهم ويلزم عليه أن يكون وجب على كل أحد خصوص  
 حج المستطيع وقول بعضهم يحتمل أن يكون الحديث مرويا بالمعنى فلا شاهد فيه مردود  
 بان الاصل الرواية باللفظ فاذا قصد الرواية بالمعنى أشار الراوى لذلك بقوله قال ما معناه  
 وفتح هذا الباب يتطرق منه عدم الاستدلال بالاحاديث على الاحكام الشرعية وهو  
 مخالف للاجماع كافي شروح المغنى (قوله تنفى يداها الخ) هو من البسيط ويذاها فاعل  
 تنفى بمعنى تطردوا الضمير للنساة والحصى مفعول والهجرة نصف النهار عند اشتداد الحر  
 ونفى الدراهم كلام اضافى منصوب على نزع الخافض أى نفيا كنفى الدراهم والتنفى

وبيت الكتاب أى كتاب سيويه تنفى يداها الحصى في كل هجرة • مصدر

الثاني المبدون وأعماله أقبح من أعمال المضاف لانه يشبه الفعل بالتثنية كغير

البيت من استطاع اليه سبيلا  
 نفى الدراهم تنقاد الصياريف





والواو والحاء والهمزة وقوله سبحانه

وتعالى وتعلمهم ولم يقل وتعلمناهم  
الشرط الثاني أن يعتمد على نفي  
أو استقهاهم أو تحبير عنه أو  
موصوف مثال الثاني قوله  
خليلي ما واف بهدي انما  
فأتمما فاعل بواف لا اعتداه على  
النفي ومثال الاستقهاهم قوله  
أقطن قوم سلى أم فواظعنا  
ومثال اعتداه على التحبير عنه قوله  
تعالى ان الله بالغ أمره ومثال  
إعتداه على الموصوف قولك  
مرت برجل ضارب زيد أو قول  
الشاعر

أني حلفت برافعين أكتهم  
بين الحطيم وبين حوضي زمزم  
أي يقوم رافعين وذهب الأخفش  
إلى أنه يعمل وإن لم يعتمد على شيء  
من ذلك واستدل بقوله  
خبير بنو لهب فلا تكم ما غما

مقالة لهي إذا الطير مرت  
وذلك لأن بنو لهب فاعل بخبير  
مع أن خبره لم يعتمد وأجيب بأن  
نحوه على التقديم والتأخير  
فبنو لهب مبتدأ وخبر خبره  
ورداً لا يخبر بالمرء من الجمع  
وأجيب بأن فعلاً قد يستعمل  
للجماعة كقوله تعالى والملائكة  
بعد ذلك ظهير النوع الرابع  
من الأسماء التي تعمل عمل الفعل  
أمثلة المبالغة وهي خسة فعم  
وفعل ومفعول وفعل وفعل  
قال الشاعر

أخا الحرب ليا ساءلها جلاها

(قوله والواو والحاء) أذ يحسن أن يقال جاء زيد وأبوه بضحك ولا يحسن وأبوهم ضحك  
أه خال (قوله أو موصوف) ومنه صاحب الحال لأن الحال وصف في المعنى لصاحبها  
ش (قوله خليلي ما واف الخ) صدر بيت مجزؤه إذا لم تكونا لي على من أطاق مع أي من  
أخاصه وهو من الطويل و خليلي منادى وما نافية وواف مبتدأ مرفوع بضمه مقدرة  
على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين وأتمما فاعل به وهو محل الاستشهاد (قوله أقطن  
قوم سلى الخ) هو من البسطة صدر بيت مجزؤه ان يظعنوا فنجيب عيش من قطننا  
فالهزة للاستفهام وقاطن مبتدأ وقوم فاعل سد مسد الخبر وهو محل الاستشهاد وقوم  
مضاف إلى سلى وهو مجرور بضمه مقدرة على الالف لأنه ممنوع من الصرف لوجود  
التانيث والقاطن الماكت بالحل والقائم والظعن الارتحال يقال ظعن عن البيت من  
باب تقع ارتحل عنه (قوله أني حلفت برافعين الخ) هو من الكامل والشاهد في قوله  
رافعين قال في المصباح الحطيم هم مكة وزمزم اسم لبركة ولا يصرف للتانيث والعلمية  
فيجتمهـل هنا أن يقر بالنصب أن كانت القوافي كلها منصوبة وبالجران كانت كذلك  
ويكون صرفه للضرورة وأن المراد به البئر وهو مذكر (قوله خبير بنو لهب الخ) هو من  
الطويل و بنو لهب بكسر اللام وسكون الهاء هي من الأزد والمعنى أن بنو لهب عالمون  
بالزجر والعيافة فلا تلغ كلام رجل لهي إذا زجر وعاف حين تمر عليه الطير أه شيخ  
الاسلام ثم لا يخفى أن الوصف في البيت لم يعمل في منصوب وقد مر أن الشرطين انما هما  
لعملة في منصوب وأما العمل في مرفوع فلا يشترط فيه الاعتقاد ولعل المصنف في هذا  
الكتاب يرى أن الاعتقاد شرط لعمله مطلقاً وإن خالفه في المغة في كماله عما تقدم قال  
العلامة الشيخ يس وأعلم أن جل البيت على التقديم والتأخير لا بد منه لأن المرفوع انما  
يسد مسد الخبر إذا اعتد على ما في المغة فالبيت من مشكلات باب المبتدأ والخبر لاص  
مشكلات باب الناعل أه (قوله فهو كقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير) يعني  
أن فعلاً يستوي فيه المفرد وغيره كما في قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير قال الشيخ  
خالد وقيل على وزن المصدر والمصدر يخبر به عن المشرود والمثنى والجمع فاعطى حكم ما هو  
على زنه أه وقد اعترض قياس ما ذكره على الآية بأن الملائكة جمع فكيف يقول  
بالجماعة وهو مفرد مؤنث وهو قد يخبر عنه بفعيل كما في أن راحة الله قريب من المسنين  
وبنو لهب أجرى مجرى جمع المذكر السالم وهو لا يراعى تانيثه المقرب على أفراده فتأمل  
(قوله أخا الحرب الخ) أخا بالنصب على الحال من ضمير المتكلم في البيت قبله والمراد بأخا  
الحرب الملازم لها ولها سابغاً منصوب أيضاً على الحال وفيه الشاهد حيث عمل بالنصب في  
قوله جلاها لا اعتداه على الموصوف وهو ذرا الحلال والحلال بكسر الجيم جمع جبل وهو في  
الأصل ما يلبس للداية استعير للدروع وهذا شطر بيت من الطويل تمامه  
وليس بولاج الخوالف أعقلاً والأعقل بالقاف هو الذي تضطر بربح لاه من القزع  
(قوله ضروب يهمل السيف الخ) صدر بيت من الطويل من قصيدة طويلة رثي بها

الشاعر

وقال الآخر ضروب يهمل السيف سوق سمها

وقال انه انصار بوائسها والله سبحانه عاصم من دعاءه وقال الشاعر اتاني انهم من قون مرضى بحاش الكرمين لهم فنيده  
وأكثر الخمسة استعمالا الثلاثة الأولى وأقلها استعمالا الأخيران وكلها تقتضي تكرار الفعل فلا يقال ضرب ابن ضرب مرة  
واحدة وكذا الباقي وهي في التفصيل والاشتراط كاسم الفاعل سواء أفعالها قول سيدي به وأصحابه وجهتهم في ذلك السماع  
والحل على أصلها وهو اسم الفاعل لان محو عنه قصد المبالغة ولم يجز الكوفيون أعمال ثني منها الخالق لها الأوزان المضارع  
واحده وجاءوا نصب الاسم الذي بعده على تقدير فعل ومنه قوله قد عه عليها ويرد عليهم قول العرب أما العسل فانا شراب  
ولم يجز بعض البصريين أعمال فاعيل وفعل وأجاز الجري أعمال فعل دون فاعيل لانه على وزن الفعل كعلم وفهم (ص) واسم  
المفعول كضروب ومكرم ويحمل عمل فعله وهو كاسم الفاعل ١٢٧ (ش) النوع الخامس من الأسماء التي تعمل عمل الفعل

الشاعر اصبية بن المغيرة الخزومي وتلقاه اذا عدموا اذا فأنك عاقرة وصل السيف  
حديته والسوق بضم السين جمع ساق بالالف أو بالهمز والسهمان جمع سمينة وأراد بها  
السوق السهمان وعاقرا بالقاف من العقر وهو الجرح والمراد به هنا النسخ وإذا في البيت  
شرطية وعدم موافق الشرط وجلة فأنك عاقرة جوابها والعامل في اذا محذوف دل عليه  
عاقرة أي اذا عدموا اذا عقرت افاده العيني (قوله وقال انه لخصار بوائسها الخ) أي  
وقال القاتل من العرب وليس المراد انه شعروا أو همه ظاهر السياق والخصار بالطاء  
المهمل مبالغة في ناسر والبوائس جمع بائس وهي السمينة الحسنة من النوق (قوله  
أتاني انهم من قون الخ) فأنه هو زيد الخيل هي بذلك لانه كان له خمسة افراس مشهورة  
فأضيف اليها وقد غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه الى زيد الخيل بالراء هو من الوافر  
والشاهد في نصب عرضي عزقون جمع عزق بالزاي مبالغة في مازق لا عثماده على اسم  
ان المفتوحة على الفاعلية لا تأتي وعرض الرجل جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه  
ويحاش عنه ويحاش جمع يحش وهو الحمار الصغير خبر مبتدأ محذوف أي هم يحاش  
والكرميين بكسر الكاف وفتح اللام اسم موضع والفديد التصويت وفي الكلام تشبيه  
بليغ لهؤلاء القوم بالخصاش الكائنة في هذا الموضع أو استعارة على الخلاف في نحوه  
(قوله ويرد عليهم) أي في الوجهين أما الأول فان العمل مفعول لشراب مقدم عليه  
وأما الثاني فلان هذا الموضع لا يصلح فيه تقدير فعل لانه لا يمتص بل بين اما والقاب بجملة  
عامة غير شرطية اه ش

#### \*(الصفة المشبهة)\*

(قوله المصوغة) يعني الماخوذة (قوله وضامر) الضمور الهزال وخفة الدم (قوله  
مادل على حدث) المراد بالحدث المعنى القائم بالذات اه ش (قوله فأنه ما يقيدان  
الحدوث والتجدد) المراد بالتجدد هنا الحدوث لا التقضي شيئا فشيئا فان الصحيح انه ليس

بالإضافة (ش) النوع السادس من الأسماء العاملة عمل الفعل الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدى لواحد وهي الصفة  
المصوغة بغير تفضيل لأفادة نسبة الحدث الى موصوفها دون افادة الحدوث مثال ذلك حسن في قولك مررت برجل حسن الوجه  
فحسن صفة لان الصفة مادل على حدث وصاحبه وهذه كذلك وهي مصوغة بغير تفضيل قطعاً لان الصفات الدالة على التفضيل  
هي الدالة على مشاركة وزيادة كافضل وأعلم وأكثر وهذه ليست كذلك وانما صيغت لنسبة الحدث الى موصوفها وهو الحسن  
وايست مصوغة لأفادة معنى الحدوث وأعني بذلك أنها تقيده بأن الحسن في المثال المذكور ثابت لوجه الرجل وليس بجائز  
متجدد وهذا بخلاف اسمي الفاعل والمفعول فأنهما يقيدان الحدوث والتجدد لا ترى أنك تقول مررت برجل ضارب عمرا

قبة ضارب بمقدار الحدوث الضرب ونتيجة ده وكذلك حررت برجل مضروب وانما سميت هذه الصفة مشبهة لانها كان اصلها  
 انما لا تنصب ليكون اما خوزة من فعل قاصر وليكونها لم يصبها الحدوث فهي مباينة للفعل وليكن اسم الفاعل  
 فاعطيت حكمه في العمل ووجه الشبه بينهما انما اثوت وتثقي وتجمع فتقول حسن وحسنة وحسنات وحسنون  
 وحسنات كما تقول في اسم الفاعل ضارب وضاربة وضاربان وضاربتان وضاربون وضاربات وهذا بخلاف اسم التفضيل  
 كما علموا كثر فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يوثق اي في غالب احواله فلهذا لا يجوز ان يشبه باسم الفاعل وقولي المتعدي الى واحد  
 اشارة الى انما لا تنصب الا اسما واحدا ولم يشبه باسم المفعول لانه لا يدل على حدث وصاحبه كاسم الفاعل ولان مرفوعها  
 فاعل كاسم الفاعل ومرفوعه نائب واعلم ان الصفة المشبهة تخالف اسم الفاعل في امور احدها انها تارة لا تجرى على حركات  
 المضارع وكثاته وتارة لا تجرى فالاول كحسن وظريف لا ترى انهما لا يجاريان بحسن ويظرف والثاني نحو ضامر وطاره لا ترى  
 انهما يجاريان بطهر ويضمير القسم الاول هو الغالب حتى ان في كلام بعضهم انه لازم وليس كذلك وقد ثبت على ان عدم  
 الجارية هو الغالب بتقديم مثال ما لا يجارى وهذا بخلاف اسم الفاعل فانه لا يكون الا مجاريا للمضارع كضارب فانه مجار  
 ليضرب فان قلت هذا من مقتضى بداخل ١٢٨ ويدخل فان الضمة لا تقابل الكسرة قلت المعبر في الجارية تقابل حركة

بجركة لا حركة بعينها فان قلت  
 كيف تصنع بقائم ويقوم فان  
 ثانی قائم سا كن وثانی يقوم  
 متحرك قلت الحركة في ثانی يقوم  
 منقولة من ثالثه والاصل يقوم  
 كيدخل فتقلت لعله نصر يقيمة  
 الثاني انما تبدل على الثبوت  
 واسم الفاعل يدل على الحدوث  
 الثالث ان اسم الفاعل يكون  
 للماضي وللحال والمستقبل  
 وهي لا تكون للماضي المنقطع  
 ولالماضي يقع وانما تكون للحال  
 الدائم وهذا هو الاصل في باب

دخول في مفهوم الفعل وضمايل يفهم من خصوص الحدث أو المقام وقد يقدح  
 في المضارع الدوام التجددي اه ش (قوله كان أصلها الخ) أي كان حقه الخ  
 (قوله فانه لا يثنى ولا يجمع) وذلك لان أصل استعمله ان يكون معه من وهو مادام مع  
 من لا يثنى ولا يجمع ولا يوثق (قوله لا يجاريان بحسن الخ) أي لا يقابلان في الحركات  
 (قوله لا حركة بعينها) فهو وزن عروضي لا تصرفي (قوله وانما تكون للحال الدائم)  
 قال المصنف وأما في به الماضي المستقر الى زمان الحال اه وهو جمع بين قول ابن  
 السراج انما للحال وقول السيرافي انما للماضي وحاصله ان ابن السراج لا يريد انهما  
 وجحدت وقت الاخبار وان السيرافي لا يريد ان الصفة انقطعت وانما يريد انهما ثابتت  
 قبل الاخبار ودامت الى وقت الاخبار قال الشيخ يس واستش كل دلالة على الاستقرار  
 بما صرح به أئمة المعاني من انه لا دلالة لاجمالة الامة على أكثر من الثبوت وجمع  
 ان للاجمية دلالتين لفظية على مجرد الثبوت وعقلية على الاستقرار والتمني في كلام  
 أهل المعاني الدلالة اللفظية والمنيت هنا العقلية لان الاصل في كل ثابت استمراره اه

الصفات وهذا الوجه ثاني عن الوجه الثاني والوجه الثلاثة مستفادة مما ذكر من الحدود من (قوله)  
 الامثلة الرابع ان معمولها لا يتقدم عليها لا تقول زيد وجهه حسن ينصب الوجه ويجوز في اسم الفاعل ان تقول زيدا  
 أيام ضارب وذلك لضعف الصفة اكونها فرعا عن فرع فانها فرع عن اسم الفاعل الذي هو فرع عن الفعل بخلاف اسم الفاعل  
 فانه قوي اكونه فرعا عن اصل وهو الفعل الخامس ان معمولها لا يكون اجنبيا بل سبي ونعتي بالسبب واحدا من امور  
 ثلاثة الاول ان يكون متصلا بضمير الموصوف نحو مرت برجل حسن وجهه الثاني ان يكون متصلا بما يقوم مقام ضميره  
 نحو مرت برجل حسن الوجه لان ال فاعلة مقام الضمير المضاف اليه الثالث ان يكون مقدرامعه ضمير الموصوف ككررت  
 برجل حسن وجهها اي وجهه آمنه ولا يكون اجنبيا لا تقول مرت برجل حسن عمرا وهذا بخلاف اسم الفاعل فان معموله  
 يكون سببيا ككررت برجل ضارب اباه ويكون اجنبيا ككررت برجل ضارب عمرا ولعمول الصفة المشبهة ثلاثة احوال  
 احدها الرفع نحو مرت برجل حسن وجهه وذلك على ضربين احدهما الفاعلية وهو متفق عليه وحديثه فالصفة خالية  
 من الضمير لانه لا يكون للشي فاعلان والثاني الابدال من ضميره متعريف الوصف اجاز ذلك الفارسي وخرج عليه قوله تعالى  
 جئات عدن مفتحة لهم الابواب فقد رقي مفتحة ضمير امرؤ فاعل على النيابة عن الفاعل



٢ قوله والاصل وجهه له في بعض النسخ وقد رايوا ما ان يكون نكرة كقولك (١٢٩) الوجه فان كان نكرة فنصبه على وجهين

أحدهما أن يكون على التمييز وهو الاربع والثاني أن يكون على التشبيه بالمفعول به فان كان معرفة تعين أن يكون منصوبا على التشبيه بالمفعول به لأن التمييز لا يكون معرفة خلافا لاكتوفين الوجه الثالث الجر وذلك بأضافة الصفة وعلى هذا الوجه وجه النصب في الصفة ضمير مستتر مرفوع على الداعلية وأصل هذه الوجة الرفع وهو دونها في المعنى ويتفرع

عنه النصب ويتفرع عن نصب النقص (ص) واسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة كما كرم ويستعمل عن ومضافا لنكرة فيفرد ويذكر وبال فيطابق ومضافا لمرفوعة فوجهان ولا ينصب المفعول مطلقا ولا يرفع في الغالب ظاهرا الا في مسئلة الكحل

(ش) النوع السابع من الاعماء التي تعمل عمل الفعل اسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة نحو أفضل وأعلم وأكثر وله ثلاث حالات حاله يكون فيها لازما لا فرادا والتذكير وذلك في صورتين أحدهما أن يكون به من جارة لانه مفعول كقولك زيد أفضل من عمرو والزيدان

(قوله والاصل وجهه ٢) هذا بناء على نيابة الجناب الضمير المضاف اليه ومذهب البصريين أن الأصل الوجه منه فالمحذوف الضمير من غير نيابة (قوله وقد رايوا ما ان يكون نكرة كقولك (١٢٩) الوجه فان كان نكرة فنصبه على وجهين) والربط محذوف تقديره منها وذهب الجمهور إلى أن الأبواب مفعول مالم يسم فاعله مرفوع بمفصلة وجاء أبو على القاري فقال إذا كان كذلك لم يكن في ذلك ضمير يعود على الجنات حتى ترتبط الخال بصاحبها أو ألزمت بمفعول بناء على أن مفصلة حال أو ألزمت بالجنات ثم انه خرج على ما ذكره الشارح وأورد عليه انه إذا أعرب بدلا لا بد له من ضمير فالزم الجمهور يلزمه في كل جوابه يكون جوابهم قلت يمكن الدفع عنه بأمرين الاول انه جرى على طريق الكوفيين من جعل الرابط القيام مقام الضمير فكانه قبل مفصلة لهم أبوابا الثاني أنه جرى على ما ذهب اليه بعض النحاة من أن يدل البعض وبطل الاشتغال لا يحتاج إلى ضمير بل الاولى فيه اذ لا كما صرح به ابن مالك في الكافية حيث قال

وكون ذي اشتغال أو بعض صاحب • بضمير أولى ولا يمكن لا يجب

(قوله يدل بعض من كل) وجعله الزحزحري يدل اشتغال قال أبو حنيفة لان أبواب الجنات ليست بعضها من الجنات (قوله وهو دونها) أي دون المجموع اذ من المعلم أن الشيء لا يكون دون نفسه وانما كان دونها لان في النصب والجر اسناد الحسن إلى ضمير الموصوف فيكون الموصوف بالحسن كل الذات بخلاف الرفع فان الاسناد إلى الوجه فقط ووصف الكل أبلغ من وصف البعض أفاده ش وقال بعضهم في توجيه ذلك لان في النصب والجر اسناد الحسن إلى ضمير موصوفها فيكون مسندا إلى جهة موصوفها مجازا عن الاسناد إلى جزء منه والمجاز أبلغ من الحقيقة ولا يخفى أن قوله وهو دونها في المعنى جملة طالبة من الرفع لا تدخل لها في الاصل (قوله ويتفرع عنه النصب الخ) فاذ قلت زيد حسن وجهه مرفوع وهو الأصل على الفاعلية ثم يحول إلى النصب على التشبيه بالمفعول ثم إلى الجر تأمل وانما كان النصب فرعاً عن الرفع لانه لا يصح اضافة الموصوف لمرفوعة لانه عينه في المعنى فيلزم اضافة الشيء إلى نفسه ولا يصح حذفه لعدم الاستغناء عنه فلم يبق طريق إلى اضافته إلى مرفوعة الا بالتحويل المذكور ثم يجبر بالاضافة قرارا من اجراء موصوف متعدي لواحد مجزئ متعدي لاثنين وفي كلام الشارح نكتة لطيفة وهي أن الشكل قد يكون أصلاما مع الخطاطة رتبة وقد يكون غير متاصل وهو مرفوعها وهذا شأن الزمان فكأن من أهل الامعان

• (اسم التفضيل) •

اعترضه المصنف في حواشي التسهيل بان الاحسن الترجمة بأفعال الزيادة لانه قد بقي لما لا تفضيل فيه نحو اجمل واجهل ويمكن أن يجاب بان هذه العبارة في الاصطلاح صارت

١٧ أفضل من عمرو والزيدون أفضل من عمرو وهذا أفضل من عمرو والهندان أفضل من عمرو والهندات أفضل من عمرو ولا يجوز غير ذلك قال الله تعالى قالوا ليو • وخو • احب إلى ايها ما رعا الله تعالى قل ان كان آباؤكم

وأبناءؤكم وأخواتكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقرباؤكم وهاربقاتكم تحشون كسارها ومساكن ترضونم احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فافرد في الآية الاولى مع الاثنين وفي الثانية مع الجماعة الثانية أن يكون مضافا الى تسمية فتقول زيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل رجال وهذا افضل امرأة والهندان افضل امرأتين والهندات افضل نسوة وحالته يكون فيها مطابقا لموصوفه وذلك اذا كان بال نحو زيد افضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهذا الفضل والهندان الفضليان والهندات الفضليات أو الفضل وسالفة يكون فيها اجازة الوجهين المطابقة وعدمها وذلك اذا كان مضافا لمعرفة تقول الزيدان افضل القوم وان شئت قلت افضل القوم وكذلك في الباقي وعدم المطابقة اوضح قال الله تعالى ولتجدنهم (١٣٠) أحرص الناس ولم يقل أحصى بالياء وقال الله تعالى وكذلك جعلنا

اسما للدال على الزيادة أفاده ش (قوله وعشيرتكم) أي أقرباؤكم وفي قراءة وعشيرتكم بالجمع بقوله تحشون كسارها أي عدم اتفاقها ورواجها (قوله جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها) جعل بمعنى صير ومفعولها الاول أكابر المضاف الى مجرميها وفي كل قرية في موضع المفعول الثاني وقول بعض المعربين ان مجرميها بدل من أكابر وبعضهم ان مجرميها مفعول أول وأكابر مفعول ثان مردود بانه يلزم على الاول جعل الفعل التفضيل مجرورا وليس فيه ألف ولا لام ولا هو مضاف الى معرفة وذلك لا يجوز وبانه يلزم على الثاني المطابقة في المجرى من ال والاضافة وذلك يمنع كما قاله ابو حيان (قوله ان ربك هو أعلم من يضل) لما ذكرته على بطلان عن سبيله أخبر انه أعلم العالمين بالاضال والمهتدي والمعنى انه أعلم بهم وبن قانهم الضالون وأن المهتدي ذكره في النهر (قوله فيكون التقدير) أي على تقدير الاضافة لان الفعل بعض ما يضاف اليه في تقديره غير لائق (قوله بل هو منصوب بفعل محذوف) أي ومن موصولة وصلتها بضم (قوله مفضل على نفسه باعتبارين) أي باعتبار محايين وهما عين زيد والعين الاخرى قاله القارضي في شرح الخلاصة (قوله ما رأيت امرأة الخ) مانافية واهرأ مفعول رأيت واحب صفته واليه حال من الضمير في احب والبذل فاعل به ومنه متعلق بالبذل واليه حال من الضمير في منه وابن سنان منادى والبيت من الخفيف والبذل هو الاعطاء

### • (باب التوابع) •

جمع تابع وهو الاسم المشار لما قبله في اعرابه مطلقا واذا اجتمعت التوابع فترب على ما نظمه بعضهم فقال

ان التوابع ان جاءت باجها • ودمت تحوى من الترتيب ما نقل  
فانعت وبين وأ كدوا بدان وجي • بالعطف بالحرف نلت العلم والعملا

افضل منه أبوهم فخصه افضل بالفضة على انه صفة لرجل وترفع الاب على الفاعلية وهي لغة قليلة وأكثرهم (قوله) يوجب رفع افضل في ذلك على انه خبر مقدم وأبوهم مبتدأ مؤخر وفاعل افضل ضمير مستتر عائده عليه ولا يرفع أكثرهم بالفعل الاسم الظاهر الا في مسألة الكمل وصابطها ان يكون في الكلام نتي بعده اسم جنس موصوف باسم التفضيل بعده اسم مفضل على نفسه باعتبارين مثال ذلك قولهم ما رأيت رجلا أحسن في عينه الكمل منه في عين زيد وقول الشاعر  
ما رأيت امرأة احب اليه • بطل منه اليك يا ابن سنان  
وكذلك لو كان مكان النقي استفهام كقولك هل رأيت رجلا أحسن في عينه الكمل منه في عين زيد او نهي نحو لا يكن احدا احب اليه الخيرة اليك (ص) باب التوابع

في كل قرية أكابر مجرميها  
فطابق ولم يقل أكبر مجرميها وعن  
ابن السراج انه أوجب عدم  
المطابقة ورد عليه في الآية  
وأجوعا على انه لا ينصب المفعول  
به مطاقا ولهذا قالوا في قوله  
تعالى ان ربك هو أعلم من يضل  
عن سبيله - من ايست مفعولا  
بأعلم لانه لا ينصب المفعول ولا  
مضافا اليه لان أفعول بعض  
ما يضاف اليه فيكون التقدير  
اعلم الماضين بل هو منصوب  
بفعل محذوف يدل عليه أعلم  
أي أعلم من يضل واسم التفضيل  
يرفع الضمير المستتر بانفاق  
تقول زيد افضل من ع - رو  
فيكون في افضل ضمير مستتر عائدا  
على زيد وهل يرفع الظاهر مطلقا  
أو في بعض المواضع فيه خلاف  
بين العرب فبعضهم - م يرفع به  
مطلقا فتقول مررت برجل

يتبع ما قبله في اعرابه خمسة (ش) التوابع عبارة عن الكلمات التي لا يسمي الاعراب الاعلى سبيل التبع اغيرها وهي خمسة  
الذمت والتأ كيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل وعدا الزاجي وغيره أربعة وأدرجوا عطف البيان وعطف النسق  
فقت قواهم العطف (ص) الذمت وهو التابع المشتق أو الموقول به المبين للفظ متبوعه (ش) التابع جنس يشمل التوابع  
الخمس والمشتق أو الموقول به مخرج لبقية التوابع فانما لا تكون مشتقة ولا موقولة الا ترى أنك تقول في التأ كيد جاء  
القوم أجمعون و جائز يد وفي البيان والبدل جائز يد أبو عبد الله وفي عطف النسق جائز يد وعمر وفجد هاتوابع جامدة  
وكذلك سائر أمثلم ولم يبق الا التوكيد اللفظي فانه قد يحكى مشتقا كقولك جائز يد الفاضل الفاضل الاول نعت والثاني  
توكيد لفظي فلهذا أخرجه بشي المبين للفظ متبوعه فان قلت قد يكون التابع المشتق غير نعت مثال ذلك في البيان  
والبدل قولك قال أبو بكر الصديق وقال عمر الفاروق وفي عطف النسق رأيت كاتباً وشاعراً قلت الصديق والفاروق وان كما  
مشتقين الا أنهم اصار القبين على الخليفة تين رضي الله عنهما لاسحقين باب الاعلام كزيد وعمر وشاعر في المثال المذكور نعت  
حذف منعونه وذلك المنعوت هو العطف وكذلك كاتبا ليس منعولاً في الحقيقة انما هو صفة لافعال والاصل رأيت رجلاً  
كاتبا ورجلاً شاعراً (ص) وقائده فخصيص أو توضيح أو مدح أو ذم أو ترحم أو توكيد (ش) فائدة النعت اما تخصيص نكرة  
كقولك مررت برجل كاتبا أو توضيح معرفة كقولك مررت بزيد الخياط (١٣١) أو مدح فهو بسم الله الرحمن الرحيم  
أو ذم فهو أعوذ بالله من الشيطان

(قوله في اعرابه) أي افظا أو تقدير اقال الفا كهي واطلاق التابع على الفعل والحرف  
غير المعرب مجازاً اذا لاعراب فيهما فافتق فيهما التبعية اه فلا اعتراض على المصنف  
وبعضهم اجاب بان المراد اعراب ابقته ان كان له اعراب والحاصل انه لا مدخل للفعل  
والحرف هنا حتى يقال انهما من غير الغالب وقد توقف بعضهم في علاقة المجاز المذكور  
والذي يظهر انه مجاز مرسل علاقته المشابهة للصورية كما في اطلاق الاسد على الصورة  
الموجودة في حائط مثلاً (قوله رجلاً كاتبا) المراد به ما قابل الشاعر فهو الذي يثمر  
الكلام (قوله أو توكيد) المراد به التوكيد اللغوي وهو الذي يفيد ما افاده غيره قال  
في شرح لتوضيح ان كون النعت اغير التخصيص والايضاح انما هو بطريق العروض  
مجازاً من استعمال الشيء في غير ما وضع له (قوله أو ذم فهو أعوذ بالله الخ) هذا مبني على

أوذم فهو أعوذ بالله من الشيطان  
الرحيم أو ترحم فهو اللهم ارحم  
عبدك المسكين أو توكيد فهو  
قوله تعالى تلك عشرة كاملة  
فاذا انفخ في الصور نفخة واحدة  
(ص) و يتبع منعوته في واحد  
من أوجه الاعراب ومن  
التعريف والتشكيك ان رفع  
ضمير المستتر اتبع في واحد من  
التذكير والتأنيث وواحد من

الافراد وفعليه والاهو كالفعل والاحسن جاني رجل فهو د علمانه ثم فاعل ثم فاعل ثم فاعل (ش) اعلم ان للاسم بحسب الاعراب  
ثلاثة احوال رفع ونصب وجر وبحسب الافراد وغيره ثلاثة احوال افراد وتثنية وجمع وبحسب التذكير والتأنيث حالتان  
وبحسب التشكيك والتعريف حالتان فهذه عشرة احوال للاسم ولا يكون الاسم عليها كلها في وقت واحد لما في بعضها من  
التضاد الا ترى أنه لا يكون الاسم مرفوعاً منصوباً مجزوراً ولا معرفاً منكرراً ولا مفرداً منقياً مجموعاً ولا مذكراً مؤنثاً وانما  
يجتمع فيه منها في الوقت الواحد أربعة أمور وهي من كل قسم واحد تقول جاني زيد فيكون فيه الافراد والتذكير والتعريف  
والرفع فان جئت مكانه برجل فقيه التشكيك بدل التعريف وبقيمة الاوجه فان جئت مكانه بالزيدان أو بالرجال فقيه التثنية  
أو بالجمع بدل الافراد وبقيمة الاوجه فان جئت مكانه بهند فقيه التأنيث بدل التذكير وبقيمة الاوجه فان قلت رأيت زيدا أو مررت  
بزيد فقيه النصب أو بالجر بدل الرفع وبقيمة الاوجه ووقع في عبارة المعربين أن النعت يتبع المنعوت في أربعة من عشرة ويعدون  
بذلك انه يتبعه في الامور الاربعة التي يكون عليها وليس كذلك وانما حكمه أنه يتبعه في اثنين من خمسة دائماً وهما واحد من  
اربعه الاعراب وواحد من التعريف والتشكيك ولا يجوز في شيء من النعوت ان يحذف منعوته في الاعراب ولان يخالفه في  
التعريف والتشكيك فان قلت هذا منقضى بقولهم هذا بحر ضرب ضرب فومضوا المرفوع وهو البحر بالخفوض وهو ضرب

و بقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما لا وعدده فوصف الشكره وهى كل همزة لمزة بالمرقة وهو الذى جمع وبه قوله تعالى  
 حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى الجلال والإكرام وهو اسم الله تعالى  
 بالمرقة وهى شديد العقاب وانما قلنا نه نكرة لانه من باب الصفة المشبهة ولا تكون اضافتها الى تقدير الا تفصال الا ترى  
 أن المعنى شديد عقابه لا يترك في المعنى عن ذلك فأتى ما قولهم هذا يعرض بخراب فكثر العرب ترفع خبرا ولا اشكال فيه ومنهم  
 من يخفضه لجهارته للمخوض كما قال الشاعر  
 قد يوقح هذا الجار بجرم الجوار  
 والمراد به بذلك أن يناسبوا بين  
 المتجاوزين في اللفظ وان كان المعنى على خلاف ذلك وعلى هذا الوجه في خرب ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال الآخر  
 بجرم كنه الجواردة وليس ذلك بخرج له عماد كنهه من انه تابع لمنهونه في الاعراب كما أنا قول ان المبتدأ وانما خبر مرفوعان ولا يمنع  
 من ذلك قراءة الحسن الحمد لله بكسر اللام اتباعا للدال أيضا قولهم في المسكينة من زيد بالانصب أو من زيد  
 بالخفض اذا سألت من قال رأيت زيدا أو مررت بزيدا أو ردت ان تربط كلامك بكلامه بحكاية الاعراب وقد بين به هذه  
 قولنا ان النعت لابد ان يتبع منعه في (١٢٢) اعرابه وتعرفه وتنكبه وأما حكمه بالنظر الى الخمسة الباقية وهى

الافراد والتثنية والجمع والتذكير  
 والتأنيث فانه يعطى منها ما به طى  
 الفعل الذى يحمل محله في ذلك  
 الكلام فان كان الوصف رافعا  
 لضمير الموصوف طابقة في اثنين  
 منها وكلماته حادثة الموافقة  
 في اربعة من عشرة كما قال  
 العربون تقول مررت برجلين  
 قائمين ورجل قائمين وبامرأة  
 قائمة وبامرأتين قائمتين وبسأ  
 قائمات كما تقول في الفعل  
 مررت برجلين قائمين قاما ورجل  
 قائم وبامرأة قامت وبامرأتين  
 قامت وبسأ قمن وان كان  
 الوصف رافعا لاسم ظاهر فان

ان رجيم بمعنى مرجوم والمراد مرجوم بالشهب أما اذا أريد مرجوم باللعنة والمقت  
 وعدم الرحمة فالأصل كيدلان كل شيطان كذلك كره ابن عرفة فاعياه سؤالا  
 مشهورا حاصله أن الاستعانة بمعنى الاستعارة وهى من باب التثنية وقد علمت بالاختص  
 لان الشيطان الرجيم أخص من مطلق شيطان فلا يلزم من الاستعانة من هذا الاختص  
 الاستعانة من مطلق شيطان وقد ذكر ذلك الشيخ بس فراجع ان شئت زيادة على هذا  
 (قوله ويل لكل همزة لمزة) ويل كلمة عذاب أو وادى جهنم والهمزة للمؤنة كنه الهمز  
 والهمز أى الغيبة نزلت فيمن كان به تاب النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين نحو أصية بن  
 خباب والوليد بن المغيرة وغيرهما كما فى الجسلاين (قوله قلت أما قولهم الخ) لم يتعرض  
 الشارح لجواب غير هذا وحاصل الجواب عن الآية الأولى أن الذى بدل لانعت أو انه  
 نعت مقطوع وقد انص الرضى على جواز مخالفة النعت المقطوع للمنعوت فعربى  
 وتنكبه او عن الثانية أن شديد العقاب صفة لما قبله على تقدير أل وحذفت للاندراج  
 أو انه بدل وكذا جميع ما قبله كما أفاده الزمخشري ونقله المصنف فى المعنى (قوله قد يوقح  
 الجار بجرم الجوار) الجرم بالضم الذنب (قوله قراءة الحسن) أى البصرى وهى شاذة وقد  
 قرئ شاذ أيضا بضم اللام اتباعا لضعف الدال (قوله وقد بين به هذه خمسة قوائم الخ) قد علمت

تذكيره وتأنيثه على حسب ذلك الاسم الظاهر لا على حسب المنعوت كما أن الفعل الذى يحمل محله يكون كذلك  
 تقول مررت برجل قائم أو قائمتان أو قائمتان لا تقول مررت برجل قائمات  
 امه وتقول فى عكسه مررت بامرأة قائم أو قائمتان لا تقول مررت بامرأة قائمتان  
 الفعل قام أبوها قال الله تعالى ربنا أخرجنامن هذه القرية الظالم أهلها ويجب افراد الوصف ولو كان فاعله متنى أو مجموعا  
 كما يجب ذلك فى الفعل فتقول مررت برجلين قائم أبواهما ورجل قائم أبواهما وقامت أبواهما ومن قال  
 قاما أبواهما أو كلونى البراغيت فى الوصف وجمع جمع الامة فقال قائمين أبواهما وقائم أبواهما وأجاز الجميع ان تجمع  
 الصفة جمع التكسير اذا كان الاسم المرفوع جمعا فتقول مررت برجل قائم أبواهما ورجل قائم أبواهما واذللك احسن من  
 الافراد الذى هو أحسن من جمع التعميم



(ص) ويجوز قطع الصفة المعلوم موصوفها حقيقة أو ادعاء مرة أو بتقدير هو منه بآلة تقدير أعني أو أمدح أو أذم أو أرحم  
 (ش) إذا كان الموصوف معلوما بدون الصفة جازلت في الصفة الاتباع والقطع مثال ذلك في صفة المدح الحمد لله الحمد الجاد  
 فيه سيبويه الجر على الاتباع والنصب بتقدير أمدح والرفع بتقدير هو وقال سجعنا بعض العرب يقول الحمد لله رب العالمين  
 بالنصب فسالت عنها يونس فزعم انه اعربية اه ومثاله في صفة لزم وامر أنه جملة الخطب قرأ الجمهور بالرفع على الاتباع  
 وقرأ أصم بالنصب على الذم ومثاله في صفة الترحم مررت بزيد المـ يكن يجوز فيه الخفض على الاتباع والرفع بتقدير هو  
 والنصب بتقدير أرحم ومثاله في صفة الايضاح مررت بزيد التاجر يجوز فيه الخفض على الاتباع والرفع بتقدير هو والنصب  
 بتقدير أعني ولا فرق في جواز القطع بين ان يكون الموصوف معلوما (١٣٣) حقيقة أو ادعاء فالاول مشهور وقد ذكرنا

امثله والثاني نص عليه سيبويه  
 في كتابه فقال وقد يجوز أن تقول  
 مررت بقومك الكرام يعني  
 بالنصب أو بالرفع اذا جاءت  
 الخطاب كأنه قد عرفهم ثم قال  
 نزلهم هذه المنزلة وان كان لم  
 يعرفهم انتهى

(ص) والتوكيد وهو ما نطفي نحو  
 \*أخاك أخاك ان من لا أخ له \*

ونحو  
 \*أناك أناك الا حقون احبس احبس \*

ونحو  
 \*لا أبوح بحب بئنة انما \*

وليس منه ذلك كاصفا  
 (ش) الثاني من التوابع التوكيد

ويقال فيه ايضا التاكيد  
 بالهمزة وبألف الفاعل القياس  
 في نحو فاس وراس وهو ضربان  
 لفظي ومعنوي والكلام الآن  
 في اللفظي وهو إعادة اللفظ

الاول بعينه سواء كان اسما كقوله  
 أناك أناك ان من لا أخ له

أو كإعاده الى الهمزة بغير سلاح  
 وأما أناك أناك الاول بضم الهمزة  
 الثاني من التوابع التوكيد  
 ويقال فيه ايضا التاكيد  
 بالهمزة وبألف الفاعل القياس  
 في نحو فاس وراس وهو ضربان  
 لفظي ومعنوي والكلام الآن  
 في اللفظي وهو إعادة اللفظ  
 الاول بعينه سواء كان اسما كقوله  
 أناك أناك ان من لا أخ له

انه لم يذكروا الجواب عن مخالفة المنعوت للنعته بقاوتسكير فلم يثبتين جوابه في  
 الايتين وقد ذكرنا الجواب عنهما فيما سبق (قوله أعني أو أمدح) قال ابن مالك في  
 شرح العمدة اذا كان النعت متعينا وقطعت الى النصب لم تقدر أعني بل أذ كروهو  
 حسن اه دما ميني

\*(والتوكيد)\*

هو بالواو أفصح من التا كيد بالهمزة في المؤكد بكسر الكاف من اطلاق المصدر مرادا  
 به اسم الفاعل فهو مجاز مرسل والداعي الى ذلك ان الكلام في التوابع والذي منه الاعا  
 هو المؤكد لا المعنى المصدرى كذا قيل وقد يقال ان هذه العبارة أعني التوكيد صارت  
 على معنى المؤكد فامل (قوله وهو إعادة اللفظ) أي معاد اللفظ حقيقة مثل جازي زيد  
 أو حكما مثل ضربت أنت فان ذلك في حكم إعادة اللفظ الاول (قوله أناك أناك الخ)  
 الشاهد في أناك أناك ونصب ما على الاعراض والهجاء الحرب قدوة قصر وهي في البيت  
 مقصورة لانه من الطويل (قوله فابن الى ابن الخ) هو من الطويل والفاعل طنب وابن  
 للاستفهام وابن الثانية كذلك والجارمة ملق محذوف أي الى أين تذهب والنجم الممد  
 الامرا ع مبتدأ خبره الى ابن المتقدم عليه وفي قوله أناك أناك توكيد الفعل بالفعل  
 واللاحقون فاعل بالاول لا بالثاني وروي الاحقون بالاضافة الى كاف الخطا  
 وسقوط النون واحبس فعل امر وفاعله مستتر جوبار مفعوله محذوف تقديره نفسك  
 وجملة احبس الثاني توكيد للاول وانما كان جملة لانه فعل امر وفاعله مستتر جوبار قد  
 علمت من هذا ان الشاهد دائما وفي قوله أناك أناك وأما احبس احبس فليس محمل  
 الشاهد لانه من توكيد الجملة تامل (قوله لا أبوح بحب بئنة الخ) هو من الـ امل  
 والشاهد في ذكر اول التي لنفي الجنس للتوكيد وبإحاسره أي أظهره وافتاه وبئنة بفتح

أناك أناك ان من لا أخ له كإعاده الى الهمزة بغير سلاح  
 وأما أناك أناك الاول بضم الهمزة  
 الثاني من التوابع التوكيد  
 ويقال فيه ايضا التاكيد  
 بالهمزة وبألف الفاعل القياس  
 في نحو فاس وراس وهو ضربان  
 لفظي ومعنوي والكلام الآن  
 في اللفظي وهو إعادة اللفظ  
 الاول بعينه سواء كان اسما كقوله  
 أناك أناك ان من لا أخ له  
 أو كإعاده الى الهمزة بغير سلاح  
 وأما أناك أناك الاول بضم الهمزة  
 الثاني من التوابع التوكيد  
 ويقال فيه ايضا التاكيد  
 بالهمزة وبألف الفاعل القياس  
 في نحو فاس وراس وهو ضربان  
 لفظي ومعنوي والكلام الآن  
 في اللفظي وهو إعادة اللفظ  
 الاول بعينه سواء كان اسما كقوله  
 أناك أناك ان من لا أخ له

واليس من لنا كيد الاسم قوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكدا وجاء ربك والملك صفا صفا نتاحدا لا فاكذابين النحر بين لانه  
جاء في التفسير ان معناه دك كابد لك وان الملك كره عليه حتى صارت هباء منبثا وان معنى صفا صفا انه تنزل لا تسكنه كل ماء  
فيه طوفون صفا صفا محمد قين بالجن والانس وعلى هذا فليس الثاني فيه ما تا كيد الاول بل المراد به التكرير كما يقال علمته  
الخباب بابا بابا وكذلك ليس من تا كيد الجملة قول المؤذن الله أكبر الله أكبر خلافا لابن جني لان الثاني لا يثبت به لنا كيد الاول  
بل لانشاء تكبير فان بخلاف قوله قد (١٣٤) قامت الصلاة قد قامت الصلاة فان الجملة الثانية خير جى به اتنا كيد الخبر الاول

(ص) أو معنوي وهو بالنفس  
والعين مؤخره عنها ان اجتمعا  
ويجزم ان على الفعل مع غير  
المفرد وبكل غير مثني ان تجزأ  
بنفسه أو بهما له وبكلا  
ان صحيح وقوع المفرد موقعه واتحد  
معني السند ويصنفن لضعيف  
المؤكد وباجمع وجمعا وجمعهما  
غير مضافة

(ثم) النوع الثاني التاكيد  
المعنوي وهو بالفاظ محصورة  
منها النفس والعين وهو ما  
لرفع الجازع عن الذات تقول  
جاء زيد فيضمحل مجيء ذاته  
و يحتمل مجيء خبره أو كتابه فاذا  
قلت نفسه ارتفع الاحتمال  
الثاني ولا بد من اتصاله ما  
يضمحل عائد على المؤكد ولأن  
تؤكد بكل منهما ما واحد وأن  
تجمع بينهما ما بشرط ان تبدأ  
بالنفس تقول جاء زيد نفسه  
أو جاء زيد عينه أو جاء زيد نفسه  
عينه ويمنع جاء زيد عينه نفسه  
ويجب افراد النفس والعين مع  
المفرد ووجهه ما على وزن أفعل  
مع التثنية والجمع تقول جاء

الزبدان انفسهم ما اعينهم ما الزبد  
لرفع احتمال ارادة الخصوص بالاف  
عن البعض فاذا قلت كلهم رفعت  
والجمع الثاني ان يكون متعجزا بالاف

الماء الموحدة وسكون الماء المثلثة وفتح النون اسم محبوبه الشاعر والموافق جمع مرنق  
 كدودوموا عدبعتي الميثاق وعهودا جمع عهد عطف تفسير (قوله) وليس من قأ كيد  
 الاسم قوله تعالى كلا اذا دكت الارض الخ) وقيل انه تو كيد وعليه أ كذا الصاع وجرى  
 عليه في الشذور في كاد كاد قال الفارض في شرح الخلاصة انه من التا كيد لان الدلف في  
 القبامة مرة واحدة بدليل قوله تعالى وحملت الارض والجبال فدكا دكة واحدة  
 اه بالمعنى (قوله علمته الحساب بابا بابا) قال الدماميني في باب الحال قال لزجاج اتصّب  
 الثاني على انه تو كيد والحال هو الاول فساكنه رأى بابا الاول بمعنى مرتب بالفعل الثاني  
 تا كيد ولا يرد أن الثاني غير صالح لاسقوط فهو مؤنس لان له أن يقول انما التزم ذكره  
 وان كان تا كيد لان ذكره اشارة على المعنى الذي قصده بالاول ورب شئ لا يلزم ابتداء ثم  
 يلزم امارض اه ومنه يؤخذ الجواب عن قال ان الثاني ههنا من التو كيد اللفظي  
 بان يقال دكا الاول بمعنى د كما تكرر اوصاف الاول بمعنى صقفا كثيرة والثاني منه ما  
 ذاك كيد جعل اشارة على المقصود بالاول فلذا التزم اه يس (قوله) ويجمعان على أفعل  
 احتزبه عن جمع الكثرة كنفوس وعيون وعن جمع القلة على غير أفعل كاعيان جمع  
 عين فلا يؤكذب شي منهما اه ش (قوله) وهو بالفاظ محصورة أي معدودة محصورة  
 (قوله) لرفع الجازع عن الذات أي لرفع احتمال الجازي التجوز عن الذات أي عن اسم  
 الذات بدليل قوله بعد اشارة رفع الاحتمال ويفهم من كلامه أن احتمال التجوز يرتفع وهو  
 ظاهر كلامهم وذهب جمع منهم ابن عصفور الى أن الاحتمال لم يرتفع وانما ضعف وهو  
 وجبه جدا واعلم ان الجازم المرفوع يحتمل انه التجوز ب حذف مضاف ويحتمل انه الجازي  
 استحتمال اللفظ في غير ما وضع له ويحتمل انه الجازم العقلي وهو النسبة الى غير ما هو له فتعين  
 بعض هذه الاحتمالات غير صحيح اه من خط ش قال الشيخ يس والظاهر في تعليل عدم  
 رفع الاحتمال أنه مع انما كيد بالنفس والعين يجوز حمل السامع المتكلم على السهو  
 والفاظ واهذا صرح السيد كانه مدبان النسيان والفاظ انما يرتفعان بالتاكيد  
 اللفظي اه (قوله) ولا بد من اتصالهما بضمير اعترض بانه يلزم منه اضافة الشيء الى نفسه  
 واجب بان اضافة النفس والعين الى الضمير من اضافة العام الى الخاص تأمل ولا بد  
 من ذكر الضمير ولا يكتفى بنبهته كما افاده يس (قوله) ان تبد بالانفس) حمل التا كيد بها

کالمین

ث انفسهم اعمن ومن اكل وهي

لرفع احتمال ارادة المخصوص بالفظ المعلوم تقول جاء القوم فيحتمل مجي جميعهم ويحتمل مجي بعضهم وانك عبرت بالكل عن البعض فاذا قلت كلهم رفعت هذا الاحتمال وانما يؤكدها بشرط أحدها ان يكون المؤكدها غير مثنى وهو المقرود والجمع الثاني ان يكون متبوعا بذاية أو بعاملة فالاول كقوله تعالى فوجد الملائكة كلهم أجمعون والثاني كقوله اشتريت

العبد كله فان العبد يتجزأ باعتباره امرات كان لا يتجزأ باعتبار ذاته ولا يجوز في جازم كانه لانه لا يتجزأ الا بذاته ولا يعامله الثالث ان يتصل به اضمير عائذ على المؤ كد فليس من التاكيد قراءة بعضهم انا كالا في اخلاقا للزخشرى والقراء ومنها كالا وكنا واما بمنزلة كل في المعنى نقول جاء الزيدان فيجعل مجيئهما وهو الظاهر ويحتمل مجيئ أحدهما وأن المراد احد الزيدين كما قالوا في قوله تعالى لو انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم ان معناه على رجل من احدى القريتين فاذا قبل كلاهما اندفع الاحتمال وانما يؤكدهما بشرط أحدهما ان يكون المؤ كد به ماد الا على اثنين الثاني أن يصح حلول الواحد محلها فلا يجوز على المذهب الصحيح أن يقال اختصم الزيدان كلاهما لانه لا يحتمل أن يكون المراد اختصم احد الزيدين فـ لا حاجة للتاكيد الثالث أن يكون ما أسندته اليه ما غير مختلف في المعنى فلا يجوز مات زيد وعاش عمر وكلاهما الرابع أن يتصل به ما ضمير عائذ على المؤ كد به ما ومنه أجمع وجمع ما وهو أجود وجمع ما غلبا به كل فلهذا استغنت عن أن يتصل به اضمير يمو على المؤ كد نقول اشترت العبد كله اجمع والامة كلها جمعا والعبيد كلهم أجمعين والاماء كلهن جمع قال الله تعالى فشهد الملائكة كلهم أجمعون ويجوز التاكيد (١٢٥) به أو ان لم يتقدم كل قال الله تعالى

لا تخوفهم أجمعين وان جهنم لم وعدهم أجمعين وفي الحديث اذا صلى الامام جالسا نصبوا جالسا أجمعون يروى بالرفع تا كيد اللفظ ويرى بالنصب على الحال وهو ضعيف لاستلزامه تنكيرها وهي معرفة بنية اضافة وقد فهم من قولى أجمع وجمعا وجمعهما أنهم لا يذيان فلا يقال أجمعان ولا جمعا وان وهذا مذهب جمهور البصريين وهو الصحيح لان ذلك لم يسمع (ص) وهي بخلاف النعوت لا يجوز أن تتعاطف المؤ كدات ولأن يتبعن نكرة ونذر

كالعين انما هو عند استعمالها بمعنى ذات الشيء فان استعمالها بمعنى آخر كاستعمال النفس بمعنى الدم نحو أرقق زيد نفسه واستعمال العين بمعنى الجراحة نحو طرقت زيدا عنده لم يكن تا كيد ابدل بدلا اه (قوله فليس من التاكيد قراءة بعضهم الخ) هي شاذة قال في المعنى والصواب انما ابدل وابدال الظاهر من ضمير الحاضر بدل كل جائزا اذا كان مفيد الا لاحاطة بخوفا ثم لا تنسكم وابدال الكل لا يحتاج الى ضمير ويجوز في كل أن تلى العوامل اذ لم تتصل بالضمير نحو جاني كل القوم فيجوز مجيئها بدلا بخلاف جاني كلهم فلا يجوز الا في الضرورة هذا أحسن ما قبل في هذه القراءة وخرجها ابن مالك على أن كلا حال وفيه ضعفان تنكير كل بقطعهما عن الاضافة لفظا ومعنى وهو نادر كقول بعضهم مررت بهم كذا أي جميعا وتقديم الحال على عاملها الظرفي اه (قوله ويجوز التاكيد به الخ) محتمل لقوله يؤكدهما غالبا به كل الخ (قوله وهي معرفة بنية الاضافة) أي الى الاصل اذ الاصل في نحو رأيت التماسا جمع جميعهن لخذف الضمير لعم له (قوله الى الملائكة الخ) هو من المتقارب والقوم بفتح القاف هو السيد مستعار من قوم الابل وهو الفعل المكرم الذي اعد للضرب فقط وليت السكتية أي اسد السكتية بالمقتضى القومية وهي الطائفة من الجيش وجمعا ككاتب كافي المصباح كغيره والمزدم بفتح الدال والهاء المهملتين أي الازدحام (قوله ولا تطع كل حلاف الخ) الحلاف كثير الحلاف والمهين

• باليت عدة حول كاه رجب • (ش) ذكرت في هذا الموضع مستثنين من مسائل باب الله احداهما ان النعوت اذا تكررت فانت فيها مخير بين الجبي بالعطف وتر كد فالاول كقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قد ر فهدى والذي اخرج المرعى وكقول الشاعر

الى الملك القرم وابن الهمام • وليت السكتية في المزدم

والثاني كقوله تعالى ولا تطع كل حلاف • هين هما زعشا بنيم مناع الغير مع تدائم الآية الثانية ان النعت كما يتبع المعرفة كذلك يتبع النكرة وقد كرت أن افاد التوكيد بخلافه للنعوت في الامرين جميعا وذلك انم الاتعاطف اذا اجتمعت لا يقال جازم بغيره وعينه ولا جاء القوم كلهم وأجمعون وعلة ذلك أن اجمعى واحدا والشئ لا يعطف على نفسه بخلاف النعوت فان معانيها متضافعة وكذا لا يجوز في الفاظ التوكيد أن تتبع نكرة لا يقال جاني رجل نفسه لان الفاظ التوكيد معارف فلا تجزى على التكررات

وشدة قول الشاعر لكنه شاقه أن قيل ذل يجب \* ياليت عدة شهر كلهم رجب (ص) وعطف البيان وهو تابع موضع  
أو مخصص جامد غير مؤول (ش) هذا الباب (١٣٦) الثالث من ابواب التوابع والعطف في اللغة الرجوع إلى الشيء بعد

الانصراف عنه وفي الاصطلاح  
ضربان عطف نسق وسماقي  
وعطف بيان والكلام الآن فيه  
وقولي تابع جنس يشمل التوابع  
الخامسة وقولي موضع أو مخصص  
مخرج للتا كيد بكاه زيد نفسه  
والعطف النسقي كخازيد وعمر و  
ولابدل كقولك أكلت الرغيف  
ثلاثة وقولي جامد مخرج للثمت  
فانه وان كان موصفا في نحو جاء  
زيد التاجر ومخصصا في نحو  
جاءني رجل تاجر لكنه مشتق  
وقولي غير مؤول مخرج لما وقع  
من النعت جامدا في نحو مررت  
بزيد هذا بقاء عطف في  
تأويل المشتق ألا ترى أن المعنى  
مررت بزيد المشار إليه وبقاء خبر  
(ص) فيوافق متبوعه  
(ش) أنه في هذا أن عطف البيان  
ليكونه يقيد فائدة النعت من  
إيضاح متبوعه وتخصيصه  
يلزمه من موافقة المتبوع في  
التشكيك والتذكير واللاء - راد  
وفسروا عن ما يلزمه في النعت  
(ص) كما قسم بالله أبو حنيفة  
عمر وهذا خاتم حديد  
(ش) اشترط بالمتابعين إلى ما تضمنه  
الخدم من كونه موصفا للمعارف  
ومخصصا للتكررات والمراد بابي  
حفص عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه ولا في نحو خاتم حديد

الخير وهما زاي كثير الغيبة وقوله مشاء بنيم أي كثير النجاسة وهي ثقل الكلام على وجه  
الافساد مناع للغير أي يجمل بالمال عن الحقوق معند أي ظالم أثيم أي آثم وقوله تعالى  
عتل أي غلبت جاف بعد ذلك زعيم أي دعي في قريش وهو الوليد بن المغيرة ادعاه أبو بهد  
ثماني عشرة سنة قال ابن عباس لانعم ان الله وصف أحد أعيان وصفه به من العيوب  
فألق به عارا لا يفارقه أبدا ذكره الجلال في تفسيره (قوله لكنه شاقه أن قيل الخ) هو  
من البسيط الشوق ميل النفس إلى الشيء ولكن للاستدلال والهام اسمها ووجه شاقه  
خبرها وأن قيل يفتح الهمزة مصدرية أي قولهم فهو فاعل شاقه وذات مبتدأ خبره رجب  
ويا للدخلة على أيت لا تنبيه أو للامتنان والمناذير يحدرف التقدير يا قوم ليت والشاهد في  
قوله حول حيث أ كده بلفظ كل مع انه نكرة وهذا مذهب الكوفيين وجعله  
البصريون شاذا وكثير منهم يفسد البيت عدة شهر وموابه حول أفاده العيني فما في نسخ  
الشرح غير مواب

#### \*(عطف البيان)\*

هو يفتح العين مصدرية في اسم المفعول أو انه صار حقيقة عرفية في التابع المخصوص فلا  
تأويل (قوله موضع) أي غالبوا لا يقد يكون للمدح كما جعل الزمخشري البيت الحرام في  
قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام بيانا للكعبة على جهة المدح (قوله جامد) قال  
في التسمييل أو بمنزلة أي بار كان صفة فصار عالما بالغة كالمصنف وبذلك أجاب في المغني  
عن الزمخشري حيث قال ان ملك الناس إلى الناس عطف بيان مع انه - ما غير جامدين  
وحاصل الجواب اسم ما يجري مجرى الجوامد اذ يستعمل لان غير جاريتين على موصوف  
وتجري عليهم الصفة نحو وال واحد وملك عظيم (قوله ولا تبدل) لا يقال يشكل على  
خروج البدل أن كل ما جاز فيه عطف البيان جاز فيه البدل الا ما استغنى وذلك يدل على  
ان المقصود فيهما واحد أحجب بيان جواز الأمرين على مقصدين أحيس وبه يندفع  
اعتراض البلجوني (قوله بقاء الخ) هو المستوى من الأرض زاد بعض اللغويين الذي  
لا يثبت وجهه أقواع وقبعان كما في المصباح والعرفج بالجيم هو الخشن كما سيذكره  
المشارح (قوله فيوافق متبوعه) مفرع على ما قبله (قوله كما قسم بالله الخ) هو بيت من  
مشطور البحر قاله عمر ابن لا روية كما زعمه ابن ديش لأنه لم يدرك أمير المؤمنين عمر الذي هو  
المراد بالبيت وبعده مامهم امن نقب ولا دبر \* واصل قوله ذلك انه استعمل الامام عمر  
وقال ان ناقى قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله والنقب بهتقين مصدر نقب البحر بكسر  
القاف بمعنى روق خفه والدبر بهتقين أيضا مصدر دبر بكسر الموحدة اذا حصات له براحة  
في ظهره ونحوه (قوله والاول اولي) أي الاول من وجهي النصب وهو النصب على

ثلاثة أوجه الجرب بالإضافة على معنى من والنصب على التمييز ويمل على الحال والاتباع فنخرج النصب على التمييز  
التمييز قال ان التابع عطف بيان ومن خرج على الحال قال انه صفة والاول أولى لانه جامد بوجوده محض فلا يحسن كونه حالا  
والثمة ومنع كثير من التوابع ابوابا تالها كما في المصباح ابوابا تالها كما في المصباح ابوابا تالها كما في المصباح



وقال الثاني في قوله تعالى أو كفارة طعام متساكين يجوز في طعام أن يكون يساونا أن يكون بدلا (ص) ويعرب بدل كل من كل أن لم يمنع أحلاله محل الأول كقوله أنا ابن التارك البكري بشره وقوله أيا أخويا عبد شمس ونوفلا (ش) كل اسم صح الحكم عليه بأنه عطف بيان مقيد للإيضاح ولا تضيق به مع أن يحكم عليه بأنه بدل كل من كل مقيد لتقريب معنى الكلام ونحو كبدله لكونه على نية تذكرا أو إماما واستثنى بعضهم من ذلك مسئلة وبعضهم مسئلتين وبعضهم أكثر من ذلك ويجمع الجميع قولي أن لم يمنع أحلاله محل الأول وقد ذكرنا ذلك مثالين أحدهما قول الشاعر أنا ابن التارك البكري بشره عليه الطبر ترقبه وقوعا \* والثاني قول الآخر أيا أخويا عبد شمس ونوفلا \* ١٣٧ أعيد كقوله ما بالله أن تعد ناسريا

وبما أن ذلك في الأول أن قوله بشر عطف بيان على البكري ولا يجوز أن يكون بدلا منه لأن البدل في لغة أحلاله محل الأول ولا يجوز أن يقال أنا ابن التارك بشر لأنه لا يضاف ما فيه الألف واللام نحو التارك الألف فيه الألف واللام فهو البكري ولا يقال الضارب زيد كما تقدم شرحه في باب الإضافة وبما أن ذلك في البيت الثاني أن قوله عبد شمس ونوفلا عطف بيان على قوله أخويا ولا يجوز أن يكون بدلا لأنه حينئذ في تقدير أحلاله محل الأول فكذلك أيا عبد شمس ونوفلا وذلك لا يجوز لأن المنادى إذا عطف عليه اسم مجرد من الألف واللام وجب أن يعطى ما يستحقه لو كان منادى ونوفلا لو كان منادى ليقيل فيه يأنوفل بالضم لا يأنوفلا بالنصب فلذلك كان يجب أن يقال هنا

التميز (قوله أنا ابن الخ) هو من الوافر وقوله عليه الطبر ثاني مفعولي التارك أن جعله في المصير والاف هو حال وقوله ترقبه حال من الطبر أن كان فاعلا لقوله عليه وان كان صيدا فهو حال من الضمير المستكن في عليه ووقوعا جع واقع حال من فاعل ترقبه أي واقعة حوله مترتبة لأثره في روحه لأن الأسماء مادام فيه رمت فان الطبر لا ترقبه من خط ش ويجوز جعل وقوعا مفعولا لا به أي ترقبه لاجل الوقوع عليه وقائل هذا البيت هو المار الأسدي وأراد ببشر بشرين عمرو وكان قد جرح ولم يعلم جرحه فراه الأخيار بأن أباه هو الذي كان قد جرحه فأنه في أنا ابن الذي ترك بشر أصبحت تنتظر الطيور أن تقع عليه إذا مات لأن الطير لا تناوله مادام به رمت (قوله أيا أخويا الخ) قاله طالب بن أبي طالب من قده يده من الطور بل يدح من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكي أصحاب القلب من قده بش ومنها

فما أن جنيته في قريش عظيمة \* سوى أن جينا خير من وطئ الثريا  
وقوله أعيد كما أنه يروي بدله سألتكم بالله لا تجد ناسريا وقوله أن تجد ثانيا من أن تجدنا وأن مصدرية وهو بامفعول تجد ثانيا أي أعيد كما أنه من أحداثكم الحرب

(عطف النسق) \*

في اسم المفعول ويجوز أن يكون هذا المركب الإضافي اسما صلاحيًا للتابع الخصوص فلا يحتاج للتأويل (قوله ولم أحدهم بحد لوضوحه) فيه إشارة إلى أنه يجوز عدم لكونه تركه لوضوحه وبه يعلم سقوط قول أبي حبان أنه لا يحتاج إلى حد ومن عدمه كإن ما أتى بكونه تابعا بأحد حروف العطف لم يصب ووجه سقوطه أن عدم الاحتياج بتسليمه لا يستوعق الاعتراض بذكره انظر ريس (قوله واعتضت) أي تعرضت كافي بعض النسخ (قوله اطلق الجمع) قال في المغني وقول بعضهم أنها للجمع اطلق غير سديد لتمييز الجمع بعد الإطلاق وانما هي للجمع بلا قيد اه والحق أن مؤدى العبارتين واحد

١٨ عي أيا أخويا عبد شمس ونوفل (ص) وعطف النسق بالواو (ش) الرابع من التوابع عطف النسق وقدم في تفسير العطف فاما النسق فهو التابع المتوسط بينهما وبين متبوعه أحد حروف العطف التي ذكرها ولم أحدهم بحد لوضوحه على أنني فسرته بقولي بالواو الخ فان معناه أن عطف النسق هو العطف بالواو والفاء واخواتهما واعتضت بعد ذكر كل حرف بتفسير معناه (ص) اطلق الجمع (ش) دللنا على أن الجمع النحويون واللغويون من البصريين والكوفيين على أن الواو للجمع من غير ترتيب انتهى وأقول إذا قيل جاز زيد وعمر وقعناهما اشتركا في الجي فهو محقق الكلام ثلاثة معان أحدها أن يكونا جاعلا

والثاني أن يكون محييتهم ما على الترتيب والثالث أن يكون على عكس الترتيب فإن فهم أحد الأمور بخصوصه فن دليل آخر  
كما فهمت المعبية في حق قوله تعالى وإذا رفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل وكأفهم الترتيب في قوله تعالى إذا زلزلت  
الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أنفاسها وقال الإنسان مالها وكأفهم عكس الترتيب في قوله تعالى أخبرا عن منكري  
البعث ما هي الأحياء التي نساوت ونحيوا لو كانت للترتيب لكان اعترافا بالحياة بعد الموت وهذا الذي ذكرنا قول ~~الله~~  
أهل العلم من النجاة وغيرهم وليس يباحج كما قال السيرافي بل روى عن بعض الكوفيين أن الواو للترتيب وأنه أجاب عن هذه  
الآية بأن المراد دعوت كبارنا وقوله صغارنا ١٣٨ فخصا وهو بعد ومن أوضح ما يرد عليهم قول العرب اختصم زيد

وعمر وواستناعهم من أن يعطوا  
في ذلك بالفاء أو يتم ليكون  
للترتيب فلو كانت الواو منهما  
لاستنع ذلك معها كما امتنع معهما  
(ص) والفاء للترتيب والتعقيب  
(ش) إذا قيل جائز يفهم  
فإنه أن يجي عمر ووقع بعد مجي  
زيد من غير أنه في مقابلة  
الثلاثة أمورا التشرية في الحكم  
ولم أتبه عليه لوضوحه والترتيب  
والتعقيب وتعقيب كل شيء  
بحسبه فإذا قلت دخلت البصرة  
فبعد ادوكان بينهما ثلاثة  
أيام ودخلت بعد الثالث فذلك  
تعقيب في مثل هذا عادة فإذا  
دخلت بعد الرابع أو الخامس  
فليس بتعقيب ولم يجز الكلام  
ولأنه معني آخر وهو التسبب  
وذلك غالب في عطف الجمل نحو  
قلت ما أقصد وزني فوجم

لان المطلق هنا ليس لانه يبعد القيد بل لبيان الاطلاق كما يقال الماهية من حيث هي  
وماهية لا بشرط والالم يصدق ترتيب ولا معية وسبب التوهم الفرق بين الماء المطلق  
ومطلق الماء مع الغفلة عن أن ذلك اصطلاح شرعي في بعض أنواع المياه وما نحن فيه  
اصطلاح لغوي (قوله من غير مهلة) بضم الميم بوزن غرفة كافي الماء صلب وبعدهم  
جوز فتح الميم (قوله وتعقب كل شيء بحسبه) كذا في المعنى قال الدماميني يشعير ما قاله  
ابن الحاجب من أن الاعتبار بما بعد في العادة موقفا من غير مهلة فقد يطول الزمان والعادة  
تقضي في مثلها بعدم المهلة وقد يقصر والعادة تقضي بالعكس فان الزمان الطويل  
قد يستتبع تقرب بالنسبة الى عظم الامر فقد تعمل الفاء وقد يستتبع الزمان القريب  
بالنسبة الى طول امره يقضي العرف بحصوله في زمن أقل منه فلا تستعمل الفاء  
قلت والذي يظهر من كلام الجماعة ان استعمال الفاء فيما تراخي زمان وقوعه من الاول  
سواء تصرف في العرف أم لا انما هو بطريق الجواز وكلام المصنف أن استعمالها فيها  
بعد بحسب العادة تعقيبا وان طال الزمن استعمال حقيقي فقامل اه كلام الدماميني  
قوله (الذي خلق فتوى) أي سوى مخلوقه بان جعله متناسبا لاجزائه غير متفاوت  
قوله (والذي أخرج المرمي) أي أنبت العشب فجعله بعد الخضر غطاء أي جافا هشيا  
قوله (أحوى ان فسر بالاسود من الجفاف واليبس فهو صفة غفاه وان فسر بالاسود من  
ثمة الخضر بكثرة الري فهو حال من المرمي وأخر التناسب الفواصل وقد اقصر الجلال  
على المعنى الاول (قوله جزأ من المعطوف الخ) التعرض للجزء بطريق التثنية لا الحصر  
ذال المعنى في حتى كما صرح به المصنف في المعنى وغيره أن يكون معطوفا بها معا مقبلا  
كعدم الجراح حتى المشاة أو جزأ من كل نحواً كالتسمكة حتى رأسها أو كجزء

وسرق فقطع وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه ولذلك لا تاعلى ذلك استعيرت للربط في جواب الشرط نحو  
هو من يأتي فانما كرمه ولهذا اذا قيل من دخل دارى فله درهم اما اذا استحقاق الدرهم بالدخول ولو حذف الفاء احقل ذلك  
واحقل الاقرار بالدرهم له وقد تحلوا الفاء العاطفة لاجل عن هذا المعنى كقوله تعالى الذى خلق فسوى والذى قدره هدى  
والذى اخرج المرعى فجعله غثاء احوى (ص) ونم للتريب والتراخي (ش) اذا قيل جازيدين عرو فغناه ان محى وعمره وقع بعد  
محى زيد بهله فهي مقبلة ايضا لثلاثة امور التشريك في الحكم ولم اتيه عليه لوضوحه والتريب والتراخي فاما قوله تعالى ولقد  
خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا لالهلاكه فحقيل التقدير خلقنا اباكم ثم صورنا اباكم فحذف المضاف منهما (ص) وحتى الغاية  
والتدريج (ش) معنى الغاية آخر الشئ ومعنى التدريج ان ما قبلها يتقضى شيئاقتى الى ان يبلغ الى الغاية وهو الاسم  
المعطوف ولذلك وجب ان يكون المعطوف بها جزأ من المعطوف عليه اما تحقيقا كقولنا اكل السمكة حتى رأيناها

فجاء الحق الجارية حتى حديثها وبالجملة فاعلم ان يكون متبوعها ذاتها في الجملة  
حتى يتحقق فيه تقص ولواشترط الجزئية بخصوصها لاستحاج الى تاريل نحو مات كل  
أبلى حتى آدم بان المراد مات آباء حتى آدم اه من خطش (قوله ألقى الصيفة كي  
يخفف الخ) هو من الكامل قاله سروان النحوي في قصة المتأس حين هرب من عمرو بن  
هند لما أراد قتله وذلك أن المتأس وطرفة هجوا عمرو بن هند ثم مداه بعد ذلك فكتب  
لكل منهما صيغة الى عامله بالخيرة وأمره فيها بقتلهما أو خفها أو أودهم ما أنه كتب لهما  
بصلة فلما دخل الخيرة ففتح المتأس الصيغة وفهم ما فيها فالتقاها في نهر الخيرة وفر الى  
الشام واما طرفة فابى ان يفتكها ودفعها الى عامل فقتله ويخفف منصوب بان مضمرة  
بعد كي والزاد بالنصب عطف على رحله (قوله فعطف نعله بحق) اي فيكون معطوفا على  
الصيغة ويحتمل كما افاده أبو البقاء ان يكون منصوبا بانه محذوف بفسره ألقاها  
فالتقاها الى الاول توكيد وعلى الثاني تفسير \* (قائدة) \* اذا عطف بحق على مجرور  
قال ابن عصفور فالأحسن إعادة الجار ليقع الفرق بين العاطفة والجارزة وقال ابن  
الجباز يلزم إعادة ذلك وقال في التفسير بل يلزم إعادة ما لم يتعين العطف نحو عجب  
من القوم حتى بينهم بخلاف نحو اعتكفت في الشهر حتى في آخره لتلايتهم ككون  
المعطوف مجرورا بحق اه (قوله كل شيء بقضاء الخ) قال في شرح مسلم لم قال القاضي  
رويه عن ابن مبرقع الهز والكيس عطفا على كل ويجزها ما عطفا على شيء قال ويحتمل أن  
الهز هنا على ظاهره وهو عدم القدرة وقيل هو ترك ما يجب فعله والتسوية به وتأخير  
عن وقته قال ويحتمل الهز عن الطاعات ويحتمل العموم في أمور الدنيا والآخرة  
والكيس ضد الهز وهو النشاط والجد في الأمور ومعناه ان العاجز قد يجزئه  
والكيس قدر كونه اه وفي المختار الكيس بوزن السكبل ضد الحق (قوله ولا ترتيب  
بين القضاء والقدر الخ) نظم سيدي على الأجهوري معنى القضاء والقدر عند الساعة  
والماتريدي فقال

ارادة الله مع النعاق \* في أزل قضاءه فحق  
والقدر لا ييجاد الاشياء على \* وجهه معين أراداه  
وبعضهم قد قال معنى الاول \* العلم مع نفاق في الازل  
والقدر لا ييجاد للامور \* على وفاق علمه المذكور

اذا علمت ذلك ظهر لك أن القدر هو ايجاد الاشياء على طبق القضاء ولا شك في ترتيب ذلك  
فكلام المصنف غير ظاهر ويمكن الجواب بان مراده بالقضاء والقدر معناهما اللغوي  
وهو صنع الشيء وتقديره وذلك لا ترتيب فيه كما هو ظاهر فهو مبني على أن القضاء والقدر  
بمعنى واحد وهو معنى الارادة أو معنى القدرة وما تقدم مبني على اختلافهما فقد  
اختلف في القضاء والقدر هل هما متقدمان أو متباينان كما في شرح الدلائل للفاسي

او تقديره كقوله  
التي الصيغة كي يفتك رحله  
والزاد حتى نعله ألقاها  
فعطف نعله بحق وليست جزأ  
عما قبلها حقيقة الكنا جزأ تقديره  
لان معنى الكلام ألقى ما يفتكه  
حتى نعله  
(ص) لا لا ترتيب  
(ش) زعم بعضهم ان حتى تفيد  
الترتيب كما تفيد ثم والثاني وليس  
كذلك وانما هي لطلق الجمع كالواو  
ويشهد لذلك قوله عليه الصلاة  
والسلام كل شيء بقضاء وقدر  
حتى الهز والكيس ولا ترتيب  
بين القضاء والقدر وانما الترتيب  
في ظهور المقضيات والمقدرات

(ص) واولا حد الشيتين او الاشياء منسوبة بعد الطلب التخيير والاباحة وبعد انظير الشك او التشكيك (ش) مثالها  
لاحد الشيتين قوله تعالى لبنا يوما ١٤٠ او بعض يوم ولاحد الاشياء فكفارته اطعام عشرة عسا كين من اوسط

ما اطعمون اهلكم او كسوتهم  
او تحرير رقيقة وليكونه الاحد  
الشيتين او الاشياء امتنع ان  
يقال سواء على أفت او قدمت  
لان سواء لا بد فيها من شيئين  
لان لا تقول سواء على هذا  
الشي وانما الاربعة معان معنيان  
بعد الطلب وهما التخيير والاباحة  
ومعنيان بعد انظير وهما الشك  
والتشكيك فقال التخيير تزوج  
هذه او اختها والاباحة جالس  
الحسن او ابن سيرين والفرق  
بينهما ان التخيير ياتي جواز الجمع  
بين ما قبلها وما بعدها والاباحة  
لاناباه الا ترى انه لا يجوز له ان  
يجمع بين تزوج هذه واختها  
ان يجالس الحسن وابن سيرين  
جميعا ومثالها الشك قولك جافيد  
او عمرو اذ لم تعلم الجاني منهما  
ومثالها التشكيك قولك جافيد  
او عمرو اذا كنت عالما بالجاني  
منهما وان كنتك اجهت على  
المخاطب وامثلة ذلك من التنزيل  
قوله تعالى فكفارته اطعام عشرة  
عسا كين الآية فانه لا يجوز  
له الجمع بين الجميع على اعتقاد ان  
الجميع هو الكفارة وقوله تعالى  
ليس عليكم جناح ان تاكوا  
من يوتكم او يوت آباءكم  
الآية وقوله تعالى لبنا يوما  
او بعض يوم وقوله تعالى وانا اوبيا

وهذا اولى واقرب مما اشار اليه الدجواني في الجواب حيث قال لو كانت حق تقييد  
الترتيب لكان تعاق القضاء والقدر وبغير الهجز والكيس مقدمة على تعلقه بهما اه  
فجعل قول المصنف ولا ترتيب بين القضاء والخصاص بالهجز والكيس وما قبلها مما تأمل  
(قوله بعد الطلب) اي صبغة الطلب وان لم يكن هناك طلب اذ لا طلب في الاباحة  
والتخيير ثم الحل على الاباحة بعد صبغة الامر ظاهر بخلاف غيرهما من صبغ الطلب  
كأمنه الرضى حيث قال واذا كان في الامر له معنيان التخيير والاباحة ثم قال  
واما باقي اقسام الطلب فالاستفهام نحو ازيد عندك او عمرو ولا تعرض فيه لشي من  
المعاني المذكورة واما التمني فتحويلت لفرسا او حمارا فظاهر فيه جواز الجمع اذ في  
الاجاب من يثنى أحدهما لا يشكر حصوله مامعا واما التخصيص فتحولات تعلم الفقه  
او النحو وهلا تضرب زيدا او عمروا فكلاهما في احتمال الاباحة والتخيير بحسب القرينة  
اه (قوله او الاباحة) الفرق بينهما وبين التخيير جواز الجمع في الاباحة. وانه قال الشمني  
وليس المراد به الاباحة الشرعية لان الكلام في معنى او بحسب اللغة قبل ظهور  
الشرع ل المراد بالاباحة بحسب العقل او بحسب العرف في اي وقت كان وعند  
اي قوم كانوا اه لكن أنت خبير بان التخيير في نحو تزوج هذه او اختها انما يفهم  
من الشرع فقط فالاولى ان يقال المراد بالاباحة ما هو اعم لغة وشرعا فتدبر (قوله)  
امتنع ان يقال سواء على أفت الخ) محله اذا وجد الله - مزقة فان لم توجد الله - مزقة  
جاز العطف باو كانص عليه السير في ومنه قول الفقهاء سواء كان كذا وكذا خلافا  
للمصنف قال الدماميني فان قلت فارجو العطف باو والقسوية تاباه لانها تقتضي  
شيئين فصاعدا واولا حد الشيتين او الاشياء فقلت وجه السير في بان الكلام محمول  
على معنى المجازة فاذا قلت سواء على أفت او قدمت فتقديره ان قلت او قدمت فهما على  
سواء وعليه فلا يكون سواء خبرا مقدما ولا مبتدأ فليس التقدير قيامك او قعودك سواء  
او سواء على قيامك او قعودك بل سواء خبر مبتدأ محذوف اي الامر ان سواء وهذه  
الجملة دالة على جوار الشرط المقدر وصرح الرضى بمثل ذلك (قوله او ابن سيرين)  
ممنوع من الصرف للعالية والجمعة بناء على انه اسم راجل وهو الصحيح والعالية  
والثانيث بناء على انه اسم امرأة كقيل (قوله وقوله تعالى ليس عليكم جناح الخ) مثال  
للاباحة كما صرح به في شرح الشذور وفيه نظر اذ لم تقع فيه او بعد طلب اه ش وفيه نظر  
لان النفي من اقسام الطلب وتقدم ان المراد وجود صيغته وان لم يكن هناك طلب فتدبر  
(قوله وانا اوبيا كم الخ) قال في المغني الشاهد في الاولى وقال الدماميني فيهما والاقرب  
ان الشاهد في الثانية فقط لان الشرط تقدم كلام خبري وهو انما ينصق بقوله على هدى



(ص) وأم اطلب التعيين بعد همزة داخلية على أحد المستويين (ش) تقول أزيد عندك أم عمرو إذا كنت قاطعاً بأن أحدهما عنده وليكن شكك في عينه ولو هذا يكون الجواب بالتعيين لأنهم ولا بلا وتسمى أم هـ همزة علة لأنها عادت الهمزة في الاستفهام بها ألا ترى أنك أدخلت الهمزة على أحد الاسمين اللذين ٤٤١ استوى الحكم في ذلك بالنسبة إليهما

و أدخلت أم على الآخر ووسطت بينهما ما لا تشك فيه وهو قولك عندك وتسمى أيضاً متصلة لأن ما قبلها أو ما بعدها لا يستغنى بأحدهما عن الآخر

(ص) ولورد عن الخطابي الحكم لا بعد إيجاب ولكن وبل بعد نفي وأصرف الحكم إلى ما بعدها بل بعد إيجاب

(ش) حاصل هذا الموضع أن بين لا ولكن وبل اشتراكاً كاشتراكاً فاما لا شـ قرا كهـا فن وجهه بين أحدهما أنها عاطفة والثاني أنه تأكيد رد السامع عن الخطأ في الحكم إلى الصواب وأما افتراقها فن وجهه بين أيضاً أحدهما أن لا تكون أقصر القلب وقصر الأفراد وبل ولكن إنما يكونان أقصر القلب فقط تقول جاني زيد لا عمرو رداعلي من أمة دأ أن عمر أجا دون زيد أو أنه ما جاء آل المعاةة قول ما جاني زيد لكن عمر وأو بل عمرو رداعلي من أمة قد العكس والثاني أن لا أعني عطف بهما بعد الاثبات وبل عطف بهما بعد النفي ولكن أعني عطف بهما بعد النفي ويكون معناها كما ذكرنا

لأن ما قبله ليس كلاماً هـ يس (قوله اطلب التعيين) أي وهي اطلب التعيين المذكور أنه عطف بها أيضاً إذا كانت مسبوقه بهمزة التسوية وهي الداخلة على جملة في محل المصدر نحو سوا عليهم أأذرتهم أم لم تذرهم (قوله لا يتم ولا بلا) وذلك لأنه لا يقيد الغرض من تعيين أحدهما ومثل نعم ولا أحدهما عندى أو ليس أحدهما عندى (قوله لأن ما قبلها الخ) فالإتصال على هذا بين السابق واللاحق فاطلاق عليها أنها متصلة باعتبار عطفها المتصلين فتسميها بذلك لأنها لا يخرج عنها وبعضهم يقول سميت متصلة لأنها اتصلت بالهمزة حتى صار في إفادة الاستفهام بمثابة كلمة واحدة ألا ترى أنه ما جعلاً بمعنى أي فيكون اعتبار هذا المعنى في تسميتها أولى من الوجه الأول لأن الاتصال على هذا الوجه راجع إليها انقسم إلا ما خرج عنها السكن هذا أعني اتفاق في المسبوقه بهمزة الاستفهام لا بهمزة التسوية فتخرج الوجه الأول لتعوله للفروعين (قوله أقصر القلب وقصر الأفراد) المخاطب بالأول من جهة قد عكس الحكم معنى بذلك أقرب الحكم عليه والمخاطب بالثاني من جهة قد اشركت وبقى قصر التعيين والمخاطب به غير الجازم بالحكم وصرح كلام المصنف أن بل ولكن خاصان بقصر القلب مع أن المصريح به في التلخيص وشرحه أم ما يكونان له وللأفراد وصرح حواشي المطول بغير أن قصر التعيين أيضاً وقال أبو الليث في حواشي المطول أعلم أن بل لا يتناولان تذكري الاثبات أو النفي والأول لا يقيد القصر أصلاً والثاني أعني فيه إذا لم يجعل المتبوع في حكم المسكوت عنه ويجعل الكلام مقيداً لثبوت الحكم للتابع بعده فبنيه عن المتبوع هـ فإني المختصر مبني على أن بل تقرر حكم ما قبلها وتنقل ضده لما بعدها وهو ضيف

• (البذل) •

(قوله مقصود بالحكم) أي حكم المتبوع سلباً كان أو إيجاباً فيدخل في صوابه ما زيد أخوك وما جاء زيد أخوك قال في التذكرة سلكت العرب في المبدل منه سلكين أحدهما أنه ليس في تقدير الطرح ولذلك أخبر عنه بعد أن أبدل منه نحو أن السيوف غنوها ورواحها تركت هو وزن مثل قون الأعضب غـ درها بديل اشغال وتقول الذي مررت به أبي عبد الله محمد ولو فرضت أطراح الأول خلعت الصلته من عائد وأما سلكهم عدم الاعتداده في قواهم في الغلط مررت برجل جارلانه لم يقصد بالخير هـ وفيه تصريح بأن ما عدا بديل الغلط ليس في تقدير الطرح

ويعطف بهما بعد الاثبات ومعناها حينئذ اثبات الحكم لما بعدهما وصرحه عما قبلها وتصوره كالمسكوت عنه من قبل أنه لا يحكم عليه بشئ وذلك كقولك جاني زيد بل عمرو وقد تضمن سكوتي عن إيمانها غير عاطفة وهو الحق وفيه قال القياس وقال الجرجاني عـ رها في حروف العطف مظهر (ص) والبذل وهو تابع مقصود بالحكم

بلا واسطة وهو سنة يدل كل نحو مقار احد اتق وبعض نحو من استطاع واشتغال نحو قتال فيه واضرب وغلط ونسيان نحو  
تصدقت بدرهم ديتار بحسب قصد الاول والثاني او الثاني وسبق اللسان او الاول وتبين الخطا (ش) الباب الخامس من  
أبواب التوابع البديل وهو في اللغة (١٤٢) العوض قال الله تعالى عسى وبن أن يبدلنا خيرا منها وفي الاصطلاح

والحق ان المسامحة بين يجران فيما عد بديل الغلط ومثال ما سلكت به مسالك الطرق  
قولهم ان زيد اعينه حسنة وان هذا جفم فاطر بنصب العين والحق فانث الخبر  
في الاول وذ كر في الثاني لان المعنى عليه هو البديل والمبديل منه في تقدير الطرح وبذلك  
يجمع بين ما وقع في كلام العلماء من التنافي والوقوف عند آخر العبارات قصورا فاده  
بس ملخصا (قوله بلا واسطة) اي بلا واسطة حرف العطف والافا بديل والمبديل منه  
قد يكون بينهما واسطة في البديل من الجبر ونحو ذلك كان لكم في رسول الله  
اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر اه ش (قوله وهو سنة) اي واما زيادة  
بعضهم بديل كل من بعض فردودة (قوله بديل كل) اي بديل هو كل المبديل منه (قوله  
عبر الاول) اي بان تكون ذات اثنى عني الاول وان كان مة فهو ما هي مة فابر ين  
قوله حذر من مذهب الخ) اي ولو عبر بالمطابق لكان اولى ليدخل فيه اسم الله تعالى  
في نحو قوله تعالى الى صراط العزيز الحكيم بالله في قراءة الجراذ لا يقال بديل كل الا فيما  
ينقسم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا (قوله واعتذر عنه الخ) لم يقل وأجيب عنه لان  
هذا غير مفيد للجواب بل المفيد لذلك ما حكاه الاخفش من نحو مررت بهم كلابا نصب  
على الخ ل هو دايمل على تنكيره (قوله ان يكون الثاني جزأ من الاول) وهو الذي يكون  
ذات الثاني بعضا من ذات الاول وان لم يكن مفهومه بعضا من مفهوم الاول (قوله  
والوجه الثاني الخ) مبنى على ان الالف واللام للاستغراق وهو ممنوع بلواز كونها  
للعهد الذي كرى والمراد حية فبذ بالناس من جرى ذكرهم وهم المستطيعون ويانه ان حج  
البيت مبدأ وانما خبر قوله لله على الناس والمبتدأ وان تاخر لفظا فهو مقدم رتبة لان رتبة  
المتقدم فاذا قدمت المبتدأ وما هو من متعلقاته كان التقدير حج البيت المستطيعون  
حق ثابت لله على الناس اي هؤلاء الناس المذكورون وبديل عليه أنك لو اتيت بالضمير  
في هذا التركيب فقلت حق ثابت لله عليهم فقد سدا الضمير سدأل وهو علامة الاداة التي  
للعهد الذي كرى بل جعلها للذات مقدم على جعلها للعموم فقد صرح كثيرون بانه متى دارت  
الاداة بين العهد وغيره كالجنس وغيره فأنتم تحمل على العهد نظر القرينة المرشدة الى  
ذلك اه من خط ش واعلم ان اكثر النحاة يجرى على انه لا بد من اتصال ضمير بديل البعض  
ومشى عليه المصنف في المغنى والتوضيح وقال ابن مالك في الكافية الصحيح عدم اشتراطه  
لكن وجوده اكثر من عدمه وظاهر كلام التسهيل انه لا بد من الضمير او ما يقوم

تابع مقصود بالحكم بلا واسطة  
فقولى تابع جنس يشمل جميع  
التوابع وقولى مقصود بالحكم  
مخرج للثبوت والتأ كيد وعطف  
البيان فانما مكملة للمتبع  
المقصود بالحكم لانها هي  
المقصودة بالحكم وبلا واسطة  
مخرج اعطى النسب كما يزيد  
وعرفه وان كان تابعاً مقصوداً  
بالحكم لكنه بواسطة حرف  
العطف واقامه سنة أحدها  
بديل كل من كل وهو عبارة عما  
الثاني فيه عين الاول كقوله  
جاني محمد أبو عبد الله وقوله  
تعالى مقار احد اتق وانما أقل  
بديل الكل من الكل حذر من  
مذهب من لا يجوز ادخال آل على  
كل وقد استعمله الزجاجة في جملة  
واعذر عنه بانه تسامح فيه  
موافقة للناس الثاني بديل بعض  
من كل رضا بطله ان يكون  
الثاني جزءاً من الاول كقوله  
ا كات الرغيف ثلثه وكقوله  
تعالى والله على الناس حج البيت  
من استطاع اليه سبيلا فن  
استطاع بديل من الناس هذا هو  
المشهور وقيل فاعل بالحج اي

وقه على الناس ان يحج مستطيعهم وقال السكافي انما شرطية مبتدأ والجواب محذوف اي من استطاع فليحج مقامه  
ولا حاجة لدعوى الحذف مع امكان تمام الكلام والوجه الثاني يقتضي أنه يجب على جميع الناس ان مستطيعهم يحج وذلك  
باطل باتفاق فيستعين القول الاول وانما أقل البعض بالالف واللام لما قدمت في كل

والثالث بدل الاشتمال وضابطه أن يكون بين الاول والثاني ملازمة بغير الجزئية كقوله أجبني فزيد علمه وقوله تعالى يستلزونك  
عن الشهر الحرام قتال فيه ونهيت بالتفصيل بالآيات الثلاث على أن البدل والمبدل منه يكونان متكررين فهو مقار أحداً قى  
ومع قربين مثل الناص ومن ومختلفين فهو الشهر وقتال والرابع والخامس والسادس بدل الاضرب وبدل الغلط وبدل  
النسيان كقوله تصدقت بذرهم دينار فهو هذا المثال محتمل لأن تكون قد أخبرت بأنك تصدقت بذرهم ثم من لك أن تخبر بأنك  
تصدقت بدينار وهذا بدل الاضرب ولا أن تكون قد أدت الاخبار بالتصدق بالدينار فسبق لسانك الى الدرهم وهذا بدل  
الغلط ولا أن تكون قد أدت الاخبار بالتصدق بالدرهم فلما نطقت به تبين فسار ذلك المقصد وهذا بدل النسيان وربما أشكل  
على كثير من الطلبة الفرق بين بدلي الغلط والنسيان وقد ينهض ويوضحه أيضاً أن الغلط في اللسان والنسيان في الجنان  
(ص) باب العدد من ثلاثة الى تسعة يؤت مع المذ كرويض كرمع المؤت (١٤٣) دأمة نحو سبع ليال وغائمة أيام وكذلك

العشرة أن لم تركب وما دون  
الثلاثة وفاعل كالثات ورابع  
على القياس دأمة ويفرد فاعل  
أو يضاف لما اشتق منه أو لما  
دونه أو ينصب مادونه (ش) اعلم  
أن ألفاظ العدد على ثلاثة أقسام  
أحدها ما يجري دأمة على القياس  
في النذ كبر والتأنيث فبذ كرمع  
المذ كرو يؤت مع المؤت وهو  
الواحد والاثنان وما كان على  
صيغة فاعل تقول في المذ كز  
واحد واثنان وثان وثانث ورابع  
الى عاشر وفي المؤت واحدة  
واثنتان وثمانية وثلاثة ورابعة الى  
عاشرة والثاني ما يجري على  
عكس القياس دأمة فيؤت مع  
المذ كرويض كرمع المؤت وهو  
الثلاثة والتسعة وما بينهما تقول  
ثلاثة رجال وثلاث نسوة قال

مقامه كالالف واللام لكن مثل لما يوقوم مقامه يدل الاشتمال (قوله بدل الاشتمال)  
اختلف في المشتمل في بدل الاشتمال هل هو الاول أو الثاني أو العامل قبل وهذا هو  
التحقيق (قوله النسيان) هو زوال المعلوم عن الحافظة والمدركة (قوله في الجنان)  
يقض الجيم القلب وما يكسر هاءه وجمع جنة وهي الحديقة ذات الشجر والخل

#### • (باب العدد) •

قال في الصباح اعد بعض العدود قالوا والعدده هو السمية المتألفة من الوحدات  
فيختص بالتمه مد في ذاته وعلى هذا فالواحد ليس بعدد لأنه غير متعدد اذا تعدد اكثر  
وقال النحاة الواحد من العدد لأنه الاصل البقي منه ويعلم أن يكون أصل الشئ ليس  
منه ولأنه له كمية في نفسه فانه اذا قيل كم عندك صح أن يقال في الجواب واحد كما يقال  
ثلاثة أو غيرها اه واعلم أن العدد قد يذ كر من غير ارادة معدوده فيؤتى به بالتاء لا غير  
فكأن ثلاثة نصف ستة ولا ينصرف لانه علم وان أريد معدود ولم يذ كر فهو من صام رمضان  
وأتبعه بيت من شوال جاز الاتيان بالتاء وعدمه لكن الافصح الاتيان به اللام المذ كر  
وعدمه للمؤت وان ذكر المعدود نسياناً في كلامه اه من خط ش من عند واعلم  
(قوله اذا خرجهم الذين كفروا) اي حيز اخرجهم الذين كفروا من مكة اي ألقوا الى  
الخروج لما أرادوا قتله أو حبسه أو نفيه بدار اندوه وقوله ثانی اثنين حال اي احدهما اثنين  
والاخر ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه المعنى نصره الله تعالى في تلك الحالة  
فلا يخله في غيرها (قوله ان الله ثالث ثلاثة) اي آلهة ثلاثة ياحدها والاخران

الله تعالى ضره عليهم سبع ليال وغائمة أيام حسوما والثالث ما له حالتان وهو العشرة فان استعملت مرة كعب جرت على  
القياس تقول ثلاثة عشر عبداً بالنذ كبر وثلاث عشرة أمة بالتأنيث وان استعملت غير مرة كعب جرت على خلاف القياس تقول  
عشرة رجال بالتأنيث وعشر أمة بالنذ كبر واعلم أن لاهاء العدد التي على وزن فاعل أربع حالات احدها الافراد تقول ثان  
ثالث رابع خامس ومعناه واحد موصوف بهذه الصفة الثانية أن يضاف الى ما هو مشتق منه فتقول ثانی اثنين وثالث ثلاثة  
ورابع أربعة ومعناه واحد من اثنين وواحد من ثلاثة وواحد من أربعة قال الله تعالى اذا خرجهم الذين كفروا ثانی اثنين  
وقال تعالى افسد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة الثالثة أن يضاف الى مادونه كقوله ثالث اثنين ورابع ثلاثة وخامس أربعة  
ومعناه جاعل الاثنين بنفسه ثلاثة وجاعل الثلاثة بنفسه أربعة قال الله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة  
الا هو سادسهم الرابعة ان ينصب مادونه فتقول رابع ثلاثة بتثوين رابع ونصب ثلاثة كما تقول جاعل الثلاثة أربعة

ولا يجوز مثل ذلك في المستعمل مع ما اشتق منه خلافا للاخفش وتعلب (من) باب موانع صرف الاسم تسبعة يجمعها وزن المركب بحمة تمريرتها • عدل ووصف الجمع زدتا كاجدوا جروا بعدك و ابراهيم وجروا جروا واحد و موسدا الى الاربعة و مساجد و دنانير و سمان و سكران و فاطمة و طلحة و زينب و سلى و صهره و فالف التانيث و الجمع الذي لا تظهر له في الاخذ كل منها يستأثر بالمنع و البواقي لا بد من مجامعة كل علمة منهمن للصفة أو العلمية و تتعين العلمية مع التركيب و التانيث و الجملة و بشرط الجهة العلمية في الجهة و زيادة على الثلاثة و الصفة اما التام و عدم قبوله التام فغير بيان و أدمل و صفوان و أرنب يعني فاس و ذليل منصرفه و يجوز ١٤٤ في نحو هذ و جهان بخلاف ز ينب و سقرو و بلغ و كجر عند قيم باب حذام ان لم

يختم براء كسفا و رأس لمعين ان كان مرفوعا و بعضهم لم يشترط قيمها و صهر عند الجمع ان كان ظرفا معينا (ن) الاصل في الاسم العرب بالحركات الصرف و انما يخرج عن ذلك الاصل اذا وجد فيه عاتان من هاء تسع أو واحدة منها تقوم مقامها و قد دمج العال التسع في بيت واحد من قال اجمع وزن عادلا أنت عرقرة ركب وزد بحمة فالوصف قد كمل وهذا البيت احسن من البيت الذي أثبتته في المقدمة وهو لا ين التماس وقد مناهم في المقدمة على الترتيب وها أنا أشرحه على هذا الترتيب فاقول هاء العلة الاولى وزن الفعل وحقية أنه يكون الاسم على وزن خاص بالفعل أو يكون في أوله زيادة كزيادة الفعل وهو مساو له في وزنه فالاول كان يسمى رجلا قتل

عيسى و امه و هي فرقة من النصارى (قوله) ولا يجوز مثل ذلك في المستعمل مع ما اشتق منه) هو مذهب الجمهور و قوله خلافا للاخفش اي في احد قوليه و تعلب اي فانهم اذهبوا الى حوازمه فتقول نائي اثنين وثلاث ثلاثة

### • (باب موانع الصرف) •

(قوله) مساجد و دنانير اشار بذلك الى انه لا فرق في الجمع بين ان يكون بعد الف تكسيرة حروفان كساجد او ثلاثة احرف او سطرهما ما كن كصايح (قوله) يعني فاس و ذليل راجع لصفوان و أرنب على سبيل الف و الفشر المرتب (قوله) اذا وجد فيه عاتان الخ) فقد قدمنا الكلام على ذلك ثم اوتظما في قول المقدمة فراجع ان شئت (قوله) وهذا البيت احسن الخ) اي لانه لم يصف فيه علمة لاخرى بخلاف ما في المقدمة (قوله) لابن النحاس) هو احمد بن محمد بن اسمعيل النحاس النخعي المصري كان من الفضلاء وله تصانيف مفيدة منها تفسير القرآن الكريم و كتاب اعراب القرآن وغير ذلك وهو تلميذ ابي الحسن علي الاخفش و الزجاج و ابن الانباري و كان مقفرا على نفسه و اذا و هب له عمامة قطعها ثلاث عام ثم توفي بمصر يوم السبت لخمس خلون من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين و ثلثمائة و قبل سنة سبع و ثلثين و كان سبب وفاته انه جلس على درج على شاطئ النيل في ايام زيادته و هو يقطع بالعروض شيئا من الشعر فقال بعض العوام هذا يصير النيل حتى لا يزيد فقلوا لا سمعنا فدفعه برجله في النيل فلم يوقف له على خبره و النحاس بفتح النون و الحاء المشددة المهمة و بعد الف سبعين مهمة نسبة الى من يعمل النحاس و أهل مصر يقولون ان يعمل الاواني الصفرية النحاس ذكره ابن خلدان في تاريخه (قوله) لان الاضافة تقتضي الانجرار بالكسرة (أو ما قام مقامها و انما اقتصر على الكسرة لانها الغالب في الجر تامل (قوله) تابط شرا) يقال تابط اذا أخذ شيئا تحت

بالشد يد أو ضرب أو نحوه من أبنية ما لم يسم فاعله أو انطلق ونحوه من الافعال الماضية المبدوءة بابطه بضمزة الوصل فان هذه الاوزان كاه خاصة بالفعل والثاني مثل اجد و يند و يشكر و تغاب و نرجس علماء العلة الثانية التركيب وليس المراد به تركيب الاضافة كما مرئ القيس لان الاضافة تقتضي الانجرار بالكسرة فلا تكون مقتضية للجر بالقصة ولا تركيب الاسماء كصاحب قرها و تابط شرا لانه من باب المحكي ولا التركيب المزجي المختوم بويه مثل سبيويه و عمرويه لانه من باب المبق و الصرف و عدمه انما يقال ان في العرب و انما المراد التركيب المزجي الذي لم يختم بويه كعجلان و يضير موت و معدي كرب



العله الثالثة الهجمة وهي أن تكون الكلمة على الاوضاع الهجمية كإبراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب وبجميع أسماءه  
الانبياء بحميدة اربعة محمد صلى الله عليه وسلم وصالح وشعيب وهود ١٤٥ صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ويشترط

لا اعتبار الهجمة أخرى ان أحدهما  
أن تكون الكلمة علمية في لغة  
الحجم كما مثلنا فلو كانت عندهم  
اسم جنس ثم جعلناه علميا وجب  
صرفها وذلك بان تسمى رجلا  
بالحام او ديباج الثاني أن تكون  
زائدة على ثلاثة أحرف فلهذا  
انصرف نوح ولوط قال الله تعالى  
الا لوط نجيناهم وقال تعالى  
انا ارسلنا نوحا الى قومه ومن زعم  
من النحويين أن هذا النوع  
يجوز فيه الصرف وعدمه  
فليس يصيب العله الرابعة  
التعريف والمراد به تعريف  
العلمية لان المضمرات والاشارات  
والموصولات لا سميل لدخول  
تعريفها في هذا الساب لانها  
ممنيات كلها وهذا باب اعراب  
وأما ذوالاداة والمضاف فان  
الاسم اذا كان غير منصرف ثم  
دخلته الاداة أو أضيف الخبر  
بالكسر فاستحال اقتضاؤهما  
الجر بالقصة وحيت ذلك فلم يبق الا  
تعريف العلمية العله الخامسة  
العلمية دل وهو تحويل الاسم من  
حالة الى حالة أخرى مع بقاء المعنى  
الاصلي وهو على ضربين واقع  
في المعارف وواقع في الصفات  
قالوا تقع في المعارف يأتي على  
وزن أحدهما فعل وذلك في  
المد كروعه دل عن فاعل كعمر  
وزر وزحل ويجمع والثاني فعال

ابطه سمي الرجل المذكور به لانه جاء يوما الى قبيلة وقد أخذ تحت ابطه حبة فقيل له  
تأبط شرا اه من خط ش وقال العيني تأبط شرا اه ثابت بن جابر بن سفيان سمي بذلك  
لانه أخذ سيفا وخرج فقيل لانه نقات لا أدري تأبط شرا وخرج وقيل أخذ سكب تحت  
ابطه وخرج الى نادى قومه فوجأ بعضهم فقيل تأبط شرا وقيل غير ذلك اه (قوله ديباج)  
يكسر الدال المهملة وفتحها ونقل الازهرى أن كسر الدال اصوب من الفتح وهو قوب  
سداه ولحنه ابريسم ويقال هو معرب ثم كثر حتى اشتقت العرب منه فقالوا ديباج الغث  
الارض اذا سقاها فانبثت أزهارا مختلفة واختلف في البياض فقيل زائدة وزنه فيعال واهذا  
يجمع بالياء فيقال ديباج وقيل هي أصل والاصل ديباج بالتضعيف فابدل من أحد المتحفين  
حرف علة واهذا يرد في الجمع الى أصله فمقال ديباج ياء واحدة بعد الدال اه ملخصا من  
المصباح (قوله أن تكون زائدة على ثلاثة أحرف) يستثنى منه ما لو كانت زائدة ياء  
التصغير فانها تصرف ولا يعتد بالياء اه ش (قوله وعده عن فاعل كعمر الخ) خرج  
بالمعدول عن فاعل المعدول من غيره كخروج وغير المعدول كاسم الجنس كنفر وصرود  
والصفة كطعم ولبد والمصدر كهدى وتقى والجمع كغرف وماريق العلم ببدل فعل المذكور  
سماعه غيره مصروف ولا علة به مع العلية تخرج ما سمع من فعل ممنوعا وفيه مانع غير  
العدل كقتل اسم من أعلام الترك وفيه مع العلية الهجمة وطوى فيه معها التانيث  
ولو وجب فعل ولم يعلم اصرفوه أم لا في الافصاح ان لم يعلم له اشتقاق ولا قام عليه دليل  
فذهب سيدويه صرفه حتى يثبت انه معدول ومذهب غيره المنع لانه لا كثر في كلامهم  
وان علم كونه مشتقا وجهل في النكرات صرف الا أن يسمع ترك صرفه اه ما نقله ش  
عن بعضهم قال وهذه النسبة من تعارض الاصل والغالب في العربية وهي اطيقة نادرة  
(قوله وجر) ٢ كذا في بعض النسخ والاصواب ما في بعض آخر وهو جحي لان الاول لم  
يذكره من الاسماء المعدولة قائم المحصورة ولم يعدوه معها قال في الصحاح وجحي اسم رجل  
قال الاخفش لا ينصرف لانه مثل عمر اه وقال الامام الشعرا في كتاب المنهج المطهر  
للقلب والفؤاد عبد الله جحي هو تابعي كرايته بخط الجلال السيوطي قال وكانت أمه  
خادمة لام أنس بن مالك وكان الغالب عليه صفاء السيرة فلا ينبغي لاحد أن يضربه اذا  
سمع ما يضاف اليه من الحكايات المضحكة بل يسأل الله أن ينفعه به كانه قال الجلال وغالب  
ما يدكر عنه من الحكايات المضحكة لأصله اه وذكره غير واحد ونسبوا له كرامات  
واعلموا بجهة كذا في حاشية القاموس للعلامة أبي الطيب رحمه الله ويقرب منه قول الشيخ  
جلال الدين البكري انه كان قاضيا جليلا بالشام الا أن له رقائقا وما ينسب اليه من كذب  
المساكين لكن في أمثال الميداني ما نصه أحق من جحي هو رجل من فزرة وكان يكنى  
أبا الغصن فمن حقه أن عيسى بن موسى الهاشمي مر به وهو يحقر بظهور الكوفة موضعا  
فقال له مالك يا أبا الغصن فقال اني دفنت في هذه الصحراء دراهم واستأتمت الى مكانها

ودلت في انوث وعده عن فاعله نحو خدام ورقائش وذلك في لغة تميم خاصة  
٢ قوله وجهر هو مصنف عن جمع الذي في هذه السبعة ولا وجود لهذا الاسم اه

فاما الجازيرون فينبونو على الكسر قال الشاعر  
 انا ركة تدلها قاطم \* رضينا بالتصير والسلام  
 وطال الاستمر  
 اذا مات حذام فصدقوها \* فان التول ما قالت - ذام  
 فان كان آخرها يسفنا راسها وحضار الكوكب ووربار قبيلة  
 قاسم ثم يوافق الجازيرون - لي بنائه على الكسر ومنهم من لا يوافقهم بل يلتزم الاعراب ومنع الصرف وما اختلف فيه  
 التميميون ايضا امس الذي اريد به اليوم الذي قبل يومك فاكثروهم منعهم من الصرف ان كان في موضع رفع على انه معدول  
 عن الامس فيقول مضى امس عافيه وينسبه على الكسر في النصب والجر على انه متضمن معنى الالف واللام فيقول اعتسكت  
 امس وما رايت من امس وبعضهم يعرب به اعراب ما لا ينصرف مطلقا وقد ذكرنا ذلك في صدره هذا الشرح واما ما صرح بجميع  
 العرب تمنعه من الصرف بشرطين أحدهما أن يكون ظرفا والثاني أن يكون من يوم معين كقولك جئتكم يوم الجمعة فهو لانه  
 حادثة معدول عن الصرح كما قدر التميميون امس معدولا عن الامس فان كان صرحا غير يوم معين فالصرف كقوله تعالى نجيناهم  
 بصحر الواقع في العتات ضرب باب واقع في ١٤٦ العدد وواقع وغيره فالواقع في العدديان على صيغتين فعال ومفعول وذلك

في الواحد والاربعة وما بينهما  
 تقول أحاد وموحد وثلاث ومثنى  
 وثلاث ومثلاث ورباع وربيع قال  
 النصارى رحمه الله تعالى لا تتجاوز  
 العرب الاربعة فهذه الالفاظ  
 الثمانية معدولة عن الفاظ العدد  
 اربعة مكررة لان أحاد معناه  
 واحد واحد وثناه معناه اثنان  
 اثنان وكذا الباقي قال الله تعالى  
 أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع  
 فثنى وما بعده صفة لأجنحة والمعنى  
 والله أعلم أولى أجنحة اثنين اثنين  
 وثلاثة ثلاثة وأربعة أربعة وأما  
 قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل  
 مثنى مثنى فثنى الثاني للتاكيد  
 لا عادة التكرار لان ذلك حاصل  
 بالاول والواقع في غير العدد آخر  
 وذلك في نحو قولك مررت بـ ذوة آخر لانها جمع لاخرى وأخرى اتى آخر الأتري فك تقول جاني رجل آخر وامرأة أخرى  
 أخرى والقاعدة ان كل فعل مؤنثة افعول لا تستعمل هي ولا جمعها الا بالآتف واللام أو بالاضافة كالكبرى والصغرى والكبير  
 والصغير قال الله تعالى انهم الاحدى الكبير ولا يجوز ان تقول صغرى ولا كبرى ولا كبير ولا صغير ولهذا الحنو والعروضيين في قولهم  
 فاهلة كبرى وفاصلة صغرى ولحنوا أبانواس في قوله كات صغرى وكبرى من فقاقتها \* حصبا مدرو على أرض من الذهب  
 فكان القياس أن يقال الاخر ولاكنهم عدلوا عن ذلك الاستعمال فقالوا اخر كما عدل التميميون امس عن الامس وكما عدل جميع  
 العرب صرح عن الصرح قال الله تعالى فعدة من أيام آخر العلة السادسة الوصف كاجر وفضل وسكران وغضبان ويشترط  
 لاعتبار امران أحدهما الامة فلو كانت الكلمة في الامس مما شتم طراتها الوصفية لم يعتد به وذلك كما اذا أخرجت  
 صفوا نارا ونباعن معناهما الاصلي وهو الجحر الامس والحيوان المعروف واستعملت ما يعني قاس وذليل فقلت هذا قلب صفوان  
 وهذا رجل ارب فانك تصير فهما العروض الوصفية فيهما النسائي أن لا تقبل الكلمة تاء التانيث فلهذا تقول مررت برجل  
 عريان ورجل ارب بالصرف لقولهم في المؤنثة عريانة واربلة بخلاف سكران واجر فان مؤنثهما سكرى وجران بغير التاء

قال عيسى كان يجب عليك أن تجعل علم اعلامة قال قد فعلت قال ماذا قال صحابة كانت  
 قنظها واست اري العلامة ومن حقه ان ابا مسلم صاحب الدولة لما ورد الكوفة قال لمن  
 حوله من منكم يعرف جحي فيدعوه الى فقال يقطين انا ودعاه فلما دخل لم يكن في المجلس  
 غير أبي مسلم وبقطين فقال ايكما أبو مسلم واهله تعدد من نسي بهذا الاسم ولله أعلم (قوله  
 انا ركة تدلها قاطم) تاركة مبتدأ وقطام فاعل سد مسد الخبر وتدلها مقهول به وهو بدل  
 مهملة قال في المصباح تدلت المرأة تدل والاسم الدلال وهو جرائها في تكسر وتفتح كأنها  
 مخالفة واتيسر به اختلاف (قوله أن يكون من يوم معين) المراد باليوم هنا مطلق الزمن  
 كما تقدم فلا حاجة الى ما تكلم به من تقدير له يوم أو من جعله بدل غلط تامل (قوله  
 ولحنوا أبانواس) هذه كنية أبي الحسن علي بن هاني وهو يضم النون مع تخفيف الواو  
 معي بذلك لانه كان له ذوابتان تنوسان أي تهر كان على عاتقه كما ضبطه المصنف في شرح  
 بابت - عباد (قوله كات صغرى الخ) هو من البسيط والصغرى والكبرى تانيث الاصغر  
 والا كبر والفقاقع بفتح القاف والقاف وبعد الالف فاف مكسورة وفي آخره عين مهملة  
 وهي التفاحات التي ترتفع فوق الماء والحصباء الحصا وقد اجاب في المغني عما ذكرناه لم يرد  
 به المناضلة (قوله فعدة من أيام آخر) فان قلت أخرج جمع اخر لانه لليوم وآخر لا يجمع على  
 فعل وانما يجمع عليه أخرى فما وجهه قلت اما كان اليوم مما لا يعقل اجري مجرى المؤنث  
 لكان التناسب بين ما لا يعقل وبين الاناث مما يعقل لانهن ناقصات العقل فكان آخر

وذلك في نحو قولك مررت بـ ذوة آخر لانها جمع لاخرى وأخرى اتى آخر الأتري فك تقول جاني رجل آخر وامرأة أخرى  
 أخرى والقاعدة ان كل فعل مؤنثة افعول لا تستعمل هي ولا جمعها الا بالآتف واللام أو بالاضافة كالكبرى والصغرى والكبير  
 والصغير قال الله تعالى انهم الاحدى الكبير ولا يجوز ان تقول صغرى ولا كبرى ولا كبير ولا صغير ولهذا الحنو والعروضيين في قولهم  
 فاهلة كبرى وفاصلة صغرى ولحنوا أبانواس في قوله كات صغرى وكبرى من فقاقتها \* حصبا مدرو على أرض من الذهب  
 فكان القياس أن يقال الاخر ولاكنهم عدلوا عن ذلك الاستعمال فقالوا اخر كما عدل التميميون امس عن الامس وكما عدل جميع  
 العرب صرح عن الصرح قال الله تعالى فعدة من أيام آخر العلة السادسة الوصف كاجر وفضل وسكران وغضبان ويشترط  
 لاعتبار امران أحدهما الامة فلو كانت الكلمة في الامس مما شتم طراتها الوصفية لم يعتد به وذلك كما اذا أخرجت  
 صفوا نارا ونباعن معناهما الاصلي وهو الجحر الامس والحيوان المعروف واستعملت ما يعني قاس وذليل فقلت هذا قلب صفوان  
 وهذا رجل ارب فانك تصير فهما العروض الوصفية فيهما النسائي أن لا تقبل الكلمة تاء التانيث فلهذا تقول مررت برجل  
 عريان ورجل ارب بالصرف لقولهم في المؤنثة عريانة واربلة بخلاف سكران واجر فان مؤنثهما سكرى وجران بغير التاء

العلم السابعة بالجمع بشرطه ان يكون على صيغة لا يكون عليها الا حاء وهو نوعان مقابل كما جدد ودرهم وفعاعيل كما يبيع  
 وطواويس الاله الثامنة الزيادة والمراد بها الالف والثون الزائدتان نحو مكرن وشثمان الاله التاسعة التانيث وهو على  
 ثلاثة اقسام تانيث بالالف كجبل وصعراء وتانيث بالتميم كطلحة وجزرة وتانيث بالمعنى كزيب وسعد وتانيث بالاول منها في منع  
 الصرف لازم مطاق من غير شرط كما سيأتي وتأثير الثاني مشروط بالعلية كما سيأتي وتأثير الثالث كتأثير الثاني لكنه تارة يؤثر  
 وجوب منع الصرف وتارة يؤثر جوازها فالاول مشروط بوجود واحد من ثلاثة أمور وهي اما الزيادة على ثلاثة أحرف كما جدد  
 وزيب واما تحريك الوسط كسقر ولظي واما الهجمة كما تاء وجور وحصر وبلخ واما الثاني فيما عدا ذلك كهمند ودعد وجن فهذه  
 يجوز فيها الصرف وعدمه وقد اجمع الامران في قول الشاعر ١٤٧ لم تنفع به ضل نثرها \* دعدول تنسق \* في العلب  
 فهذه جميع العلل وقد اتينا على شرحها شرحا ياتي به هذا المختصر

ثم اعلم انها على ثلاثة اقسام الاول ما يؤثر وعدمه ولا يحتاج الى انضمام  
 الاله اخرى وهو شيطان الجمع والاسماء  
 التانيث والثاني ما يؤثر بشرط  
 وجود العلية وهو ثلاثة اشياء  
 التانيث بغير الالف والترتيب  
 والهجمة نحو فاطمة وزيب  
 وسعد بكر بوابراهيم ومن ثم  
 انصرف صيغة وان كان مؤنثا  
 اجميا وصوبلحان وان كان  
 اجميا اذ زيادة مسلمة وان كان  
 مؤنثا وصفا لاسماء العلمية فين  
 والثالث ما يؤثر بشرط وجود  
 احدا من العلم او الوصفية  
 وهو ثلاثة ايضا العدل والوزن  
 والزيادة مثال تأثيرها مع العلمية  
 عمرو اجدوسان ومثال تأثيرها  
 مع الصفة ثلاث واحمر وسكران  
 (ص) باب التهجيب له صفتان

اخرى فيجمع على امر كذا في الاقليد \* من خط ش (قوله ما الزيادة) اي غير ياء  
 التانيث لانها في رصفها كجريب (قوله كمة) علم بلدة (قوله لم تنفع به ضل نثرها  
 الخ) هو من المنسرح ونصفه نثرها والعب جمع علبة قدح ضخم من جلود الابل او من  
 خشب يحلب فيها وجها علاب وعاب كافي القاموس والفضل البقية والمراد ان دعد  
 شربة غنية غير فقيرة (قوله صفة) قال في القاموس صفة الميزان معربة وفي المغرب  
 الصفتان بالتحريك جمع صفة بالتمكين (قوله وصوبلحار) اسم عصا موجهة الرأس  
 \* (باب التهجيب)

هو استعماله على فاعل ظاهر المزية (قوله كيف تكفرون بالله) هذه الصيغة اصل  
 وضعها للاستفهام استعملت في التهجيب مجازا والكلام على نوع هذا الجوزي طلب من  
 حوائج الطول (قوله سبحانه الخ) هذا اللفظ موضوع لتعزیه الله وسبحان علم التسبيح  
 منصوب بعامل محذوف وجوابه استعمل في التهجيب واصل ذلك ان يسبح الله عند رؤية  
 المتعجب منه من صفاته ثم كثر حتى استعمل في كل متعجب منه (قوله الله ربه فارسا)  
 اصل هذا الاخبار بان ابن المحدث عنه الله ثم استعمل في التهجيب (قوله باسيدا اما انت من  
 سيد الخ) هو من السريع وما يعني شئ والكف بفككتين الجانب والجمع الكاف مثل  
 سبب واسباب ووجب بسكون الجاء له صلة اي طويل الذراع وهذا كناية عن كرمه  
 وقد قلت في مدح الكرم وذم البخل

البخل شين ولا يرضى به أحد \* الا الاسافل أهل الذم والعار  
 والمنفقون اثم اخلاف ما بدلو \* والماسكون اثم اتلاف مع نار  
 (قوله عجب لتلك الخ) من بحر الكامل عجب مبتدأ ووقع الابتداء به دلالة على التعجب  
 وتلك خبره وقضية تقدير احوال وقيل التقدير امرى عجب لتلك وقيل يجوز رفع القضية على

ما فعل زيدا واعرابه ما مبتدأ بمعنى شئ عظيم وافعل فعل ماض فاعله ضمير ما وزيد مفعول به والجملة خبر ما وافعل به وهو  
 بمعنى ما فعله واصله اهل أي صار ذا كذا كأنه يريد أي صار ذا اغدة فغير اللفظ وزيدت الي في الفاعل لاصلاح اللفظ  
 ثم لزمت هنا بخلافها في فاعل كني وانما يبنى فعلا التهجيب واسم التفضيل من فعل ثلاثي مثبت متفاوت تام معنى للفاعل ليس  
 اسم فاعله افعول (ش) التعجب تفعل من العجب وله الفاظ كثيرة غير مبنية لها في الكوكبة لانه الى كيف تكفرون بالله وقوله  
 عليه الصلاة والسلام سبحا الله ان المؤمن لا ينجس حيا ولا ميتا وقوله لله دره فار او قول الشاعر يا سيد اما انت من سيد  
 موطا الا كف رجب الذراع والمقوب لفي لخصوصه فثان ما افعول زيدا وافعل به فاما الصيغة الاولى في اسم مبتدأ  
 واختلاف في معناها على مذهبين احدهما انهم انكروا تامة بمعنى شئ وعلى هذا القول به سدها والخبر وجاز الابتداء بها  
 اما الثاني من معنى التهجيب كما قالوا في قول الشاعر عجب لتلك قضية وقامت \* فيكم على تلك القضية عجب

واما لانها في قوة الموصوفة اذا المعنى شيء عظيم حسن زيدا كما قالوا في شعر اهزذائب ان معناه شعر عظيم اهزذائب والشا في أنها  
تحتل ثلاثة أوجه أحدها أن تكون نكرة تامة كما قال سيبويه والثاني أن تكون نكرة موصوفة بالجملة التي بعدها والثالث  
أن تكون معرفة موصولة بالجملة التي بعدها وعلى هذين الوجهين فالنبر محذوف والمعنى شيء حسن زيدا عظيم أو الذي حسن  
زيداني عظيم وهذا قول الأخفش وأما أقول ١٤٨ فزعم الكوفيون انه اسم بدليل أنه يصغر قالوا ما احببته وما اصيطة

وزعم البصريون أنه فعل ماض  
وهو الصحيح لأنه مبني على الفتح  
ولو كان اسما لارتفع على أنه خبر  
ولأنه يلزمه مع ياء المتكلم فون  
الوقاية يقال ما أفقرني إلى عفو  
الله ولا يقال ما أفقرني وأما التغير  
فشاذ وجهه أنه أشبه الاسماء  
عموما بجموده وأنه لا مصدر له  
وأشبه أفعال التفضيل خصوصا  
بكونه على وزنه وبدلاته على  
الزيادة بكونه مالا يثنى ان الاعا  
استكمل شروطا يأتي ذكرها  
وفي أحسن ضميمته ترابا اتفاق  
مرفوع على الفاعلية راجع إلى  
ما هو الذي دلنا على اسميته ان  
الضمير لا يعود إلى الاسم  
وزيد مفعول به على القول بان  
أفعل فعل ماض ومشبّه بالمفعول  
به على القول بأنه اسم وأما  
الصفة الثانية فأفعل فعل باتفاق  
لفظه لفظ الامر ومعناه التمجيد  
وهو خال من الضمير واصل قولنا  
احسن بريد احسن زيدا أي صار  
ذا حسن كما قالوا أورد الشجر  
وأزهر البستان وأثرى فلان  
وأثر بزيد وأغذا البعير بمعنى  
صار ذا ورق وذا زهر وذا ثروة

تقدير هي قضية (قوله اذا المعنى شيء عظيم الخ) هذا لا يحسن في نحو ما أعظم الله وما أقدر  
الله واول على ان المراد بالشيء خلقه المعظمون له تعالى وهو غنى عنهم أو ما يدل على عظمتهم  
تعالى من صفاته أو هو تعالى على معنى انه تعالى معظام نفسه لكن فيه إطلاق ما عليه  
تعالى في هذا الوجه الثالث وهو مجاز عن الاخبار بعظمته تعالى على جهة المبالغة  
والاصل أنه يصح التمجيد من صفاته تعالى لكن على جهة الحقيقة تلك الوجة الثلاثة  
أو المجاز بالوجه الرابع قال الامام السبكي والاصح أنه باق على معناه وصرح الامام ابن  
الانباري بحصة ما أعظم الله اه يس وهل هو مقيد على هذا أو معاصي كلام ابن عقيل  
يقضي انه شاذ فانه قال لا يتجبد من صفات الله تعالى فلا يقال ما أعلم الله لان علمه تعالى  
لا يقبل الزيادة وقالت العرب ما أعظم الله وما أجله اه ملخصا من حاشية شيخنا العلامة  
المحقق السيد محمد البليدي المالكي المتوفى في سلخ رمضان سنة ألف ومائة وستة وسبعين  
ودفن بجوار سيدي عبد الله المنوفي بالقرافة الكبرى (قوله اهزذائب) الهزير صوت  
الكتاب عند تاذيه وعجزه عما يؤذيه قال في الصحاح وهو صوت دون تباحه من قلة صبره  
على البرد (قوله فزعم الكوفيون انه اسم) نقل عن القراء أن القصة فيه على هذا فحصة  
اعراب وهو خبر عن ما وانما اتصبت لكونه خلاف المبتدأ الذي هو ما اذ هو في الحقيقة  
خبر زيد وزعم بعض الكوفيين أن أفعل مبني وان كان اسما لانه مضمن معنى التمجيد  
واصله ان يكون للعرف ذكره الدماميني اه (قوله بدليل انه يصغر) قال في المغني ولم يسمع  
ذلك الا في أحسن وأصل ذكره الجوهري ولكن النحويين مع هذا قالوه ولم يحك ابن  
مالك قياسه الا عن ابن كيسان وليس كذلك قال ابو بكر بن الانباري ولا يقال الا لمن صغر  
سنه (قوله افظه لفظ الامر) قال الشيخ ريس والظاهر أنه مبني على قصة مقدرة على آخره  
منع من ظهورها مجيئه على صورة الامر ونقل شيخنا الغنيمي عن مشايخه أنه ينبغي أن  
يكون مبني على السكون ان كان صحيح الآخر وعلى حذف الآخر ان كان معتله نظرا  
لصورته الآن اه (قوله وأثرى فلان) بالملئمة أي استغنى (قوله أي فقر وفاقة) تفسر  
أقوله مترية (قوله من جهة انه لازمة) قال الرضي وقد تحذف اذا كان المتجبد منه أن  
وصلت انكروا حسن أن تقول أي بان تقول على ما هو القياس (قوله صحيح) هو جمع ملتين  
ثم غير أصحهم معنى أسود ثم غير ترخيم اه ش (قوله عميرة ودع ان تجهزت غاديا كني  
الخ) هو من الطويل عميرة اسم محبوبته منصوب بدع وغاديا بالعين المجهدة من الغدر  
بمعنى الذهاب والشاهد في قوله كني الشيب حيث ترك الباء في فاعل كني (قوله الجلف

وذامترية أي فقر وفاقة وذا غدة فضمن معنى التمجيد وحولت صيغته إلى صيغة أفعل بكسر العين فصارا حسن بكسر  
زيد فاستقبح اللفظ بالاسم المرفوع بعد صيغة فعل الامر فزيدت الباء لاصلاح اللفظ فصارا حسن بزيد على صيغة امر بزيد  
فهذه الباء تشبه الباء في كني بالله ثم يداني أنها زيدت في الفاعل ولكم اتخالفها من جهة انه لازمة وتلك جائزة الحذف قال  
صحيح عميرة ودع ان تجهزت غاديا كني الشيب والاسلام للمرأة فاهيا ولا يبنى فعل التمجيد واسم التفضيل الا مما استكمل  
ثلاثة شروط أحدها أن يكون فعلا فلا يثنى ان من غير فعل واهذا خطأ من بناء من الجلف والجار فقال ما اجافه وما أحره وشذ



قوله - ما الصبر وهو الص من شظاظ الثاني ان يكون الفعل ثلاثيا فلا يبين ان من نحو حرج وانطلق واستخرج وعسى ايجا الحسن جواز بنائه من الثلاثي المزيد فيه بشرط حذف فوائده وعن سيبويه جواز بنائه من افعال نحو اكرم واحسن واعطى الثالث ان يكون مما يقبل معناه التقاوت فلا يبين ان من نحو مات وفقى لان حقيقة ما واحدة ونحوما يتجهب بما زاد على نظائره الرابع ان لا يكون مبدئا للمفعول فلا يبين ان من نحو ضرب وقتل ١١٩ الخامس ان لا يكون اسم فاعله على وزن افعال فلا يبين ان من نحو

عسى وعرج ونحوهما من افعال العيوب الظاهرة ولا من نحو سور وجرو ونحوهما من افعال الالوان ولا من نحو لى ودعج ونحوهما من افعال الحلى التي الوصف منها على وزن افعال لانهم قالوا من ذلك هو اعمى وأعرج واسود واحمر وألمى وادعج (ص) باب الوقف في الافصح على نحو رجة بالهاء وعلى نحو مسلمات التاء

(ش) اذا وقف على ما فيه تاء التانيث فان كانت ساكنة لم تغير نحو قامت وقعدت وان كانت متحركة فاما ان تكون الكلمة جمعا لالف والتاء اولافان لم تكن كذلك فالافصح لوقف بايد الهاء تقول هذرحمة وهذرحمة شجرة وبعضهم يقف بالتاء وقروقف بعض السبعة في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وان شجرة الزقوم بالتاء ومع بعضهم يقول يا اهل سورة البقرة فقال بعض من سمعوا والله ما حفظ منها آيت قال الشاعر

والله انجالت بكفى مسلمات

بكسر الجيم أى جاف غليظ وفي التصريح بالخلف بالجيم هو في الاصل الدن الفارع وفي القاموس الخلف بالكسر الرجل الخافي وقد جلف كفرح جلفا وجلافة اه ثابت له فعلا فيمن من فعله اه أى من عرشه وذو على هذا وقوله والحجار هو الحيوان المعروف وقوله ما أجره أى ما ابلده (قوله الص من شظاظ) بكسر الشين وقصها وبظا من مجهتين وهو رجل من بني ضبة وبنوا هذا من قولهم هو اصر بكسر اللام أى ساوق ونقل ابن القطاع له فعلا يقال يقال اص اذا اخذ المال خفية فعلى هذا لا شذوذ فيه ذكره في التصريح (قوله من افعال الحلى) وهو بضم الحاء وكسر هاء مع القصر جمع حلية بكسر الحاء المهملة بمعنى الصفة كما في المصباح والاضافة على معنى اللام أى الافعال الدالة على الصفات القائمة بالاشخاص كالدمج الخ تأمل (قوله قالوا من ذلك) أى شذوذا (قوله والى) اللى سمرة في الشفة مستحسنه (قوله وادعج) قال في المصباح دعجت العين دجعا من باب تعب وهو سعة مع سواد وقيل شدة سوادها في شدة بياضها قال رجل أدعج والمرأة دجعا والجمع دعج مثل أجرو وجروا وجر اه

#### • (لوقف) •

قال العلامة الجعفي في شرح الشاطبية حد الوقف قطع الصوت آخر الكلمة الوضعية زمانا فقولنا قطع الصوت جنس أى لانه يشمل السكت وقولنا آخر الكلمة فصل أخرجه به قطعه عن بعضها فهو لغوي لا صناعي وقولنا الوضعية ليندرج فيه نحو وكلاما الموصلية فان آخرها وضعا للام وقولنا زمانا هو ما يزيد على الاثن آخر أخرجه به السكت وهذا أجود من قولهم قطع الكلمة عما بعدها أو قطع الحرف عن الحركة لعمومه اه أى لعموم الحد الذي ذكره بخلاف الحدين المذكورين فان اولهما لا يميز الكلمة التي ايسر بعدها تانيث وتانيثها لا يميز الوقف على الحرف الساكن (قوله فالافصح الوقف بايد الهاء) أى فرق تانيثا وبين تاء التانيث الفعلية كضربت والحرفية كلات والتاء الأصلية كوقت والتي قبلها ساكن كاخت ولم يعكسوا لانهم لو قالوا ضربه ولا ووقه واخيه لالتبس مع ان بعضهم أبدل الحرفية في لات هاء فقال لاوه وهذرحمة عيف اه ش (قوله في قول الشاعر) هو أبو النجم وهو من اربز والمراد بقوله بعدت بعدما قابدل في التقدير من الالف هاء ثم أبدل الهاء تاء بواو فابق بقية القوافي وبعده

صارت نفوس القوم عند الغلصمت • وكادت الحيرة ان تدعى أمت والعلمة رأس الخلق وهما الموضوع مع التانيث من الخلقوم (قوله فالافصح الوقف عليه

من بعدما وبعدت وان كانت جمعا لالف والتاء فالافصح الوقف بالتاء وبعضهم يقف بالهاء ومعهم من كلامهم كيف الاخوة والاخوان وقالوا دفن البناء من المكرما وقد نبت على الوقف على نحو رجة بالتاء وعلى مسلمات بالهاء يقولى بعدد وقد يعكس فيهن (ص) وعلى نحو قاض رفا وجرا بال حذف ونحو القاضى فيه ما بالاثبات (ش) اذا وقف على الخلقوم وهو الاسم الذي آخره ياء مكسورة وما قبلها فاما ان يكون ضميرنا اولافان كان منقولا فالافصح الوقف عليه رفعا جرا



نحو بلى والى وعلى وحق رثومق ولدى واماتقييد الثالثة بالانقلاب عن الياء الى الخارج  
 المنقلبة من الواو نحو عصا وقفا والجهولة فانهم ما يكتبان أيضا بالالف على الأصل وشذ  
 زكى من الواوى وهذه النقطة للفرق ولم يعكس لانه لا أصل للمجهولة ولا نهم كرهوا أن  
 يكون في آخر الاسم واوقبلها فتحة وقولنا مطلقا يشمل الالف اليائية كآوى ومرعى  
 والواوية كاعطى وملهى وسواء كانت للالحاق ككعاق أو للتأنيث كسلى أو للتكثير  
 كقبة ثرى وانما كتب جميعها بالياء لانها ترد الياء عند التثنية وما أشبهها نعم تستوفى  
 المسبوقه بياء كاحيا والديا واسخيا وخطايا فانها تكتب بالالف لكرهه اجتماع  
 الياءين الا فى نحو يحيى على كفى التسهيل وغيره والاقرى كذلك كفى الشافية للفرق  
 بينهم علمين ويتم ما فلا وصفة وانما لم يعكس والان الاسم أخف من الفعل فكان أحمل  
 لا اجتماع المثلين عند الاضطرار هذا ومقتضى التقييد بالعلية أنهم ما يكتبان بالالف عند  
 التنكير والاولى كآبهم ما أيضا بالياء كما يقتضيه كلام بعضهم فليتهم ذكر العلامة ابن  
 قاسم الغزنى (قوله قول الشاطبى الخ) هو الامام المقرئ أبو محمد قاسم منسوب الى  
 شاطبة قمرية بجزيرة الاندلس من بلاد المغرب ولد سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة ميلادته  
 المذكورة وتوفى بعمر سنة تسعين وخمس مائة ودفن قريبا من سقم الجبل وقبره معروف  
 بنار (قوله وتثنية الاسماء الخ) هذا ضابط يعرف أصل الثلاثيات لان ما فوقها يرد الى  
 الياء يائيا كان أو ويا أو زائدا وهو تعريف دورى لان معرفة أصلها متوقفة على تثنيتهما  
 وتثنيتهما متوقفة على معرفة أصلها وتوجيهه انك تعرف أن أصل الالف ياء فى نحو قفى  
 فيهما سمعت تثنيته نحو ودخل معه السبع فتيان وأن أصلها واو فى نحو ما كان  
 محمدا بيا أحد فى نحو لا يوبه والتعريف العام الشامل لمعرفة أصل الالف هل هو ياء أو واو  
 فى الاسماء والافعال هو التركيب اللغوى نحو الفقى مركب من قفى والهدى  
 مركب من دى والمقامن صرف وأقاده العلامة الجعبرى فى شرح  
 الشاطبية مع إيضاح ويمكن الجواب عن الدور المذكور بان ما ذكر من التثنية ورد الفعل  
 للمتكلم طريق سمعى أى مسموعة تبقى فائدة الى أصله وما سمعته فى كلامهم مردودا  
 الى المتكلم رجعت اليه وهذا الجواب يؤخذ من كلام العلامة الجعبرى عند شرحه  
 باب الاضافة (قوله قال الحريرى) بالهاء المهملة هو القاسم بن على صاحب  
 المقامات المشهورة

### \*(فصل فى الكلام على مواضع همزة الوصل)\*

وهى همزة سابقة موجودة فى الابتداء مفعودة فى إدراج سميت بذلك لان المتكلم  
 يتوصل بها الى النطق بالساككن وقيل لسقوطها عند وصل الكلمة بما بعدها  
 وقيل ان تسميتها بذلك اتساع (قوله فى ضبط مواضعها) المراد به الحصر والاحاطة اه  
 ش (قوله وهى عشرة) كذا قالوا قال المصنف وينبغي أن يزيدوا الالموصولة وايم لغة  
 فى أين فان قالوا هى أين حذف منها اللام قلنا وايم هو ابن فزيدت الميم اه من خط

وما أحسن قول الشاطبى رحمه  
 الله تعالى  
 وتثنية الاسماء تنكسها وان  
 رددت اليك الفعل صادفت منها  
 وقال الحريرى رحمه الله  
 اذا الفعل يوماغم عن هجائه  
 فالحق به تاء الخطاب ولا تنف  
 فان تراه بالياء يوما ككتبه  
 ياءوا لافه ويكتب بالالف  
 (ص) فصل همزة اسم بكسر  
 وضم واست وابن وابنه وابنة  
 وامرئ وامرأة وتثنية واثنين  
 واثنين واللام وايم الله فى  
 القسم بقضه ما أوبكسرى فى  
 ايم همزة وصل أى تثبت ابتداء  
 وت حذف وملاو ككدامزة  
 الماضى المتجاوز اربعة احرف  
 كاستخرج وامره ومصدره  
 واسم الثلاثى ككافل واغز  
 واغزى بضهين واضرب واوشوا  
 واذهب بكسر كالبواقي  
 (ش) هذا الفصل فى ذكر همزات  
 الوصل وهى التى تثبت فى الابتداء  
 وت حذف فى الوصل والكلام فيها  
 فى فصلين الاول فى ضبط مواضعها  
 فتقول قد استقر أن الكلمة اما  
 اسم أو فعل أو حرف فاما الاسم  
 فلان تكون همزة همزة وصل  
 الا فى نوعين أحدهما الاسماء غير  
 مصادره وهى عشرة نحو غطف

اسم واست وابن وابنة وابنه وامر وامرأنا واثنان واثنان واين الله في القسم وثنية السبعة الاولى بمنزلة من وهي اسمان  
 واستان وابنان وابنهان واثنان وامرأنا قال الله تعالى فرب رجل وامرأتان بخلاف الجمع فان همزاته همزات قطع  
 قال الله تعالى ان هي الاسماء سميت موهافل تعالوا ندع أبناءنا وابناؤكم النوع الثاني اسماء مصادروهي مصادر الافعال  
 الخمسة كالانطلاق والاقطار والسداسية كالاستخراج وأما الفعل فان كان مضارعاً همزاته همزات قطع نحوأعوذ بالله  
 وأستغفر الله وأحمدا لله وان كان ماضياً فان كان ثلاثياً أو رباعياً همزاته همزات قطع فالثلاثي نحوأخذوا كل والرابعي نحو  
 أخرج واعطى وان كان خماسياً أو سداسياً همزاته همزات وصل نحوانطلق واستخرج وأما الامر فان كان من الرباعي  
 فهمزته همزة قطع كقولك يا زيداً كرم همرأيا فلان أجب فلانا وأما الحرف فلم تدخل عليه همزة وصل الا على الادم نحوقولك  
 الغلام والقرص وعن التحليل انها همزة قطع ومات في الدرج معاملة همزة الوصل بخفية الكثرة الاستعمال كما حذفت  
 الهمزة من خير وشرفي المالتين للتخفيف ١٥٢ وبقيت الحروف همزات همزات قطع نحوأم وأو وأن الفصل الثاني في

حركة همزة الوصل اعلم ان منها ما يحرك بالكسر في الاكثر وبالضم في اقله ضعيفة هو اسم وقد اشرت الى ذلك بقولي همزة اسم بكسر وضم ومنه ما يحرك بالفتح خاصة وهي همزة لام التعريف ومنها ما يحرك بالفتح في الافصح وبالكسر في لغة ضعيفة وهي ايم المستعمل في القسم في قوله سم ايم الله لافعلن وهو اسم مفرد مشتق من ايمن والبركة لا جمع عين خلافا لقراء وقد اشرت الى هذا القسم والذي قبله بقولي يقتضهما او بكسر همزة ايمن ومنه ما يحرك بالضم فقط وهو امر الثلاثي اذا انضم ثالثه ضمناً كالنحو اقبل اكتب ادخل ودخل تحت قولنا مناصلاً نحو قولك لاه

ش (قوله اسم) أصله عند البصريين هو كقنو وقال الكوفيون أصله وسم بفتح الواو (قوله وهذا آخر ما أردنا املاء الخ) بالمد مع الهمزة مدراً ملاء عليه يعني ألقاه وهذه لغة بعض العرب ويقال أملة بمعنى ألقته أيضاً وهذا الغتان جامع ما القرآن قال تعالى وإله الذي عليه الحق وقال تعالى فهي على عليه بكرة وأصلها افاده في الصباح والمراد أردنا ألقاه على هذه المقدمة شرعاً لها (قوله جاء به مد لله) بطلق الجبي على الحضور وعلى غيره قال في المصباح جاء زيد حضر وجاء امر الساطان بلغ فيحتمل انه استعمل الجبي بالمعنى الاول في الحصول أو هو بمعنى بلغ (قوله هذب) أي منقح المباني جمع مبقى هو في الاصل مكان البناء استعمل لالفاظ بجماع ان كلا ينفي عليه غيره اذن الملامح ان الالفاظ تبني عليها المعاني أي يستدل بها عليها بناء على انها اقوال اب للمعاني (قوله مشيد المعاني) أي مرتفع المعاني جمع معني وهو ما يعني ويقصد من الالفاظ وفي الكلام استعارة بالكناية حيث شبه المعاني بكان وحذف المشبهة واثبات التشبيد تخييل له (قوله محكم الاحكام) أي متقن الاحكام جمع حكم معني محكوم به (قوله مستوفى الانواع والاقسام) قال الشنواني أي أخذها بكاملها من قولك استوفى فلان حقه اذا أخذه وافياً كاملاً (قوله تقرر) بفتح المثناة الفوقية وكسر القاف مضارع قر من باب ضرب أو بفتح القاف مضارع قر من باب تعب يقال قرت العين قرة بالضم وقر ورا بردت سروراً فهو كتابة عن السرور لان دمعته السرور وباردة قوده هذه الحزن حارة (قوله وتكمه) بفتح الميم مضارع كد الشيء من باب تعب تغير لونه أي تتغير به ذات

اغزى ياهند لان أصله اغزوى بضم الزاي وكسر الواو فاسكنت الواو لانه لا يفتقن ثم حذفت لانه جاء الجاهل

السالكين وكسرت الزاي لتعاسب الياء وقد اشرت الى هذا بالتخييل باغزى ومثلت قبلها باغزى لا يفتقن على ان الاصل اغزوى بالضم دليل وجوده اذ لم توجد الياء الخاطبة وخرج عند نحو قولنا مشوا فانه يفتقن بالكسر لان أصله امشوا بكسر الشين وضم الياء فسكنت الياء للاستتقال ثم حذفت لالتقاء الساكنين ثم ضمت الشين لتجانس الواو وتسلم من القلب يا ولهذا مثلت به في الاصل ما يكسر مع التثنية بالضم لان تنبيهه على نه من باب واحد ونما مثلت به ذهب دفعتوه من يتوهم اسم اذا ضموه في مثل اكتب وكسرو في مثل ضرب فيدعي ان يفتحوه في مثل اذهب ليكون قد راعوا بحركة الهمزة مجازاً حركة الثالث وانما لم يفتحوه اذ لا يلتبس بالمضارع لمجدوا به همزة في حال الوقف ومنها ما يكسر لا غير وهو الباقى وذلك صل الباب وهذا آخر ما أردنا املاء على هذه المقدمة وقد جاء بعد الله مذهب المباني مشيد المعاني محكم الاحكام مستوفى الانواع والاقسام تقر به عين الودود وتكمه به نفس الجاهل الجود



الجاهل الحسد أي الذي عتده حسدا وليس مراده كثير الحسد وانما عبر بالحسد إشارة  
إلى أن شأن الجاهل ذلك والحسد في زوال نعمته الغير وان لم يحصل له وهو من الكثر  
والكلام على الحسد وما يتعلق به مبسوط في محله (قوله ان يحسدوني الخ) الايات  
الثلاثة من بحر البسيط ويحسد بعضهم السين مضارع حسد من باب دخل وقبلي يفتح  
القاف وسكون الموحدة ظرف لقوله حسدوا الواقع خبرا عن قوله أهل الفضل ومن  
الناس حال من نائب فاعل حسدوا ومن أهل الفضل بناء على صحة مجيئ الحال من  
المبتدأ أو التقدير أهل الفضل قد حسدوا قبلي حال كونهم من الناس وقوله قد حسدوا  
ما في أي من الهم وما بهم من الحسد والنقم ومن المعلوم أن الحسدة قوم لتسام ظلمة  
للمحسود فيجوز أن يدعوا عليهم فسقط ما أورده المحشي وغيره من صوب على التمييز قال  
في المباح الغيب الغصب المحيط بالكبد وهو أشد الخلق أي الغضب (قوله بما يجد) أي  
بسبب ما يجده وقوله أنا الذي يجدوني في صدورهم قال في القاموس وجب المطالب  
أدركه هـ يعني يدركوني أي يدركوا صفاتي وأحوالي في صدورهم ويستعمل وجد  
بمعنى علم والمراد أنه هو الاعتناء فثمن لم يفتد اعتنى به أي أنا الذي هم قونني  
وقوله لا أرتقي صدرا أي لأصعد صدرا قال في القاموس الصدر بالسكون الرجوع  
والاسم بالتحريك والمعنى لا أضعه حال كوني راجعا وقوله فما أي الصدر وقوله  
ولا أرتقي الصدر ضد الصدر فشبّه صدرهم به كأن فيه ما يصعد منه ويرجع إليه  
وحذف المشبهة وأثبت شيئا من لوازمه على طريق التخييل ففي الكلام استعارة بالكناية  
وتخييل وهذا كناية عن عدم تدبيره في أمورهم وشفغاله بهم وحاصل المراد أنهم أعظمه  
قدره مشغولون به وهو غير مبال بهم لمخافتهم وهذا المعنى مستفاد مما ذكره الشهاب  
الخطابي في كتابه شفاء الغليل وقد سألت كتيرا من الفضلاء والعلماء عن معنى هذه  
الايات فلم أجدهم يثنون الغليل حتى وقتت على الكتاب المذكور وعبارته نصها الصدر  
هو الرجوع من ورد الماء ضد الورد والإيراد والاصدار يجب لأن كناية عن تدبير الأمور  
لأنهم كانوا أهل سفر رجل أمرهم ذلك فكانوا به من جميع أمورهم وقال معاوية  
طرقني أمور ليس فيها اصدار ولا إيراد كما قال الشاعر

ما أمس الزمان حاجا لي من • يتولى الإيراد والاصدارا

أي يتصرف في الأمور بصائب رأيه ولما كان الصدر مستلزما للورد كناية في قولهم  
لا يصدر إلا عن رأيه أي لا يتصرف إلا تصرفا ناشئا عن رأيه واذنه ومن لم يفهمه استشكل  
هذه العبارة حيث وقعت في عبارة المصنفين هـ (قوله وإلى الله العظيم أرغب) قال ابن  
عادل في تفسيره الرغبة أصلها الطلب فان تعدت إلى كناية عن الرغبة والاختيار فهو  
رغبة في كذا وان تعدت بعين كانت بمعنى لزادة فهو رغبة عنك هـ وضعه هنا معنى  
التجني فعدا بالي والافه ويتعدى للمعجوب في أو بنفسه (قوله وعلى النفع به موقفا)

ان يحسدوني فاني غير لائهم  
قبلي من الناس أهل الفضل قد  
حسدوا

قد حسدوا لي ولهم ما في وما بهم  
ومات أكثرنا غيظا بما يجد  
أنا الذي يجدوني في صدورهم  
لا أرتقي صدرا منها ولا أرتقي  
والى الله العظيم أرغب ان يجعل  
ذلك لوجهه الكريم مصروفا  
وعلى النفع به موقفا • وان  
يكفينا شر الحساد ولا يفضحنا

أى محبوبا عليه لا يتعداه الى غيره (قوله يوم الاشهاد) جمع شهد وشهد جمع شاهد مثل  
صاحب وصاحب (قوله على سيدنا محمد) قال اللغوي في شرح جوهريته لا خلاف كما قاله  
استاذنا في جواز استعمال السيد فيه عليه الصلاة والسلام واستحبنا به في غير الصلاة  
وانما الخلاف في استعماله حال التشهد والمقول عليه الاستحباب اه والله اعلم بالصواب  
واليه المرجع والمآب قال مؤلفها وكان الفراغ من ذلك

ليلة الجمعة من شعبان المبارك الذي هو من شهر

سنة ألف ومائة وسبعة وسبعين هـ لامية

والحمد لله وحده والصلاة

والسلام على من لا

نبي بعده

تم

بحمد الله تم طبع هذه الحواشي النفيسة الطاوية لنفائس الدرر الجامعة لكثير من  
اللطائف والغرر على شرح قطر الندى وبيل الصدى رحم الله مؤلفها العلامة البارز  
في سائر العلوم والفنون وله فيها التصانيف العديدة والتأليف المفيدة منها حاشية  
على ابن عقيل وقد طبعت وحاشية على شرح ابن قاسم وحاشية على الخطيب شرح أبي  
نجاح وله شرح على الستين مسئلة وشرح الكافي في العروض والقوافي ومنظومة  
في العروض شرحها المحقق الشهير العلامة الامير ومنظومة في البيان وشرحها  
سماه الايراز في أنواع الجراز ومنظومة في المتولات وشرحها ومنظومة في معاني  
الحروف وشرحها ومنظومة في اسماء الله وشرحها ومنظومة في الوقف المثلث الخالي  
الوسط وشرحها وشرح نفيس على صلاة ابن مشيش ومختصر حياة الحيوان وله  
رسائل كثيرة في فنون عديدة توفي رحمه الله عليه سنة ١١٩٧ بعد سبع من وفاة  
والده - مه الشيخ أحمد السجاعي كما هو مكتوب على قبره - ما الكائن بالقراءة الكبرى  
عن شمال مقام الاسقاذا الحقيق عت بركاتهم

\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

نحمدك على ما منحتنا من طوئري جودك الاعم ونصلي ونسلم على رسولك العمدة المرفوع  
والمفرد العلم وعلى آله مصادر السكال وأصحابه الذي أحرزوا بالاضافة اليه أسنى منال  
(وبعد) فيقول المترسل بجاه أبي القاسم خادم التصحيح بدار الطباعة محمد قاسم  
تم طبع حاشية نادرة آوانه وواحد دهره رزمانه اللوذعي الفاضل والاملي الكامل  
محمد المقام والمساخي العلامة المحقق الشيخ أحمد السجاعي على شرح قطر الندى  
بل الصدى للامام ابن هشام الانصاري تغمده برحمته الكريم الباري ولعمري

يوم الاشهاد \* بمنه وكرمه انه  
العزيز التواب \* الرؤف  
الرحيم الوهاب \* تم بحمد الله  
وعونه وحسن توفيقه والحمد لله  
رب العالمين وحسننا الله ونحم  
الوكيل والاحول ولا قوة الا بالله  
العلي العظيم وصلى الله على  
سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله  
وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما  
الى يوم الدين والحمد لله رب  
العالمين

انتهى المشيئة لعله الصدر شافيه وتلاصقة الكو كافيته موثى هامشها بجواهر  
 الشرح المذكور ولله درهم من شرح تشرح به الصدور لما حواه من القرائن الجمة  
 والقوائد الحسنة المهمة مع اسلوب حكيم فائق ومنزع بدق شائق على ذمة  
 على الجناب السيد محمد حسين الخشاب أدام الله علاه وذروة سنام الجهد رقاء  
 في أيام صاحب السعادة و كوكب افق السيادة والمجاهد عزيز مصر وانموذج  
 القصر من هو بحسن الثناء عليه تحقيق الخديو الاعظم محمد توفيق لازالت  
 انجاليه الكرام متمتعين بوجوده والانام مغمورة في بحار سانه وجوده  
 مشمولين لطبعها بادارة صاحب نظارتها المنعم عن ساعد الجدي في تحرير  
 فزارها ونضارتها من جواد يراعه في ميدان البراعة سباق  
 الى الغايات سعادة على بك جودت مدير الوقائع المصرية  
 وناظر المطبوعات وطلع بدر مقامه وقاح شذى مسك  
 ختامه في أواسط محرم الحرام عام تسع وتسعين  
 ومائتين وألف من هجرة من هؤلاء انبياء  
 ختام صلى الله تعالى وسلم عليه  
 وآله وصحبه وكل  
 منته اليه